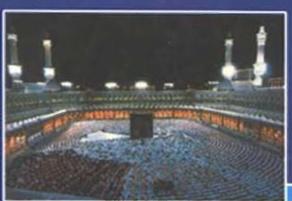
# الدكتور شوقي أبوظليك

الط خالف المادية الماد

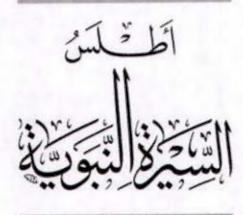








بالله الخطائع



الدكتور مشوقي أبوخليك

أَطِّ الْمُنْ لِلْمُلِلْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ



إعادة

٣٢٤١هـ = ٣٠٠٢م

ط١ / ٢٠٠٢م

جميع الحقوق محفوظة يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئى والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من

الرقم الاصطلاحي: ١٥٨٣,٠١١

الرقم الموضوعي: ٢٧٠، ٢٧٠

الموضوع: السيرة، مصورات وأطالس

الصف التصويري: دار الفكر - دمشق

التنفيذ الطباعي: المطبعة الهاشمية - دمشق

العنوان: أطلس السيرة النبوية

التأليف: د. شوقى أبو خليل

عدد الصفحات: ٣٣٦ ص

قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم

عدد النسخ: ۲۰۰۰ نسخة

الرقم الدولي: 5-000-15 ISBN: 1-59239

دار الفكر بدمشق برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية

فاكس: ۲۲۳۹۷۱٦

هاتف: ۲۲۲۹۷۱۷ - ۲۲۱۱۱۲۲

http://www.fikr.com/

e-mail: info@fikr.com

#### تقديم

بسم الله، والصَّلاة والسَّلام على سـيّدنا رسول الله، وعلى آلـه وأصحابـه الطّيبين الطاهرين وبعد..

فمساء الأربعاء ٢٨ شعبان ١٤٢٢ هـ، الموافق ٤ ٢٠٠١/١١/١ م وقفت أمام الرَّوضة الشَّريفة في المدينة المنسوَّرة (١٠)، فشعرت بطمأنينة عجيبة وسكينة، فخطر ببالي الآية الكريمة: ﴿ إِلاَّ تَنْصُروهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذَ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَروا ثَانِي النَّيْنِ إِذَ هُمَا في الغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِ لا تَحْزَنُ إِنَّ اللهَ مَعَنا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكينَتهُ عَلَيْهِ وَآلِيَهُ بِحُنُودٍ لَمْ تَرَوْها وجَعَلَ كَلِمَة النِينَ كَفَرُوا السَّفلي وَكَلِمَةُ النِينَ كَفَرُوا السَّفلي وَكَلِمَةُ اللهِ هي العُلْيا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكيم النوبة ١٠٠٤)، والآية الكريمة: ﴿ إِذْ جَعَلَ النّيسَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الحَمِيَّة حَرِيَّة الجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتهُ على رَسُولِهِ وعلى المؤمنينَ وَٱلْزَمَهُم كَلِمَة التّقوى وَكَانُوا أَحَقَّ بها وَأَهْلَها وَكَانَ اللهُ بِكُلُّ شَيْء المؤمنينَ وَٱلْزَمَهُم كَلِمَة التّقوى وَكَانُوا أَحَقَّ بها وَأَهْلَها وَكَانَ اللهُ بِكُلُّ شَيْء المُعْنى، معنى نول الله عَلَيْنَ على رسول الله عَلَيْنَ من الشَّعْرِ جمعا هذا الْمَعْنى، معنى نول السَّعْنِ على رسول الله عَلَيْنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى رسول الله الله الله المَعْنى من الشَّعْرِ جمعا هذا الْمَعْنى، معنى نول السَّكينة على رسول الله الله الله الله المَانِية المُنْ اللهُ المَانَّالِيْ اللهُ ال

حَاشَتِ النَّفْسُ بِالْهُمُومِ ولكِنْ سَكَنَتْ عِنْدَمَا نَوَلَنَا الْمَدِينَـةُ كَيْفَ لا تَسْكُنُ النَّفُوسُ ارْتِياحاً عِنْدَ مَنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ؟

ففاضت العيون بعبرات خشوع واشتياق إلى الحبيب المصطفى الله ، وأنا أَقِفُ قُبَالة مقامه الشَّريف، وأحسست بسكينة عجيبة غريبة وألهمني الله أدعية،

 <sup>(</sup>١) وتكررت هذه الوقفة بزيارة ثانية يــوم التلائـاء ٢٣ ذي القعـدة ١٤٢٢ هــ، الموافــق ٢٠٠٢/٠٥ م،
 بعد حضور مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث في مدينة الرياض.

بقى بالذَّاكرة منها: اللّهم ليس لحبيبك الأعظم تاريخ، ولا نكتب عنه تاريخاً، فالتّاريخ حدث مضى، إنّنا نكتب سيرته، والسّيرة للقدوة والأسوة، فهي باقية إلى يوم الدِّين، فاجعلني - يا رب - واحداً من حدم السّيرة النّبويّة العظرة، يستفيد المسلمون منّى بما أفنيتُ به حياتي، ألا وهو دراسة السّيرة، والكتابة فيها.

وعدتُ إلى دمشق، وبقيت أيَّاماً كلَّما ذكرت الحبيب المصطفى اللَّيُّ تَدْمَعُ العين، خصوصاً وقد كان الدَّرس الأوَّل بعد عودتي في قسم الدَّراسات العليا: (السَّيرة النَّبويَّة: على من نتكَلَّم؟)، وقلت في حينه لطلابنا:

سنتكلَّم على المصطفى المختار ﷺ، ولقد قبالُ العلماء: كثرة الأسماءِ دالَّة على عِظَمِ الْمُسَمَّى ورفعته، وذلك للعنايَة به وبشأنه، ولذلك ترى المسمَّيات في كلام العرب أكثرها محاولةً واعتناء، لأنَّ العربَ إذا عظَّمت أمراً في نفوسها كُثَّرت من أسمائه..

كالفَرَسِ، فهو: الْمُطَهَّم، والطَّمُوح، والشَّيْظَم، والسُّلْهَب، والطِّيرُّ...

والإبل: الفَحْلُ، والمصعب، والظُّعُون، والرُّحُول، والنَّاضِحُ، والدَّارس...

والسُّهُم: الصَّادر، والزَّالج، والطَّائشُ، والصَّائب، والشَّاظِف، والمارق..

والسُّحاب: الغمام، والعارض، والعَنَّان، والهيدبُ، والمكفَّهِر، والصُّيِّب..

سنتكلَّم على: محمَّد الأمين، على أحمد الهادي، على سيِّد ولد آدم، على نبيًّ الرَّحمة، على حاتم النَّبيِّين، على المصطفى المحتار، على المُحْتَبى، على الهادي الشَّفيع صاحب الحوض المورود، على صاحب المقام المحمود، على السِّراج المنير، على النَّذير البشير...

سنتكلُّم على أكمل النَّاس صورة، مع:

وفُورِ عقله وذكاء لُبّه، وقوَّةِ حواسه، وفصاحة لسانه، واعتدال حركاته، وحُسنِ شمائله، وحِلمهِ واحتماله، وعفوهِ مع قدرته، وصبرهِ وجودهِ وكرمهِ وسخائهِ وحيائه، وشماعتهِ وسماحتهِ ونجدتهِ وصفاءِ مودَّته، وبدل نصيحتهِ وحُسنِ عِشرتهِ، وشفقتهِ ورأفتهِ بجميع الخلائق، وحرصه على إيمانهم، ووفائه وحُسنِ عهده، وتواضعه على حليل رفعته، وعدله في سيرته، وأمانته وعفّته وصدق لهجته، ووقاره ومروءته، وحُسنِ هَدْيهِ، وزهده في الدُّنيا، وحوفه من ربّه، وطاعته له، وشدَّة عبادتِهِ، وشكره وإنايتهِ إلى ربّه، وحُسنِ قيامه بحقّه، وصدق يقينه، وتوكيهِ على ربّه، وعبّيهِ فيه.

جمع مكارمُ الأخلاق وفضائِلُها.

كان خُلُقُه القرآن، يرضى لرضاه، ويسخط لسخطه.

١ - حاء بحق موسى عليه السّلام - وهو من الأنبياء أولي العزم: ﴿وَعَجلْتُ اللَّهُ لَا لَهُ لَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَمَّد بن عبد الله المحيد بحق محمَّد بن عبد الله الله المحيد بحق محمَّد بن عبد الله ﷺ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضَى﴾ [الشّعى ٩٣/٥]، وشتان ما بين المقامَيْن.

٢ - وبحق موسى عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِ إِنِّي ظلمتُ نفسي فاغْفِرْ لَي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهِ ظلمتُ نفسي فاغْفِرْ لَي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّه هُوَ الغفورُ الرَّحيم ﴾ [القصص ١٦/٢٨]، وبحق محمَّد ﷺ: ﴿ إِنَّا فَتَحْمَا لَـكَ فَتُحا مُنيناً، ليغفِرَ لكَ اللهُ ما تقدَّمَ من ذنبكَ وما تَاخَرَ وَثَيْمَ بِغُمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقيماً ﴾ [الفتح ١٤/١و٢]، وشتان ما بين المقامَيْنِ.

٣ - وجاء عن موسى عليه السّلام: ﴿قَالَ رَبُّ اشْرَح لَـي صدري﴾ [طه ٢٠/٢]، وجاء بحق المصطفى المحتار ﷺ: ﴿أَلَم نشرح لَكَ صدرك﴾ [النّرح ١/٩٤]، وشتّان ما بين المقامّين.

٤ - وجاء بحق موسى عليه السَّلام: ﴿وَيَسَرُ لَي أَمري﴾ [طه ٢٦/٢٠]، وجاء بحق الطَّاهر الأَمين ﷺ: ﴿وَنَيَسَرُكَ لليُسْرِى﴾ [الأعلى ٨/٨]، وشتَّان ما بين المقامّين.

٥ - ولئن كلّم موسى عليه السّلام ربّه في الأرض: ﴿وناديناهُ مِنْ حانب الطُّورِ الأَيْمَن وقَرَّبناه نجيّاً ﴾ [مريم ٢/١٥]، ﴿فَلَمّا أَتاها نُودِيَ من شاطئ الوادِ الأَيْمِنِ فِي البُقْعَةِ المباركة مِنَ الشَّحَرَةِ أَنْ يا موسى إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ العالمين ﴾ الأَيْمِنِ فِي البُقْعَةِ المباركة مِنَ الشَّحَرَةِ أَنْ يا موسى إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ العالمين ﴾ [القصص ٢٠/٢]، فقد كلّم الهادي سيد ولّدِ آدم ربّه في السَّماء: ﴿عَلَمه شَدِيدُ القُوى، ذُو مِرَّةٍ فاستوى، وَهُوَ بالأُفْقِ الأَعلى، ثُمَّ دَنَا فتدلّى فكانَ قابَ القُوادُ ما رأى.. ﴾ قوسينِ أو أدنى، فَأوحى إلى عَبْدِهِ مَا أوحى، ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى.. ﴾ [النَّحم ٣٥/٥ - ١١]، وشتّان ما بين المقامّين.

٦ - وأرسل موسى عليه السّلام لبني إسرائيل، لقومه فقط: ﴿فأرسل معنا بني إسرائيلَ ولا تُعَذّبهم ﴾ [طه ٢٠/٢٠]، ﴿وَآتينا موسى الكتابَ وجعلناهُ هدّى لبني إسرائيلَ ألا تتّخذوا من دوني وكيلاً ﴾ [الإسراء ٢/١٧]، وأرسل الأمين الله للنّاس كافة، رحمة للعالمين: ﴿وما أرسلناكَ إِلاَّ كافة للنّاس بشيراً ونذيراً ﴾ [سا ٢٨/٣٤]، ﴿وإن هُوَ إِلاَّ ذكر للعالمين، ولتعلّمن نبأهُ بعد حين ﴿ [ص ٨٨/٨٨]، ﴿وما أرسلناكَ إِلاَّ رحمة للعالمين ﴾ [الأنباء ٢١٠٧/١]، ﴿قُلْ يا أَيّها النّاسُ إِنّي رسول الله إليكم جميعاً ﴾ [الأعراف ١٥٨/٥]، وشتّان ما بين المقامّين.

٧ - وبحق موسى عليه السَّلام: ﴿وأَلقيتُ عليكَ حبَّةً منَّي ولِتُصنَعَ على عيني﴾ [طه ٢٠/٢]، وبحق المصطفى المحتار ﷺ: ﴿وَاصْبِرْ لحكم ربُّكَ فَإِنْكَ بأَعِننا ﴾ [طهر ٢٥/٥٦] - وهذه الباء: بأعيننا للاستغراق - وشتان ما بين المقامين.

٨ - الرَّووف الرَّحيم هو الله تعالى، وردت عشرات المرَّات في كتاب الله المحيد، وفي سورة التَّوبة [١٨/ ١٦]: ﴿لقد جاءَكُمْ رسولٌ من أَنْفُسِكُمْ عزيزٌ عليهِ ما عَنِتُمْ حريصٌ عَلَيْكُم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾، لقد أعطاه الله اسمين من أسمائه الحسنى: رؤوف، رحيم.

٩ - الإقسامُ بحياة المُقسم بحياته يدلُّ على شرف حياته وعزَّتها عند الْمُقسِمِ
 بها، وصلى الله عليه وسلَّم حياته جديرة أن يُقسمَ بها، إِنَّها بركة لأُمَّة العسرب،
 وبركة للعالمين: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ [الحجر ٥٢/١٥].

١٠ - والنّداء في كتاب الله بحق الحبيب الأعظم: يا أثيها النّبي، يا أثيها الرّسول، يا أثيها المرّسول، يا أثيها المرّسل، يا أثيها المرّسل، يا أثيها المرّسل، يا أثيها المرّسل، يا نوح، يا دود، يا زكريا، يا لوط، يا يحيى، يا عيسى...

١١ - ومعجزات الأنبياء السَّابقين آنيَّة، انتهت بعد حدوثها مباشرة، وصارت في صيغة الماضي، ومعجزة محمد بن عبد الله على باقية حالدة (القرآن الكريم) الذي ((لا تنقضي عجائبه))، معجزة دائمة تولَّى الله حفظها: ﴿إِنَّا نحن نَزَّلنا الذَّكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر ٥/١٥].

١٢ - ثناءُ الله على خُلُقِهِ: ﴿ وَإِنَّكَ لعلى خُلُقِ عَظَيْمِ ﴾ [القلم ١٤/١]، ﴿ فَهِمَا رَحْمَةٍ مِن اللهِ لنتَ لهم ولو كُنتَ فَظّاً عَلِيظً القَلْبِ لانفَضُّوا من حَوْلِكَ فَاعْفُ عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمْرِ فإذا عزمت فتوكّل على الله إِنَّ الله يحبُّ المتوكّلين ﴾ [آل عمران ١٥٩/٣]، لِينٌ ورحمةً.. ﴿ فَتُولٌ عنهم فما أنت بملوم ﴾ الله رالدَّريات ١٥/٥١]، ولو قَصَّر لتوجَّه اللَّوم إليه.

هذه جوانب من عظمة من سنقدم أطلساً عن سيرته العطرة المباركة، الّـذي نزلت عليه (رسالةٌ خاتمة) سماتُها:

#### ١\_ عقيدة إلهيَّة سماويَّة

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزلناهُ وَبِالْحَقِّ نَـزلَ وَمِا أَرسَلناكَ إِلا مُبَشَّـراً وَنذيـراً ﴾ [الإسراء ١٠٥/١٧]، ﴿ وَإِنّه لتنزيلُ رَبِّ العالمين، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمينُ على قلبك لتكونَ مِنَ المنذرينَ، بلسانِ عربي مبينِ ﴾ [الشراء ١٩٢/٢٦ - ١٩٥].

والعقائد الأرضيَّة الوضعيَّة لا بُدَّ وأن تنهار عاجلاً أَمْ آجلاً، وتبقى العقيدة الإلهية السَّماويَّة (الإسلام) في انتشار تصاعدي مستمر.

#### ٢ - عقيدة تركّزت حَوْلَ شرع الله

فمع أنَّ الَّذِي نُزِّلت عليه الرِّسالة هو المصطفى المحتار، فقد تركزت العقيدة حول شرع الله تعالى، وهو - ﷺ - مكلف بها، وبقي الحبيب الهادي في مقام البشريَّة والعبوديَّة لله: ﴿قُلُ إِنَّما أنا بَشَرَّ مثلكم يُوحى إِليَّ أَنَما إِلهكم إِله واحد..﴾ والكهف ١١٠/١٨، ﴿قُلُ لا أملكُ لنفسيي نفعاً ولا ضَرَّا إلاَّ ما شاءَ الله ولو كنتُ أعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ مِنَ الخيرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنا إِلاَّ نَذِيرً وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنا إِلاَّ نَذِيرً

وحتَّى في أرقى وأسمى مقام روحي له الله الله عقم مقام العبوديَّة للهِ، وذلك في الإسراء والمعراج: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.. ﴾ والإسراء ١/١٧]، لم يرد في الآية الكريمـة لفظ: برسوله، أو نبيّه، أو بحبيبه، أو بخليله.. بل ﴿ بِعَبْدِهِ ﴾.

فالعقيدة تمركزت حول الله قيُّوم السَّماواتِ والأرض، الخالق المهيمن الواحد الأحد، وحول شرعه الَّذي ضمَّنه دَفَّتا كتابه المجيد، وحاءتِ السُّنَّة المطهَّرة شارحة مفصِّلة لهذا الكتاب الكريم.

#### ٣ \_ رسالةٌ خاتمةٌ، فجاءت معجزتها باقية مستمرَّة خالدة

ألا وهي القرآن الكريم، وحينما طلب مشركو قريش معجزات آنيَّة، جاء الجواب عظيماً دقيقاً: ﴿وَقَالُوا لُولا أُنزل عليه آياتٌ من رَبُّهِ قُلْ إِنَّما الآياتُ عِنْدُ اللهِ وَإِنَّما أَنا نَذيرٌ مُيِينٌ، أَوَ لَم يكفِهِم أَنَّا أَنزلنا عليكَ الكتابَ يُتلَى عليهم إِنَّ في ذلك لرحمةً وذكرى لقوم يؤمنونَ ﴿ العنكبون ٢٩/٠٥].

معجزة باقية مستمرة حتى قيام السَّاعة: ﴿سَنُريهم آياتِنا في الآفاقِ وفي أَنْفُسِهِم حتّى يتبيَّنَ لهم أنَّه الحَقُّ أو لم يكف بريَّكَ أنَّه عَلَى كُلِّ شيءٍ شَهِيدٌ﴾ [تُصُلُك ٢٠/٤١].

#### ٤\_ رسالةٌ تخاطبُ العقلَ لا العاطفة

بعيدة عن التَّعصُّب والإكراد، واضحة حليَّة، بعيدة كلَّ البعد عن الأسرار والرُّموز، فلا مصادرة للعقل، ولا تعطيل للفكر، فالدِّين الحقُّ لا يعانق إلاَّ العقل، والعقل غذاؤه العلم: ﴿إِنَّ فِي ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يعقلون﴾ والرَّعد ٢٨/١٠]، ﴿نُفَصَّلُ الآياتُ لقومٍ يعقلون﴾ والرّم ٢٨/٣٠].

عقيدة تخاطب العقول الرَّاجحة، إنَّها لقوم يعقلون، لقوم يتفكَّرون، لقوم يتفكَّرون، لقوم يتدبَّرون، لأولي الألباب، لأولي السنهي، ((فإن فتش القرآن الكريسم اليوم وغداً عن قاضٍ ليحكم بوحيه الإلهي، فإلى العقل مرجعه، وإذا حاجَّ فبحكم العقل، وإذا سخط فعلى معطّلي العقل، وإذا رضي فعن أولي النهي)، ﴿قُلْ إِنْما أَعِظُكُمْ بواحِدة أَنْ تَقُومُوا للهِ مَثْني وَفُرادى ثُمَّ تتفكروا ما بِصَاحِبِكُم مِنْ حِنَّة إِنْ هُو إِذَا مِنْ عَنَّابٍ شَديدٍ إِلاَّ مَنْ يَدَي عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَّ هُو إِلاَّ نَذِيرٌ لَكُم بَيْنَ يَدَي عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَ اللهِ مَا يَعَالِي اللهِ مَنْ عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَّ مُوالِدًا اللهِ مَنْ عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَّ اللهِ اللهِ عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَّ اللهِ عَلَى اللهِ عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَذَابٍ شَديدٍ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُم بَيْنَ يَدَي عَذَابٍ شَديدٍ إِلاَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ

#### ٥ ـ رسالة إنسانيَّة عالميَّة

ليست لقوم بعينهم، فيا أَيُّها النَّاس تعني البشريَّة كافة، ومسيزان التَّفاضل لسم يغب عن هذه الحقيقة: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا حِلقَناكُم مِنْ ذَكَرِ وَأُنشى وجعلناكم شعوباً وقبائِلَ لتعارفوا إِنَّ أكرمَكُم عِنْدَ اللهِ أَتَقاكم إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبسيرٌ ﴾ والحمرات ١٣/٤٩].

﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذَكَرٌ للعالمين، وَلَتَعْلَمُنَّ نِبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ وس ٨٧/٣٨ و ٨٨]. ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رحمةً للعالمين ﴾ والأب، ٢١/٧٠١].

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيكُم جَمِيعًا ﴾ [الأعراف ١٥٨/٧].

رسالة إنسانيَّة عالمَيَّة، التَّسامح سمة من سماتها الخالدة، فهي لا تحكم بالإعدام على الشَّرائع الأحرى، والحوار هو البديل، وإقرار الإسلام بتعدُّد العقائد في محتمع المسلمين، إقرار بمشيئة الله: ﴿وَلُوْ شَاءَ رَبُّكَ لَحَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحدةً وَلا يَزَالُونَ مُختَلِفينِ﴾ [هود ١١٨/١١].

وسيبقى مبدأ الإسلام الخالد: ﴿لا إِكراهُ فِي الدِّينِ ﴾ [البقرة ١٥٦/٢] حجَّة على كلَّ متعصِّب متزمِّت، لا يؤمن بحريَّة اختيار العقيدة، فبلا للعنف، ولا للدِّماء، ولا لغرض العقيدة بالإكراه، والبديل هو الحوار، لا بالحسن من القول، بل بالتي هي أحسن: ﴿ ادْعُ إِلَى سبيلِ رَبِّكَ بِالحَكمةِ وَالموعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بالتي هي أحسن إِنَّ رَبَّكَ هُو أَعْلَمُ بمن ضَلَّ عَنْ سَبيلِهِ وَهُو أَعْلَمُ بِالمهتدينَ ﴾ المتدينَ السبيلِهِ وَهُو أَعْلَمُ بِالمهتدينَ ﴾ النعل ١١٥٥١].

ولكن شتّان ما بين التّسامح وبين الضّعف والعجز، فكثيرون لا يُقدِّرون هذا النّبْلَ، وربَّما استغلُّوا هذه السَّماحة في الإِساءة إِلى الإِسلام الَّذي وسعتهم دائرته المرنة. والحوار من حقَّ الجميع، وحـقُّ للحميع ضمانات الحوار، فـلا عنـف، ولا مصادرة لرأي الآخر، ولا تشنَّج، بل تسامح دائم، ثمَّ الحساب على الله ﴿فَاللّـهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُم يومَ القيامَةِ فيما كانوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ والبقرة ١١٣/٢.

(﴿إِنَّ العقائد الَّتي يبنيها الحقد يهدمها الانتقام، والعقائد الَّتي يبنيها الحبُّ يحميها الإحسان)».

#### ٣ ـ توازنٌ عجيبٌ دقيق بين الرُّوح والمادَّة

الرُّوح - في الإسلام - لا تنكر المادَّة، والمادَّة لا تطغى على الرُّوح: ﴿وَالْبَتَغِ فيما آتاكَ اللهُ الدَّارُ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبكَ مِنَ الدُّنيا وَأَحْسِنُ كما أَحْسَنَ اللهُ إليكَ وَلا تَبْغِ الفَسَادَ في الأرضِ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ ﴾ والقصص ٧٧/٢٨].

الرُّوح بسلام، والغرائز بأمان.

دين فيه توازن عجيب دقيق بين الرُّوح والمادَّة، دين الحياة المتوازنة المطمئنة، فيه الطَّيْب حلال، والحبيث حرام ﴿ قُلْ مَنْ حَـرَّمَ زينةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لعبادِهِ والطَّيباتِ مِنَ الرُّرَق قُلْ هِي للَّذيب آمَنُوا في الحَيَاةِ الدُّنيا حَالِصَةً يَـوْمَ القيامَةِ كذلك نُفَصَّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ والأعراف ٢٢/٧).

## ٧ ـ رسالَةٌ خَالدةٌ لكلِّ زَمَانِ ولكلِّ مكان

لأنَّها فطرة الله سبحانه وتعالى: ﴿فَأَقَم وَحْهَكَ للدِّينِ حَنِفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتَّبِي فَطَرَ النَّاسَ عليها لا تُنْدِيلَ خَلْتِ اللَّهِ ذَلَـكَ الدِّينُ القَيْمُ وَلَكُنَّ أَكَثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الرُّرِم ٢٠/٣٠].

﴿ وَفِطْرَةَ الله ﴾ حيث ما يناسب الدُّوافع والغرائز البشريَّة، ولكنَّ حوَّل العلاقة الجنسيَّة إلى علاقة تعاقديَّة، تُبنى عليها مؤسَّسة أُسَرِيَّة في مدلولها الحُلُقي الرُّوحي،

فأشبع الغريزة، وحفظ النّسب، وبني اللّبنة الأولى في المحتمع بناء سليماً.

وهو دين الوسطيَّة، والوسطيَّة فيه غَيْريَّة نخبويَّة، لتحقيق بحتمع الخطوط المتوازية الَّذي لا تصادم فيه، ولا صراع طبقي، أو عرقي، أو نسب، أو حاه، مقاييس النبل والكرامة الإنسانيَّة فيه، خاضعة للحوانب الأُحلاقيَّة، وبالتالي خير المحتمع الإنساني كلَّه وطمأنيته.

#### ٨ ـ رسالةٌ محفوظةٌ مِنَ الَّذي أَنزلها

لا تبديلَ فيها ولا تحريف، ولا زيادة ولا نقصان، نتلُوها اليوم كما تُلِيَت يوم أنزلت ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلنا الذّكرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿ إِلَى النَّهَارِت نظريات، وهُجرَت شرائع، وتُركَت عقائد، والإسلام الأوَّل في الانتشار اليوم، وهو إسلام الأُخوة الإنسانيَّة، يُسرُّ لا عُسْر، إسلام الحسوار اللّذي يشير إلى ثقة المسلم بما عنده من مبادئ تخاطب العقل، وتشجّع العلم، وتعترف بالآخر،

وسيملأ الإسلام، هذه الرِّسالة المحفوظة، بحرى الأُمم، ولكنه الإِسلام اللَّطيف في عَرِّضِهِ، النَّقي في فكره، الموضوعي في حواره، المثالي في عمله، الواقعي في حياته، المتكامل في بنيانه.

#### \* \* \*

قلت لطلابسي في حينه: هـل عرفتـم على من سنتكلّم في دراستنا للسّيرة النّبويَّة؟ هل لمستم قَدْرَهُ وعظمته؟

وهل أدركتم سمات الرُّسالة الَّتي أنزلت عليه ﷺ

وما هي إلا أيَّام حتَّى جاء صَيْدٌ من الخواطر، صَيْدٌ ثمين، أَن أَجعل من هذه السَّيرة المكتوبة بدقَّة، سيرة مُوضَّحة على مصوَّرات تحدُّد الأماكن والمدن

والمواقع والجهات الَّذي شرَّفها بقدومه أو التّوجُّه إليها، مع بعض الصُّور الموضَّحة، بدءاً من حدَّه أبي الأنبياء إبراهيم عليه السَّلام، وولادته، وأحداث ما قبل البعثة، وما بعد البعثة والهجرة، حتى وفاته ﷺ.

فليس هذا الأطلس كتاب سيرة فقط، إنه المصوَّرات والصُّور الَّتي تغطَّي السَّيرة - كلَّ السَّيرة - المباركة، فلثن سُبِقَّتُ لمُشل هذا العمل فبارك الله بمن عَمِل، ولكن لا أظنُّ أن أحداً عرضها في مصوَّرات بتسلسلها الزَّمني كما عرضتها هنا، مع نبدُة أو مقتطفاتٍ توضَّع الأُمْر، وتفي بتحقيق المراد.

فهذا الأطلس هو الحلقة الرَّابعة في سلسلة الأطالس الإسلاميَّة الَّتي صدر منها على التَّوالي: أطلس التَّاريخ العربي الإسلامي، وأطلـس دول العالم الإسلامي، وأطلس القرآن.

قللَه الحمد أولاً وآحراً، نعم المولى، ونعم الوكيل، وأسألُه تعالى أن ينفع بهـذا العمل، فهو من وراء القصد.

دمشق الشَّام ١ المحرم الحرام ١٤٢٣ هـ

۱٤ آذار (مارس) ۲۰۰۲ م

الدكتور شوقي أبو خليل Shawki @ fikr.com-www.fikr.com



#### شبه جزيرة العرب

شبه حزيرة العرب مهد الإسلام وانطلاقته، وموطن العرب القدماء، تقع حنوب غرب قارة آسية، تحيط بها ثلاثة بحار: البحر الأحمر (القُلزُم) غرباً، والمحيط الهندي (بحر العرب وخليج عدن) حنوباً، والخليج العربي وخليج عُمان شرقاً، وشمالاً بادية الشَّام، تغلب الصَّحراء عليها، وقسَّمها الجغرافيُون -حسب طبيعتها - إلى خمسة أقسام:

١- بَهَاهَة: وهي السُّهول السَّاحليَّة الممتدَّة بمحاذاة سواحل البحر الأحمر، وتمتدُّ من يَنْبُع شمالاً، إلى نجران حنوباً، وسُمِّيت بذلك لشكَّة حرِّها، وركبود ريحها، من (التَّهَمِ) وهو شدَّة الحرِّ وركبود الرِّيح.

٢- سلسلة جبال المرّاة: وهي المرتفعات الجبلية الغربية المحاذية لسواحل البحر الأحمر، شرقي سهول تهامة، فيها عدة أودية تتخلّلها، وتمتد من حليج العقبة إلى اليمن، وتسمّى شمالاً حبال مَدّين، وجنوباً حبال عَبير، وفي الوسط الحجاز حيث مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة، وسمّى الحجاز حجازاً لأنّه يحجز بين تهامة ونجد.

٣ - هضبة نجد: وتمتد بين اليمن جنوباً وجنوب العراق شمالاً (بادية السَّماوة)، وشرقها العَرُوض، وسمَّيت نجداً الارتفاع أرضها.

اليعن: منطقة حيلية أقصى الجنوب الغربي، تتصل شرقاً بحضرموت ومَهْرة وعُمان، وفيها أعلى قمم شبه حزيرة العرب: ٣٧٥٠ م جنوب غرب صنعاء.

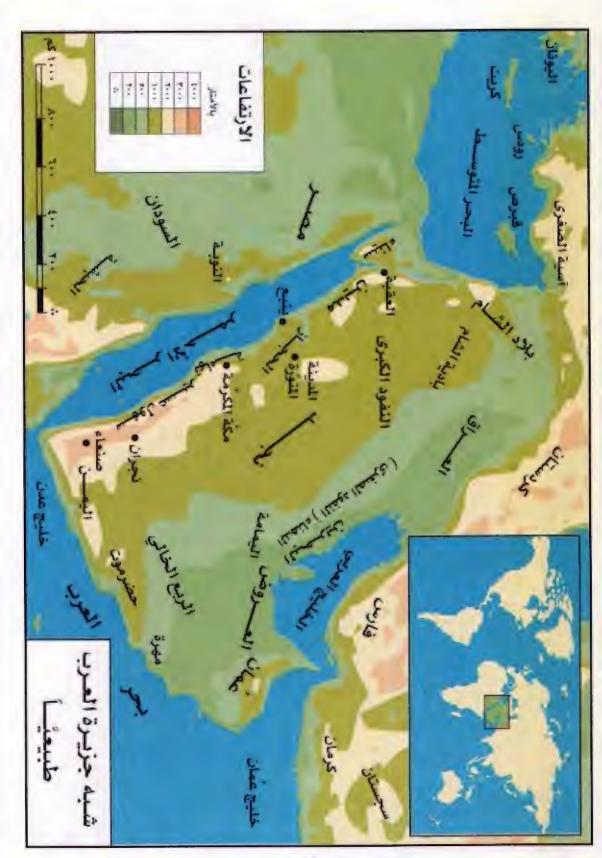
الغروض: ويشمل اليمامة وعمان والبحرين، وسُمِّي عروضاً لاعتراضه
 بين اليمن ونجد.

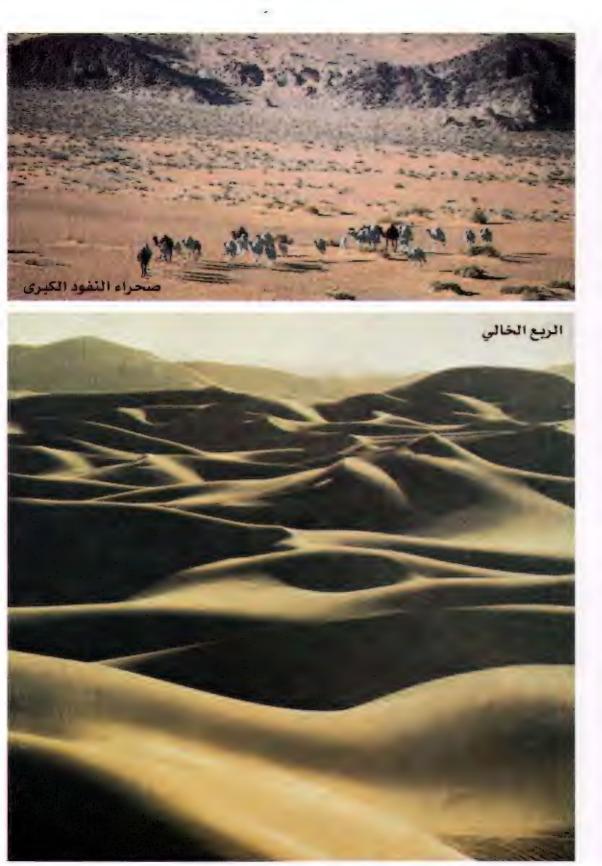
أمطار المناطق الشَّماليَّة شتويَّة، وهي قليلة، وأمطار اليمن وعسير وعُمان أمطار موسميَّة صيفيَّة غزيرة، تصل إلى ٥٠٠ ملم في بعض مناطق اليمن وعسير، وأقل من ذلك في عُمان.

ويخترق شبه جزيرة العرب مدار السَّرَطان (٢٣,٥ درجة شمال خط الاستواء)، لذلك الحرارة المرتفعة هي الغالبة في معظم مناطقها، وخصوصاً في الصَّيف.

والدُّول الَّتي تضمُّها شبه جزيرة العرب حالياً سبع دول، وهي حسب المساحة الأكبر فالأصغر:

- المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، ومساحتها: ٢,٢٤٨,٠٠٠ كم .
  - الجمهوريَّة اليمنيَّة، ومساحتها: ٩٩،٠٩٦ كم.
    - سلطنة عُمان، ومساحتها: ٣٠٦,٠٠٠ كم .
  - الإمارات العربيَّة المتَّحدة، ومساحتها: ٨٣,٠٠٠ كم .
    - الكويت، ومساحتها: ١٧,٨١٨ كم .
      - قطر، ومساحتها: ١١,٤٣٧ كم".
      - البحرين، ومساحتها: ٦٩٤ كم".
      - فمحموع المساحة: ٣,١٣٩,٠٤٨ كم".











مرتفعات المنطقة الجنوبية الغربيّة أ مدرّجات امتداد جبال الحجاز جنوباً (الباحة)



## جَدُّ النَّبِيِّ على الله عليه وسلّم إير اهيم عليه السنَّلام أبو الأنبياء خليل الرَّهن

وُلِدَ إِبراهيم عليه السَّلام بجنوبي العراق، واستقرَّ في مدينة أور الكلدائية، أبوه آزر بن ناحور، وقيل: إِنّه عمَّه، والعمُّ أَبّ على عادة العرب، من أهل كُوئى \_ وهي قرية بسواد الكوفة \_ وُلِدَ في كوئى أو بابل أو الوركاء، وفي كوئى كانت محاولة إحراق إبراهيم عليه السَّلام، وبعد إحفاق محاولة إحراقه، سار إلى حَرَّان (حاران) شمال أرض الجزيرة، ثمَّ إلى فلسطين، ومعه زوجه سارة وابن أحيه لوط، ومع لوط زوجه أيضاً، ويسبب حدب في الأرض، انتقل إلى مصر في عهد اللوك الرُّعاة (الهيكسوس).

ثمَّ عاد مع لوط إلى جنوب فلسطين، وافترقا حفظاً لعلاقة المودَّة والرَّحم، لبحد كلَّ منهما كلاً وسقاية لماشيته، فسكن إبراهيم في بئر السَّبع، وسكن لوط جنوب البحر اللَّيت، والَّذي كان يُعرف بـ (بحيرة لوط).

سار إبراهيم عليه السَّلام مع زوجته الثَّانية (هاجر) إلى مكَّة المكرَّمـة، ومعهـا إسماعيل عليه السَّلام، وبعد تركهما هناك ﴿بَوَادٍ غَيْرٍ ذِي زَرْعٍ﴾، وتفحُّر نبع زمزم، جاءت (جُرَّهُم) عن طَريق (كُداء).

مات إبراهيم عليه السَّلام ودُفِنَ في مدينة الخليل (حبرون) في فلسطين.

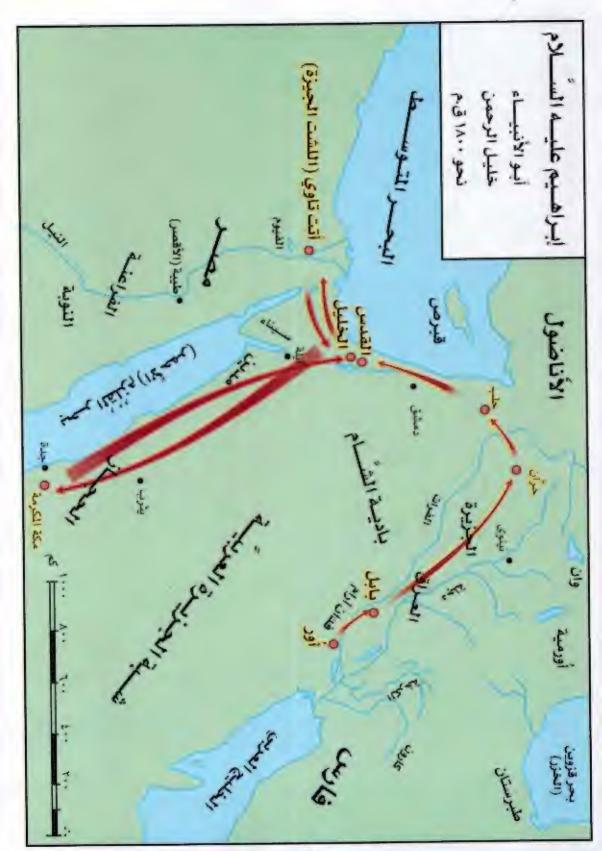
قال بعض المورِّحين: نسل إسماعيل هم العرب المستعربة (أو المتعرِّبة)، وهم العدنانيُّون، سُمُّوا بذلك لأنَّ إسماعيل كان يتكلَّم السُّريانيَّة أو العبريَّة، فلمَّا نزلت حُرَّهُم - من القحطانيَّة - يمكَّة المكرَّمة، وسكنوا معه ومع أمَّه، تزوَّج منهم، وتعلَّم هو وأبناؤه العربيَّة، فَسُمُّوا بذلك: (العرب المستَعْرِبَة)، وهم جمهور العرب من البدو والحضر الذيبن يسكنون أواسط شبه جزيرة العرب، وبلاد الحجاز إلى بادية الشَّام، حيث خالطتهم أحيراً في مساكنهم عرب اليمن بعد انهيار سدِّ مارب.

(العرب المستعربة) أسطورة ذكرها بعض المؤرِّحين فدرجت، مع أنَّ عصر إبراهيم وابنه إسماعيل عصر عربي قائم بذاته، ليست له أيَّة صلة بسريان أو يهود، ويُمسيَّز الآن علميَّا بين قوم إبراهيم، وقوم يعقوب (إسرائيل)، وقوم موسى، واليهود، والعبرانيِّين (۱).

حينما دوَّن اليهود توراتهم بعد أن سباهم نبوخذنصَّر إلى بـابل سـنة ٥٨٦ ق.م، استهدفوا تحقيق غرضَيْن رئيسيَّين؛

أوّلهما: تمجيد تاريخهم، وجعل أنفسهم صفوة الشّعوب البشريّة (الشّعب المحتار) الذي اصطفاه الرّبُ من دون بقيّة الشّعوب، ولتحقيق ذلك كان لا بدّ من إرجاع أصلهم إلى أقلس شخصيّة قديمة، أي شخصيّة إبراهيم عليه السّلام، الّذي كان صيته قد عمّ أرجاء العالم في تلك الأزمان، فسردوا تاريخهم ودوّنوه حسب أهوائهم بمهارة، وأضفوا عليه صبغة دينيّة ليضمنوا تقبّله من أتباعهم، وهكذا أرجعوا تاريخهم إلى إبراهيم عليه السّلام، وإلى حفيده يعقوب وهكذا أرجعوا تاريخهم إلى إبراهيم عليه السّلام، وإلى حفيده يعقوب (إسرائيل)، وسَعُوا قوم موسى بني إسرائيل، على الرّغم من كونهم ظهروا بعد إسرائيل بزهاء ست منة منة.

<sup>(</sup>١) مفصَّل العرب واليهود في التَّاريخ، ص ٨٦ وما يعدها، وأطلس القرآن ص ٤١ وما يعدها.



أَمَّا ثَانِهِما: فَهُو حَعْلُ فَلَسَطِينَ وَطَنَهُمَ الأَصْلَيَ، عَلَى الرَّغَمِ مَن تأكيد السَّوراة ذاتها على أَنَّ فَلَسَطِينَ هِي أَرْضَ غَرِبَة لإِبراهِيمَ وإسحاق ويعقبوب وأَبنائه الَّذِينَ وُلِلنُّوا فِي حَرَّانَ، وَنَشَوُوا فِيهَا.

فإبراهيم - وابنه إسماعيل - ينتميان إلى القبائل الآراميَّة العربيَّة، وهمي تعود إلى ما قبل وجود الإسرائيليَّن والموسويَّين واليهود بعدَّة قرون، فعصر إبراهيم هو عصر عربي قائم بذائه، ليست له صلة بعصر اليهود، وقد نبَّه القرآن الكريم إلى هذه النَّاحية:

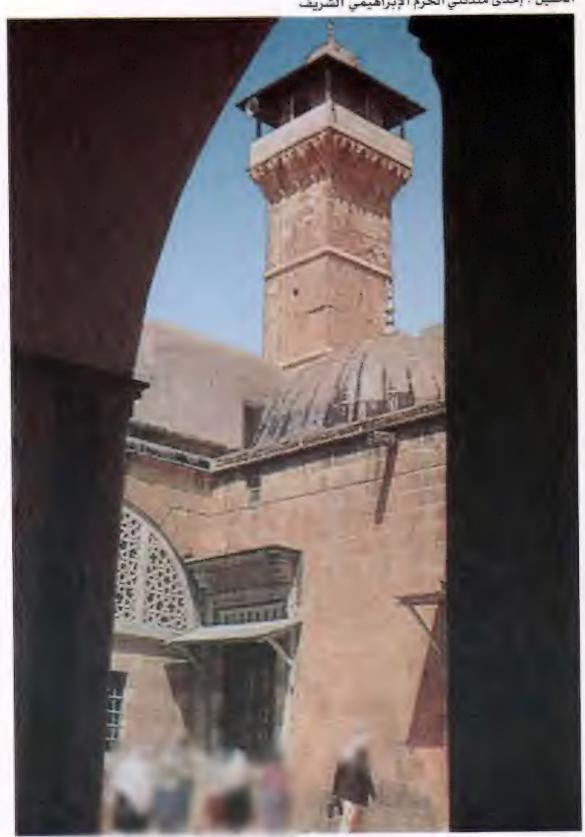
﴿ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تُحاجُّونَ فِي إِبْراهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوراةُ وَالإِنْحِيلُ إِلاَّ مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ، هَا أَنْتُمْ هَـُولاءِ حَاجَحْتُمْ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحاجُّونَ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحاجُّونَ فيما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ، مَا كَانَ إِبراهِيمُ يَهُودِيّاً فيما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ، مَا كَانَ إِبراهِيمُ يَهُودِيّاً وَلا نَصْرانِيّاً وَلَكِنْ كَانَ حَنِفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ بِسِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ولا نَصْرانِيّاً ولَكِنْ المُشْرِكِينَ ﴾ والله عبران ١٥/٢ و ١٦ و ١٦٠).

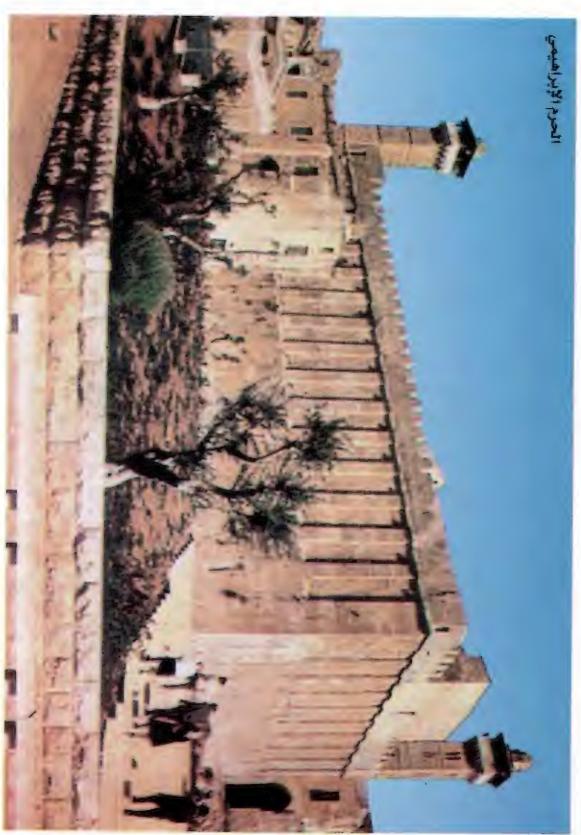
فمحمَّد بن عبد الله ﷺ نسبه إلى إبراهيم - أبي الأنبياء - عليه السَّلام الله يك لم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا ﴿وَلكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِماً﴾.

\* \* \*

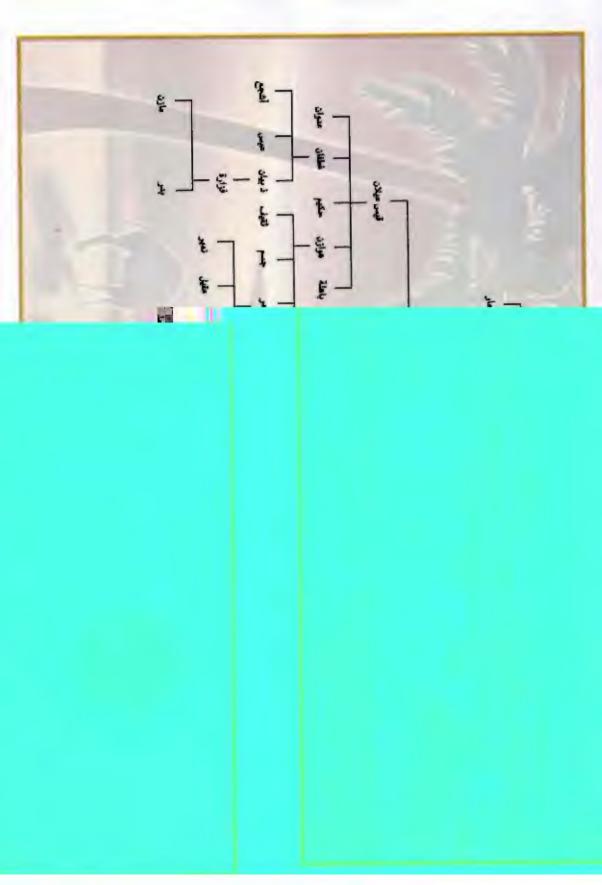
\* \*

الخليل: إحدى مئذنتي الحرم الإبراهيمي الشريف



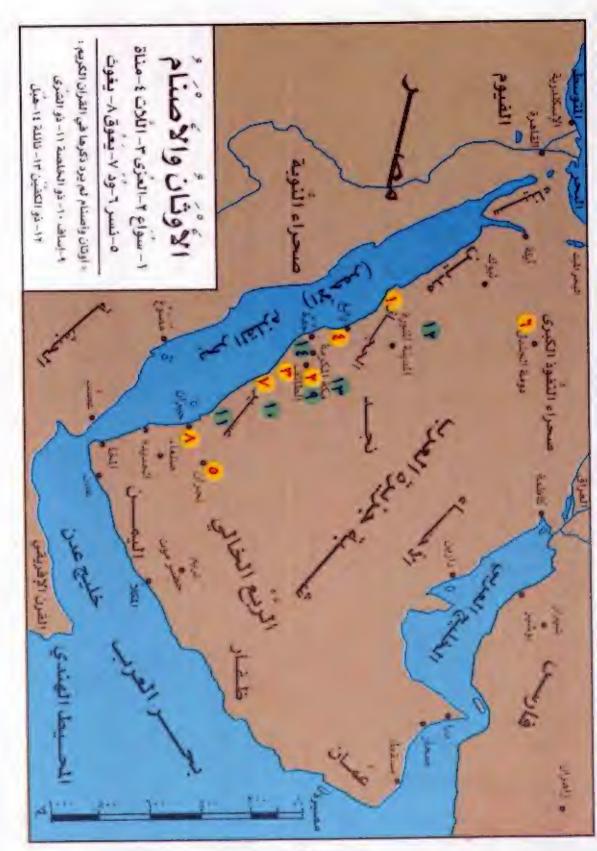


- Y A -









### أسواق العرب المشهورة في الجاهلية

١ - دُومَة الجندل: تعقد في أوَّل يوم من شهر ربيع إلى النَّصف منه، تُسمَّ تَرِقُّ فلا تزال قائمة إلى رأس الشَّهر، ثمَّ يفترق النَّاس عنها إلى مثلها من قابل، وكانت قبائل طي وحديلة وكلب حيرانها.

٢ - الْمُشَقِّر: في البحرين قرب هَحَر، وتعقد أَوَّل يوم من جمادى الآخرة إلى آخر الشَّهر، فتوافي بها فارس يقطعون البحر إليها ببياعاتهم، وكانت عبد القيس وتميم جيرانها.

٣ - صُحار: وتعقد بعُمان أُوَّل يوم من رجب، وتبقى خمس ليالٍ.

٤ - دَبَا: تعقد آخر يوم من رجب، ويأتيها تجَّار السُّند والهند والصِّين.

الشّخر: شحر مهرة، تعقد تحت ظلّ الجيل الّذي عليه قبر هود عليه السّلام، وبنو محارب حيرانها.

٣ - سوق عدن: تعقد أوَّل يوم من شهر رمضان إلى عشر يحضين منه.

٧ - سوق صنعاء: تعقد في منتصف رمضان إلى أخره.

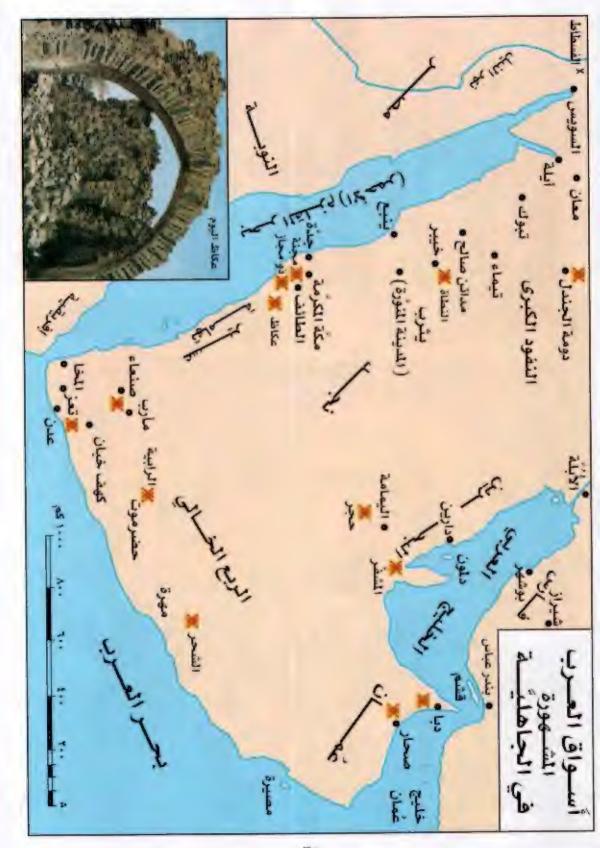
٨ - الرّابية: بحضر موت، عند قبيلة كندة، تعقد في ينوم واحمد مع سنوق
 عكاظ، منتصف ذي القعدة إلى آخر الشّهر.

٩ - عكاظ: قرب عرفات، وهي من أعظم أسواق العرب، تنزلها قريش
 وغطفان وهوازن وأسلم والأحابيش، (منتصف ذي القعدة وحتَّى نهايته).

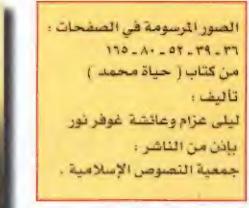
١٠ في المجاز: سوق قريبة من عكاظ، وتعقد أوَّل يوم من ذي الححَّة إلى
 يوم التَّروية ثمَّ يصيرون إلى مِنى، وشمال ذي المجاز: سوق مجنّة.

١١ - النَّطَّاة: تعقد بخيبر، من عاشوراء إلى آخر المحرم.

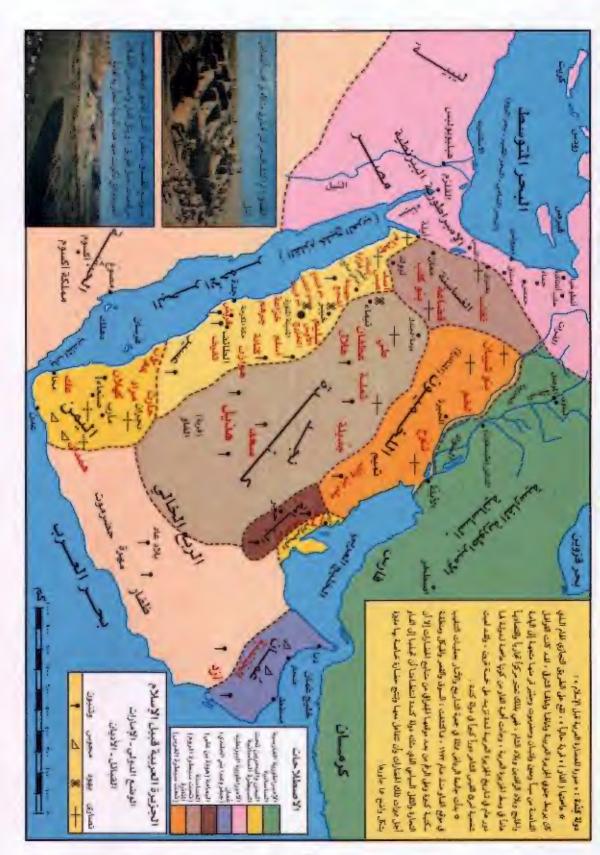
١٢ - الحِجْر: تعقد باليمامة من عاشوراء إلى آخر المحرم أيضاً.



-10



أنموذج لأسواق العرب في الجاهلية

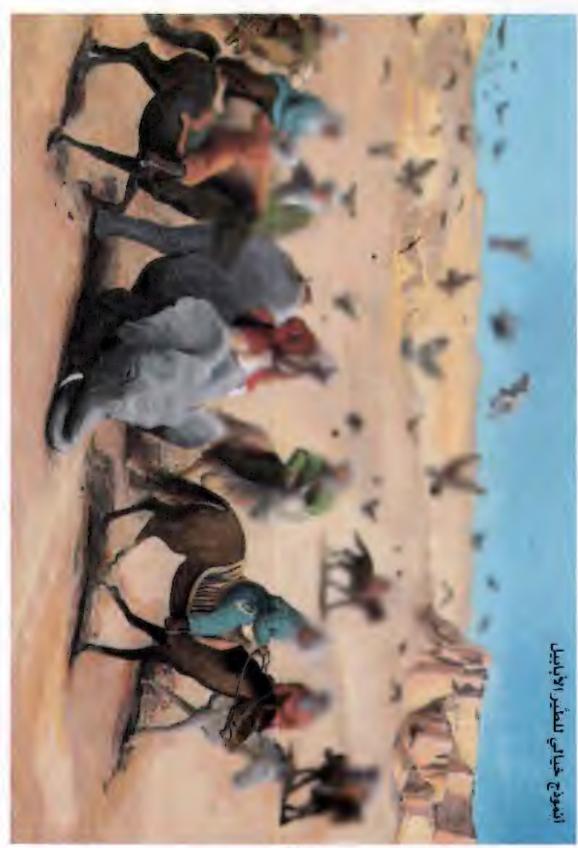


## عَامُ القِيلِ (٣٠ آب – أغسطس ٧٧٥ م، أو ٥٧٠ م) مولده على الله عليه وسلّم

ملكَ الأحياش اليمن بعد حِمْيَر، ولما صار الْمُلْك فيها إلى أبرهة الأشرع، بني كنيسة عظيمة بصنعاء إلى جنب غُمْ دان، يقال لها: القُلِّيس، لم يُرَ مثلها في زمانها، بناها بالرّخام وجيَّد الخشب المذهِّب، وقصد أن يصرف حَجَّ العرب إليها، ويُبطل الحجَّ إلى الكعبة المشرَّفة، فلَمَّا تحدُّث العرب بذلك غضب رحل من كنانة، فخرج حتَّى أتى القُلَّيْس وتغوُّط فيها ليلاً، ثمُّ محرج فلحق بأرضه، فَلُمَّا أَحِبرِ أَبرِهة بِذَلِكَ غضب، وحلف ليسيرنُّ إلى البيت حتى يهدمه، وسُمَّى هذا العام بعام الفيل (١)، فسار من صنعاء إلى خثعم إلى الطَّائف، ومنها بعث رحلاً من قومه إلى مكَّة المكرَّمة، فساق أموال أهلها، وأصاب فيها منتى بُعِير لعبد المطَّلب بن هاشم، وأحضرها إلى أبرهة، ثـمُّ أرسل أبرهـة رحـلاً آخر إلى مكَّة المكرَّمة، وقال له: سَلُّ عن سيَّد أهل هذا البلد وشريفهم، فسأل، فقيل له: عبد المطَّلب، فقال له: إنَّ الملك يقول: إنَّى لم آتِ لحربكم، إنَّما حست لهدم هذا البيت، فقال له عبد المطلب: والله ما نريد حربه، ولا لنا بذلك طاقة، هذا بيت الله الحرام، وبيت حليله إبراهيم، فإن لم يمنعه منه فهـو بيتـه وحَرَّمُـه، وإن يُحُل بينه وبينه قوالله ما عندنا دفع عنه، ثمَّ انطلق عبد المطَّلب مع رسول أبرهــة إليه، فلمَّا استوذن لعبد المطَّلب، قالوا لأبرهة: هذا سيَّد قريسش، فأذِنَ له، فلما رآه أبرهة أَجَلُّه وأكرمه عن أن يجلسه تحته، وكره أن تراه الحبشة معه على سرير

ملكه، فنزل أبرهة عن سريره، فجلس على بساطه وأجلسه معه عليه إلى جنبه،

 <sup>(</sup>١) السيرة النبوية ١٠/١، الركوض الأنف ١٣/١، السيرة النبوية الصحيحة، د. أكرم ضياء العمري
 (١) الم عمد رسول الله على حمد رضا ١٧.



- 44 -

ثمّ قال له: حاحتك؟ فذكر عبد المطّلب أبّاعِره الّبي أخذت له. فقال أبرهمة: قد كنت أعجبني حين رأيتك، ثمّ زهدت فيك حين كلّمتك، أتكلّمني في متني بعير أصبتها لك، وتترك بيناً هو دينك ودين آبائك قد حثت لهدمه لا تكلّمني فيه؟ قال له عبد المطّلب: أنا ربُّ الإبل، وإنَّ للبيتِ ربّاً سيمنعه، فردَّ أبرهة على عبد المطّلب الإبل، فانصرف عبد المطّلب إلى قريش فأخبرهم الخبر، وأمرهم بالخروج من مكّة والتّحرُّز بالجبال والشّعاب تخوُّفاً عليهم شدَّة الجيش، وقد كانوا أكثر من قريش عدداً، ثم قام عبد المطّلب فأحذ بحلقة الكعبة، وقام معه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على أبرهة وجيشه، فقال عبد المطّلب فأحد بحلقة باب الكعبة الكعبة، وقام وهو آخذ بحلقة باب الكعبة الكعبة المطّلب

لا هُــم الله العَبْــد يَمْــ مَنعُ رَحْلَهُ فامنع جِلالَـك (") لا يَغْلِبُــن مَّ صَلِيهُ مَا مَنع جَلالَك (") لا يَغْلِبُــن مَلِيهُ صَلِيهُ مَا مَنعالك (") الله كُنست تـاركهُم وَقِبْــ مَنتا فَامْرٌ مَا بَــدًا لَـك إِنْ كُنست تـاركهُم وَقِبْــ مَنتا فَامْرٌ مَا بَــدًا لَـك

فلمًا تهياً أبرهة لدخول مكّة وهياً فيله الأعظم، وهو مُحْمِعٌ على هدم البيت، فكانوا كلّما وحَّهوا الفيل إلى مكّة بَرَكَ ولم يبرح، وإذا وحَّهوه إلى سائر الجهات قام يهرول(1)، وبينما هم كذلك أرسل الله عليهم طيراً أبابيل - جاعات جماعات - من البحر أمثال الخطاطيف، مع كلّ طائر ثلاثة أحجار،

<sup>(</sup>۱) عبد المعلّلب: أنه سلمى بنت زيد السّحَاريَّة، كان بحماب النَّعوة، وكان يرفع من مائدته للطّبر والوحوش في رؤوس الجبال، ولذا كان بقال: مطعم الطّبر، ويقال له: الفيّاض، وكان مغزع قريش في النوالب، وملحاهم في الأمور، وشريفهم وسيدهم كمالاً وفعالاً، على منة وعشرين سنة، وكان يأمر أولاده بترك الفّلم والبغي، ورفض في نهاية عمره عبادة الأصنام ووحّد الله، وهو الّذي كشف عن زمزم، وأقام سقايتها للمُحجَّاج، وكان يكرم النّبيُ في ويعظمه وهو صغير، ويقول: إنّ لابني هذا لشاناً عظيماً، وذلك ثمّا كان يسمعه من الكهّان والرّهبان قبل مولده وبعده.

توني عبد المطلب بعد الفيل بثماني سنوات (الطبري ٢/٧٧/).

<sup>(</sup>٢) الحِلال: جمع حلَّة، وهي جماعة البيوت، والحَلال: خلاف الحَرَّام.

<sup>(</sup>٣) المحال: القوَّة والشُّدَّة، والغدو أصله الغد.

<sup>(</sup>٤) البَهْرُولَة: ضرب من العَدُو وهو ما بين المشي والعَدْوِ، (عثنار الصَّحاح: هرول).

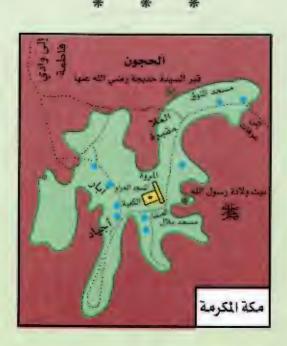


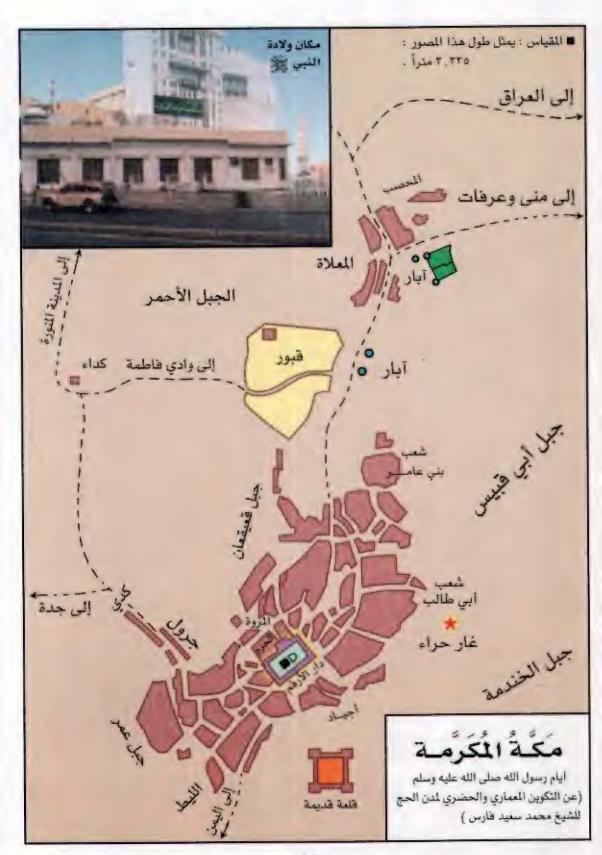
واحد في منقاره واثنان في رجليه، فقذفتهم بها، وهي مثل الحمص والعلس، لا تصيب أحداً منهم إلا هلك، وليس كلهم أصابت، ثم أرسل الله تعالى سيلاً فألقاهم في البحر، والذي سَئِمَ منهم ولي هارباً مع أبرهة إلى اليمن، وقد أصيب بتساقط أعضائه، فما مات في صنعاء حتى انصدع صدره عن قلبه، ومَلَكَ مكانه ابنه يكسوم سنة ٧١٥م.

ونظراً لأهميُّة هذا الحادث صار العرب يؤرِّخون به، قال تعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُكَ بِأَصْحِابِ الفِيلِ، أَلَمْ يَحْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، تَرْبِيهِمْ بِحِحَارَةٍ مِنْ سِحَبلٍ فَحَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَا كُول ﴾ [سورة الفيل ١٠٥].

وبانهزام الأحباش، حفظ الله بيته الحرَّام من أَن يُهْدم، وقد صار فيما بعد قِبْلَةَ المسلمين في جميع بقاع الكرة الأرضيَّة.





### محمَّد بن عبد الله ﷺ

#### نسبه الشريف

هو: محمَّد بن عبد الله بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيَّ بسن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مسائلُ (١) بن النَّضر بن كِتَانة بن مُرَّيَّعة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن يُزَار بن مَعَدٌ بن عدنان.

واحتلف النّسابون من عدنان إلى إسماعيل، لكنّهم أجمعوا على أنّه ينتهي إلى إسماعيل.

تروي أمُّ سَلَمة (هند بنت أبي أميَّة) زوج النبيُّ في، قالت: سمعت رسول الله في يقول: ((مُعَدُّ بن عدنان بن أُدَد بن زَنْد بن يَرَى بن أعراق الشَّرى)، قالت أمُّ سلمة: فزَنْد هو الْهَمَيْسَع، ويَرَى وهو نبت، وأعراق الشَّرى هو إسماعيل بن إبراهيم، [الطَّيري ٢٧١/٢].

وفي السِّيرة النَّبويَّة: ((عدنان بن أُدَد بن مُقَوِّم بن ناحور بن تَيْرَح بن يَعْرُب ابن يَشْعُب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السَّلام، وهكذا ذكره محمَّد بن إسحاق بن يَسَار في السُّيرة)، [السَّيرة النَّبويَّة لابن كثير ٧٦/١].

وَأُمَّهُ: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كلاب بن مرَّة بن كعب ابن لؤي.. فهو الله أشرف ولد آدم حَسَباً، وأفضلهم نَسَباً، من قِبَـل أبيـه وأُمَّه.

عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهِ اصطفى كنانـة من

<sup>(</sup>١) وهو قريش، فمن كان من ولله فهو قُرَشيُّ، [السِّيرة النبويَّة لابن كثير ٨٤/١].

ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشماً من قريسش، واصطفائي من بني هاشم)، [رواه مسلم].

قال تعالى: ﴿ اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَحْعَلُ رِسَالَتُهُ ﴾.

فهو سبّد ولد آدم وفحرهم في الدُّنيا والآخرة، أبو القاسم، وأبو إبراهيم، محمَّد، وأحمد، والماحي الَّذي يُمْحَى به الكفر، والعاقب الَّذي ما يَعْدَه نبيَّ، والحاشر الَّذي يُحْشَر النَّاسُ على قدميه (١)، والمقفَّى، ونبي الرَّحمة، ونبي النَّوية، والمفاتح، النَّاهد، البشير النَّذير، السَّراج المنير، وحمله اللهُ بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، ومذكراً ونعمة وهادياً (١)...

### أعمامٌ رسول الله ﷺ وعمَّاتُه

أولاد عبد المطلب عشرة ذكور: عبد الله وأبو طناف (واسمه عبد مناف) والزّبير (أُسُّهم فاطمة بنت عمرو المعزوميَّة)، العبّاس - حد الخلفاء العبّاسيّين - وضرار (أُسُّهما نتيلة العمريَّة)، حمزة والْمُقوم (أُسُّهما هالة بنت وهب)، أبو لهب وهو عبد العُزّى (أُسُّه لبني الخزاعيَّة)، الحارث (أُسُّه صفيَّة من بني عامر بن صعصعة)، الغيداق (أُسُّه منعة) واسمه حَجُل.

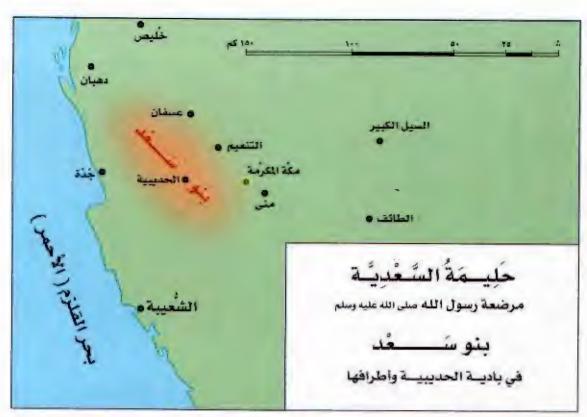
وست نسوة، وَهُنَّ: صَفِيَّة وأَم حكيم البيضاء وعاتكة وأميمة وأروى ويَرُّة (٢) ووالده ﷺ عبد الله أصغر وَلَدِ أبيه عبد المطلب، وهو الدَّبيح التَّاني (٢) المفدَّى ممتة من الإبل.

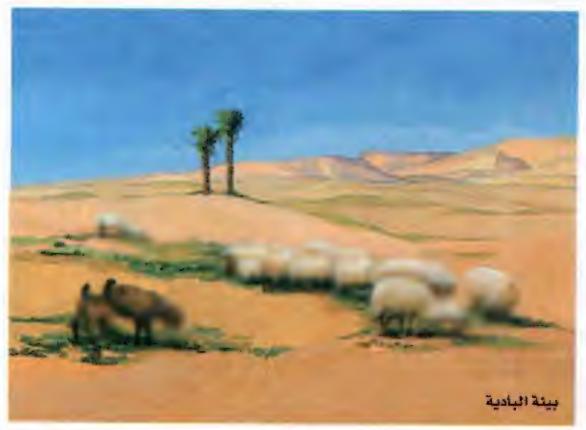
<sup>(</sup>١) على أثره، أو على عهده وزماله.

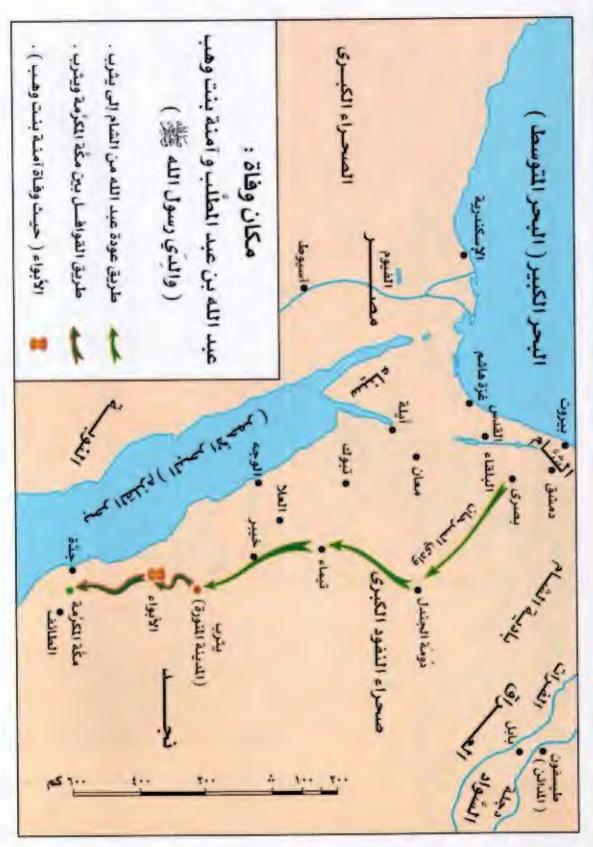
<sup>(</sup>٣) اللغر المعمد رسول الله (١) لمحمد رضا، ص: ٩١، حيث الأحاديث الدروة في أسماله عليه العدادة والشلام.

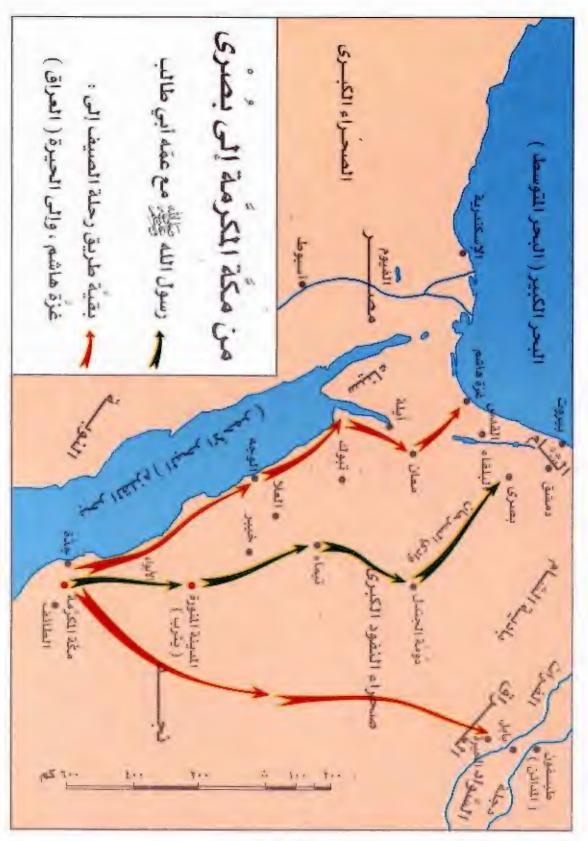
<sup>(</sup>٣) لم يُستَهم من أصمامه إلا حمرة والمثّلي، وأسلست عملته صفيه إهماعاً. وهي أم الزّليو بن العرّام، وعاشت كانيراً، وتوقّبت سنة عشرين للهنجرة في حافظ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولها ثلاث وسيحون سنة.

<sup>(</sup>٤) اللَّبيح الأول: إسماعيل بن إبراهيم.









#### مولده ﷺ (عام الفيل)

وُلِدَ ﷺ في فجر الإثنين لائنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأوَّل، سنة ٥٧١ م في عام الفيــل – وفي رأي في ٦٠ آب (أغسـطس) ٥٧٠ م –، ٥٣ قبــل الهحــرة، بمكــة المكرَّمة.

أرضعته ﷺ: أمَّه آمنة، ثُمَّ تُوكِية الأسلميَّة، وحولة بنت المنذر، وأم أيمن، وأكثرهن إرضاعاً حليمة بنت أبي ذؤيب السُّعديَّة..

بعد زواج عبد الله بقليل، حرج من مكّة المكرَّمة قــاصداً الشّـام في تجارة، وبعد أوبته منها، نزل يثرب (المدينة المنوَّرة) وهو مريسض، وبها أخواله من بنبي النَّجَّـار، فأقام عندهم شهراً وهو مريض، وتوفّي لشــهرُيْن من الحمــل بابنه محمّد ﷺ، ولــه خمس وعشرون سنة، وقيل: ثمان وعشرون سنة.

وفي سنة ٥٧٥ – ٥٧٦ م خرجت به أمّه إلى المدينة المنوّرة لزيارة أخواله من بنسي النّحّار، وهم أخوال جدّه عبد المطلب، فمرضت وهي راجعة به إلى مكّة المكرّمة، ودفنت بالأبواء، وعمره ست سنين، وكان عمر آمنة حين وفاتها ثلاثين سنة، فحضته أم أيمن بركة الحيشيّة، وحملته إلى حدّه عبد المطلب الّذي توفي سنة ٨٧٥ م فكفله عمّه أبو طالب، وفي سنة ٥٨٦ م، ولما بلغ ﷺ اثنتي عشرة سنة، حرج مع عَمّه أبي طالب إلى الشّام، ونزل الرّكب في بلدة يُصْرى، الّتي كانت بها صومعة الرّاهب بَجيرى.

وحضر ﷺ حَرَّبَ الْفِحَارِ الذي كانت بين قريش وكنانة كلَّها وهوازن، وهو ابسن خمس عشرة سنة، قال ﷺ وذكر الفِحَار: ((قد حضرته مع عمومتي.. كنتُ أنبل على أعمامي))، يعنى أناولهم النَّبل.

وحضر أيضاً - ﷺ - حلف الفضول، منصرف قريش من الفِحار، حينما اجتمعت في دار عبد الله بن حُدعان، وتعاهدوا بالله لنكونن مع المظلوم حتى يُـودى النعم.. إليه حَقَّه، وقال ﷺ: «ما أحب أنَّ لي بحلف حضرته في دار ابن جُدعان حمر النعم.. تحالفوا أن يكونوا مع المظلوم.. ولو دُعيتُ به الأجبت..».

ولما بلغ ﷺ همساً وعشرين سنة، خرج سنة ٥٩٥ م بتحارة لخديجة بنت خويلمة إلى الشّام ومعه غلامها ميسرة، فلما رجعا أخبر ميسرة خديجة بما رأى من كرامة لمحمد ﷺ: إذا كانت الهاجرة واشتدَّ الحرُّ، يرى مُلكَيْن يُظلاَن محمداً من الشّمس، وكيف أنّهما باعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون.

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصي اسرأة حازمة شريفة غنيَّة من أواسط قريش نسباً وأعظمهم شرفاً، وكانت تُدعى في الجاهليَّة بالطَّاهرة، وبسيَّدة قريش، وقد عرض كثيرون عليها الزّواج فلم تقبل، فلما رجع فيُّ من رحلته إلى الشَّام، وسمعت من ميسرة ما سمعت، أرسلت إليه من يرغبه في الزّواج، وتزوّجها رسول الله فيُ وهو ابن خمس وعشرين سنة، وحديجة رضي الله عنها يومنذ بنت أربعين سنة.

وولدت حديجة لرسول الله جميع ولده إلا إبراهيم، فإنّه من مارية القبطيَّة، فأكبر أولاده القاسم، ثمَّ الطّيب (الطّاهر)، ثمَّ رقية، ثمَّ زينب، ثمَّ أم كلئوم، ثمَّ فاطمة.

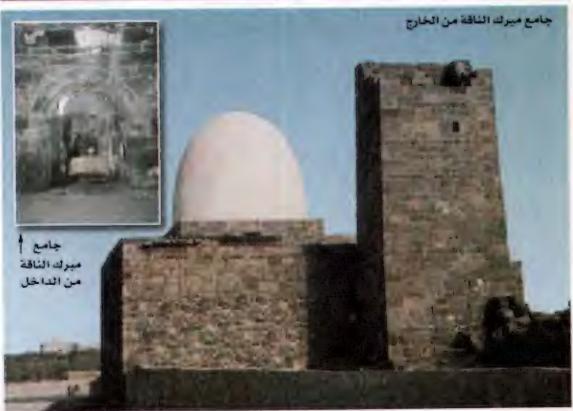
لقد لُقّب ﷺ (بالأمين) بإجماع أهل مكّة المكرَّمة لشمرف أخلاقه، الَّذين كانوا يستأمنونَهُ ويودعون عنده ودائعهم إلى أن هاجر إلى المدينة المنوَّرة، وترك عليّماً رضي الله عنه مكانه، فبقي حتَّى ردَّ الودائع إلى أصحابها، ثمَّ هاجر.

ولما قربت أيَّام الوحي حُبِّب إِليه ﷺ الخلوة، فكان يختلي في غار حراء، يتعبَّد فيه اللَّيالي ذوات العدد، وكانت عبادت على ديين إبراهيم عليه السَّلام، فلمَّا تمَّ له أربعون سنة جاءه حبريل بالنَّبوَّة، وذلك يوم الإثنين لسبع عشرة محلت من رمضان للسَّنة الحادية والأربعين من ميلاده، فيكون عمره إذ ذاك أربعين سنة قمريَّة وسنة أشهر وثمانية أيَّام، ويوافق ذلك آ آب (أغطس) سنة ١٦٠ م وهو بغار حراء.

وأوَّل من آمن به من الرِّحال البالغين الأحرار أبو بكر، ومن الصِّبيان علـيٌّ، ومن النَّساءِ خديجة، ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال بن رباح الحبشي.







# نسب النّبيِّ عَيْقِيْ



## حَرُّبُ الفِجَارِ

#### ( + 09 · - 0 A · )

حرب الفيحًار: بكسر الفاء، بمعنى المفاحرة، كالقشال والمقاتلة، وذلك أن قتالاً كان في الشَّهر الحرام، ففحروا فيه، وفي اللَّسان فحر: أَيَّام الفِحار أَيَّام وقائع كانت بين العرب تفاحروا فيها بعُكاظً فاستَحَلُّوا الحُرُّمات، وأَيَّام الفِحار أربعة:

الفِجارِ الأَوُّلُ كَانَ بِينَ كَنانَة وهوازَنَ (قيس عَيُّلان).

والثاني بين قريش وكنانة.

والثَّالث بين كنانة ويني نضر بن معاوية.

والرَّابع بين قريش وكنانة كلها وهوازن (قيس غيَّلان).

وقد شهد النُّبيُّ ﷺ الفِحار الأحير وهو ابن خمس عشرة سنة.

#### سبب حرب الفِجار الأخير

بعث النعمان بن المنذر أمير الحيرة إبلاً تحسل تحارة له إلى سوق عكاظ، وأحارها له عروة الرحال من بني هوازن، فنزلوا على ماء يقال له أوارة، فوثب البراض وهو من بني كنانة على عروة فقتله، وهسرب إلى خيبر فاستخفى بها، ولقي بشر بن أبي حازم الأسدي الشّاعر فأخبره الخبر، وأمره أن يعلم ذلك عبد الله بن جُدعان وهشام بن المغيرة وحرب بن أميَّة ونوفل بن معاوية الدَّيلمي وبلعاء بن قيس، فوافي عكاظاً فأخبرهم، فحرجوا موائلين(١) منكشفين إلى

<sup>(</sup>١) الوَّالُ والْمُوثِلُ: الملحَا (لسان العرب: وألى).

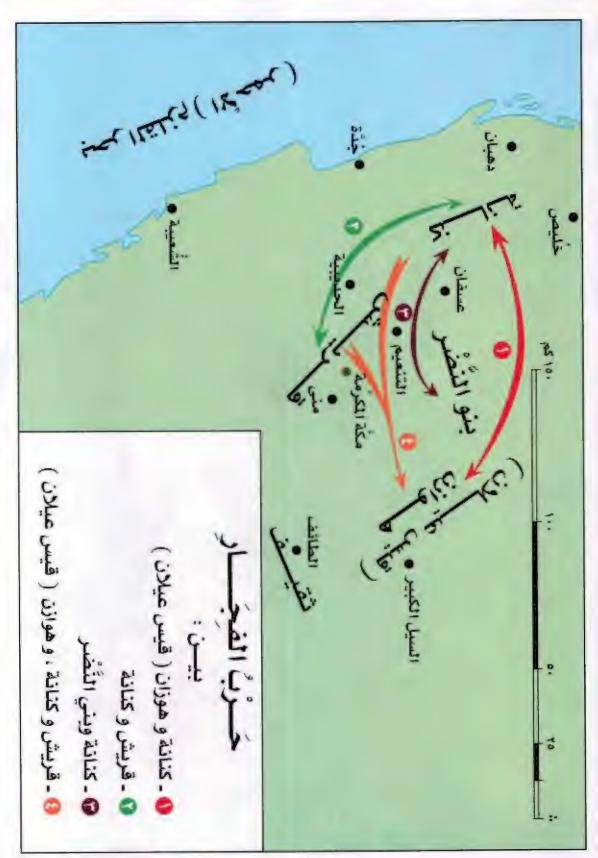
الحَرَم، وبلغ قيساً الخبر ذلك اليوم، فقال أبو براء رئيس هوازن: ما كنّا من قريش إلا في خدعة، فخرجوا في آثارهم، فأدركوهم وقد دخلوا الحَرَم، فناداهم رحل من بني عامر يقال له الأدرم بن شعيب بـأعلى صوتـه: إنَّ ميعـاد ما بيننا وبينكم هذه اللّيالي من قابل، وأنَّا لا نأتلي في الجمع.

ولم تقم تلك السنة سوق عُكاظ، فمكتت قريش وغيرها من كنانة وأسد ابن خزيمة ومن لحق بهم من الأحابيش سنة يتأهبون لهذه الحرب، وتأهبت قيس عيلان، ثمَّ حضروا من قابل، ورؤساء قريش: عبد الله بن حُدُعان، وهشسام بن المغيرة، وحرب بن أُميَّة، وأبو أُحيحة سعيد بن العاص، وعتبة بن ربيعة، والعاص ابن وائل، ومعمر بن حبيب الجمحي، وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدَّار، وحرجوا متساندين، ليس لهم أمير واحد يجمعهم، ويقال: بل أَمْرُهم إلى عبد الله بن حُدُعان.

وكان في قيس عيلان أيو براء عامر بن مالك بن جعفر، وسبيع وربيعة ابنا معاوية النّضْري، ودريد بن الصّمّة، ومسعود بن معنب، وأبو معنب، وأبو عروة ابن مسعود، وعوف بن أبي حارثة المُرّي، وعباس بن رعل السّلمي، وهؤلاء هم الرُّؤساء والقادة.

ويقال: بل كان أمرهم جميعاً إلى ابي براء، وكانت الرَّاية بيده، وهو الَّذي سوَّى صفوفهم، فالتقوا فكانت الهزيمة أوَّل النّهار لقيس وكنانة على هوازن ومن ضوى إليهم، ثمَّ صارت الهزيمة آحر النّهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلاً ذريعاً، حتَّى نادى عتبة بمن ربيعة يومئذ إلى الصُّلح، فاصطلحوا على أن يعدُّوا القتلى، وودَت قريش لقيس ما قتلت، فضلاً عن قتلاهم، ووضعت الحرب أوزارها، فانصرفت قريش وقيس.

حضر النّبيُّ ﴿ مع أعمامه حرب الفِحار، وقال: (ركنت أنبل على أعمامي))، يعني: أناولهم النّبل.



## حِلْفُ القُضُول: (حلف المطيّبين)

وكان منصرف قريش من الفيحار، وكان أشرف حلف، وأوَّل من دعا إليه الزُّبير بن عبد المطلب، فاجتمعت بنو هاشم وزُهْرَة وتيم في دار عبد الله بن حُدُعان، قصنع لهم طعاماً، وتعاهدوا بالله لنكوننَّ مع المظلوم حتَّى يـودَّى إليه حقه.

قال ﷺ: ((ما أحب أنَّ لي بحلمه حضرته في دار ابن جُدعان حمر النَّعم، وإنِّي أَعذر به هاشم وزهرة وتيم، تحالفوا أن يكونوا مع المظلوم ما بَلُّ بحر صوفة، ولو دُعيت به [في الإسلام] لأحبت، وهو حلف الفضول)).

احتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مُرَّة في دار عبد الله بن جُدْعان .. فتعاقدوا وتعاهدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يُودي إليه حَقَّه ما بل عر صوفة، وما رسى تَبير وحراء مكانهما، وعلى التآسي بين المعاش.

(السَّيرة النَّبويَّة لابن كثير ٢٥٧/١)

## الحُمْسُ

#### (قريش تبتدع الحُمْس)

حَمِسَ الأَمر حَمَساً: اشتد، والأَحْمَسُ والحَمِسُ والْمَتَحَمَّسُ: الشَّديد، والأَحْمَسُ الشَّديد، والأَحْمَسُ أيضاً: المتشدد على نفسه في الدِّين (اللِّسان: حمس).

## قريش تبتدع الحُمْسَ

قال ابن إسحاق: وقد كانت قريش - لا أدري أقبل الفيل أم بعده - ابتدعت رأي الحُمس (التَّملُّد) رأياً رأوه وأداروه، فقالوا: نحن بنو إبراهيم، وأهسل الحُرِّمة، وولاة البيت، وقطان مكّة وسكانها، فليس لأحد من العرب حقنا، ولا مشل منزلتنا، ولا تعرف له العرب مثل ما تعرف لنا، فلا تعظموا شيئاً من الجبل كما تعظمون الحَرِّم، فبإنَّكم إن فعلتم ذلك استحفّت العرب بحرمتكم، وقالوا: قد عظموا من الجِلِّ مثل ما عظموا من الحَرْم، فتركوا الوقوف على عَرفة، والإفاضة منها، وهم يعرفون ويقرُّون أنها من المشاعر والحج ودين إبراهيم - عليه السَّلام - ويَرون لسائر العرب أن يفيضوا منها، إلا أنهم قالوا: نحن أهل الحرم، فليس ينبغي لنا أن نخرج من الحُرمة، ولا نعظم غيرها، كما نعظمها نحن الحُسْس، والحُسْس؛ لنا أن نخرج من الحُرمة، ولا نعظم غيرها، كما نعظمها نحن الحُسْس، والحُسْس؛ والحَسْس؛ والحَرْم، ثم جعلوا لمن ويدوا من العرب من ساكن الجِلُّ والحَرْم مثل الذي لهم، بولادتهم إياهم، بحلُّ لهم ما يحلُّ لهم، ويحرم عليهم ما يحرم عليهم (ا).

## القبائل الَّتي آمنت مع قريش بالحُمْس

وكانت كنانة وخزاعة قد دخلوا معهم في ذلك، قبال ابن هشام: وحدَّنني أبو عبيدة النَّحوي: إِنَّ بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ين هوازن دخلوا معهم في ذلك.

<sup>(</sup>١) ابن عشام ١/١٨٤٠.

وزادت قريش في الحُمْس: لا ينبغي للحُمْس أن يأتقِطوا الإقِـط ولا يَسْلؤون السَّمن، ولا يَلْقُطُون الجُلَّة وهم حُرُم، ولا يدخلوا بيناً من شَعْرٍ، ولا يستظلُّوا - الله في بيوت الأدم ما كانوا حُرُماً، ثمَّ رفعوا في ذلك، فقالوا: لا ينبغي لأهل الحلُّ أن يأكلوا من طعام حاؤوا به معهم من الجِلُّ إلى الحَرَم إذا حاؤوا ححّاجاً أو عُمَّاراً، ولا يطوفوا بالبيت إذا قدموا أوَّل طوافهم، إلاَّ في يُنابِ الحُمْس، فإن لم يجدوا منها شيئاً طافوا بالبيت عراة.

ومن طاف في ثيابه الّتي حاء فيها من الحِلِّ ألقاها إذا فرغ من طوافه، ثـمَّ لـم يُنتفع بها، ولم يمسها هـو، ولا أحـد غيره أبداً، وكانت العرب تسمَّي تلـك الثياب: (اللقي).

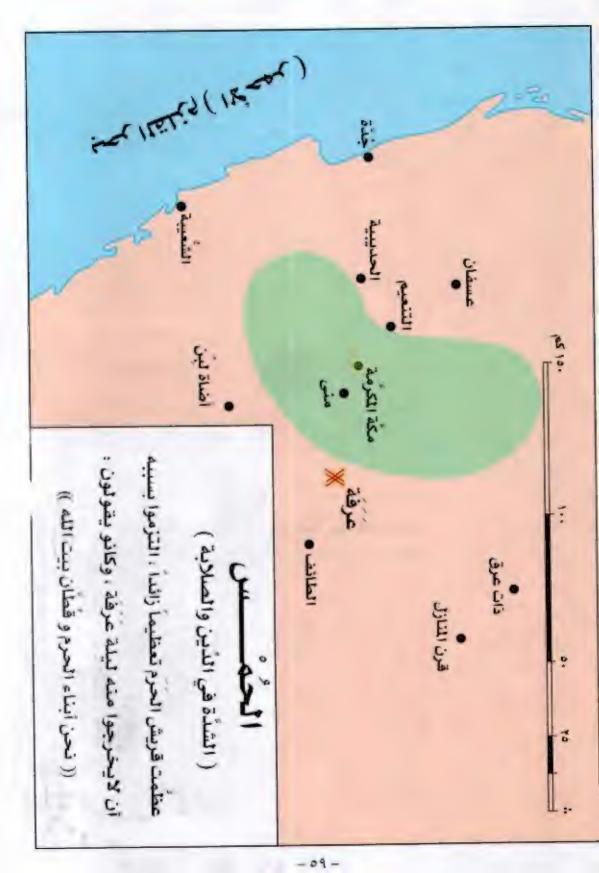
لقد حالف رسول الله ﷺ الحُمْسُ قبل البعثة، فوقف على بعير لـ بعرفات مع النّاس، وبعد البعثة أبطل الإسلامُ عادات الحُمْس:

﴿ وَمُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْتُ أَفاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ والبقرة: ١٩٩/٢).

فوقف كلُّ النَّاس في سنة الحجّ على عرفات، والوقوف عليه، والإفاضة منه، فوضع الله تعالى أمر الحُمِّس، وما كانت قريش ابتدعت منه، عن النَّاس بالإسلام.

\* \* \*

\* \*



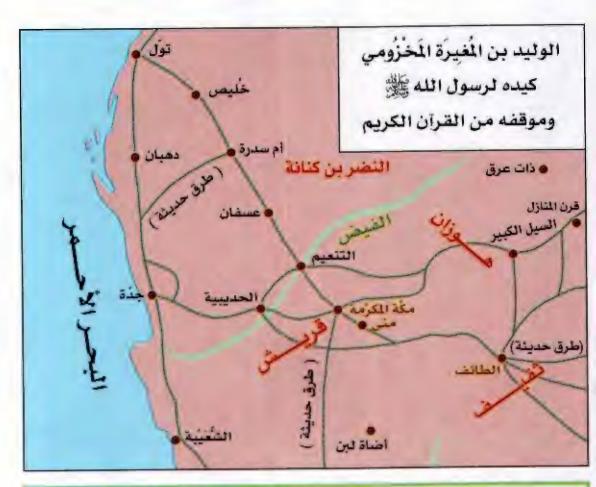


چېل جزاء

﴿اقرا﴾ نور حضارة انطلق من غار حراء، فأشرقت به الأرض، وأحيا أمَّةً أبدعت وقدَّمت مع الشُّعوب التي فَتِحَت بلادها حضارة رفدت مسيرة نهر الحضارة الإنسانيَّة، بما هو مطلوب منها على أتمٌّ وجه، وأبهى صورة.

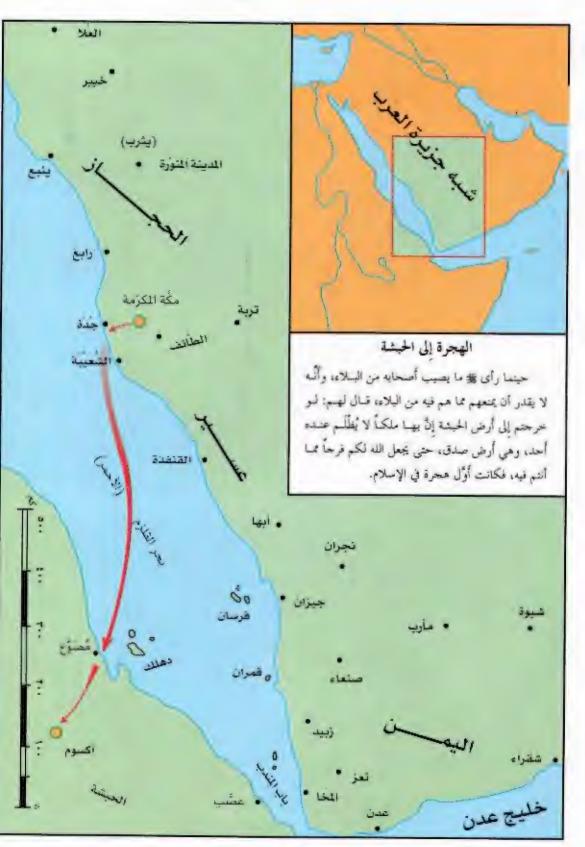


غار جزاء



حضر الوليد بن المغيرة الموسم، فقال: يا معشر قريش، إنه قد حضر هذا الموسم، وإن وفود العرب سقدم عليكم فيه، وقد سمعوا بأمر صاحبكم هذا، فأجمعوا فيه رأياً واحداً، ولا تختلفوا فيكدب بعضكم بعضاً، ويردّ قولكم بعضه بعضاً، قالوا: فأنت يا أبا عبد شمس، فقل وأقم لنا رأياً نقول به، قال: يمل أنسم فقولوا أسمع؛ قالوا: نقول: كاهن؛ قال: لا والله ما هو بكاهن، لقد رأينا الكهان فما هو بزمزمة المكاهن (كلامه الحفيي)، ولا سجعه، قالوا: فتقول: محنون، قال: ما هو بمحنون، لقد رأينا الجنون وعرفناه، فما هو بخنقه، ولا تخالجه، ولا وسوسته، قالوا: فتقول: شاعر، قال: ما هو بشاعر، لقد عرفنا الشعر كله رحزه رأينا الشعار، قال: ساحر، قال: ما هو بساحر، قال: فقول: ساحر، قال: ما هو بساحر، لقد رأينا الشعار ومنبوضه ومبسوطه، فما هو بالشعر، قالوا: فنقول: ساحر، قال: ما هو بساحر، لقد رأينا الشعار وسحرهم، فما هو بنفتهم ولا عقدهم (بعقد الساحر حيطاً وينفث فيه بفمه) قالوا: فما نقول يا أبا عبد شمس؟ قال: والله إن لقوله لحالاوة، وإن أصله لعدق، وإن فرعه لجناة (شهد القرآن بالنحلة طبية الفروع)، وما أنتم بقاللين من هذا شيئاً إلا عُرف أنه باطل، وإن أقرب القول فيه لأن تقولوا: ساحر، حاء بقول هو سحر يفرق به بين المرء وأبيه، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وأبيه، وبين المرء وروبته، وبين المرء والمرء وروبته، وبين المرء وروبته، وبين المرء وأبيه، وبيا المرء وأبيه، وبين المرء وأبيه وبين المرء وأبيه وبين المرء وأب

فتفرَّقوا عنه بذلك، فمحلوا بجلسون بسُهُل النَّاس حين قدموا الموسم، لا بمرَّ بهم أحد إِلاَّ حذروه إيساه، وذكروا لهم أمره، فأنزل الله تعالى في الوليد بن المغيرة وفي ذلك من قوله: ﴿ وَرَسَى وَمَنْ تَعَلَّمُ وَحَيْداً، وَحَمْلَتُ لَهُ مَالاً محدوداً، وبنينَ شُهوداً، ومهدّتُ له تَمهيداً، ثمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ، كلاَّ إِنَّه كانَّ لآياتنا عنيداً ﴾ وحملتُ له مالاً محدوداً، وبنينَ شُهوداً، ومهدّتُ له تَمهيداً، ثمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ، كلاً إِنَّه كانَّ لآياتنا عنيداً ﴾ والمدثر غ ١١/٧ – ١٦.



## الطُّفَيْلُ بِن عَمْرُو الأَرُّدِي الدُّوسي (ذو النُّور)

كان الطُّفيل بن عمرو يحدَّث أنه قَديم مكَّة ورسول الله ﷺ بها، فمشى إليه رحال من قريش، وكان الطُّفيل شريفاً شاعراً لبياً، فقالوا: يما طفيل، إنَّك قدمت بلادنا، وهذا الرَّحل بين أظهرنا، قد عَضَل - اشتد وغلط - بنا وفَرَّق جماعتنا، وإنَّما قوله كالسَّحر، يُفَرِّق بين الرَّحل وبين أبيه، وبين الرَّحل وبين أحيه، وبينه وبين ووجه، وإنَّما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلِّمه، ولا تسمع منه.

قال: فواللهِ مَا زالوا بِي حتَّى أجمعت ألاً أسمع منه شيئاً ولا أكلَّمه، حتَّى خَنُوتُ أَذُنِّيُّ كُرسفاً - قطناً - فَرَقاً أن يبلغني من قوله، وأنا أريد أن لا أسمعه.

قال: فَغَدُوت إِلَى المسحد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلَّي عند الكعبة، فقست قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسْبِعني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، فقلت في نفسي: والْكُلِّ أَمِّي! والله إِنِّي لرحل شاعر لبيب ما يخفى عليَّ الحَسَنُ من القبيح، فما يمتعني أن أسمع هذا الرَّحل ما يقول! إِن كان الَّذي يأتي به حسناً قَبِلتُه، وإِن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكنت حتَّى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتبعته، حتَّى إِذَا دخيل بيشه دخلتُ عليه، فقلت: يا محمَّد، إِنَّ قومك قالوا لي كذا وكذا، ثمَّ إِنَّ اللّه أَبِي إِلاَّ أَن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فاعرضُ عليَّ أمرك.

قال: فعرض على الإسلام، وتلا على القرآن، فواللهِ ما سمعتُ قولاً قطَّ أَحْسَنَ منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمتُ، وقلت: يا رسول الله، إنِّي امرؤ مطاعٌ في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يُجعل لمي آيـة، تكون لمي عونـاً عليهم فيما أدعوهم إليه، فقال: اللهم اجعل له آية. قال: فعرجت إلى قومي حتى إذا كنت بئيّة تطلعني على الحاضر - حاضر دُوس -، وقع نور بين عيني مثل المصباح، فقلت: اللهم في غير وجهي، فإنّي أخشى أن يظنّوا أنها مُثلّة لفراقي دينهم، فتحوَّلت في رأس سَوْطي، فحعل الحاضر يتراقون ذلك السور في سوطي كالقنديل المعلّق، وأنا أهبط إليهم من النّيّة، فلمّا نزلت أتاني أبسي، وكان شيحاً كبيراً، فقلت: إليك عنّي أبه، فلست منك ولست منّى، قال: وليم، أي بُنيًا فلت: إنّي أسلمت، قال: أي بني، فديني دينك، فأسلم، ثمّ أتنني صاحبتي - زوجه فقلت: لا، أنا ضامن ذلك، فأسلمت، وقالت: أيْحَاف عليّ من ذي الشّرى؟ - صَمّم لهم - فقلت: لا، أنا ضامن ذلك.

ثمَّ دعوت دُوْساً فأبطؤوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكّة، فقلت: يا رسول الله، إنَّه غلبني على دُوْس الزِّنا، فادع اللهَ عليهم، فقال: اللّهم اهاد دوْساً، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم.

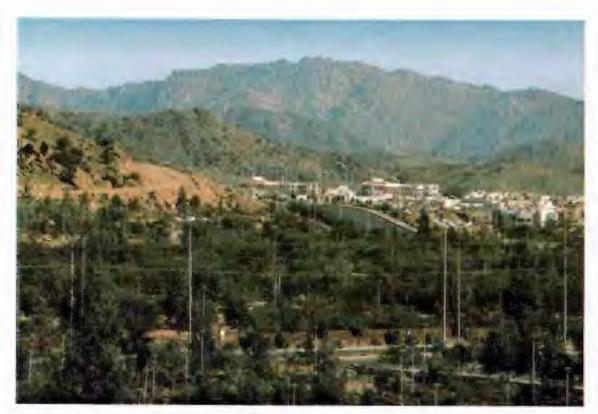
قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هاجر النبيُّ إلى المدينة، وقضى بدراً وأحُداً والحندق، شمَّ قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخير، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بشمانين بيتاً من دُوس، ثمَّ لحقنا برسول الله ﷺ بخير، فأسهم لنا مع المسلمين.

ثمَّ لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عزَّ وحلَّ عليه مكَّة، فقلت: يا رسول الله، ابعثني إلى ذي الكَفَيِّن - صنم عمرو بن حُمَمَة - حتَّى أَخْرِقَه، فخرج إليه فحرقه، ثمَّ رجع الطُّفيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض اللهُ رسولَهُ ﷺ.

فلما ارتدت العرب، حرج الطُّفيل مع المسلمين بحاهداً أهل الرَّدَّة، وسار مع المسلمين إلى اليمامة فقُتِل فيها شَهِيداً (١٠).

<sup>(</sup>١) أشد الغاية ٧٨/٦ ابن مشام ١٩٨/١.

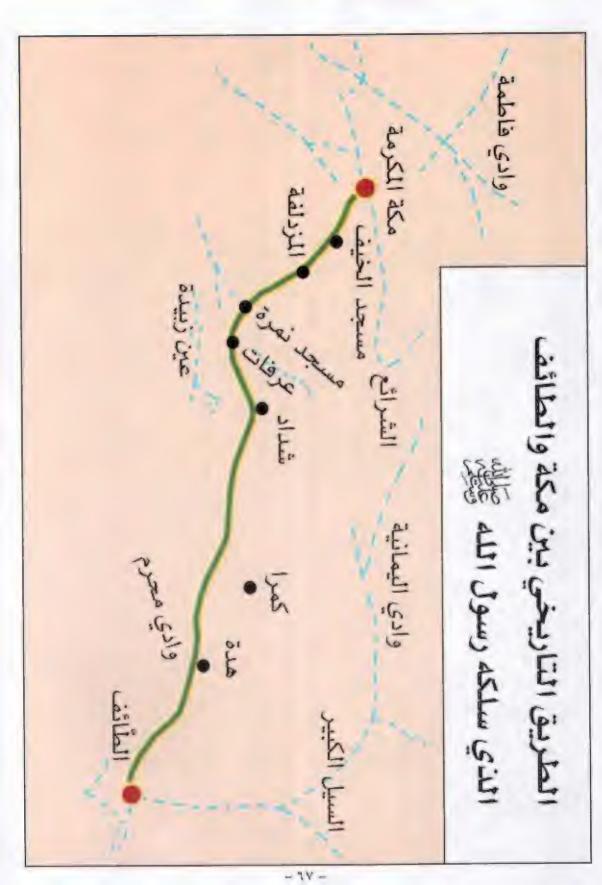




صورتان للطائف (اليوم)



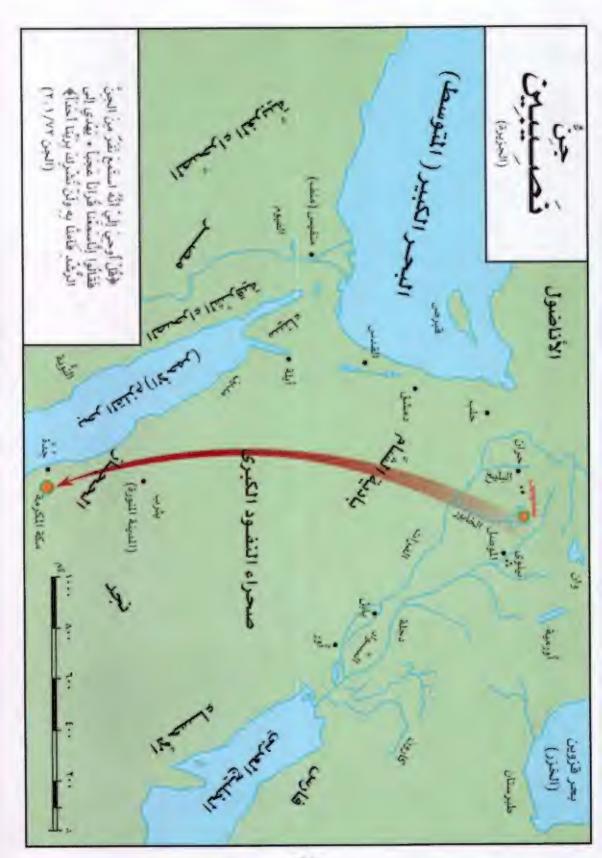
- 11 -

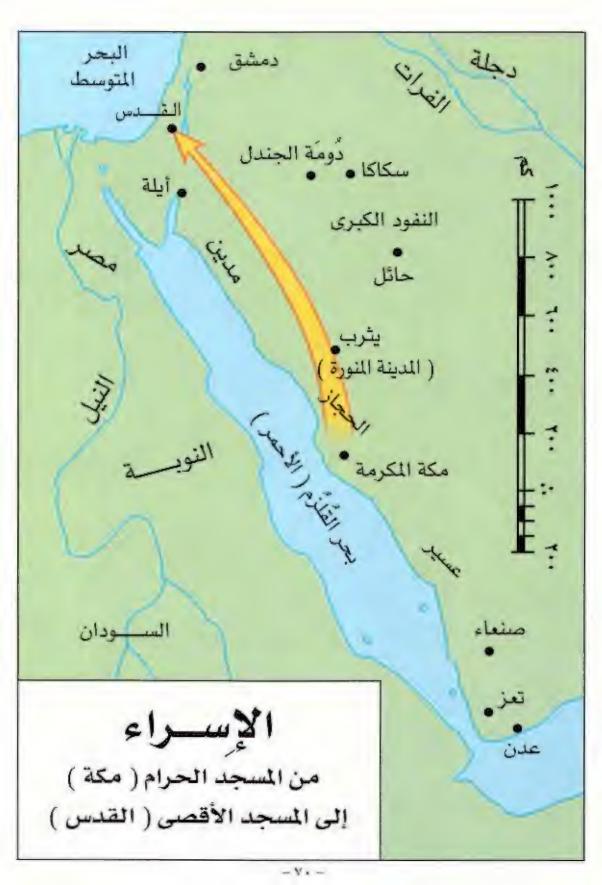


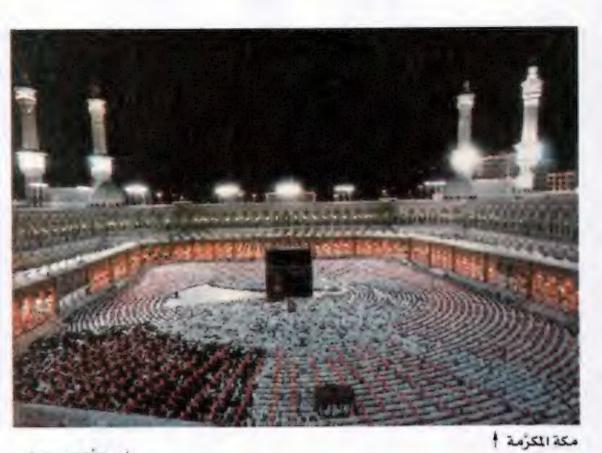
مسجد عداس
 في طريق الطائف



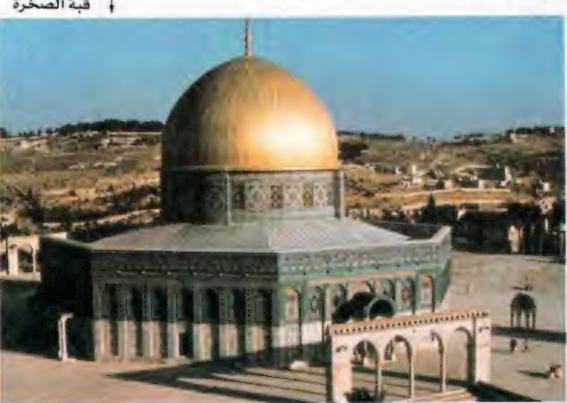
مئذنة مسجد ابن عباس في الطائف







قبة الصخرة



## قبيل الهجرة بيعة العقبة الأولى والثانية

خرج بنو هاشم من شعب أبي طالب، ويشاء الله سبحانه وتعالى أن تكون وفاة خديجة وأبو طالب في عام واحد، سمّاه رسول الله و (عام الحرث)، وهبو العام العاشر من البعثة، قبل الهجرة المباركة بثلاث سنوات، فبدأت قريش تنال من رسول الله و بعد وفاة عمّه، فخرج إلى الطّائف ومعه زيد بن حارثة ينتمس النّصرة من ثقيف، التي لم تستجب، وآمن في هذه الرّحلة وفي طريق العودة غلام لعنبة وشيبة ابني ربيعة، يُدعى عدّاس.

عاد ﷺ إلى مكّة، وبدأ يعرض نفسه على القبائل العربيّة في المواسم، وفي موسم الحجّ خاصّة، ولقي ﷺ عند العقبة - بين منى ومكّة - اثنسي عشر رجلاً من الأنصار، فعرض نفسه عليهم، فكانت بيعة العقبة الأولى.

يقول عبادة بن الصّامت الأنصاري الخزرجي: كنت فيمن حضر العقبة، وكنّا اثني عشر رحلاً، فبايعنا رسول الله على على بيعة النّساء (١١)، وذلك قبل أن تفترض الحرب، على أن: لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزنسي، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان تفتريه من بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنّة، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمركم إلى الله عزّ وحلّ، إن شاء غفر، وإن شاء عذّب.

 <sup>(</sup>١)سُمَّيت بيعة النَّساء لوجود عفراء بنت عبيد بن تعلية بها، وهي أوَّل امرأة بايعت.
 ولبيعة العقبة الأولى والتَّانية: ابن هشام ٤/٤، الطبري ٢٥٥/٢، الكامل في التَّاريخ ٢٧/٢، البداية والنَّهاية ٢٧/٢، عيون الأثر ٢٥٥/٢.

عاد أصحاب بيعة العقبة الأولى إلى يثرب (المدينة) ومعهم مصعب بـن عمـير ليقرئهم القرآن الكريم، ويعلّمهم الإسلام، وعـاد في الموسم التّالي ومعـه ثلاثـة وسبعون رحلاً وامرأتان

هما: نسيبة بنت كعب (أم عمارة)، وأسماء بنت عمرو بن عدي (أم منيم)، فكانت ببعة العقبة الثانية (ببعة الحرب): ((بل الدَّم الدَّم والهدم الهدم - أي ذمَّني ذمَّنكم، وحرمتي حرمتكم - أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم)، وكان من أوَّل من بايع وضرب على يد رسول الله المسعد بن زرارة وأبو الهيثم بن التيهان والبراء بن معرور.. ثمَّ تتابع النَّلى.

وقال ﷺ: أحرجوا إليُّ منكم اثني عشر نقيباً ليكونوا على قومهم بما فيهم، فأخرجوا منهم تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس.

ولَمَّا عاد الأوس والخزرج إلى المدينة أظهروا الإسلام بها، وأصبح المحتمع مهيّاً لهجرة الصَّحابة، ولهجرة رسول الله ﷺ.



## الهجرة

تنبّهت قريش لخطر الموقف، وأنّ زمامه قد أفلت من يدها، لقد صار لرسول الله ه أتباع وأصحاب من غير قريش، وبغير بلدها، إنهم هناك في يشرب (المدينة)، ورأت خروج المهاجرين إليها حيث أصابوا بالأنصار منعة، وأدركت أنهم اجتمعوا لمناوأتها، فاجتمع زعماء قريش في دار النّدوة، وقرَّروا الانتقال من الإيذاء إلى الإفناء، فرسمت طريقة لقتل رسول الله على على يد عدد من الشباب يمثّلون القبائل كافة، ليتفرَّق دمه في القبائل جميعاً: ﴿وَإِذْ يمكُرُ بِكَ الّذِينَ كَفَروا إِينْبَتوكَ أو يُعْرِجوكَ ويمكُرونَ ويمكُرُ الله وَالله خيرُ الماكِرينَ في المعالل جميعاً. فوالله خيرُ الماكِرينَ الماكِرينَ بالهجرة.

وبعد ثلاث ليال في غار ثور، انطلق الرّكب باسم الله ورعايته في مستهل ربيع الأوَّل إلى المدينة، ونظر ﷺ إلى مكّة نظرة وداع حارَّة، ثمَّ قال: «إنّي لأخرَجُ منك، وإنّي لأعلم أنَّتُ أُحبُّ بلاد الله إلى الله، وأكرمها على الله تعالى، ولولا أنَّ أَهلك أخرجوني منك ما خرجتُ منك، اللّهم إنَّسك تعلم أنّهم أخرجوني من أحبُّ البلاد إليك».

وفي ١٢ ربيع الأوَّل، وصل الرُّكب المبارك قُبَاء، فأقام بهما الإِثنين والنُّلاثماء والأربعاء والخميس، وأُسَّس فيها أوَّل مسجد بُني في الإِسلام<sup>(١)</sup>.

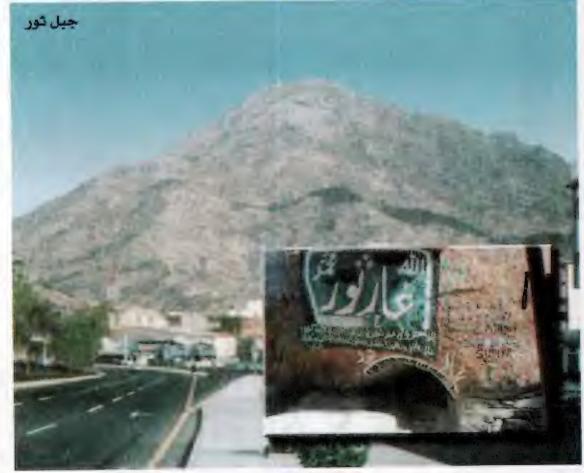
ثمَّ دخل ﷺ المدينة المتوَّرة، ونزل دار أبي أيوب الأنصاري (خالد بـن زيـد الحزرجي)، وأقام عنده حتَّى بنــى ﷺ حُحَره ومســحده، وانتقــل إليهــا، (أســد الغابة ٩٤/٢).

 <sup>(</sup>١) ابن هشام ٨٩/٢، الطّبري ٣٦٩/٢، البداية والنّبهاية ١٧٠/٣، الطبقات الكبرى ٢٢٧/١، الكامل في التّاريخ ٢/٢٧، مروج النَّمب ٢/٨٥/، عيون الأثر ٢/١٨، الوفا بأحوال المصطفى ٢٣٥/١.

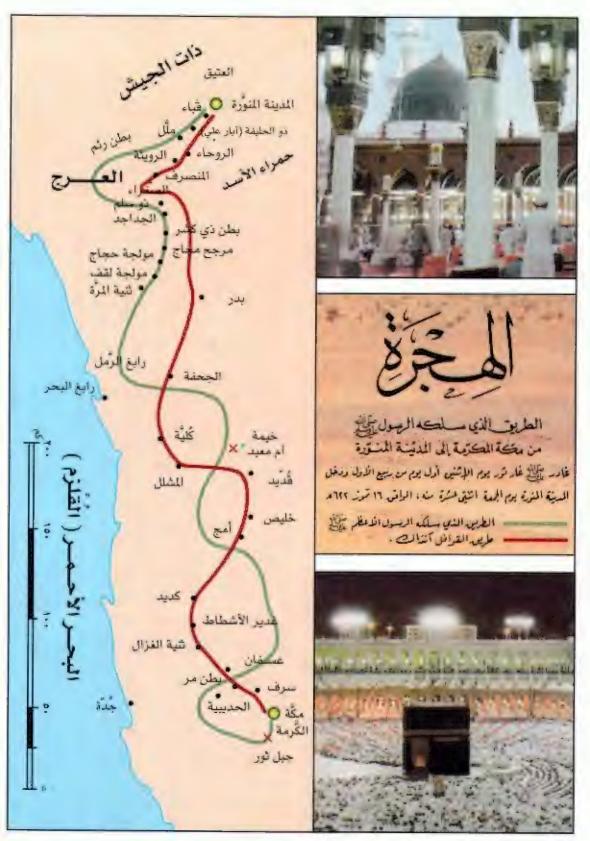
ومن نتائج الهجرة: تحمَّع المسلمين في موطن واحد يمكّنهم سن اللَّفاع عن أنفسهم، والدَّعوة إلى دينهم، والجهر به، وقامت دولة الإسلام، وأصبحت تحارة قريش في خطر في ذهابها وإيابها من الشَّام.

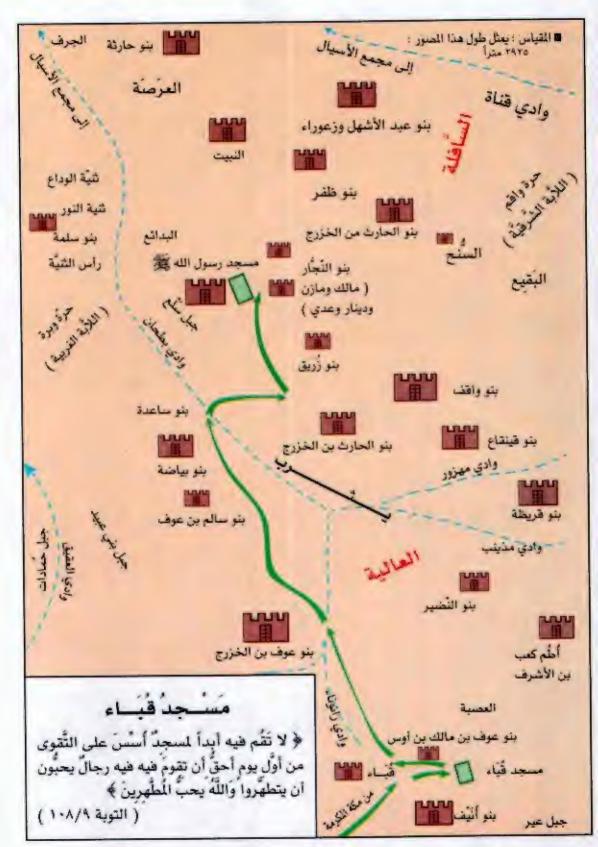
\* \*

\*



- Ma -



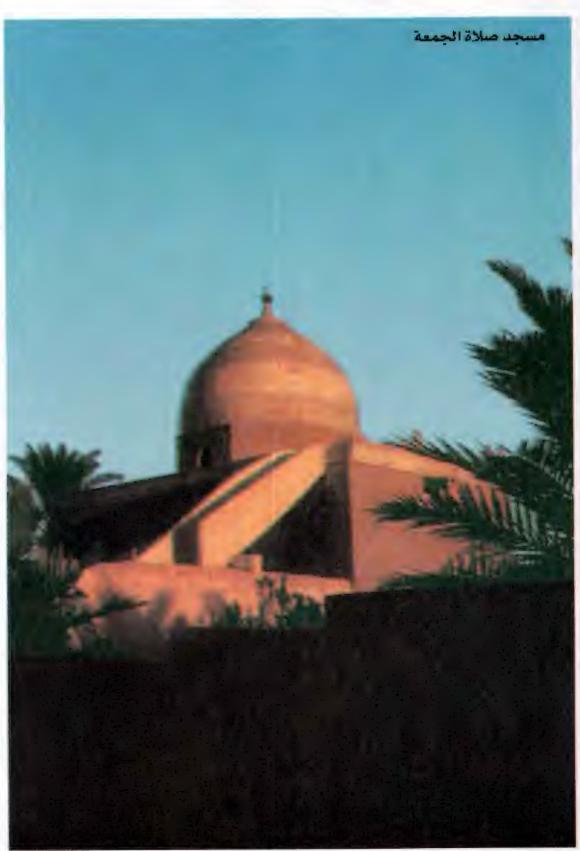


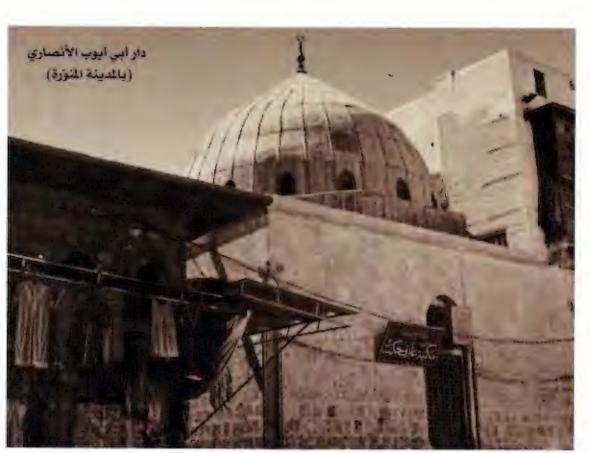


ا مسجد قباء أ

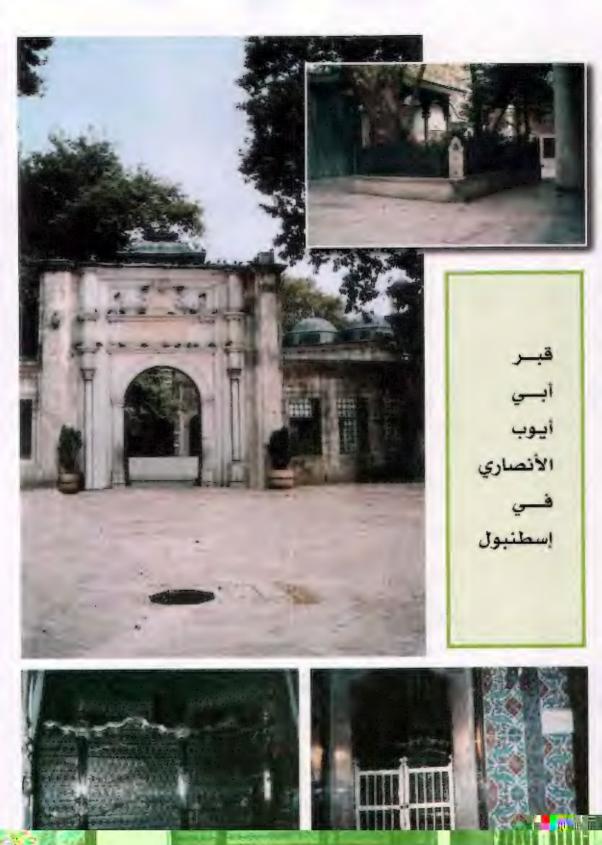


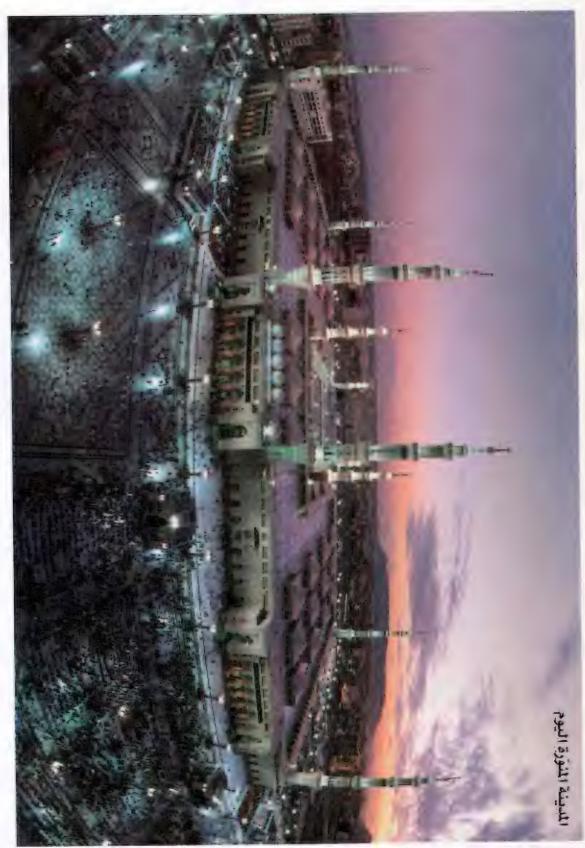
- MA -











- 15-

# رحلة سلمان الفارسي (من أصفهان إلى المدينة المنورة)

يقول سلمان الفارسي رضي الله عنه: كنت رحلاً فارسياً من أهمل إصبهان (أصفهان) من أهل قرية يقال لها: حَبِي، وكان أبسي دهفان (۱) قريته، وكنت أحب علق الله إليه، لم يزل به حبه إباي حتى حبسني في بيته كما تُحبس الحارية، واحتهدت في المحوسيَّة حتى كنت قطِن النّار (۱) الّذي يوقدها، لا يتركها تخبو ساعة، وكانت لأبي ضبعة عظيمة، فشُغِل في بنبان له يوماً، فقال لي: يا بنسيَّ، إنّي قد شُغلت في بنباني هذا اليوم عن ضبعتي فاذهب إليها فاطلعها، وأمرني فيها ببعض ما يريد، ثمَّ قال لي: ولا تحتبس عني، فإنّك إن احتبست عني كنت أهم إليَّ من ضبعتي، وشغلتني عن كلَّ شيء من أمري.



<sup>(</sup>١) الدُّهْقان والدُّهقان: التاحر، فارسي معرَّب، (لسان العرب: دهق).

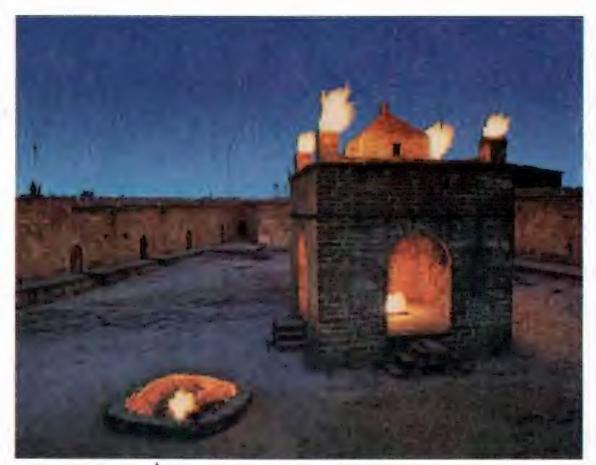
<sup>(</sup>٢) قُطِنُّ النَّارُ: حَارِنَهَا وحادِمُهَا، مَقْيَمَ عَلَيْهَا، (لِسَانَ العرب: قطن).

يقول سلمان: فخرجت أريد ضيعته التي بعني إليها، فمروت بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلُّون، وكنت لا أدري ما أمر الناس، لحبس أبي إياي في بيته، فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم، أنظر ما يصنعون، فلمَّا رأبتهم، أعجبتني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدِّين الَّذي نحن عليه، فوالله ما برحتهم حتى غربت الشَّمس، وتركت ضيعة أبي فلم آتها، ثمَّ قلت لهم: أين أصل هذا الدِّين؟ قالوا: بالمَّام، فرجعت إلى أبي، وقد بعث في طلبي، وشغلته عن عمله كله، فلما جئته قال: أي بني، أين كنت؟ أولم أكن عهدت إليك ما عهدت؟ قلت له: يا أبت، مررت بأناس يصلُّون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم يصلُّون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم تعيى غربت الشَّمس، قال: أي بني، ليس في ذلك الدِّين خير، دينك ودين رجلي قيداً، ثمَّ حبسني في بيته.

### سلمان يهرب إلى الشَّام

قال سلمان: وبعث إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشّام فأخبروني بهم، فقدم عليهم ركب من الشّام فأخبروني بهم، فقلت لهم: إذا قضوا حوائجهم، وأرادوا الرّجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم، فلمّا أرادوا الرّجعة إلى بلادهم، أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رحلي، ثمّ خرجت معهم، حتى قدمت الشّام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدّين علماً؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة..

وبقي سلمان مع أسقف من النصارى سيّى، وبعد موته ذهب إلى أسقف صالع، ولما حضرت الوفاة قال له: قد حضرك ما ترى من أمر الله تعالى، فإلى من تُوصى بي؟ وبم تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم اليوم أحداً على ما كنتُ عليه، فقد هلك النّاس، وبدّلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رحلاً بالمؤصل، وهو على ما كنتُ عليه، فالحق به.



أ معبد الثار قرب باكو

عابد النار جالساً 🛊





- A1 -

## سلمان يلحق بأسقف الموصل

يقول سلمان: فلما مات وغُيِّب لحقت بصاحب المُوصِل، فقلت له: إِنَّ فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنَّك على أمره، فقال لي: أقم عندي، فأقمت عنده، فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة، قلت له: إِنَّ فلاناً أوصى بي إليك، وأمرني باللُّحوق بك، وقد حضرك من أمر الله ما ترى، فإلى من توصىي بي؟ ويم تأمرني؟ قال: يا بني، والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كناً عليه، إلا رجلاً بنصيبين، فالحق به.

## سلمان يلحق بأسقف نصيبين

يقول سلمان: فلما مات وغيب خقت بصاحب نصيبين، فأخبرته حبري، وما أمرني به صاحبي، فقال: أقم عندي، فأقمت عنده فوجدت على أمر صاحبيه، فأقمت مع حير رجل، فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما خضر، قلت له: إلى من توصى بي؟ وبم تأمرني؟ قال: يا بني، والله ما أعلمه بقي أحد على أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلاً بعَمُّورية من أرض الرُّوم، فإنه على مثل ما غن عليه، فإن أحبب فأته، فإنه على أمرنا.

## سلمان يلحق بصاحب عَمُّورية

يقول سلمان: فلما مات وغيب، لحقت بصاحب عَمُّوريَة، فأخبرته خبري، فقال: أقم عندي. فلما حُضِر قلت له: إلى من توصي بي وبسم تامرني قال: أي بني، والله ما أعلمه أصبح اليوم أحد على مثل ما كنّا عليه من النّاس آمرك به أن تأتيه، ولكنّه قد أظلَّ زمان نبي، وهو مبعوث بدين إبراهيم عليه السّلام، يخرج بأرض العرب، مُهاجرة إلى أرض بين حَرَّتَيْن، بينهما نخل، به علامات لا يخرج بأرض العرب، مُهاجرة إلى أرض بين حَرَّتَيْن، بينهما نخل، به علامات لا تخفى، يأكل الهديّة، ولا يأكل الصّدقة، وبين كتفيه خاتم النّبوّة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل.

#### سلمان يذهب إلى وادي القرى

يقول سلمان: ثمَّ مات وغَيَّب، ومكنت بِعَمُّوريَة ما شاء الله أن أمكث، ثمَّ مرَّ بي نفر من كلب بَحَّار، فقلت لهم: احملوني إلى أرض العرب، وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه، قالوا، نعم فأعطيتُهموها، وحملوني معهم، حتَّى إذا بلغوا وادي القرى ظلموني، فباعوني إلى رجلٍ يهودي عبداً، فكنت عنده، ورأيت النّحل، فرحوت أن يكون البلد الذي وصف في صاحبي، ولم يحق في نفسي.

#### سلمان يذهب إلى المدينة المنورة

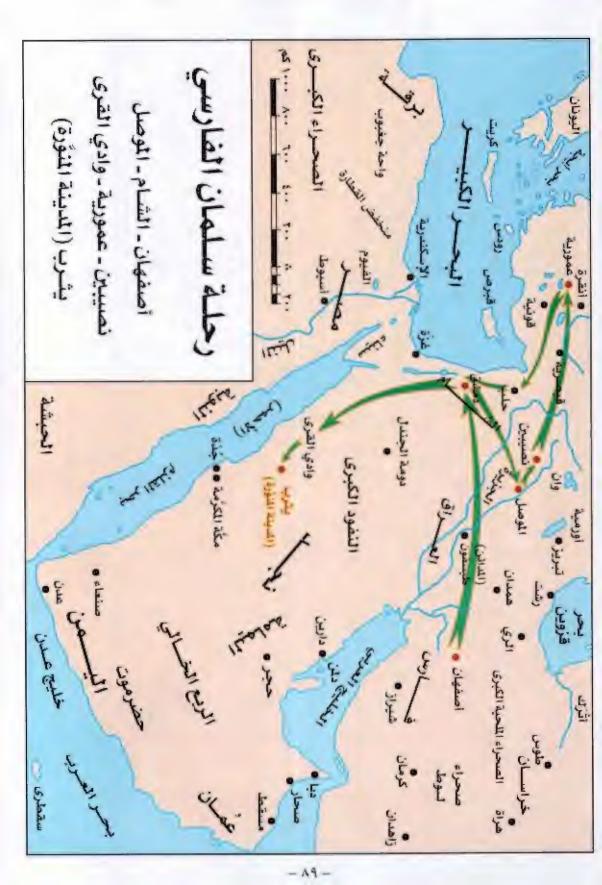
يقول سلمان: فبينا أنا عنده، إذ قدم عليه ابن عمّ له من بني قريظة من المدينة، فابتاعني منه، فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما همو إلاّ أن رأيتها، فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها، وبُعِث رسول الله ﷺ، فأقام بمكّة ما أقام، لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرّق، ثمّ هاجر إلى المدينة.

#### سلمان يسمع بهجرة النبي على

يقول سلمان: فواللهِ إِنِّي لفي رأس عُذُق لسيدي أعمل له فيه بعض العمل، وسيدي حالس تحتي، إذ أقبل ابن عمَّ له، حتَّى وقف عليه، فقال: يا فلان، قاتل الله بني قَيْلة (١٠)، واللهِ إِنْهِم الآن لمحتمعون بقباء على رجلٍ قدم عليهم من مكّة اليوم، يزعمون أنَّه ثبيَّ.

يقول سلمان: فلما سمعتها أخذتني العُرواء (٢٠)، حتى فلننت أني سأسقط على سيّدي، فنزلت عن النّخلة، فجعلت أقول لابن عمّه ذلك: ماذا تقول؟ فغضب سيّدي، فلكمني لكمة شديدة، ثمّ قال: ما لك ولهذا؟ أقبل على عملك، قلت: لا شيء، إنّسا أردت أن أستيته عمّا قال.

 <sup>(</sup>١) قَلِلة: أَمُّ الأوس والحزرج، اسم أُمُّ لهم قايقة، وهي قَلِلة بنت كاهِل (اللسان: قيل).
 (٢) العُرُواء: الرَّعدة من البرد والانتفاض، فإن كان مع ذلك عَرَق فهي الرُّحَضاء، (ابن هشام ٢٠١/١).



#### سلمان يستولق من رسالة محمد على

قال سلمان: وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته، ثم ذهبت به إلى رسول الله وهو بقباء، فدخلت عليه، فقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح، ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجه، وهذا شيء كان عندي للصدفة، فرأيتكم أحق به من غيركم، قال: فقريته إليه، فقال رسول الله فل لأصحابه: كلوا، وأمسك يده، فلم يأكل، فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت عنه، فجمعت شيئا، وتحول رسول الله إلى المدينة، ثم حثت به، فقلت له: إنّى قد رأيتك لا تأكل الصدفة، فهذه هدية أكرمتك بها، فأكل رسول الله منها، وأمر أصحابه فأكل الصدفة، قد تبع حنازة رحل من أصحابه، على شملتان لي، وهو حالس في أصحابه، الغرقد، قد تبع حنازة رحل من أصحابه، على شملتان لي، وهو حالس في أصحابه، فسلمت عليه، ثم استدرت أنظر إلى ظهره، هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رآني رسول الله الله استدبرته، عرف أنّي أستبت في شيء وُصِف لي، فألقي ردايه عن ظهره، فنظرت إلى خاتم فعرفته، فأكبيت عليه أقبله، وأبكي، فقال لي رسول الله الله المنته تعيه أقبله، وأبكي، فقال لي رسول الله الله المنته تبين يديه، فقصتست عليه فقال لي رسول الله الله المنته تبين يديه، فقصتست عليه فقال لي رسول الله الله المنته المناه المنته المناه، وأحد.

ثم أمر رسول الله على سلمان أن يفتك من الرق وعده بالمساعدة، فكاتب صاحبه، وأمر على أصحابه: أعينوا أحاكم، فأعانوه، وأعتق سلمان، وشهد مع رسول الله على الخندق حُراً، ثم لم يفته معه مشهد (١).

إنّه سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، فهو من حيار الصّحابة وزهّادهم وفضلائهم، سئل عن نسبه فقال: أنا سلمان ابن الإسلام، آحمى رسول الله على بينه وبين أبي الدّرداء، قال المهاجرون: سلمان منّا، وقال الأنصار: سلمان منّا، فقال على: سلمان منّا، فقال الله على سنة ٣٥ هـ وقد عُمّر طويلاً.

<sup>(</sup>١) ابن هشام ١٩٨/١، أحد الغابة ١٩٨/١.



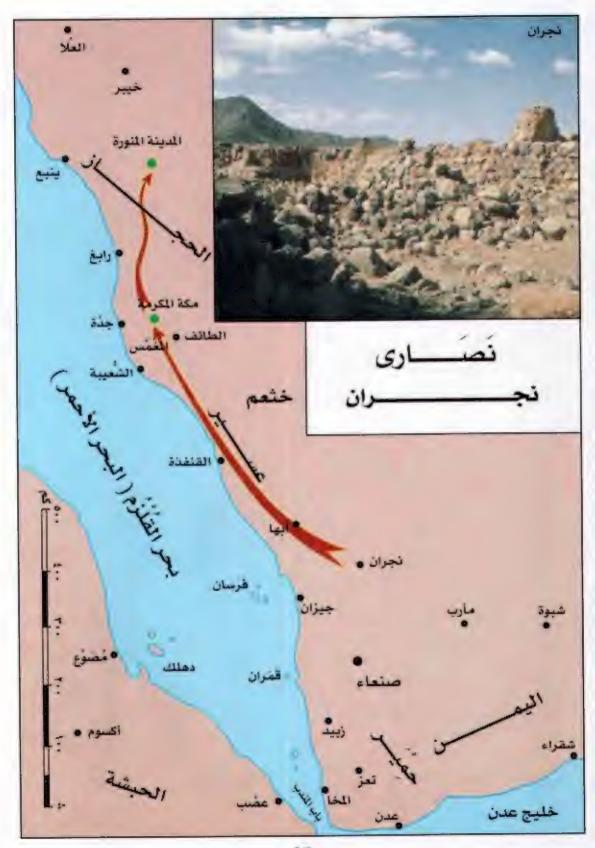
## صَرَّفُ القِبْلَةِ عن بيت المقدس إلى الكعبة المشرُّفة

كان ﷺ يصلّي في مكّة المكرَّمة نحو بيت المقدس والكعبة المشرَّفة بين يديه، ولَمَّا هاجر إلى المدينة المنوَّرة صلّى إلى بيت المقدس سنة عشر شهراً، وكان يحبُّ أن يُصرف إلى الكعبة: ﴿قد نرى تقلّب وجهك في السَّماء فلنُولينَّك قبلة ترضاها فولٌ وجهك شطر المسحد الحرام وحيثُ ما كنتُم فولُوا وجوهكم شطرٌه المترة ٢٤٤/٢].

وفي صلاة الظّهر - وقيل العصر - صلى الله بأصحابه ركعتين، ثم أمر أن يُوجّه إلى الكعبة المشرّفة، فاستدار إلى الكعبة، فسمّى المسجد الذي كان يصلي فيه هذه الصّلاة (مسجد القبلتين)، وذلك يوم الإثنين للنّصف من رجب ٢ هـ.، قبل بدر الكبرى بشهرين، [ابن سعد ٢/١].







# الغزوات والسّرايا

وقف رسول الله على أصحاب الصُّفة، فرأى فقرهم وجهدهم، فطيّب قلوبهم، ومن هؤلاء كانت السَّرايا الأولى، وأهل الصُّفة هؤلاء؛ صادرت قريش دورهم في مكة، لما سبق.. بدأ رسول الله على حرباً اقتصاديّة ضدَّ قريش، وهمي حرب بدأتها قريش في شعب أبي طالب، وحص على وحربه قريشاً، فالحرب معلنة بين المسلمين وقريش، وهي تعلم ذلك.

رأى أبو حهل سعد بن معاذ وهـو يطوف بمكّة، فقال: ((ألا أراك تطوف بمكّة آمناً وقد آويتم الصباة، وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم، أما والله لمولا أنّك مع أبي صفوان - أميّة بن خلف - ما رجعت إلى أهلك سالماً، فقال له سعد، ورفع صوته عليه: أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنّك ما هـو أشـد عليـك منه، طريقك على المذينة)).

فيده الاشتباكات المسلّحة بمين المسلمين والمشركين أمر طبيعي بعمد تمايز المحتَمّعَيْن، وحينما بدأت الاشتباكات لم تحدها قريش مفاحأة، فالأمر طبيعي، لا تنكره قريش، ولم تنكره القبائل كلّها، لأنّها تدري يما فعلست بالمسلمين من اضطهاد وتعذيب، ومصادرة ومطاردة.

\* \* \*

- سويَّة حمزة إلى سيف البحر، من ناحية العيص، في رمضان ١ هـ.

وكان معه ثلاثون راكباً من المهاجرين، فلقي أبا جهل بين هشام في ثلاث مئة من أهل مكّة، فحجز بينهم بحدي بن عمرو الجهني، فانصرف بعيض القوم عن بعض، ولم يكن بينهم قتال.

وبعضهم يقول: كانت راية عبيدة بن الحارث بن عبد المطّلب أوّل راية عقدها ﷺ لأحد من المسلمين، وذلك أنه بعث الحمزة وبعث عبيدة كانا معاً.

- سريَّة عبيدة بن الحارث بن عبد المطُّلب إلى ثنية المرة (بطن رابغ) في شوَّال ١ هـ.

في ستين رحلاً من المهاجرين، فلقي أبا سفيان بن حرب، وهو في منتين من أصحابه، فكان بينهم الرَّمي، ولم يسلُّوا السَّيوف، ولسم يصطفُّوا لقتال، وإنَّما كانت بينهم المناوشة، ورمى سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهم، فكان أوَّل سَهم رمي به في الإسلام، ثمَّ انصرف الفريقان.

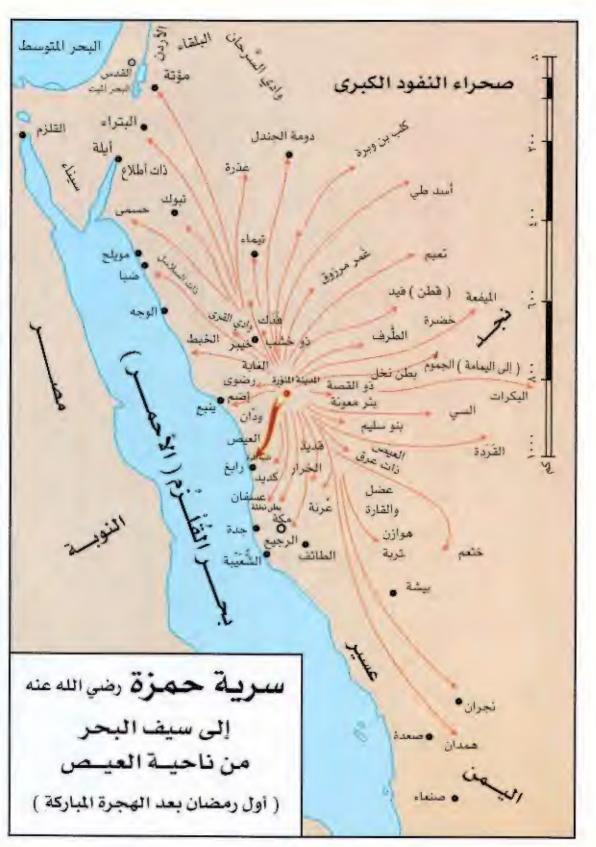
- سريَّة سعد بن أبي وقَّاص إلى الحرار في ذي القعدة ١ هـ.

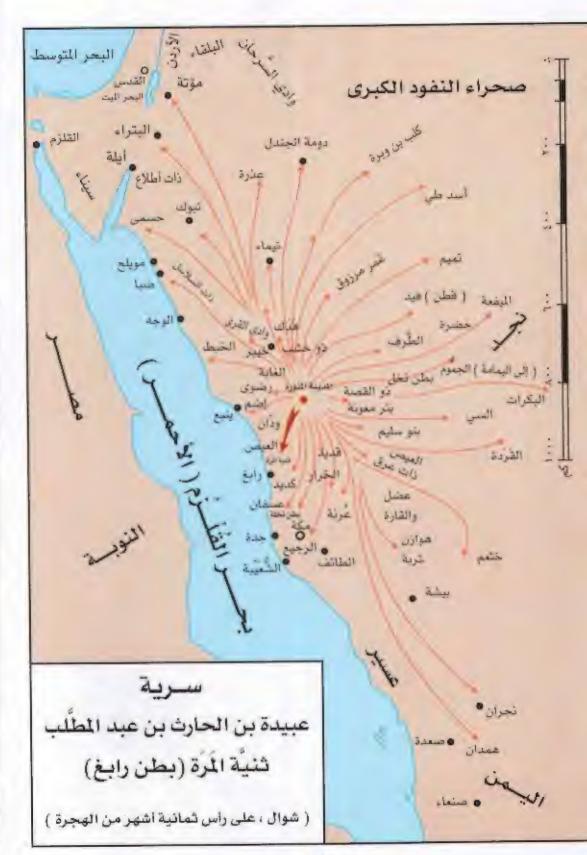
في عشرين رجلاً من المهاجرين ليعترض عير قريش، وحينما وصلمت السَّريَّة الخرار، علمت أن العير مرَّت بالأمس، فعادت إلى المدينة المتوَّرة.

- غزوة ودَّان (الأبواء) في صفر ٢ هـ.

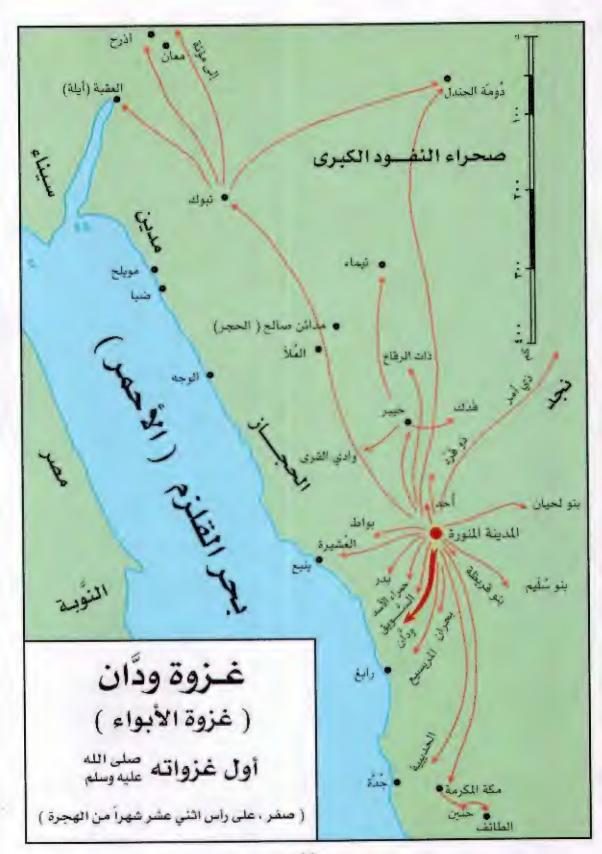
وهي عند ابن سعد أوَّل غزوة.

خرج رسول الله و المهاجرين، ليس بهم أنصاري، واستخلف على المدينة سعد بن عبادة، حتى بلغ الأبواء، يعترض لعير قريش، فلم يلق كيداً، وفي هذه الغزوة وادع مخشي بن عمرو الضّمري، وكان سيد قومه، وضمرة من بنسي كنانة، على أن لا يغزو بني ضمرة ولا يغزوه، ولا يُكثروا عليه جمعاً، ولا يعينوا عدواً، وكتب بينه وبينهم كتاب.









- غزوة بواط من ناحية رضوى في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

حرج رسول الله ﷺ في متتين من أصحابه يعترض لعير قريش، فيها أميَّة بسن حلف الجُمَحي ومنة رحل من قريش، وألفان وخمس منة بعير، فبلسغ ﷺ بـواط، ولم يلقُ كيداً، فرجع إلى المدينة المنوَّرة.

- غزوة سَفُوان (بدر الأولي) في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

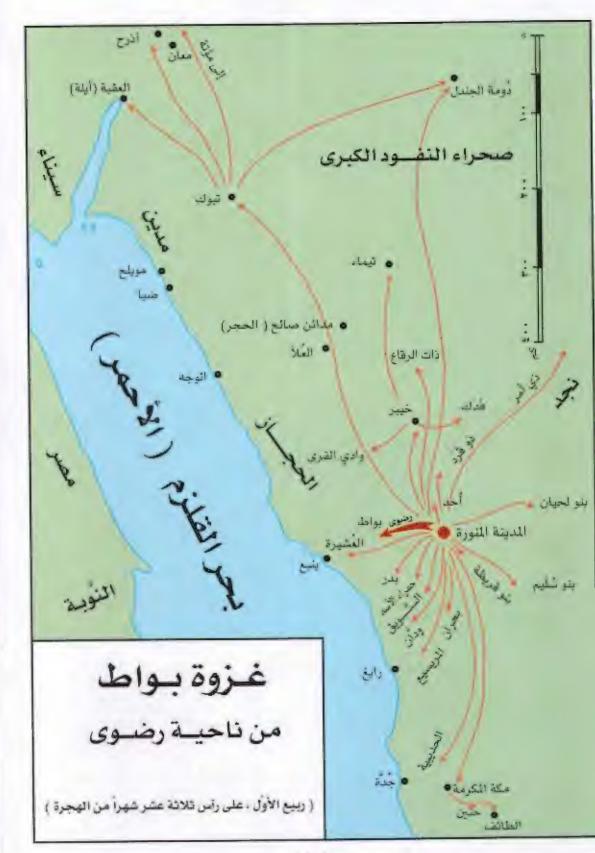
حرج رسول الله على سَرْح - الأنعام في الله على سَرْح - الأنعام في المرعى - المدينة واستاقه، فطلبه على حتّى بلغ وادياً يقال لـه: سَـفُوان، من ناحية بدر، وفاته كُرز بن حابر فلم يلحقه، فرجع إلى المدينة المنوَّرة.

- غزوة ذي العُشيرة في جمادي الآخرة ٢ هـ.

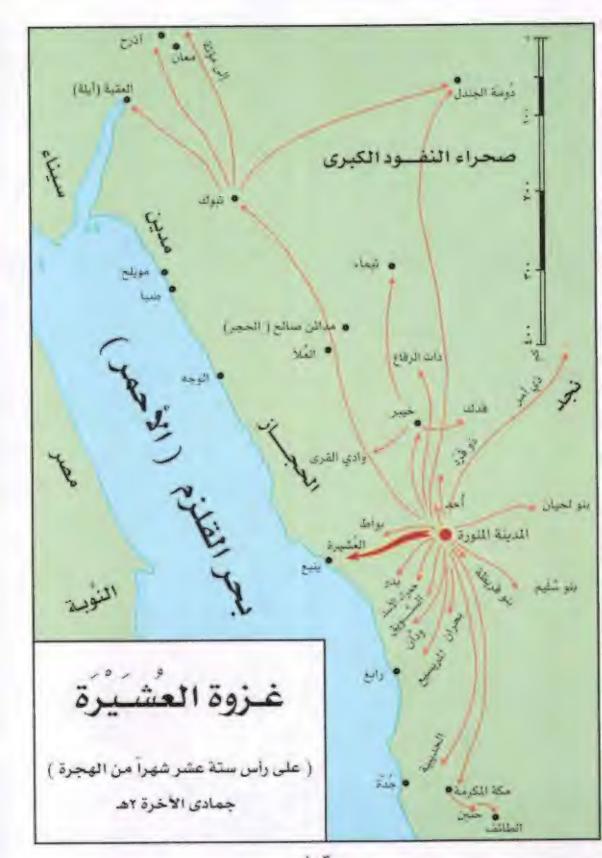
حرج رسول الله ﷺ في منة وخمسين - أو منتَيْن - يعترض عير قريش، فبلسغ ذا العُشيرة، وهي لبني مُدُّلج بناحية ينبع، فوحد العمير قىد مضت منىذ أيَّام إلى الشَّام، فعاد إلى المدينة المنوَّرة.

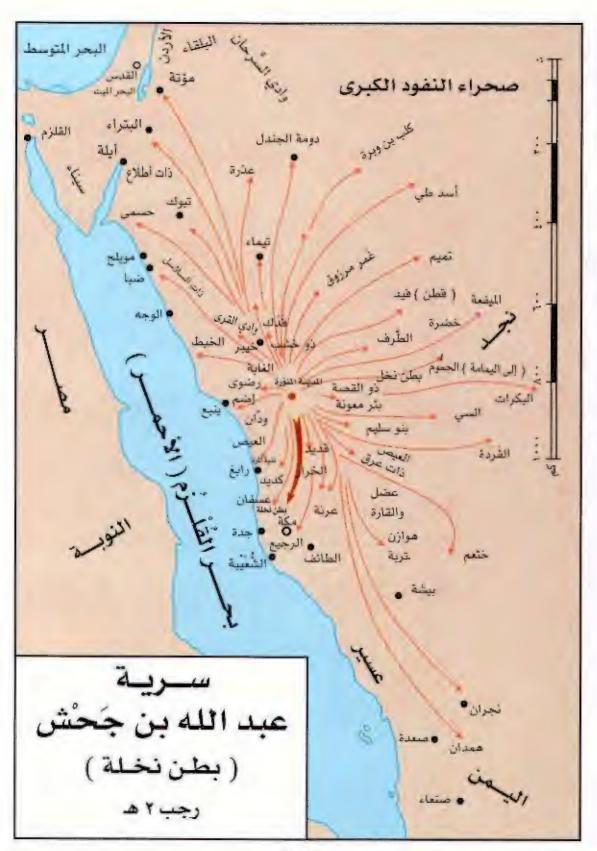
- سريَّة عبد الله بن جحش الأسدي إلى بطن نخلة (قرب مكَّة) في رجب ٢ هـ.

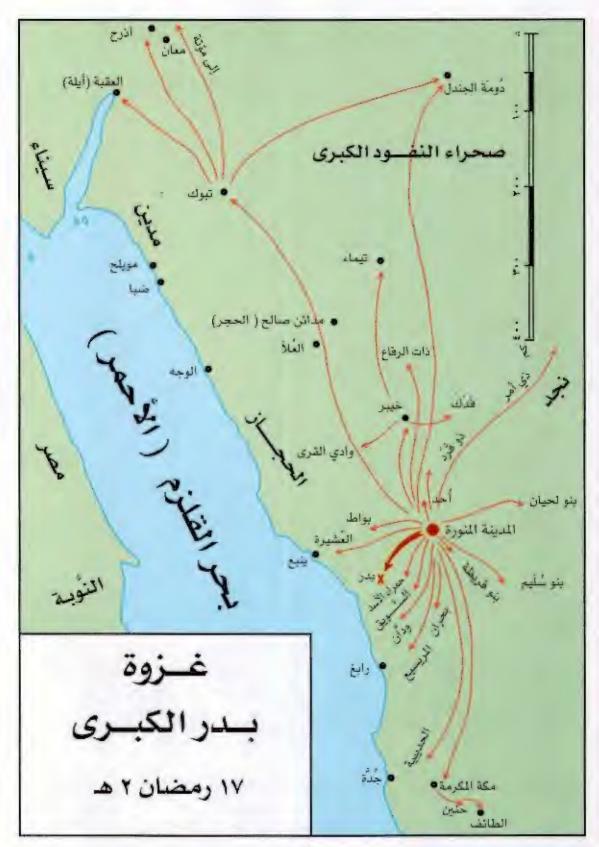
بعثه رسول الله و اثني عشر رحلاً من المهاجرين ليرصد عير قريش، واشتبك ومن معه مع أصحاب تجارة لقريش قادمين من الطَّائف؛ وذلك في آخر يوم من رحب، فغنموا العير، وقتلوا عمرو بن الحضرمي، وأسروا اثنين، وفي هذه السَّريَّة سُمِّي عبد الله بن حجش أمير المؤمنين.

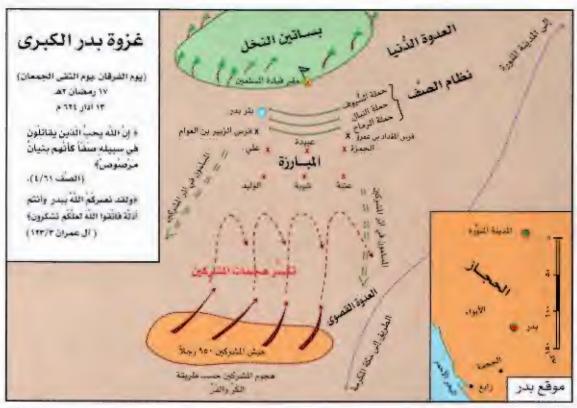




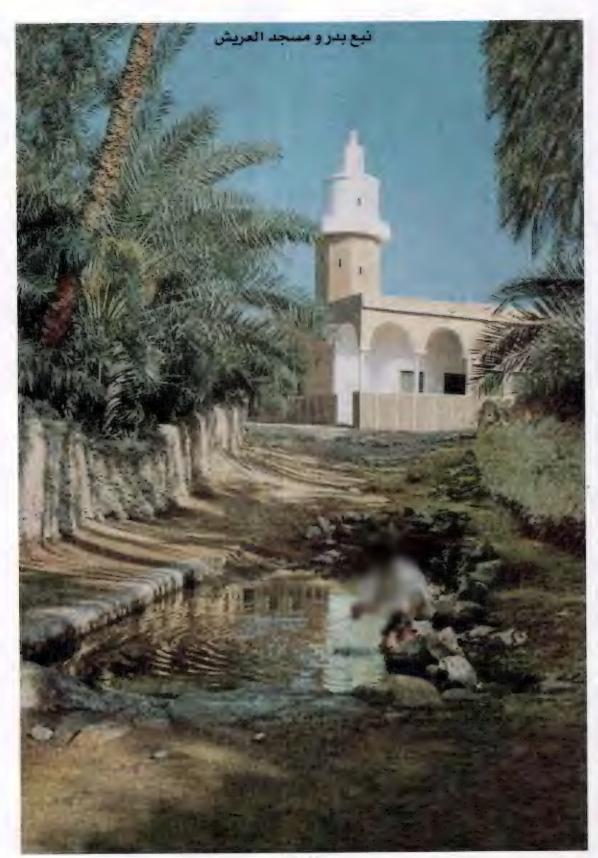












- 1 . Y -

- غزوة بدر الكبرى في رمضان ٢ هـ.

ملاقاة تجارة قريش التي يرعاها أبو سفيان ويقودها، فحرج معه ٣١٣ رجلاً، واستطاعت قافلة أبي سفيان الهرب والنّحاة، ولكن قريشاً سارت من مكة إلى بدر بقيادة أبي جهل بتسع مئة وخمسين رجلاً وقد استعدّت للحرب، فكانت معركة بدر الكبرى في ١٧ رمضان سنة ٢ هـ، وحقّق الله النّصر للمسلمين على قلّتهم، ومع أنّهم ما حرجوا لقتال، إنّما حرجوا لملاقاة القافلة فقط، فقُتِل من المشركين سبعون، وأسِر سبعون، وأرسل على البشرى بالنّصر إلى المدينة، واستشهد من المسلمين: ٢ من المهاجرين، و ٨ من الأنصار.

قال تعالى: ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون﴾ [آل عمران ٢/٢٢/٢]، أذلَّة: من حيث العَدد والعُدد، وعلى الرَّغم من ذلك حقّق الله نصراً مبيناً على المشركين.

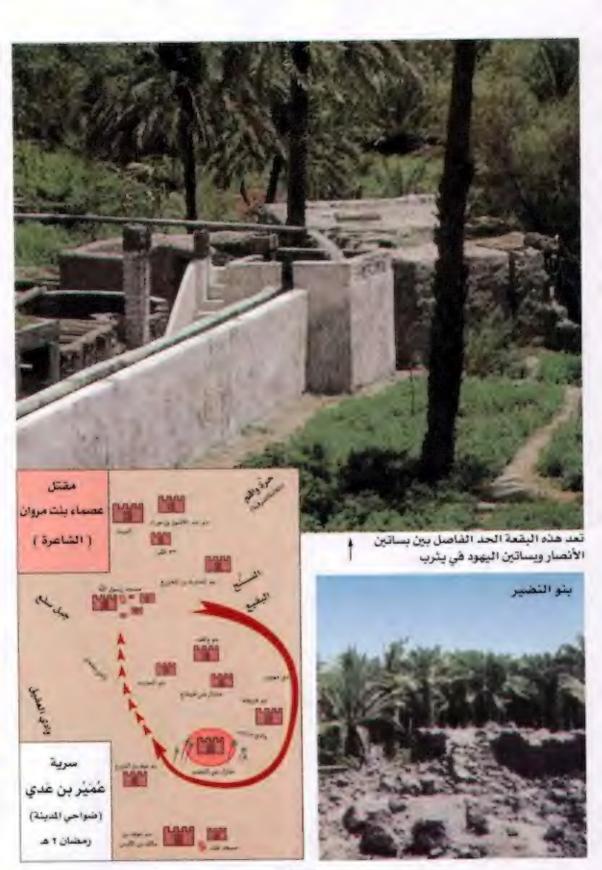
> - سرية عُمّير بن عدي إلى عَصْماء بنت مروان في رمضان ٢ هـ. الّتي كانت تحرِّض على المسلمين بشعرها، فقتلها.

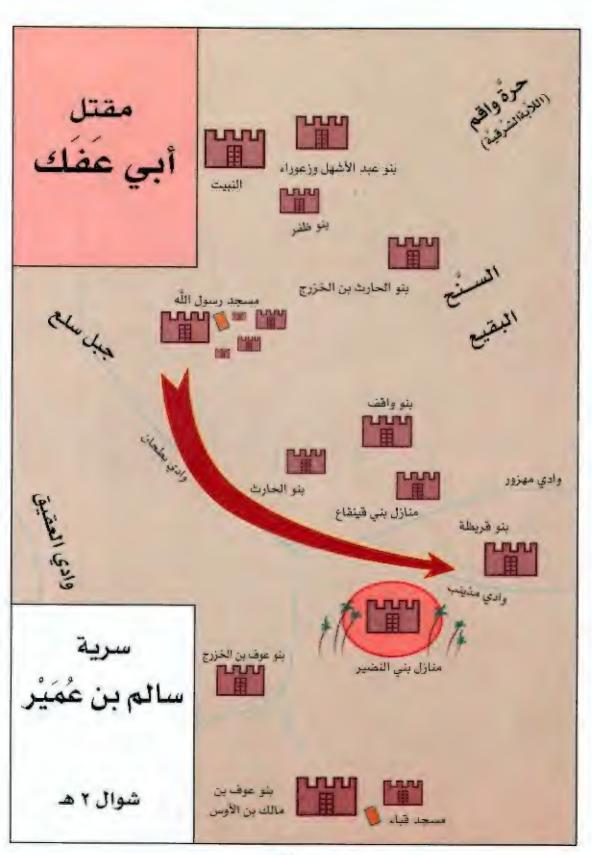
- سريَّة سالم بن عُمَير إلى أبي عَفَك اليهودي في شوَّال ٢ هـ.

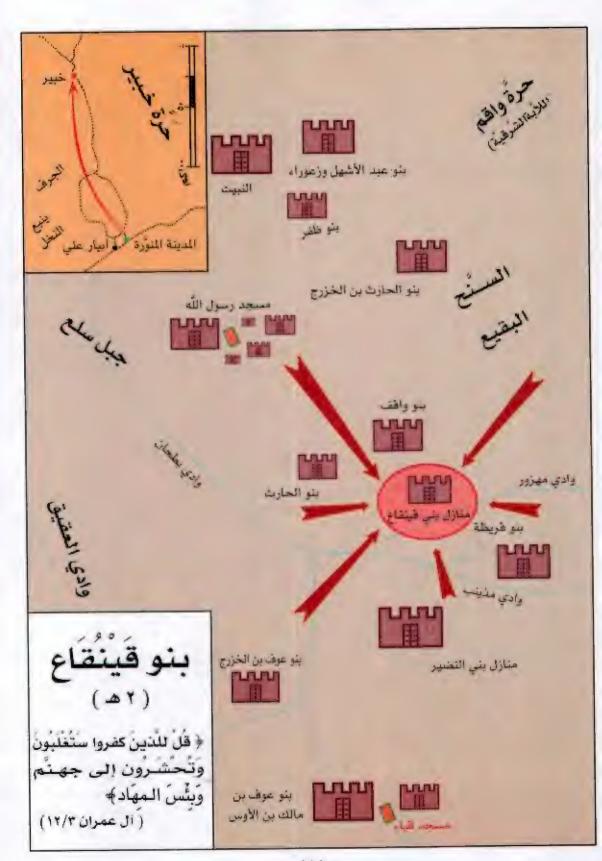
الَّذي كان يحرِّض بشعره على المسلمين، فنذر سالم أن يقتله، فقتله.

- غزوة بنى قَيْنُقاع في شوَّال ٢ هـ.

بنو قَيْنُقاع أوَّل من نقض العهد من اليهبود مع المسلمين، وأظهروا الحسد والبغي بعد انتصار المسلمين ببدر الكبرى، فنبذوا العهد، وأظهروا الغدر والبغضاء، حتى قال كعب بن الأشرف اليهودي: والله لتن كان محمد أصاب هؤلاء القوم، لبطن الأرض خير لنا من ظهرها، وخرج إلى مكّة يبكي على فتلى المشركين ببدر، ثم عاد وشبّب بنساء المسلمين، فقرَّر الأنصار قتله.







- غزوة السُّويق في ذي الحجَّة ٢ هـ.

حرج رسول الله و ركب من المسلمين لرد أبي سفيان الذي اقترب من المدينة المنورة ليثار لمعركة بدر، ويبر بقسمه حيث حرم الدهن على نفسه حتى يثار، فقتل أنصاريا وغلامه، وأحرق بيتا، وولني هاربا وقد رأى أن قسمه قد حلّ، وجعل أبو سفيان وأصحابه يتحقّفون، فيُلقون جُرَب السّويق - والسّويق يتحد من الحنطة والشّعير المحمّص المطحون، الممزوج بعسل وسمن - وهي عامّة أزوادهم، فجعل المسلمون ياخذونها، فسُمّيت (غزوة السّويق)، ولم يلحقهم رسول الله وهي المسلمون ياخذونها، فسُمّيت (غزوة السّويق)، ولم

- غزوة بني سُلَيم بالكُدر في المحرم على رأس ثلاثة وعشرين شهراً من الهجرة.

سار رسول الله ﷺ لملاقاة حَمْعِ من بني سُلَيم وغَطَفان فبلغ قَرقرة الكُلْر.

- سريَّة محمد بن مسلمة الأنصاري إِلَى أُطرراف المدينة المنوَّرة في ربيع الأُوَّل ٣ هـ.

فقُتُلَ كعبُ بن الأشرف اليهودي.

- غزوة ذي أَمَر (ناحية النُّحيل) في ربيع الأوَّل ٣ هـ.

حرج إلى يريد غَطَفان بنجد، حيث جمع دُعثور بن الحارث من بني محارب جمعاً من بني ثعلبة ومحارب بذي أمر، قد تحمَّعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف المدينة المنوَّرة، فخرج إلى أربع مئة وخمسين رجلًا، ولم يلقَ كيداً.

- غزوة بُحْران (ناحية الفُرُع) في جمادى الأولى ٣ هـ.

أراد رسول الله ﷺ جمعاً من بني سُلَيم، فحرج في ثــلاث منــة رحــل، فتفـرُّق الجمع، ولم يلقُ كيداً.





## مقتل

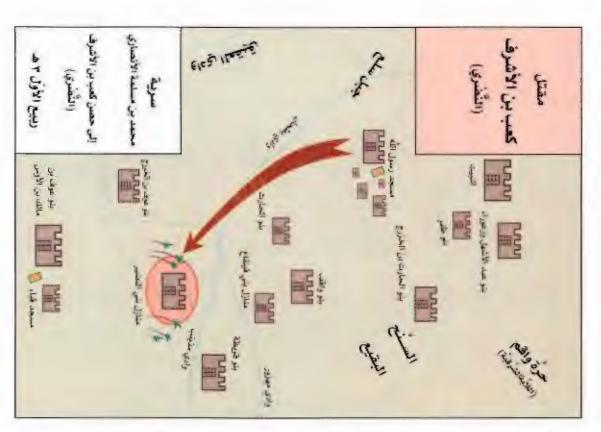
## كَعْب بن الأَشْرَف

لما أصيب المشركون في بدر (٢ هـ)، قَدِمَ زيد بن حارثة إلى أهل السّافلة، وعبد الله ابن رواحة إلى أهل العالية بَشِيرَيْن، بعثهما رسول الله على مَنْ بالمدينة المنورة من المسلمين بفتح الله عليه، وقُتِلَ من قَتِلَ من المشركين، فلمّا بلغ الحسر كعب بن الأشرف قال: أحق هذا؟ أترون محمّداً قتل هؤلاء الّذين يُسَمّى هذان الرّجلان - يعنى زيداً وعبد الله بن رواحة - فهؤلاء أشراف العرب، وملوك النّاس، والله لنن كان محمّد أصاب هؤلاء القوم، لبطن الأرض حير من ظهرها.

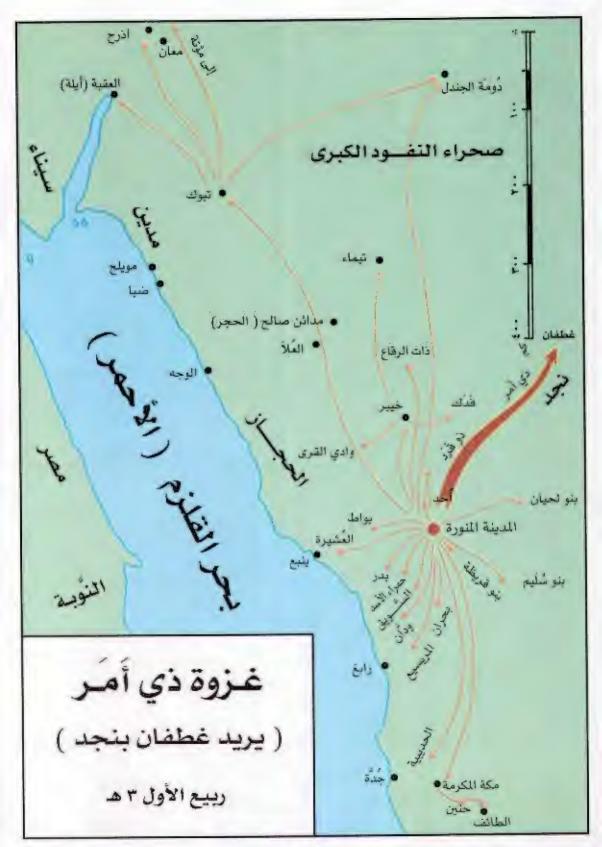
فلمًّا تبقَّن الخَبَرَ، حرج حتى قدم مكّة، فحرَّض على رسول الله ﷺ، وأنشد الأشعار، وبكى قتلى المشركين الذين أصيبوا ببدر، وهذا نكث للمعاهدة الّتي بمين المسلمين ويهمود المدينة.

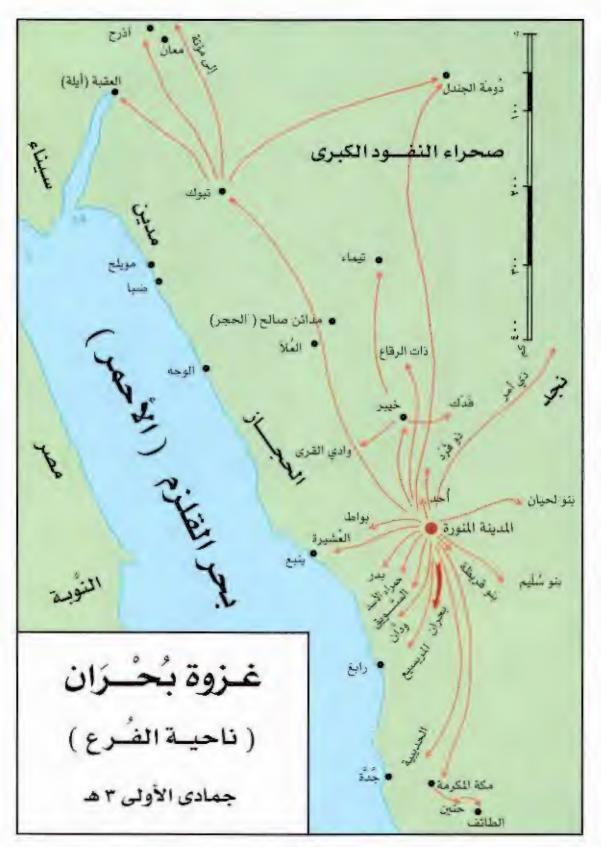
ثم رجع كعب إلى المدينة فشبّ بنساء المسلمين حتى آذاهم، فقسال رسول الله في الأرمن لي بابن الأشرف) الفقال له محمد بن مسلمة الأنصاري - أخو بني عبد الأشهل -: أنا لك به يا رسول الله، فسار ابن مسلمة ومعه سلكان بن سلامة بسن وقش - وهو أبو نائلة - وعبّاد بن بشر بن وقش، وودّعهم رسول الله في إلى بقيع الغرقد، فسساروا حتى انتهوا إلى حصنه، وهنف به أبو نائلة فنزل إليهم، وقتلوه، وعدادوا عن طريق بني قريظة وحرّة العريض، وقد أبطأ الحارث بن أوس الإصابته بحرح في رأسه أو في رحله، شمّ تابعوا طريقهم بعد وصول الحارث ومساعدته، وحاؤوا رسول الله في آخر اللّيل، وهو قائم يصلي، فأخيروه بقتل ابن الأشرف، ورجعوا إلى أهليهم، وأصبحوا وقد خافت يهود الغدر بالمسلمين ونكثهم العهد، وتحريض قريش، والتشسبيب - الغَوْل والنّسيب - بنساء المسلمين ونكثهم العهد، وتحريض قريش، والتشسبيب - الغَوْل والنّسيب - بنساء المسلمين ونكثهم العهد، وتحريض قريش، والتشسبيب - الغَوْل والنّسيب - بنساء

<sup>(</sup>۱) این مشام ۷/۲.









سرية زيد بن حارثة إلى القُردة بنجد في جمادى الآخرة ٣ هـ.
 انطلق زيد ليعترض عيراً لقريش، فتمكن من العير، وأفلت أعيان القوم.
 غزوة أخد في ١٥ شوال ٣ هـ.

احتمعت قريش بقيادة أبي سفيان بسن حرب بأحابيشها ومن أطاعها من قبائل كنانة، وأهل تهامة، فسارت إلى أحُد - شمال المدينة المنورة - لتشار لقتلاها في بدر الكبرى.

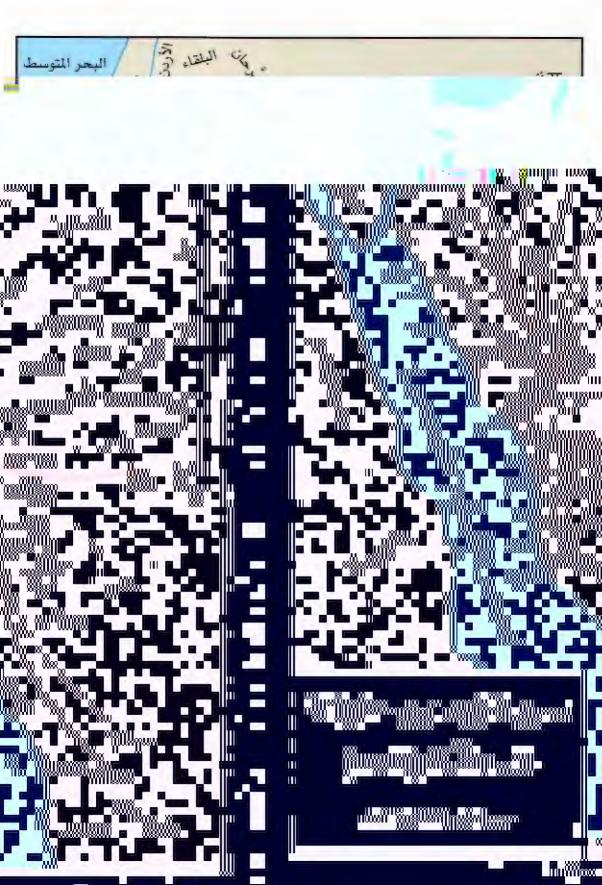
خطّط على للانتصار، حينما جعل عبدَ الله بن جبير أميراً لخمسين من الرُّماة، لردِّ حيل قريش، وتحقّق النّصر، فنزل الرُّماة لأُحد الغنائم، مخالفين أمر رسول الله على بعدم النّزول مهما تكن النّتائج، فانتهز حالد بن الوليد الموقف، وحقّق التفافأ جعل المسلمين في موقف حرج، واستشهد الحمزة، ومصعب بمن عُمَير.. (استشهد من المسلمين يوم أُحد مبعون).

وعلى الرَّغم من الانتصار العسكري الَّذي حقَّقته قريش في أُحُد، لم تستطع استتصال المسلمين، ولم يتحقَّق لها فتح طريق تجارتها إلى الثمَّام.

- غزوة حمراء الأسد في ١٦ شوَّال ٣ هـ.

حرج رسول الله ر الله الله الله والمسلمون الذين شاركوا بغزوة أحُد فقط في طلب أبي سفيان ومن معه، ليعلموا أنَّ بهم قوَّة، وأنَّ الذي أصاب المسلمين في أحُد لم يوهنهم عن عدوِّهم.

وانسحب أبو سفيان إلى مكّة، ولـم يفكّر بدحول المدينة المنوّرة، مكتفياً بصورة نصر، سبه مخالفة الرُّماة لأمر رسول الله ﷺ، لا حنكة أبي سفيان وإمكاناته.





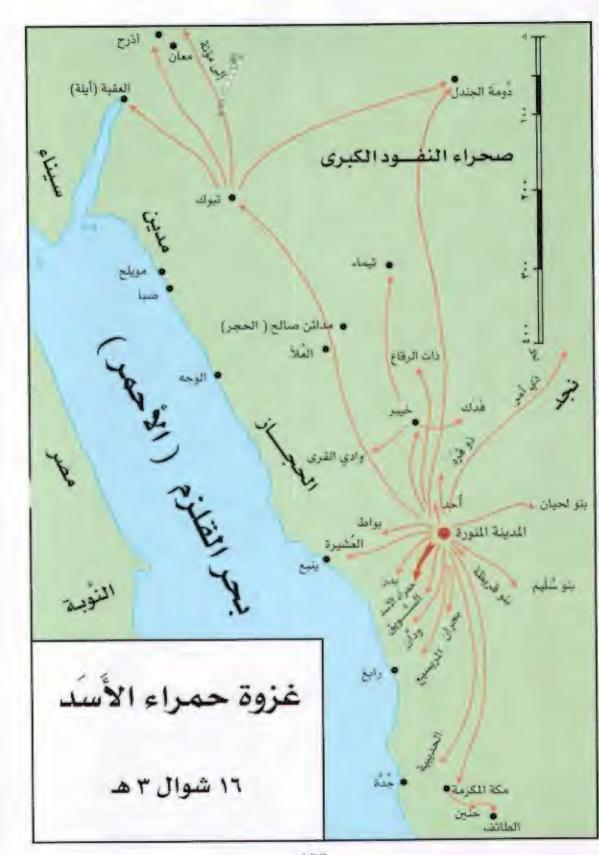




جبل الرماة وخلفه جبل أحد







- سريّة أبي صلمة بن عبد الأسد المخزومي إلى قَطَّن في المحرم ٤ هـ.

بناحیه فَیْد، حیث ماء لبنی أسد بن خزیمة، في مشه و خمسین رحلاً، لتفریق جمع جمعه طلبحة وسلمه ابنی خویلد.

- سريّة عبد الله بن أنيس إلى عُرّنة في المحرم ٤ هـ.

لتفريق جمع جمعه سقيان بن حالد بن نُبيح الْهُذُلي.

سوية المنذر بن عمرو الساعدي إلى بتر مُعُونة في صغر على رأس سنة وتلالسين شهراً
 من مُهاحَر رسول الله ﷺ.

قدم عامر بن مالك بن جعفر أبو براء مُلاعِب الأمينة الكلابي على رسول الله على ولم يسلم، ولكنه قال: لو بعثت معى نفراً من أصحابك إلى قومي لرحوث أن يجيبوا دعوقك ويتبعوا أمرك، فقال على: إِنِّي أخاف عليهم أهل نحد، فقال: أنا لهم حار إن يعرض لهم أحد، فعث على سبعين رحلاً من الأنصار يسمون القراء، وأمَّر عليهم المنذر بن عسرو، فلما تزلوا بيتر مُعُونة - وهو ماء من مياه بني سليم - عدروا بهم وقتلوهم جميعاً.

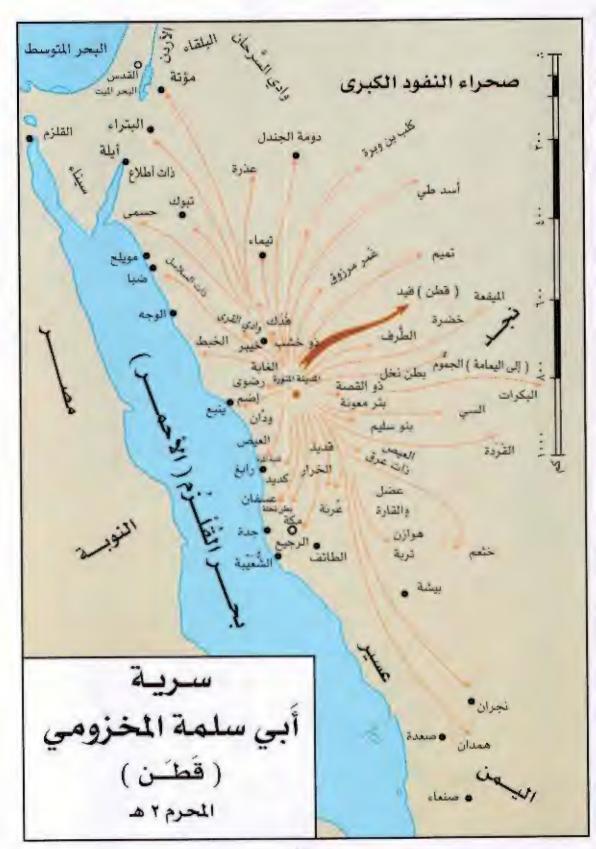
سريّة مَوْلَد بن أبي موثد الغَنوي (سريّة الرُّجيع) في صفر ٤ هـ.

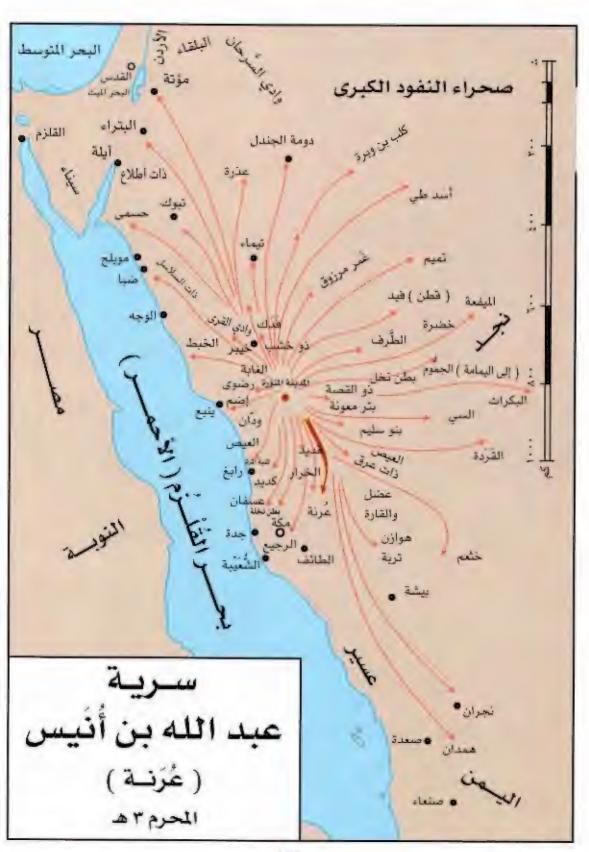
بعث رسول الله ﷺ ستّة من أصحابه بإمرة مُرثَد بن أبني مرشد الغنوي مع رهط من قبيلتي عضل والقارة، حاۋو! يطلبون معلّمين مسلمين يعلمونهم الإسلام، فحرج القوم حتّى إذا كانوا على (الرَّحيع) وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز، غدروا بهم بين قَتْلِ وأَسْرٍ.

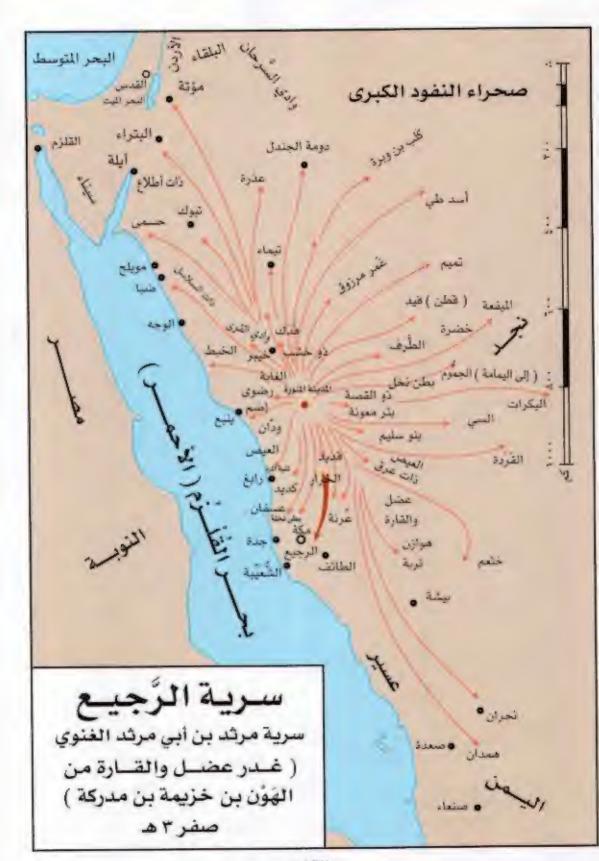
- غزوة بني النصير في ربيع الأوَّل ٤ هـ.

وسببها: محاولة اغتيالهم لرسول الله ﷺ، بإلقاء صحرة عليه، قال يَهود بني النَّضير حينسا سار ﷺ يستعينهم في دية رخُلَيْن من بني عامر، للحوار الَّذي كان رسول الله ﷺ قد عقده معهم، فقال بنو النَّضير: ((نقتله، وناحدُ أصحابه أسارى إلى مكّة، فنبيعهم من قريش)).

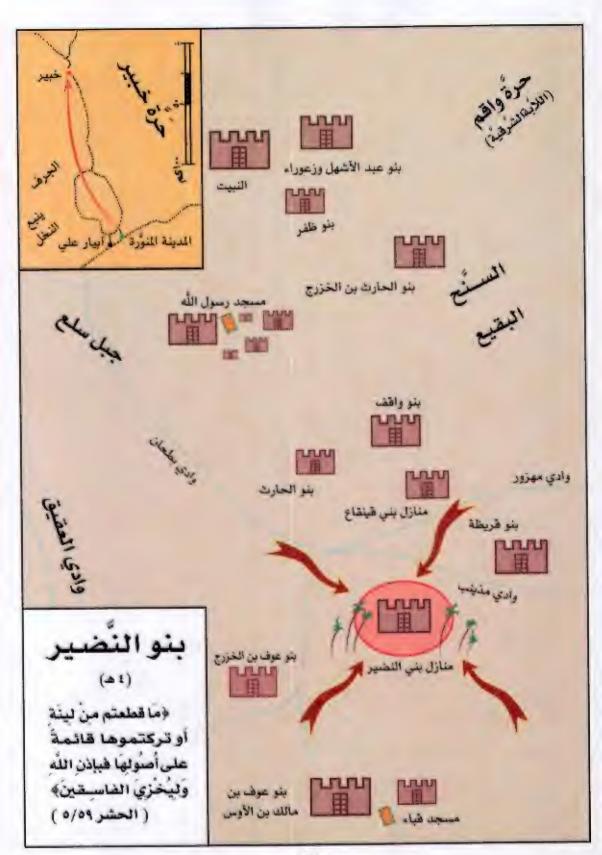
وبعد حصارهم، سألوا رسول الله ﷺ أن يجليهم ويكفُّ عـن دسانهم، على أنَّ لهـم سا حملت الإبل من أموالهم، إلاَّ السَّلاح، فحرجوا من المدينة المنوَّرة فتزلوا خيبر، ومنهم من سار إلى أذرعات:











- غزوة بدر الآخرة، بدر الموعد، بدر الثَّائنة، في ذي القعدة ٤ هـ.

أراد أبو سفيان ومن معه من قريش السَّيرَ إلى المدينة المنوَّرة، فحرج ﷺ ومن معه إلى بدر ينتظره لميعاده الَّذي قرَّره بعد أُحُد، وبقي ﷺ فيها ثمانية أيَّام، ثمَّ عاد إلى المدينة المنوَّرة، وقال صغوانُ بن أُميَّة لأبي سفيان: (رقد والله نهيتك يومنذ \_ يوم أُحُد \_ أَن تعد القوم \_ في العام المقبل \_ وقد احترؤوا علينا، ورأونا أُحلفناهم، وإنَّما حلَّفنا الضَّعف).

- غزوة ذات الرُقاع في المحرم ٥ هـ.

سار وبني ثعلبة من أصحابه يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان الدين جمعوا الجموع لمحاربته، وسُمَّيت الغزوة (ذات الرَّفَاع) كما ذكر البحاري عن طريق أبي موسى الأشعري: حرجنا مع النبي و غزاة ونحن سنة نفر بيننا بعير نَعْتَوْيُهُ فنقبت أقدامنا، ونقبت قدماي، وسقطت أطافري، فكنًا نلفُّ على أرجلنا الجِرَق، فسمَّيت غزوة ذات الرَّفَاع، مما كنا نعصب من الجُرُق على أرجلنا.

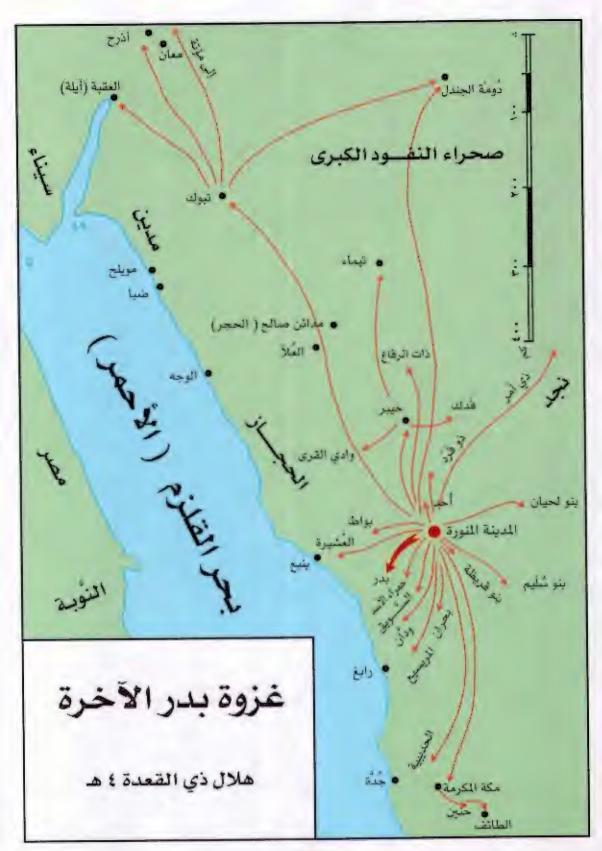
ولم يكن بين المسلمين والمشركين حرب.

- غزوة دومة الجُنْدَل في ربيع الأوَّل ٥ هـ.

بلغه ﷺ أنَّ بِدُومَة الجندل جمعاً كثيراً يريدون أن يدنوا من المدينة المنوَّرة، قندب النَّاس، فَحَرج في أَلْفِ من المسلمين، فلمَّا دنا من دُومَة الجندل تفرَّق الجمع، وبعث ﷺ السَّرايا في عدَّة اتّحاهات، فرجعت ولم ثلق أَحداً.

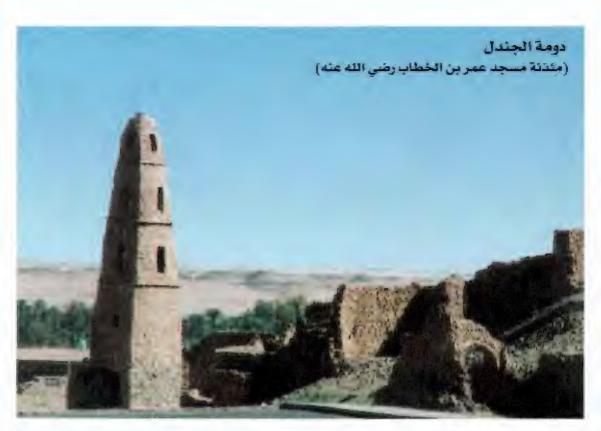
- غزوة بني الْمُصْطَلِق (الْمُرَيْسِيع) في شعبان ٥ هـ.

وسببها: جمع الحارث بن ضرار سيد بني المصطلق، وهم بنو حذيمة بن كعب من عزاعة، لحرب رسول الله ﷺ، فخرج ﷺ بسبع مئة من أصحابه، ولقي

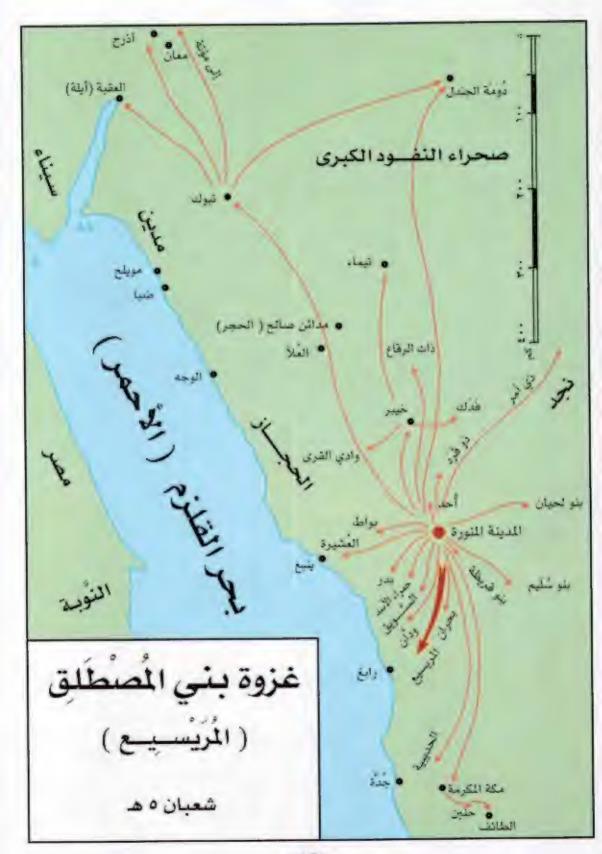












المشركين عند ماء المريسيع، وكان النصر للمسلمين، حيث أُسروا سائر القوم رحالاً ونساء، وغنموا إبلهم وشياههم.

– غزوة الخندق (غزوة الأحزاب) في شوَّال ٥ هـ.

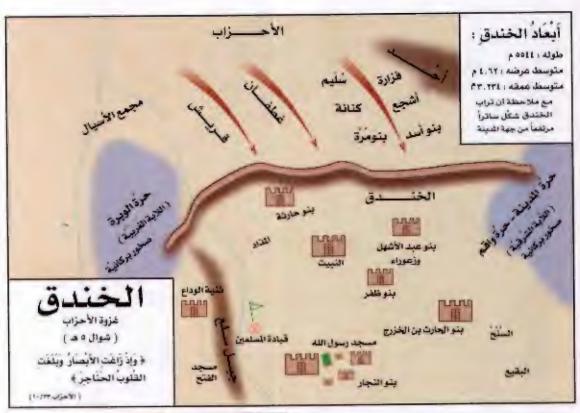
سببها: تحريض يهود خيبر لقريش: (رأنا سنكون معكم عليه حسَّى نستأصله). فسارت قريش ومن معها من القبائل، وغطفان، وبنو مرَّة، وأشجع، وسُلّهم، وأسد.. فكان حفر الخندق شمالي المدينة المنوَّرة باقتراح من سلمان الفارسي، طوله ٤٥٥٤ م، ومتوسِّط عرضه ٤,٦٢ م، ومتوسِّط عمقه ٣,٢٣٤ م.

وبعد حصار شهر تفرق الأحزاب دون طائل، بريح لم تتحاوز عسكر المشركين، وعلى الرَّغم من نقض يهود بني قريظة - أثناء الحصار - لعهدهم مع رسول الله .

- غزوة بني قريظة في ذي القعدة ٥ هـ.

سببها: قصاص عادل على خيانة علنيَّة، نقض معاهدة موقّعة، في وقت تحمَّع الأحزاب، فسار على الله حصونهم، وبعد حصار، حكم فيهم سعد بن معاذ، بناء على طلبهم: (رأن يُقتَل الرَّحال، وتُقْسَمَ الأصوال، وتسبى النَّراري والنَّساء»، ولم يتساءل بنو قريظة: لماذا هذا الحصار؟ ولِمَ هذا القِصَاص؟ لأنهم أدرى بما صنعوا!!

سرية محمد بن مسلمة الأنصاري إلى القُرَطاء في ١٠ المحرم ٦ هـ.
 في ثلاثين راكباً إلى القُرَطاء، وهو بطن من بنى بكر من كلاب.

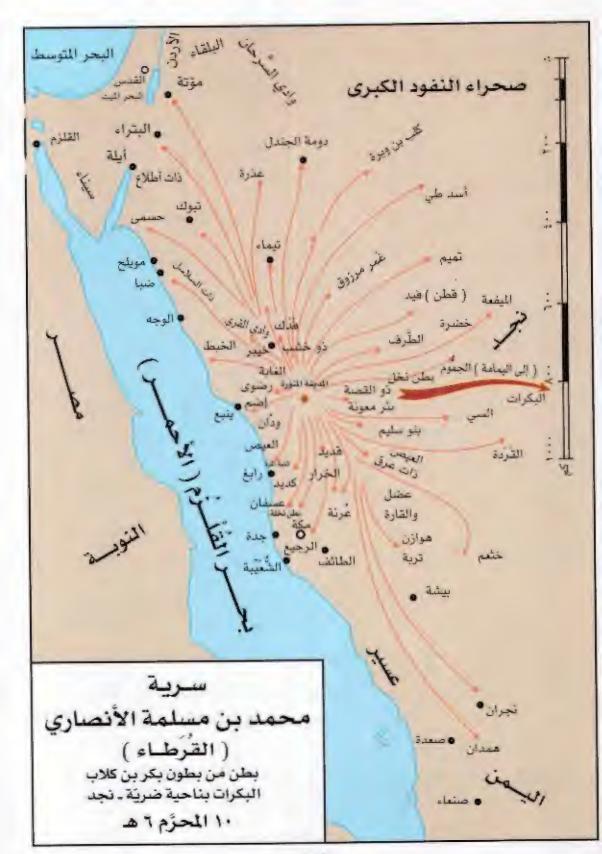




سفح جبل سلع وهنا مقر القيادة حيث بني مسجد الفتح ويظهر في الصورة مسجد أبي بكر الصديق ومسجد علي بن أبي طالب ومسجد سلمان الفارسي رضي الله عنهم







## مقتل

## سلام بن أبي الحُقَيْق

سار نفر من زعماء يهود من بينهم أبو رافع سلام بن أبي الحقيق من حيبر حتى قدموا على قريش مكة، فدعوهم إلى حبرب رسول الله والها والحبّ وأهلاً، وأحبّ سنكون معكم عليه، حتى نستاصله، فقالت لهم قريش: مرحباً وأهلاً، وأحبّ النّاس إلينا من أعاننا على عداوة عمد، ولكن لا نامنكم إلا إن سحدتم لآلهتنا حتى نطمتن إليكم، ففعلوا، فقالت قريش لأولئك اليهود: يا معشر يهود، إنكم أهل الكتاب الأول والعلم، أحبرونا عمّا أصبحنا نختلف فيه نحن وعمّد، أفديننا عير أمْ دين عمّد؟ أنحن أهدى سبيلاً أمْ عمّد؟ فقالوا: يل دينكم حير من دينه، وأنتم أهدى سبيلاً الأنكم تعظمون هذا البيت، وتقومون على السّقاية، وتنحرون البّدن، وتعبدون ما كان يعبد آباؤكم، فأنتم أولى بالحقّ منه أنزل الله فيهم: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الكِتَابِ يُومِنُونَ منه الله وَمَنْ يُلْعَن اللهُ فَلَن تَحد لَهُ نَصِيراً هو اللهن آمنوا سبيلاً، الله والله والله ومَنْ يُلْعَن اللهُ فَلَن تَحد لَهُ نَصِيراً هو إلسّاء علاه و ١٥٠٠.

وسُرَّت قريش بما قبال وفيد اليهبود، وعنيد ذلك خبرج من بطبون قريش خمسون رجلاً، وتحالفوا وقد ألصقوا أكبادهم بالكعبة متعلَّقين بأستارها، أن لا يخذل بعضهم بعضاً، ويكونوا كلَّهم يداً واحدةً على محمَّد ما بقي منهم رجل.

ثمَّ سار ابن أبي الحقيق ومن معه إلى غُطَفان - من قيس عَيْـلان - ودعوهــم وحرَّضوهم على حرب رسول الله ﷺ، وقــالوا لهــم: إِنَّـا سنكون معكــم، وإِن

 <sup>(</sup>١) ابن هشام ١٢٧/٣، الطبري ٢٠٤/٥، عيون الأثر ٢/٥٥، ابن خلدون ٢٩/٢، البداية واللهاية ١٩٢/٤، الروض الأنف ٢٧٢/٣، الاكتفا ١١٣/١، السيرة النبويَّة لابن كثير ١٨١/٣.

قريشاً قد بايعوهم على ذلك، وحعلت يهـود لغطفـان تحريضـاً على الخـروج نصف تمر حبير كلَّ عام.

ولما انقضى شأن غزوة الحندق (الأحزاب) الذي كان سببها المباشر تحريض البهود، وانتهى أمر بني قريظة الذين نكثوا عهدهم في أشد السّاعات حرجاً، استأذنت الحزرج رسول الله على فعل سلام بن أبي الحُقَيْق، وهو بخيبر، فسأذن لهم، فحرج إليه من الحزرج من بني سلمة خمسة نفر: عبد الله بن عتبك، ومسعود بن سنان، وعبد الله بن أنيس، وأبو قتادة (الحارث بن ربعي الأنصاري) وعزاعي بن أسود، حليف لهم من أسلم، فحرجوا وأمّر عليهم رسول الله على عبد الله بن عنبك، ونهاهم من أن يقتلوا وليداً أو امرأة، فحرجوا حتى إذا قدمُوا حير، أتوا دار ابن أبي الحُقينيق ليلاً، وتمكّنوا من قتله حزاء تحريضه للأحزاب.



الواجهة الشمالية لقصر كعب بن الأشرف

مدخل قصر كعب بن الأشرف من الداخل



- غزوة بني لِحْيَان في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

غدر رهط من قبيلتي عضل والقارة بستة من أصحاب رسول الله ، على ماء الرَّحيع، وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز، فسار الله اليهم بمنتين من المسلمين، حتى وصل الرَّحيع، ففرَّ أبناء القبيلتين في رؤوس الحبال حذراً وحوفاً، فهبط الله ومن معه عسفان، لتسمع قريش أنه قد اقترب من مكة، ولتشعر بقوة المسلمين وجرأتهم.

- غزوة ذي قَرَد (غزوة الغابة) في ربيع الأوَّل ٦ هـ.

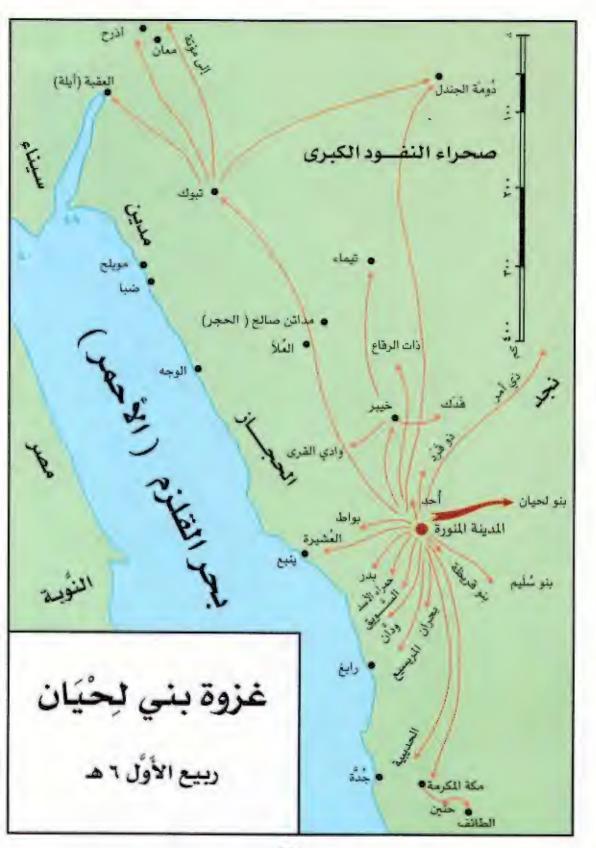
أغار عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري في حيل من غطفان على لقاح - النوق ذات اللبن الفريبة من الولادة - لرسول الله في في الغابة من ضواحي المدينة المنورة، فاستنقذ المسلمون عشر لقاح منها، وسار بي بالمسلمين، وكانوا خمس مئة رجل، حتى نزل جبل من ذي قرد - اسم ماء -، ثم عاد في ومن معه إلى المدينة المنورة.

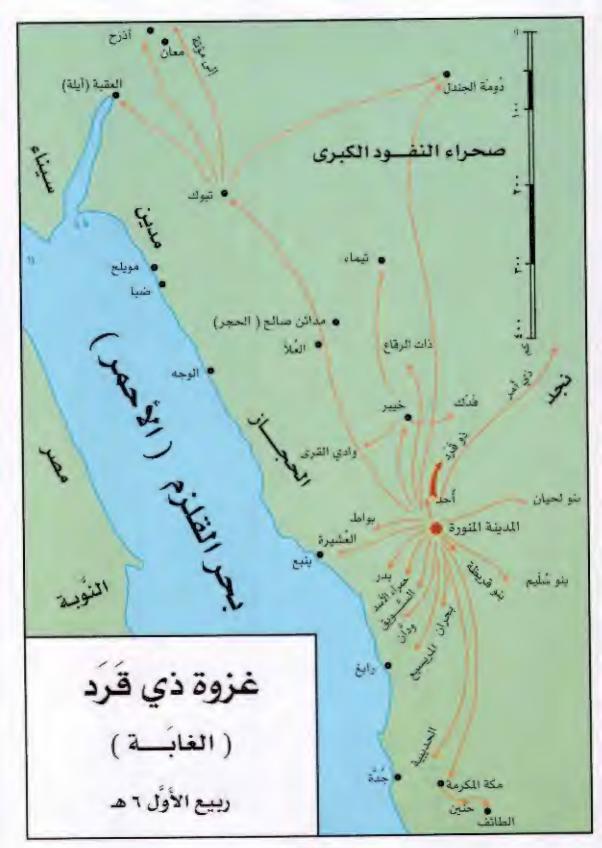
- سريَّة عكاشة بن محصن الأسدي إلى الغَمْر في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

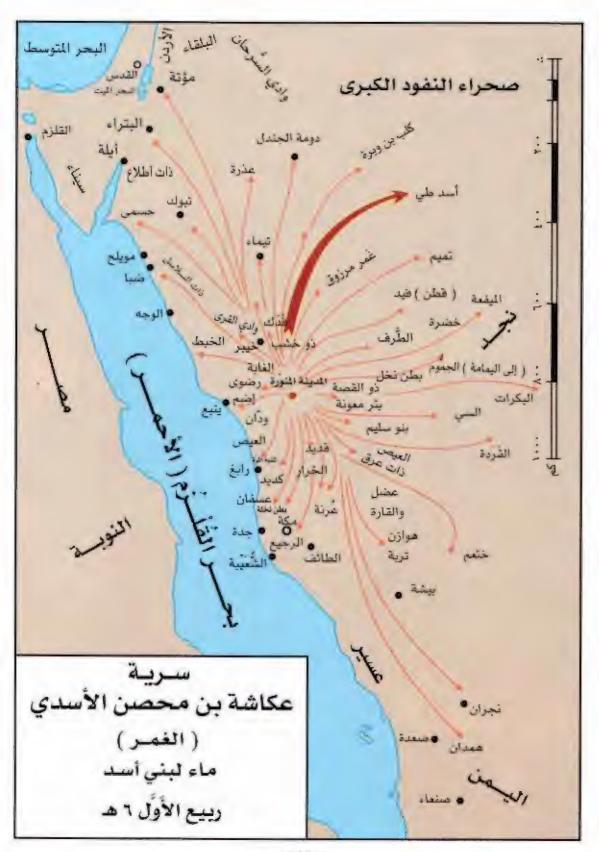
وجَّه رسول الله ﷺ عكاشة إلى الغَمْس - غمر مرزوق -، وهـو مـاء لبنـي أسـد، على بعد ليلتَيْن من المدينة المنوَّرة، في أربعين رحلاً، وعاد ولـم يلقَ كيداً.

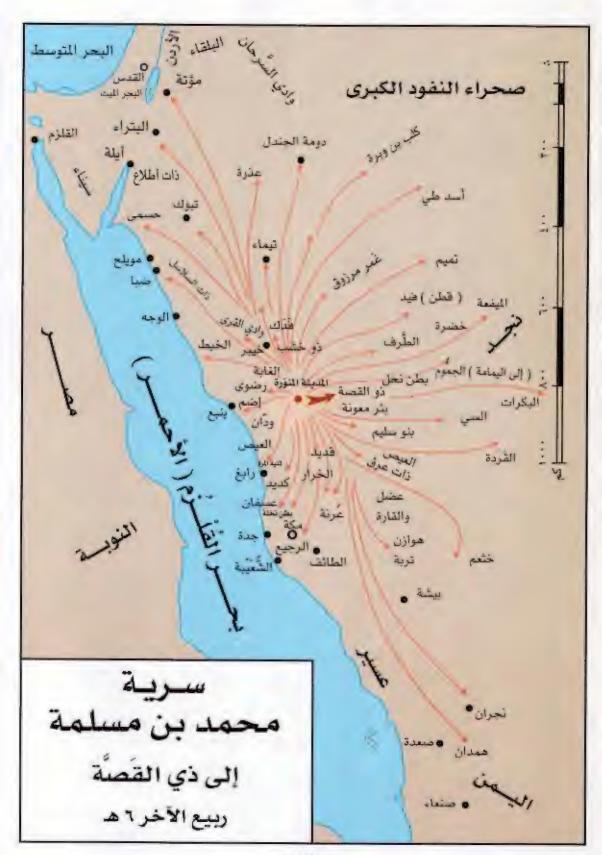
- سريَّة محمد بن مُسْلَمَة إلى ذي القُصَّة في ربيع الآخر ٦ هـ.

سار محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة في عشرة نفر، فحملت الأعراب عليهم بالرَّماح فقتلوهم، ووقع محمد بن مسلمة جريحاً، ومرَّ بـه رجـل من المسلمين فحمله إلى المدينة المنوَّرة.









- سويّة أبي عبيدة بن الجوّاح إلى ذي القُصَّة في ربيع الآخر ٦ هـ.

بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجرَّاح في أربعين رجـالاً إلى بنبي ثعلية وبنبي محـارب، الَّذِينَ قتلوا من كان في سريَّة محمد بن مسلمة، وتحمُّعوا للإغارة على المدينة المنوَّرة، ففرَّق أبـو عبيدة شملهم.

- سريَّة زيد بن حارثة إلى بني سُلَيم بالجَمُوم ناحية بطن نخل في ربيع الآخر ٢ ه...
  - سريَّة زيد بن حارثة إلى العيص في جمادى الأولى ٦ هـ.
  - في سبعين ومنة من الرُّحال لاعتراض عير لقريش مقبلة من الشَّام.
    - سريّة زيد بن حارثة إلى الطّرَف في جمادى الأعرة ٦ هـ.

إلى بني تعليه.

- سريّة زيد بن حارثة إلى حِسْمَى في جمادى الأعرة ٦ هـ.

سار زيد بن حارثة بخمس منة رجل إلى جِسْمَى - وراء وادي القرى - حيث قبيلة خُذام، لقطعها الطّريق على دحية بن عليفة الكلبي، وأعذها كلّ ما معه إلا ثوباً لا قيمة له.

- سريّة زيد بن حارثة إلى وادي القرى في رحب ٦ هـ.

سار زيد إلى أم قِرْفة بناحية يوادي القرى لتأديب ناس من فزارة من بني بدر استلبوا تحارة للمسلمين.

- سريّة عبد الرُّحن بن عوف إلى دُومَة الجندل في شعبان ٦ هـ.

إلى قبيلة كلب بدُومَة الجندل، فأسلم الأصبع بن عمرو الكلبي، وتزوَّج عبد الرحمن تُماضِر بنت الأصبع، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرَّحن.

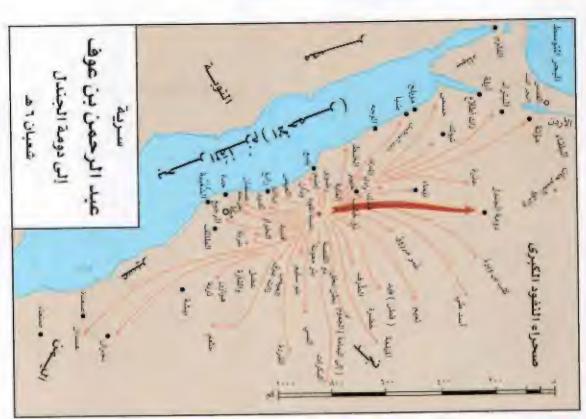
- سريّة علي بن أبي طالب إلى فَدُك في شعبان ٦ هـ.

احتمع عدد من بني سعد بن بكر بفَدَك يريدون أن يمدُّوا يهود حيير، فسار إليهم على في منة رحل، وهرب بنو سعد، وقدم المدينة المنوَّرة ولم يلق كيداً.

- سويّة عبد الله بن عنيك إلى حبير في رمضان ٦ هـ.

سار عبد الله – مع رحلين معه – إلى أبي رافع سلام بن أبي الحُقيق النَّضَري،

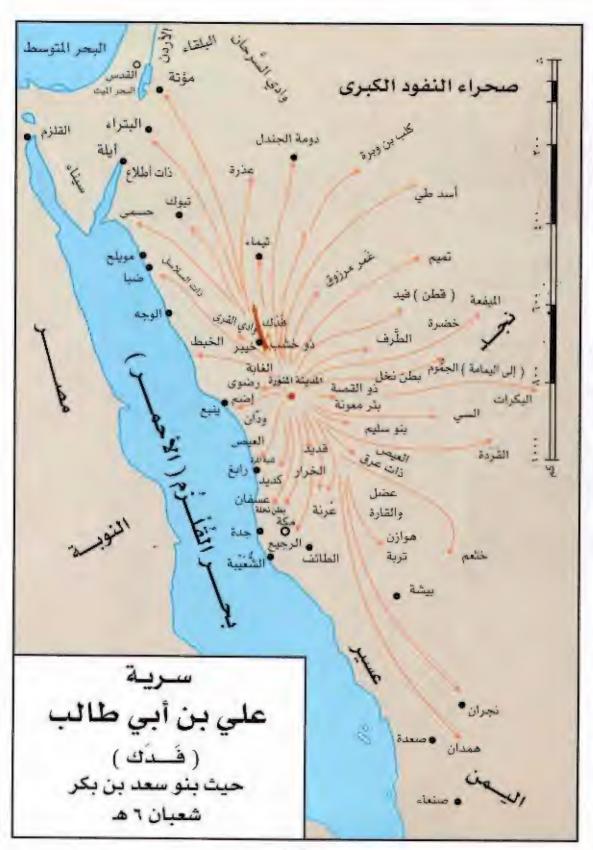


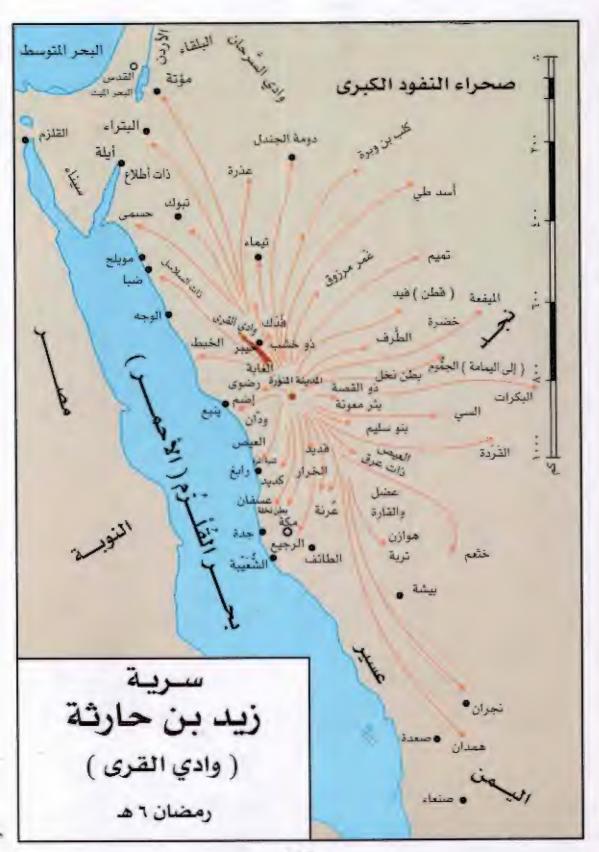


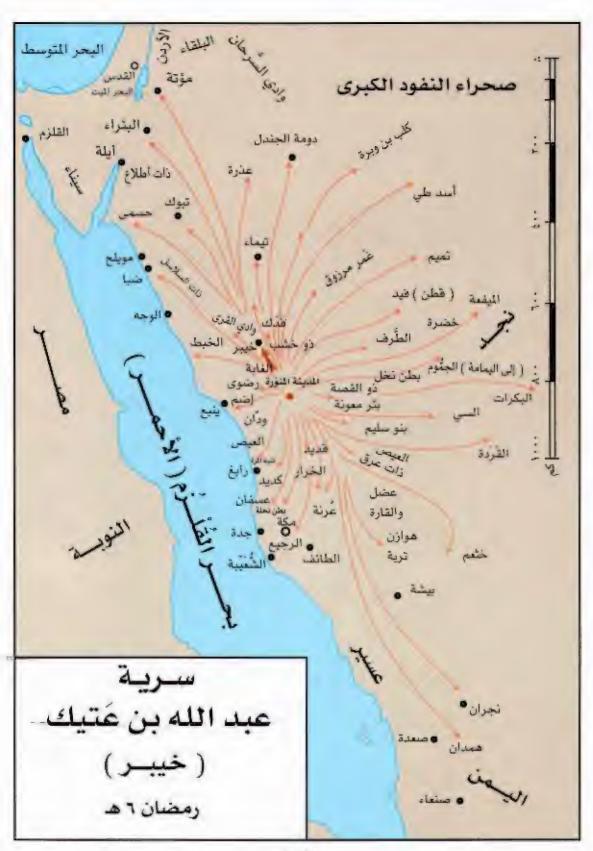




-121-







فقتلوه بخيبر، فهو الَّذي أحلب في غطفان ومن حولها من مشركي العرب يحقُهم على حرب المسلمين.

- سويَّة عبد الله بن رواحة إلى أسير بن زارم اليهودي بخيبر في شوَّال ٦ هـ.

سار إلى أسير بن زارم بخيـبر، فهـو الّـذي سـار إلى غطفـان يجمعهـم لحـرب رسول الله ﷺ، وكان مع ابن رواحة ثلاثون رحلاً، وبعــد الأمـان الّـذي منـح، أَرَادَ أُسِيرِ الغدر، فقُتِل ومن معه.

- سُويَّة كُورُو بن جابُو الفهري إِلَى عُرَينة في شوَّال ٦ هـ.

سار كُرْز في عشرين رحلاً لقصاص ثمانية من عُرَينة، الّذين غـدروا وقتلـوا يساراً مولى رسول الله ﷺ، فأدركهم وأسرهم، وقدم بهم المدينة المنوَّرة فَصُلِبـوا لغدرهم.

- سريَّة عمرو بن أهيَّة الصُّمري ومعه سلمة بن أسلم إلى مكة ٦ هـ.

سار عمرو بن أميَّة وسلمة بن أسلم إلى أبي سفيان بمكنة حينما أرسل من يقتل رسول الله ﷺ، لعلَّهما يصيبان منه غرَّة، فعرفهم معاويـة، وقـالت قريـش: لم يأت عمرو لخير، فحمعوا له، فعاد عمرو مع سلمة إلى المدينة المنوَّرة.

- غزوة الحديبية (وبيعة الرُّضوان) في ذي القعدة ٦ هـ.

خرج رسول الله على بألف وأربع منة رجل، وساق معه الهدي سبعين بدنة، وأحرم بالعمرة ليأمن النّاس من حربه، وليعلموا أنّه إنّما حرج زائراً لهمذا البيت الحرام ومعظّماً له، ووصل على - ومن معه - إلى الحديبية، تعاهدت قريش ألا يدخل رسول الله عليهم مكّة أبداً، وبعد أن أرسلت قريش بُدَيل بمن ورقاء الحزاعي، ثمّ مكرز بمن حفص بمن الأحيف، ثمّ الحليس بمن علقمة (سيد الأحابيش)، ثمّ عروة بمن مسعود الثّقفي، وبعد هذه الوفود كانت (بيعة

الرِّضوان) من الصَّحابة لرسول الله عَنْ الموت وعدم الفرار، فبعثت قريش سهيل بن عمرو، فكان صلح الحديبية، حيث الهدنية لعشر سنوات، وهذا اعتراف رسمي من قريش بدولة الإسلام، وتكون العمرة في العام القادم.

- غزوة خيبر وفَدَك ووادي القرى في المحرَّم ٧ هـ.

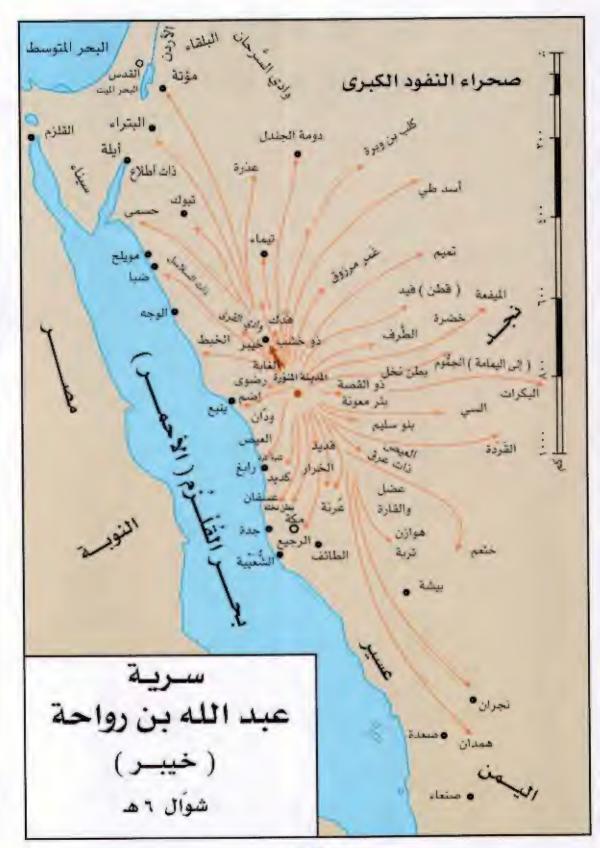
سببها: العداوة المستمرَّة الَّتي أعلنها اليهود في حيبر، واتصالهم بغطفان يحرِّضونهم على المسلمين، والحلف المعقود برئاسة حيبر، والَّنذي أراد مداهمة المدينة المنوَّرة.

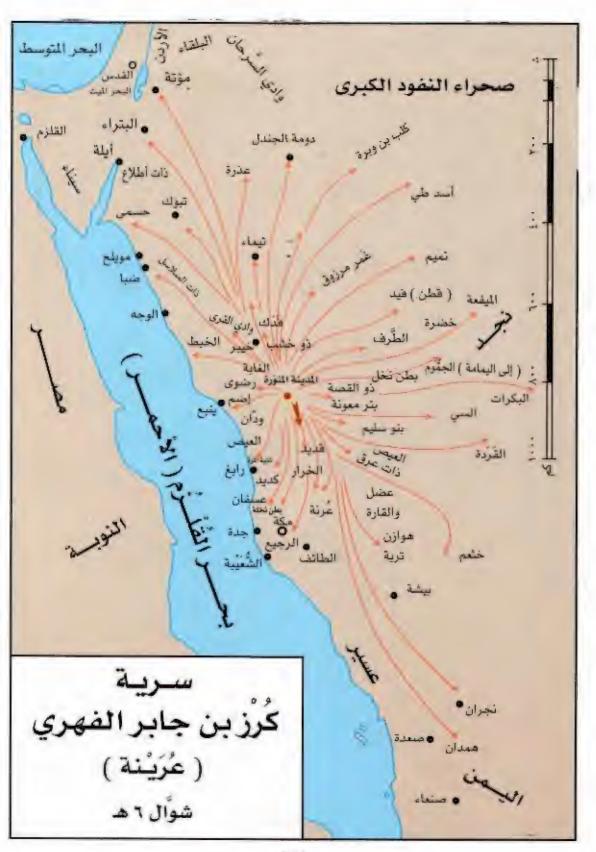
وهدفها: القضاء على تـآمر اليهـود وحلفهـم المـبرم ضـدَّ المسلمين، وإنهـاء . تأليبهم القبائل ضدَّ المسلمين.

فتح المسلمون حصون خيبر: النّطاة (ناعم والصّعب وقلة)، والشّقَّ (أُبّي والبّرئ)، والكتيبة (القَمُوص والوّطيح والسّلالم)، وترك ﷺ الأرض لأهل خيبر بشطر ما يخرج منها، و ((نقر كم ما شننا))، وصالح يهود فَدَك على بنسود صلح خيبر، ثمَّ فتح وادي القرى عنوة، وتيماء صلحاً.

ولتسلسل الأحداث، رُسِمت هنا مصورات شارحة:

- لرسائل الملوك والأمراء.
- ورسولا باذان من صنعاء إلى المدينة المتوَّرة.
- وحط سير مارية القبطية من حَفْن إلى المدينة المنوّرة.
  - وحط سير رسول رسول الله إلى هرقل.



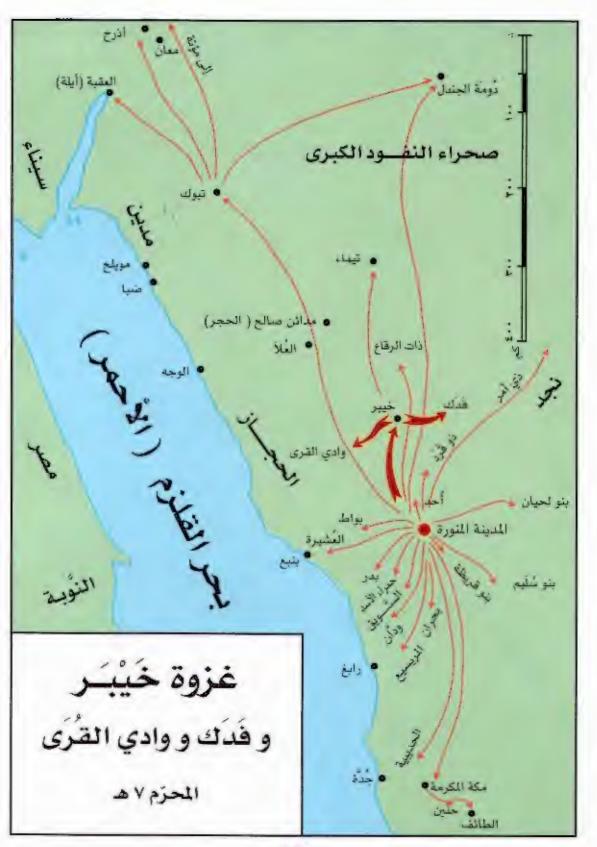


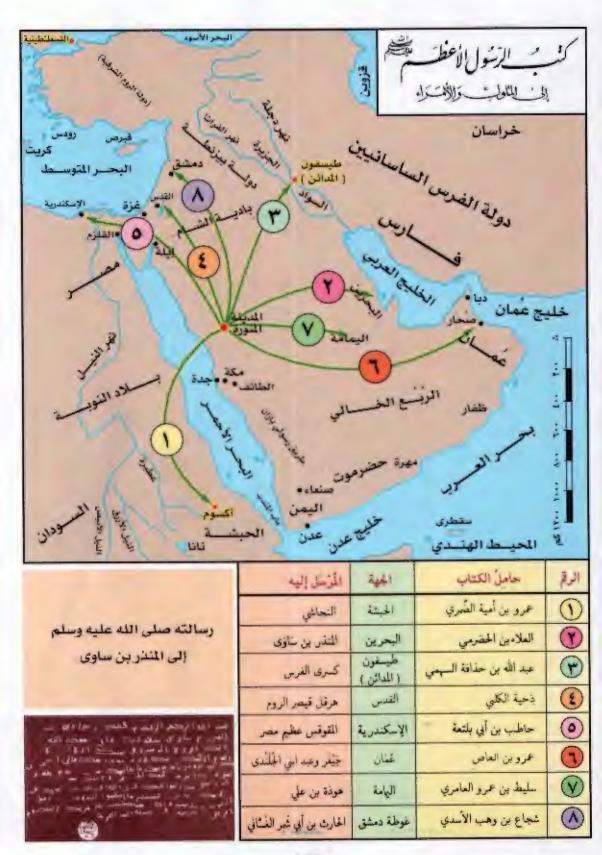






-171-





### رَسُولا بَاذان (باذام)

#### (من صنعاء إلى المدينة المتورة)

لَمَّا أراد ﷺ أن يكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، قبل له: ((يها رسول الله، إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا إذا كان مختوماً))، ليكون في ذلك إضعار بأنَّ الأحوال المعروضة عليهم ينبغي أن يكون ثمّا لا يطلع عليهما غيرهم، ويكون الغرض من ذلك أيضاً أمن التزوير، لعدم إمكان وقوعه مع الحتم، فاتتحد عليما من فضة، عليه ثلاثة أسطر: (عمد) سطر، و (رسول) سطر، و (الله) سطر، والأسطر الثلاثة تُقرأ من أسفل إلى فوق، فمحمَّد آخر سطر، ورسول في الوسط، والله فوق()

وكانت الكتابة مقلوبة لتكون على الاستواء إذا خُتِم بها، فكان ذلك الخاتم في يده الله المحاتم في يد عثمان، حتى وقع في يد عشمان، حتى وقع في بعر أريس(٢) في السَّنة الَّتي توفي فيها عثمان، فالتمسوه ثلاثة أيَّام، فلم يَجدوه.

وكنان الله يضع الخناتم في خنصر البند اليسترى، وهنو المروي عن عاسّة الصّحابة، وقيل: كان في خنصر اليمين، وهنو المروي عن طائفة، منهم: ابن عبّاس وعائشة.

کتاب رسول الله ﷺ إِلَى كسرى (أبروين بن هرمنز) Cbosroees Eparwiz

حمل الكتاب: عبد الله بن حذافة السُّهمي إلى طيسفون (المدانن) عاصمة الفُرْس، و نصُّه:

<sup>(</sup>١) أَرْسَلَ ﷺ هَذَه الرَّسَائِلُ إِلَى الْمُلُوكُ وَالْأَمْرَاءَ سَنَّةً ٦ هَـَهُ بَعْدُ الْحِدْبِينَةُ وَقَبَيلُ خَيْبُر.

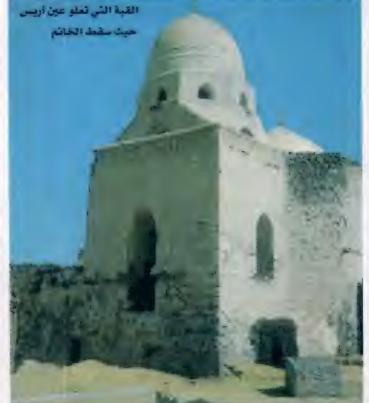
<sup>(</sup>٢) بئر أريس: بثر معروفة قربية من مسجد تُباء عند المدينة المُنوَّرة [معجم البلدان ٢٩٨/١].





بلر الخاثم التي سقط فيها خاتم رسول الله ﷺ من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه





(ربسم الله الرَّحمن الرَّحيم، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من أبع الهدى وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، أدعوك بدعاية الله، فإني أنا رسول الله إلى النَّاس كافة، لأنذر من كان حياً، ويحقُّ القول على الكافرين، أسلم تسلم، فإن أبيت فعليك إثم المحوس) (١).

قال عبد الله بن حذافة: فانتهيت إلى يابه، فطلبت الإذن عليه، حتى وصلت إليه، فدفعت إليه كتاب رسول الله في فقرى عليه، فقال: يكتب إلى بهذا وهو عبدي (١٩٤١) فأحد الكتاب ومزّقه، فلما يلغ ذلك رسول الله في قال: ((مَزّق الله ملكه))(١٩).

ثمَّ كتب كسرى إلى باذان (١) - وهو نائبه على اليمن -: أن ابعث إلى هذا الرَّحل بالحجاز رَحُلَيْن من عندك جَلْدين (١)، فليأتياني به، فبعث باذان: حرحرة وبابويه (١). وكتب معهما إلى رسول الله الله المامرة أن ينصرف معهما إلى كسرى.

فخرجا حتى قَدِما الطَّائف، فوجدا رجالاً من قريش في أرض الطَّائف، فسألوه عنه، فقال: هو بالمدينة، واستبشر أهل الطَّائف وقريش بهما وفرحوا، وقال بعضهم لبعض: أبشروا فقد نَصَبَ لَهُ كسرى ملكُ الملوك، كُفيتم الرَّحل.

<sup>(</sup>۱) عبون الأثر ۲۲۲/۲ و ۲۲۳، الطُبقات الكبرى ۲۰۹۱، الكامل في التّاريخ ۲۰۲۲، ابن خلدون ۳۷/۲، السّبرة النّبويَّة لابن كثير ۳۷/۳، و ۵۰۸ و ۵۰۸، الطّبري ۲۰۶۲، إعلام السّائلين عن كتب سيّد المرسلين ۹.

<sup>(</sup>٢) السيرة النبوية لابن كنير ١٠٨/٢.

<sup>(</sup>٣) إعلام السائلين ٩.

<sup>(</sup>٤) أو (باذام) كما في البداية والنهاية ٢٦٩/٤، الطُبقات الكبرى ٢٦٠/١، والسُيرة النبويَّة لابن كثير ٨٨/٢. ه.

<sup>(</sup>٥) حُلدان: قويّان دُوا عزيمة.

<sup>(</sup>٦) وعند ابن كثير اسمهما: حرحرة وأباذويه.

فخرجا حتى قليما على رسول الله فلل فكلُّمه بابويه، فقال: شاهنشاه ملك الملوك كسرى قد كتب إلى الملك باذان، يأمره أن يبعث إليك من يأتيه بسك، وقد بعثني إليك لتنطلق معي، فإن فعلت كتب لـك إلى ملـك الملـوك ينفعـك ويكفُّه عنك، وإن أبيت فهو مَـن قد علمت، فهـو مُهلكـك، ومهلـك قومـك، ومخرّب بلادك.

عاد الرَّخُلان حتَّى قدما على باذان فأحبراه الحَير، فقال: والله ما هـذا بكـلام مَلِك، وإِنِّي لأرى الرَّجُلُ نبيًا كما يقول، وليكوننَّ ما قد قال: فلفن كان هذا حقًـاً فهو نبيُّ مُرْسَل، وإن لم يكن فسنرى فيه رأينا.

فلم ينشب باذان أن قَدِم عليه كتابُ شيرويه: أمَّا بعد، فإنَّى قد قتلتُ كسرى، ولم أقتله إلاَّ غضباً لفارس لما كان استحلُّ من قتل أشرافهم وغيرهم في ثغورهم،

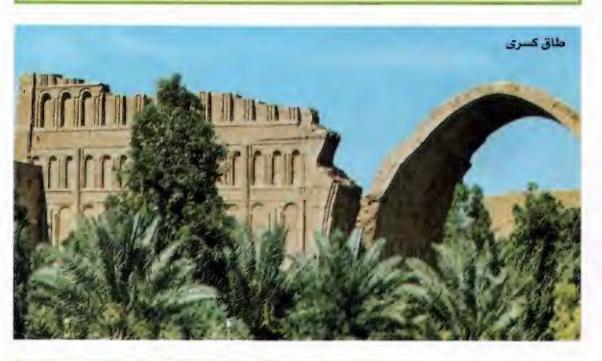
 <sup>(</sup>١) قَبَلَ كسرى على يدي ابنه شيرويه ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاعرة من سنة سبع من الهجرة، (السيرة النبويَّة لابن كثير ١١/٣).

<sup>(</sup>٣) الأبناء: قوم من أبناء فارس، وهم ألذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يُزَن، لما جاء يستنجدهم على الحبشة، فنصروه وملكوا اليسن، وتزوَّجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم لأنَّ أمهائهم من غير حنس آبائهم، (لسان العرب: يني).

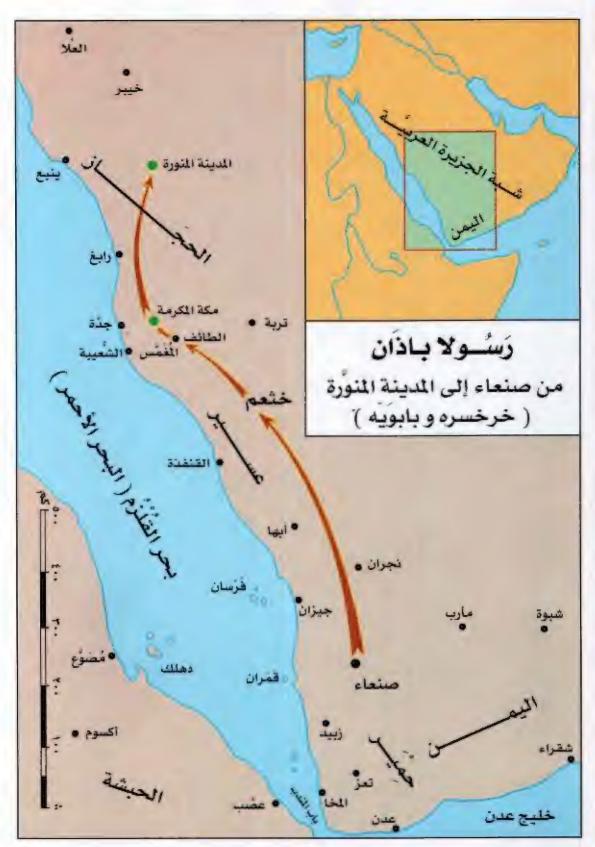
قَإِذَا حَامَكُ كَتَابِي هَذَا فَحَدَ لَى الطَّاعَة ثَمَن قِبَلك، وانطلـق إِلَى الرَّحَـل الَّـذَي كـان كَسرى قد كتب فيه فلا تُهجَّهُ حتَّى يأتيك أمري فيه(١١).

فلمًا انتهى كتاب شيرويه إلى باذان، قال: إنَّ هذا الرَّحل لرسول، فأسلم وأسلمت الأبناءُ من فارس ممن كان منهم باليمن، وقال بابويه لباذان: ما كلمت أحداً أهيبَ عندي منه - من رسول الله ﷺ - فقال له ياذان: هل معه شُرَطٌ؟ قال: لا.

\* \* \*



 <sup>(</sup>١) لخير باذان: الطّبقات الكيرى ٢٠٠/١، البداية والنّبهاية ٢٦٩/٤، عيون الأثر ٢٦٣/٢، الطّبري
 ١٥٥/٢، الكامل في التّاريخ ١٤٥/٢، ابن خلدون ٣٨/٢، السّبرة النّبويَّة لابن كثير ٩/٣، السّبرة النّبيّرة الحليثية ٢٧٨/٣، السّبرة النّبويَّة والآثار المحمَّديَّة ٢٥/٢.



## مارية القيطيية

#### (حَفْن من كورة أَنْصِنَا قرية بصعيد مصر)

بعد منصرف رسول الله ﷺ من الحديبية - ذي القعدة ٦ هـ - قال: أَيُها النّاس، أَيُكم ينطلق بكتابي هذا إلى صاحب مصر وأجره على الله؟ فوثب إليه حاطب بن أبي بلتعة وقال: أنا يا رسول الله، فقال ﷺ: بارك الله فيك يا حاطب (١).

قَدِمَ حاطب الإسكندرية، وسأل عن المقوقس (٢)، فأخبر أنَّه في مجلس مشرف على البحر، فركب حاطب سفينة، وحاذى مجلسه، وأشار بالكتباب إليه، فلسًا رآه أمَّرَ بإحضاره بين يديه.

#### نصُّ الكتاب

(ربسم الله الرَّحمن الرَّحيم، من محمَّد رسول الله (٢) إلى المقوقس عظيم القِبْط، سلام على من اتَّبع الهدى، أمَّا بعد فإنِّي أدعوك بدعاية الإسسلام، أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أحرك مرَّتَيْن، فسإن تولِّيت فإن عليك إثم القبط ﴿يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالُوا إلى كَلِمَةٍ سَواء بَيْننا وَبِينَكُم ألا نَعْبُدَ إلا الله وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْعاً وَلا يَتْحِذَ بَعْضَدًا بَعْضًا أَرْبابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَولِّوا فَقُولُوا الشهدُوا بِأَنَّا مُسْلِكُ وَلا يَتْحِذَ بَعْضَدًا بَعْضًا أَرْبابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَولِّوا فَقُولُوا الشهدُوا بِأَنَّا

<sup>(</sup>١) السُّيرة الحليَّة ٣٨٠/٣، السُّيرة النَّبويَّة والآثار المحمِّديَّة ٢٩/٢، وفيها «وافق حاطبٌ حيرا - أو جُبيرا - مولى أبي زهم الغفاري.

<sup>(</sup>٢) واسمه: حريج بن مينا القبطي، وتعني المقوقس: المطول للبناء.

<sup>(</sup>٣) في إعلام السَّاللين ١٩: ((من محمَّد بن عبد الله إلى المفوقس..)).

وممّا قاله حاطب للمقوقس: إنَّ لنا ديناً لن ندعه إلا لما حير منه، وهو الإسلام الكافي به الله فعل ما سواه، إنَّ هذا النّبيَّ عمّداً الله دعا النّاس فكان أشدهم عليه قريش، وأعداهم له يهود، وأقربهم منه النّصارى، ولعمري ما بشارة موسى بعيسى إلا كبشارة عيسى بمحمّد الله وما دعاؤنا إيّاك إلى القرآن إلا كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل، وكلُّ نبي ادرك قوماً فهو من أمّته، فالحقُّ عليهم أن يطيعوه، فأنت مِمّن أدركه هذا النّبي، ولسنا ننهاك عن دين المسيح، ولكنّا نامرك به ().

المقوقس: أليس صاحبك - يعني رسول الله ﷺ - نبيًّا؟ حاظب: يلي، هو رسول الله.

المقوقس: فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من بلدته؟

حاطب: فعيسى بن مريم، أتشهد أنَّه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يَدعُ عليهم حتّى رفعه الله؟

المقوقس: أحسنت، أنت حكيم حاء من عند حكيم (١).

ثُمَّ دعا كاتباً له يكتب بالعربيَّة، فكتب إلى النبيِّ: ((بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، لمحمَّد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط، سلام عليك، أمَّا بعد فقد قرأتُ كتابك، وفهمتُ ما ذكرتُ فيه، وما تدعو إليه، وقد علمتُ أنَّ نبياً بقي، وقد كنت أظنُّ أنّه يخرج بالثبَّام، وقد أكرمت رسولك(٣)، وبعثت إليك يجاريتَين(١) لهما مكان في القبط عظيم، وكسوة، وأهديت إليك بغلة لتركبها، والسَّلام عليك).

<sup>(</sup>١) عيون الأثر ٢/٥/٢، إعلام السَّائلين ٢٠.

<sup>(</sup>٢) أَسُدُ الغابد ٢/٢١، السَّيْرة النَّبويَّة لابن كثير ٢/١٤، السِّيرة الحلبيَّة ٢٨١/٣.

 <sup>(</sup>٣) دفع المقوقس خاطب مئة دينار، وحمسة أثواب، وأرسل معه حراسة يبلغونه مأمنه، وقال له: سيظهر صاحبك على البلاد.

<sup>(</sup>٤) مارية القبطية، وشيرين.

قال حاطب: فرحلتُ من عنده ولم أقم عنده إلا خمسة آيام، فلمّا قدمتُ على رسول الله ﷺ، ذكرت له ما قال لي، فقال: ((ضَنَّ بملكه ولا بقاء لملكه)).

وتزوَّج رسول الله ﷺ مارية القبطية، وهي أم ولده إبراهيم، وتزوَّج حسَّان ابن ثابت شيرين،

أمَّا بقية هدية المقوقس فهي: البغلة دُلدُل الَّتي بقيت إلى زمن معاوية بمن أبي سفيان، وكانت شهباء، وأرسل عسلاً من عسل بُنها، مع طيب، وعشرين ثوباً من قباطي مصر، وقدح من قوارير، وكان على يشرب فيه، وأرسل أيضاً طبيباً، قال له على: «ارجع إلى أهلك، نحن قبوم لا نباكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبم (١)».

والأماكن الهامَّة الَّتي مرَّت:

مصر والإسكندرية، وكلاهما معروف.

ومارية القبطية من (حَفُن)<sup>(1)</sup> من كـورة - رستاق - أنْصِنَا<sup>(1)</sup>، وفي كتاب الانتصار لابن دقماق<sup>(1)</sup>: ((وأَنْصِنَا بلدة قديمة بهـا آثـار عظيمـة، وكـان مقيـاس صغير يقاس به ماء النّيل، وبعضه باق إلى الآن، وهي علـى ضفَّـة النّيل الشَّرقيَّة قبالة الأَشمونين..))، وقرية الأَشمونينُ بمحافظة أسيوط، بصعيد مصر.

<sup>(</sup>١) الطبقات الكبرى ٢٦٠/١.

<sup>(</sup>٢) هي أن معجم البلدان ٢/٢٧٦.

<sup>(</sup>٣) عي أن معجم البلدان ١/١٦٥٠.

<sup>(</sup>٤) إبراهيم بن تحمد بن أيدمر بن دقماق القاهري [٧٥٠ - ٨٠٩ هـ - ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م]: مؤرّخ الديار المصريّة في وقته، كتب نحو منتي سفر في التاريخ، من ثأليفه ومنقوله، وكان معروفاً بالإنصاف في تواريخه، من تصايفه: نظم الجمان، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، الانتصار لواسطة عقد الأمصار، (الأعلام ١٤٤١).

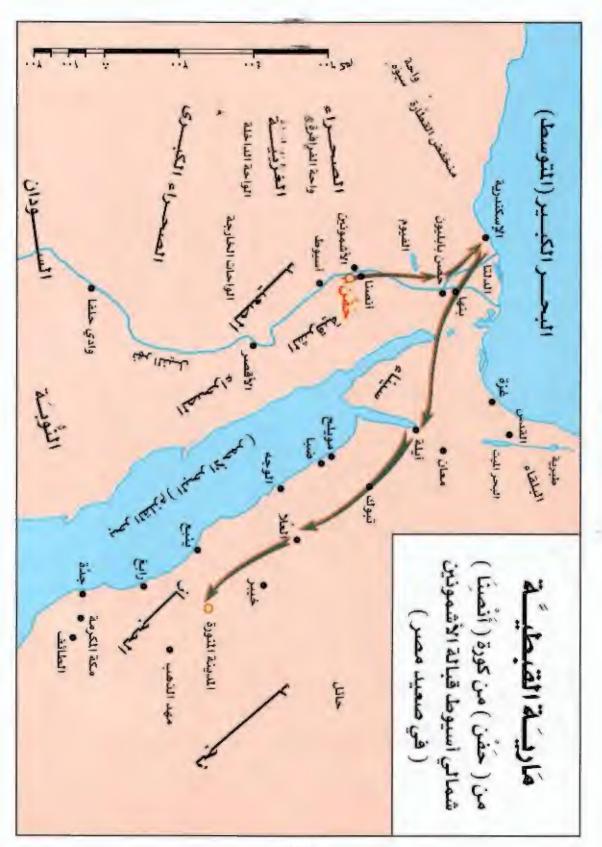
و (بنَّهَا) (١) وهي من قرى مصر، يُسَمُّونها اليوم بَنْها، وهي على شعبة من النَّيل، وأكثر عسل مصر الموصوف بالجودة بجلوب منها ومن كورتها.

حاء في (البداية والنّهاية ٣٠٣/٥) عند ذكر مارية القبطيّة: ((وكانت من قرية ببلاد مصر، يقال لها حَفْن من كورة أنصنا، وقد وُضَعُ عن أهل هذه البلدة معاوية بن أبي سفيان في أيَّام إمارته الحَرَاج، إكراماً لها، من أحل أنّها حملت من رسول الله ﷺ بولد ذَكر وهو إبراهيم)).

\* \* \*



<sup>(</sup>١) معمم البلدان ١/١ . ٥، رصح الأعشى ٢٧٨/٣.



# كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ إلى القيصر: هِرَقُلُ (أوائل ٧ هـ، خريف ٢٢٨ م)

خرج أبو سفيان في تحارة لقريش بعد صلح الحديبية (ذي القعدة ٦ هـ) إلى غَرَّة، في حين سار هِرَقُل صاحب الرَّوم من حمص إلى بيت المقدس (إيلياء) ماشياً ليصلي فيه، لانتصاره على الفُرْس، وأصبح ذات غداة وهو مهموم يقلّب طرفه إلى السَّماء، فقالت له بطارقته: أيُّها الملك لقد أصبحت مهموماً ٢١ فقال: أحل، فقالوا: وما ذاك؟ فقال: أريت في هذه اللَّيلة أنَّ مَلِكَ الجِتَان ظاهر.

ثمَّ دعا هرقل صاحب شُرَطته، فقالَ له: قلّب لي الشَّــام ظهـراً لبطـن، حتَّـى تأتي برحل من قوم هذا ــ يعنى رسول الله ﷺ – أسأله عن شانه.

قال أبو سفيان: فوالله إنّي وأصحابي لَيغُرَّه، إذ هجم علينا فسألنا: ثمن أسم؟ فقال أبو فسافنا إليه جميعاً، فلمّا انتهينا إليه قال: أيّكم أمسُّ به رَحِماً؟ فقال أبو سفيان: أنا، قال: أدنوه مني، قال: فأجلسني بين يديه، ثمَّ أمر أصحابي فأحلسهم خلفي، وقال: إن كذب فردُّوا عليه، قال أبو سفيان: فلقد عرفت أني لو كذبتُ ما ردُّوا عليَّ، ولكني كنت امرءاً سيّداً أتكرُّم وأستحي من الكذب، وعرفت أنَّ أدنى ما يكون في ذلك أن يُرووه عني، ثمَّ يتحدُّشوا به عني بمكَّة، فلم أكْذِيهُ.

وبعد أسئلة وحوار بين هرقبل وأبي سفيان، قبال هرقبل: زعمت أنّه من أمحضكم نسباً، وكذلك يأخذ اللهُ النّبيّ، لا يأخذه إلاّ من أوسط قومه، وسألتك:

هل كان من أهل بيته أحد يقول مشل قوله فهو يتشبّه به؟ فقلت: لا، وسألتك: هل كان له من مُلْك فاستلبتموه إيّاه فحاء بهذا الحديث لتردّوا عليه مُلكَه؟ فقلت: لا، وسألتك عمّن يتبعه أيعبه ويكرمه أمْ يَقليه ويفارقه؛ فزعمت أنّه قلّ من يصحبه فيفارقه، وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قلباً فتحرج منه، وسألتك: كيف الحرب بينكم وبينه؟ فزعمت أنّها سِحَال يُذَال عليكم وتدالون عليه، وكذلك يكون حرب الأنبياء، ولهم تكون العاقبة، وسألتك: هل يغدر؟ فزعمت أنّه لا يغدر، وسألتك: هل يغدر؟ ولا تشركوا به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويامركم بالصّلاة والعسلة والعشلة والعشلة والعشلة والعشلة والعشلة من عندم قدمي هاتين، وقد كنت أعلم أنّه خارج لم أكن أظن أنّه منكم، فلو أعلم أني أخلص إليه لتحشّمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه الله أنه خارج لم أكن أظن أنّه منكم، فلو أعلم أني أخلص إليه لتحشّمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه (۱).

ثمَّ قال: الحق بشأنك.

قال أبو سفيان: فقمت وأنا أضرب إحدى يديَّ على الأخرى، وأقبول: يـا عباد الله لقد أمِر أمْرُ ابن أبي كبشة (")، وأصبح ملوك بني الأصفر (") يخافونــه في سلطانهم.

 <sup>(</sup>١) الكامل إلى التَّاريخ ١٤٣/٢، البداية والنهاية ١٠٢٧٤، ابن حلدون ٣٦/٢، إعلام السَّائلين ١٠،
 السَّيرة النَّبوية لابن كثير ١٩٥/٣، السَّيرة الخلية ٢٧٢/٣، السَّيرة النَّبويَّة والآثار المحمَّديَّة ٥٨/٣.

 <sup>(</sup>٢) يعني رسول الله ، وكان يكيُّه كفار قريش بأبيه من الرُّضاع، فأبو كبشة هو زوج حليمة السُّعديُّة أثنى أرضعته .

 <sup>(</sup>٣) قبل للرَّوم بنو الأصغر الآنهم ولد روم بن العيص بن إسحاق نبي الله عليه السَّلام، وكان يُستَى
 الأصفر لصفرة به، وقبل: الصُّفرة باليه العيص (السَّيرة الحليثة ١٥٠/٣).

حمل الكتاب دحية(١) الكلبي، ونصُّه:

(ربسم الله الرّحمن الرّحيم، من محمَّد رسول الله () إلى هرقبل عظيم الرّوم، سلام على من اتبع الهدى، أمَّا بعد فإنّى أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يوتك الله أجرك مرّتين، فإنْ تولّيت فإنْ عليك إشم الأريسيين ()، و ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلا نَعْبُدَ إِلاَّ الله وَلا نُشْرِكَ بِعِ شَيْعًا وَلا يَتْعَالُوا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلا نَعْبُدَ إِلاَّ الله وَلا نُشْرِكَ بِعِ شَيْعًا وَلا يَتْعَالُوا إِلَى كَلِمَة مِنْ اللهِ فَإِنْ تَولُوا فَقُولُوا الشَّهَدُوا بِأَنْ اللهِ فَإِنْ تُولُوا فَقُولُوا الشَّهَدُوا بِأَنْ اللهِ فَإِنْ تُولُوا فَقُولُوا الشَّهَدُوا بِأَنْ اللهُ وَاللهِ فَالِنْ تُولُوا فَقُولُوا الشَّهَدُوا بِأَنْ اللهِ فَالِنْ تُولُونَ الله عَلَا لهُ اللهُ وَالْ عَمِنْ اللهِ اللهِ فَالِنْ اللهِ فَالِنْ اللهُ وَاللهُ وَلَا لَهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ فَاللهِ فَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ فَالِنْ اللهُ اللهُ فَاللهُ فَالْمُ لَا اللهُ فَاللهُ اللهُ لَا اللهُ فَالْمُ اللهُ فَالِلْهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَ

وقال هرقل لدحية: والله إِنَّي لأعلم أنَّ صاحبك نبيٌّ مُرْسَل، وإِنَّه الَّذِي كُنَّا ننتظر، ونجده في كتابنا، ولكنّي أخاف الرُّوم على نفسي، ولولا ذلك لاتّبعته.

قال الحافظ ابن حجر: ((لو تفطّن هرقل لقوله ﷺ في الكتاب: أسلم تسلم، وحمل الجزاء على عمومه في الدُّنيا والآخرة وأَسْلَمَ لَسَلِمَ من كلِّ ما يخافُه، ولكنَّ التُوفيق بيد الله(٤)».

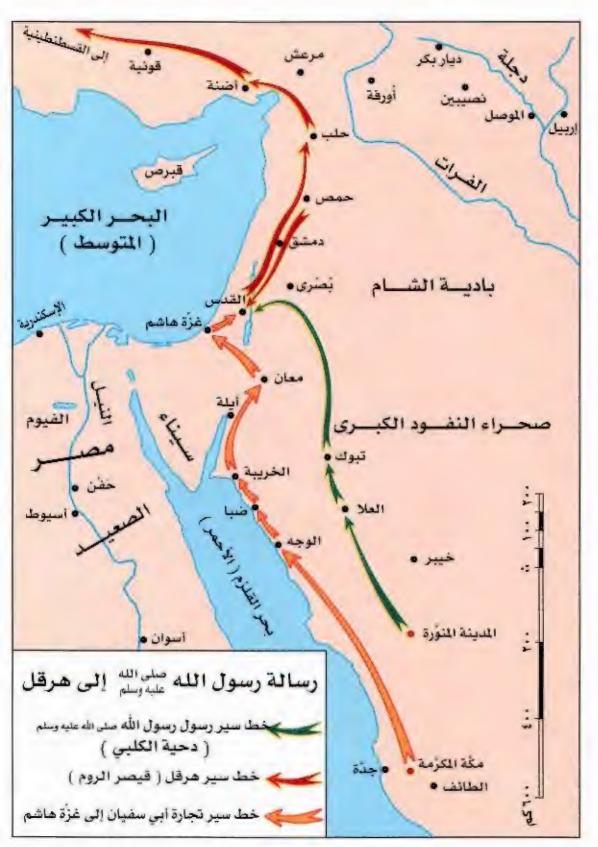
وسار هرقل إلى حمص، ولما أراد الخروج سن أرض الشَّام إلى القسطنطينيّة، حلس على بغل له فانطلق، حتّى إذا أشرف على الـدَّرب استقبل أرض الشَّام، ثمَّ قال: السَّلام عليك يا أرض سورية تسليم الوداع، ثمَّ سار حتّى دحل إلى القسطنطينيّة.

<sup>(</sup>١) دِحْبَة (لِي أَسد الغابة)، وذَحْبَة (لِي الطُّبقات الكبرى)، وهي بلسان أهل اليمن: الرَّفيس.

<sup>(</sup>٢) في إعلام السَّائلين ١٢: «من عمَّد عبد الله ورسوله».

 <sup>(</sup>٣) الأريسيُّون: الأكارون، والأكار هو الفلاح، والمراد: إنم رعاياك الدين يتبعونك ويتقادون لأمرك،
 وحس هولاء بالذكر لأنهم أسرع انقياداً من غيرهم، أو لأنهم أكثر السُّكان عدداً، فإنم هولاء عليك، لأنه إذا أسْلَم أسْلَموا، وإذا امتنع امتنعوا.

<sup>(</sup>٤) السِّرة الحلبية ٢٧٤/٢ السِّرة النبويَّة والآثار المحمَّديَّة ١١/٢



- سريَّة عمر بن الحظَّاب إلى تُرَّبَّه في شعبان ٧ هـ.

في ثلاثين رحلاً إلى قبيلة هـوازن، الّنـي علمـت يقدومـه فهربـت، فعـاد إلى المدينة المتورّرة.

- سريَّة أبي بكر الصُّدِّيق إلى نجد في شعبان ٧ هـ.

سار رضي الله عنه إلى نجد حيث جموع من بني كلاب.

- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري إلى فَدَك في شعبان ٧ هـ.

سار في ثلاثين رحلاً إلى جموع من بني مرَّة.

سريّة غالب بن عبد الله اللّيثي إلى بطن نخل في رمضان ٧ هـ.

انطلن غالب في منة وثلاثين رجلاً إلى بني عُوال، وبني عبد من ثعلبة، وهم بالمُنْفَعَة - وهي وراء بطن تخل بناحية نحد - وكان قتال، وفي هذه السَّريَّة قَتـل أسامة بن زيد الرَّجل الَّذي قال: لا إِله إِلاَّ الله، فقال له ﷺ: ((ألا شققت قلبه فتعلم صادق هو أم كاذب؟)».

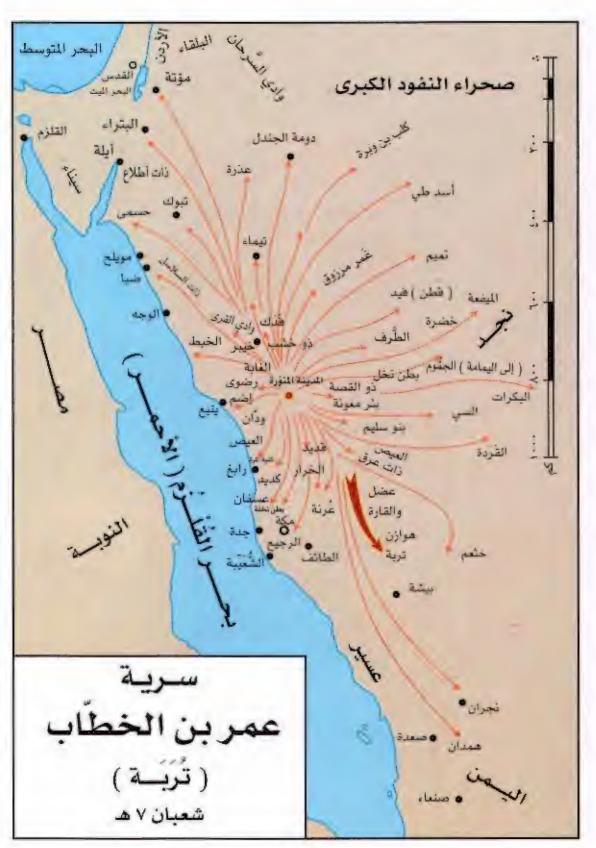
- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري إلى يَشْن وجَبَّار في شوَّال ٧ هـ.

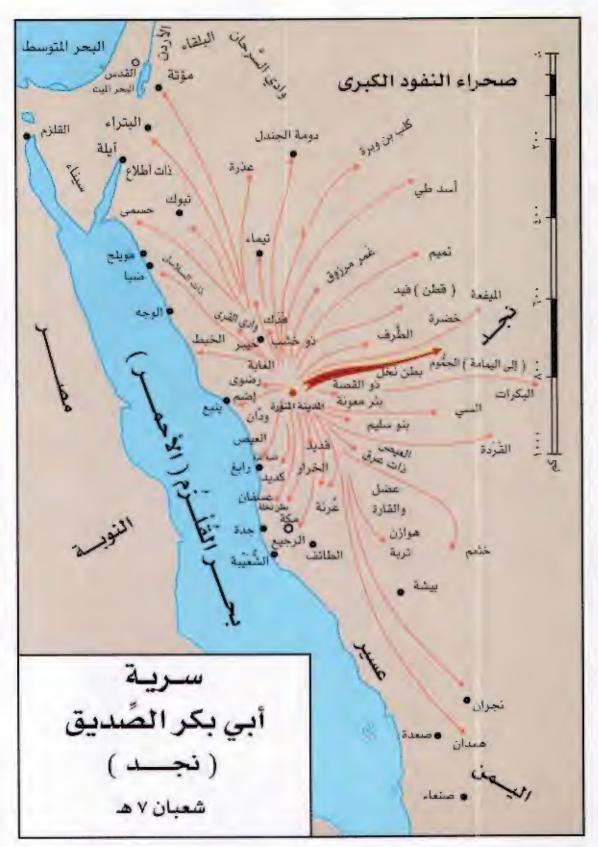
بعثه رسول الله على بثلاث منة رجل لتفريق جمع من غطفان واعدهم عيينة ابن حصن ليكون معهم، ليزحفوا إلى المدينة المنوَّرة، ففرَّق القوم.

عمرة القضاء، عمرة القِصاص، عمرة القضيّة(١) في ذي القعدة ٧ هـ.

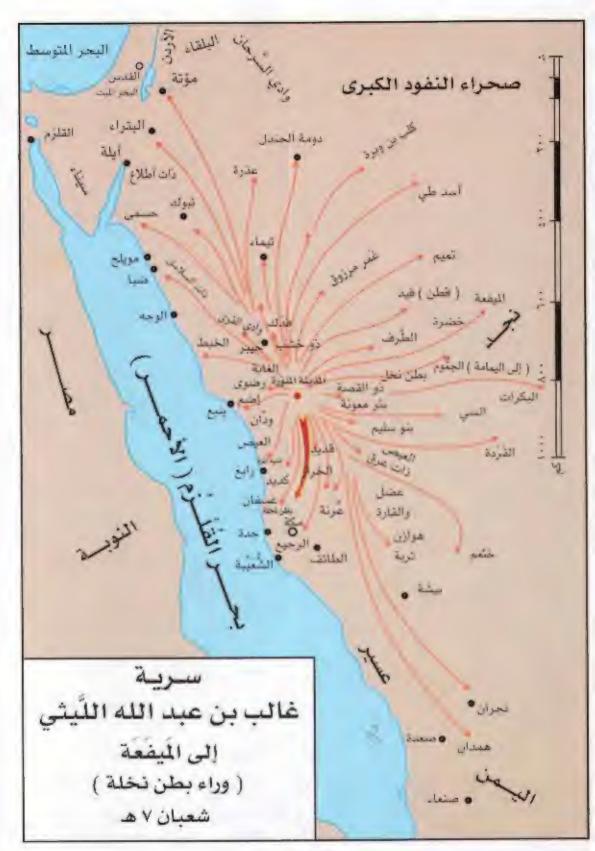
وصل ﷺ - ومن معه - إلى مكَّة المكرَّمة، فقضى نسكه، ودخـل البيت، وأَذْن بلال فوق الكعبة وقريش تسمع وترى، وفي اليوم الرَّابع أذَّن بالرَّحيل.

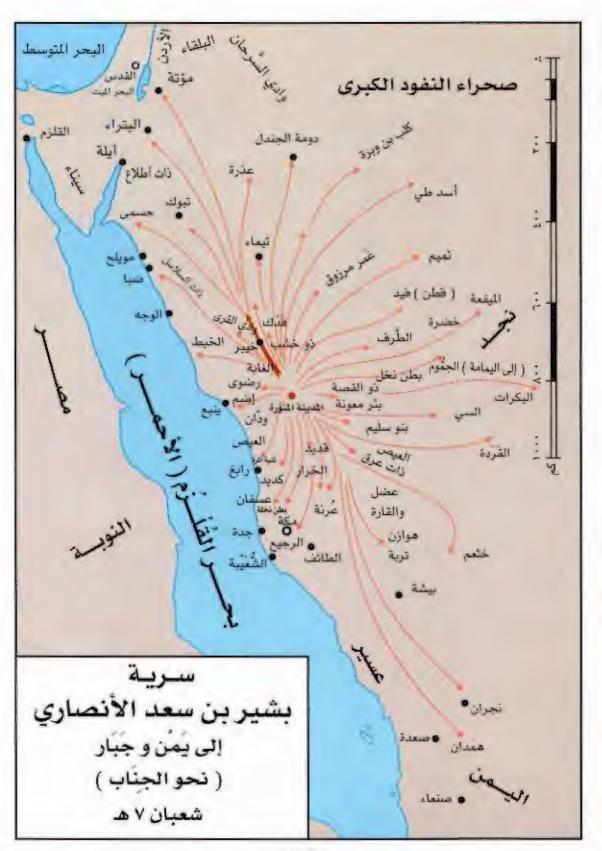
<sup>(</sup>١) ليست غزوة ولا سريَّة، وُضِعَت هنا لتسلسل الأحداث، وقد سبق الإشارة إليها في غزوة الحديبية.

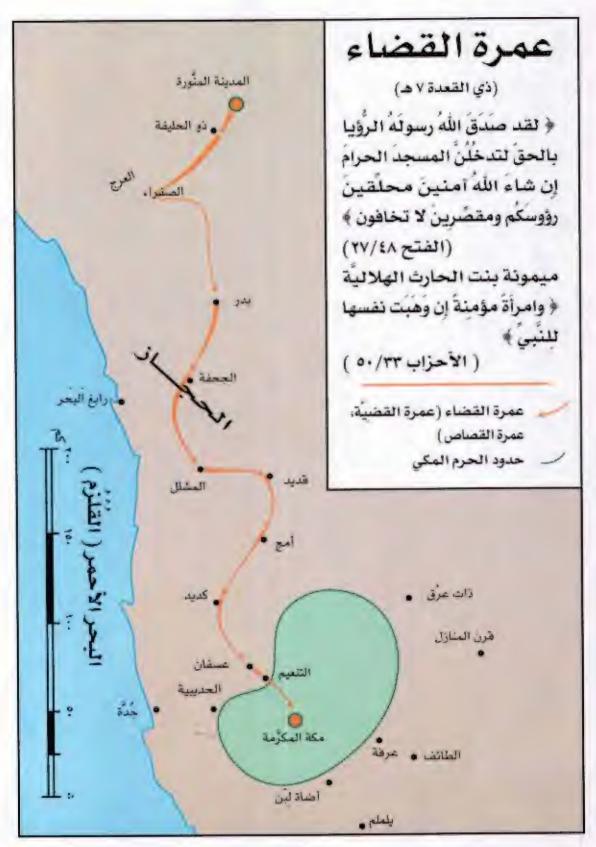












- سريَّة ابن أبي العَوْجاء السُّلَمي إلى بني سُلِّيم في ذي الحجَّة ٧ هـ.

سار ابن أبي العوجاء في خمسين رجلاً إلى بني سُلَيم، فقاتل القوم قتالاً شديداً حتى قتل عامَّتهم، وأُصيب ابن أبي العَوْجاء جريحاً مع القتلى، ثمَّ تحامل حتى بلمغ رسول الله ﷺ، فقدم المدينة المنوَّرة في أوَّل يوم في صفر سنة ثمان هجريَّة.

- سريّة غالب بن عبد الله اللّيفي بالكّديد في صفر ٨ هـ.

انطلق غالب ومن معه إلى بني الْمُلَوِّح، وهم من بني ليث.

- سريَّة غالب بن عبد الله اللَّهِي إِلَى فَدَكَ فِي صفر ٨ هـ.

قال ﷺ لغالب اللّيشي: (رسِر حتّى تنتهي إلى مصاب أصحاب بشير بهن سعد))، فسار بمنتي رجل فأصاب منهم عقاباً، لما جرى لسريّة بشير بن سعد.

- سريّة شجاع بن وهب الأسدي إلى السّيّ في ربيع الأوَّل ٨ هـ.

كان معه أربعة وعشرون رحلاً إلى جمع من هوازن وهم بالسّيِّ.

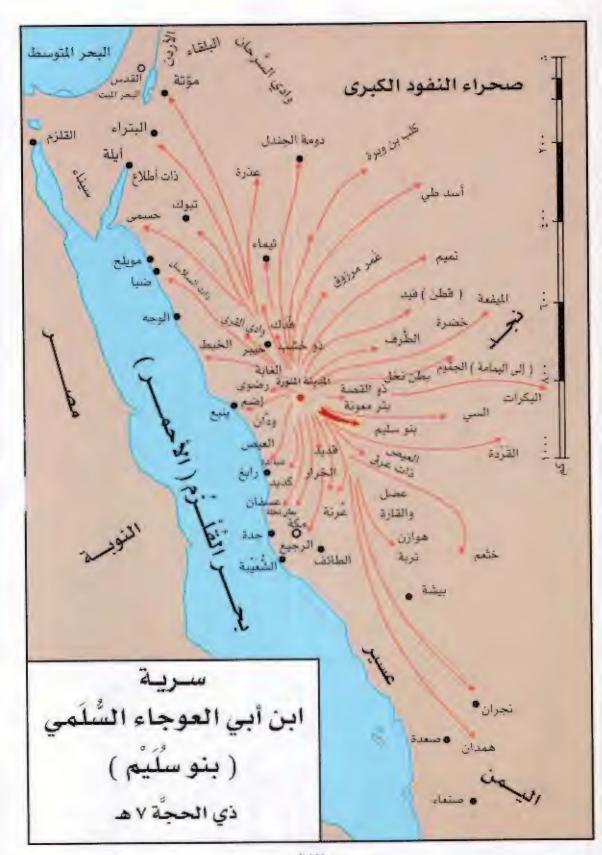
- سريَّة كعب بن عمير الغفاري إلى ذات أطلاح في ربيع الأوَّل ٨ هـ.

كان مع كعب خمسة عشر رجلاً، انطلق بهم إلى ذات أطلاح - وراء وادي القرى - فَقْتِلُوا إِلاَّ حريحاً وصل المدينة المنوَّرة أحبر رسول الله بما حرى، فشقً عليه ذلك.

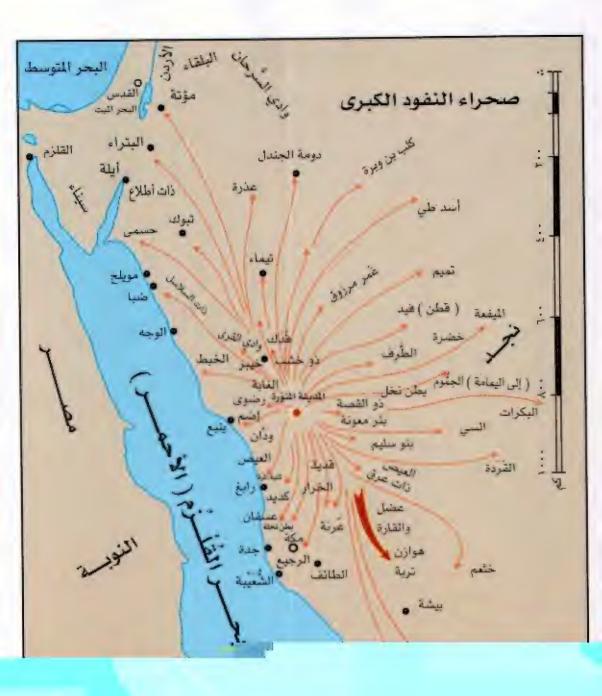
- غزوة مؤتة، غزوة جيش الأمراء في جمادى الأولى ٨ هـ.

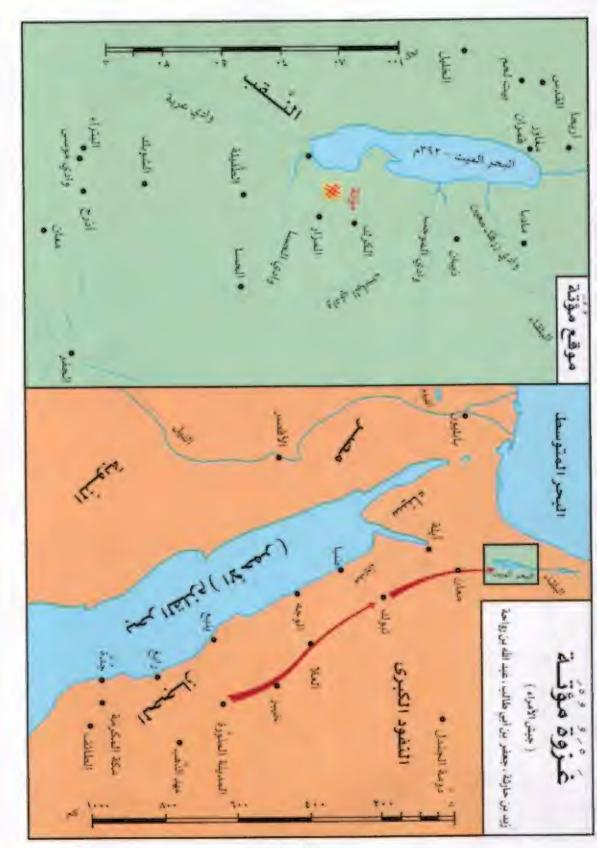
سار حيش المسلمين إلى البَلْقَاء - حنوبي الأُردن - لتأديب شـرحبيل بـن عمرو الغسّاني الّذي قتل رسول رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي.

كان عدد حند هذا الحيش ثلاثة آلاف بحاهد، أميرهم زيد بسن حارثة، فـإِن قُتِلَ فحعفر بن أبي طالب، فإِن قُتِل فعبد الله بن رواحة.

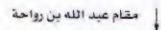








السهل الذي جرت عليه معركة مؤتة وتظهر من بعيد التلال التي انسحب إليها خالد بن الوليد .



لشهد

مقام زید بن حارثة



مقام جعفر بن أبي طالب



-194-



استشهد القادة الأمراء التَّلاثة، فأعطيت الرَّاية لحالد بن الوليد، فكان الانسحاب المدروس إلى المدينة المتوَّرة، بسبب كثافة حيش الرُّوم ومن معه من الغزب المتنصِّرة.

- سريَّة عمرو بن العاص إلى ذات السُّلاسل في جمادي الآخرة ٨ هـ.

انطلق عمرو بن العاص بثلاث مئة من المهاجرين والأنصار لجمع من قضاعــة بحمَّعوا يريدون مداهمة المدينة، حتَّى وطئ بلاد بَليّ، ففرق جموع عُذُرة وبَلقَين.

- سريَّة أبي عبيدة بن الجرَّاح إلى القبلية في رحب ٨ هـ.

وهي سريَّة الخَبُط، سار في ثلاث منة رجل إلى حيٌّ من جهينة.

سريّة أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى حُضِرَة في شعبان ٨ هـ.

سار إلى أرض محارب بنجد ومعه خمسة عشر رجلاً لتفريق جمع من غطفان.

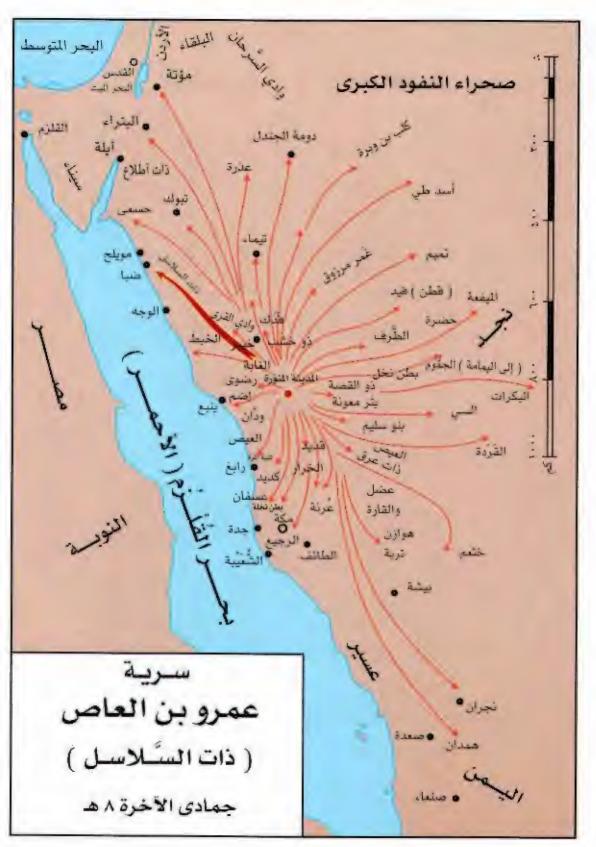
- سريَّة أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى بطن إضَم أوَّل رمضان ٨ هـ.

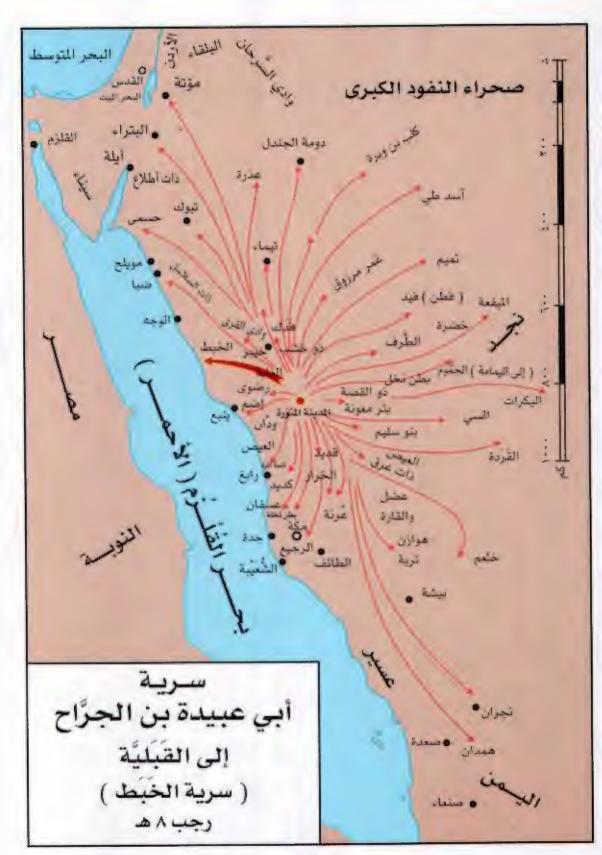
وذلك قبيل فتح مكَّة المكرَّمة، انطلق أبو قتادة ومعه ثمانية نفر، ليفلـن ظـان أن رسول الله ﷺ توجَّه إلى تلك النَّاحية، تمويهاً.

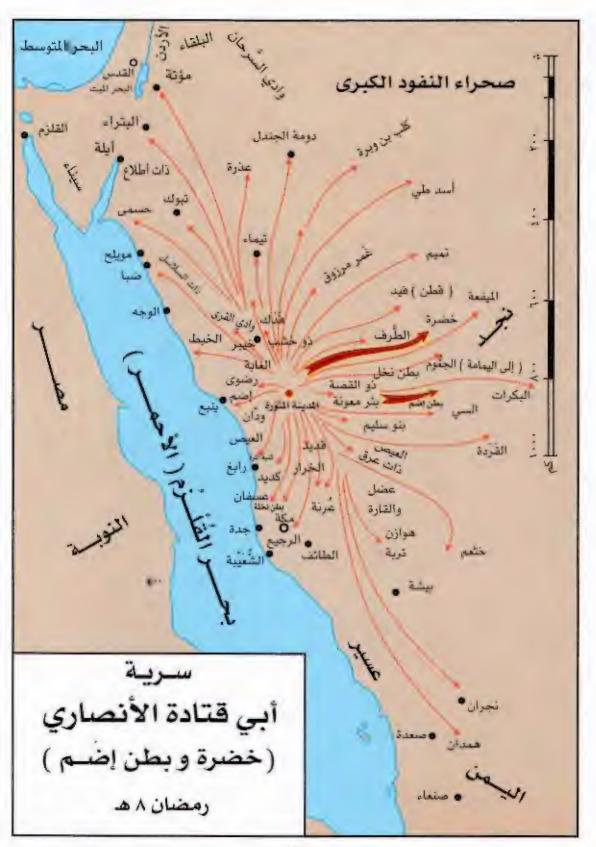
– فتح مكَّة المكرُّمة في رمضان ٨ هـ.

نقضت قريش بنود صلح الحديبية، فأعانت بني بكر على حُزَاعة حلفاء رسول الله ﷺ، فقتلوا منهم عشرين رجلاً، ثمَّ ندمت قريش على ما صنعت، وحرج عمرو بن سالم الخزاعي في أربعين راكباً من خُزاعة إلى المدينة المنورة يخبرون رسول الله ﷺ، مما أصابهم، ويستنصرونه.

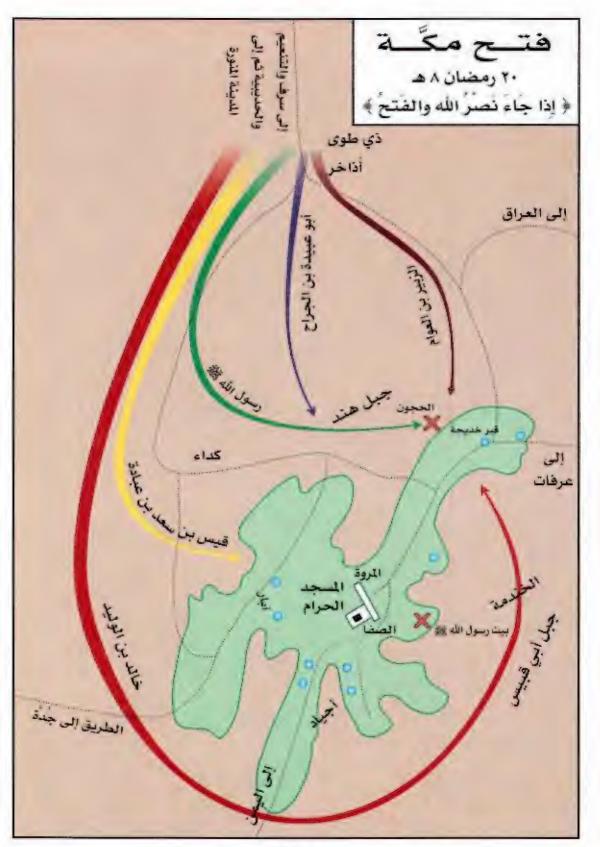
فسار ﷺ ومعه عشرة آلاف رجل، فكان الفتح الأعظم، وكُسُّرَت الأصنام، وعلت كلمة التوحيد في سماء مكَّة المكرَّمة.











- سريّة خالد بن الوليد إلى نخلة في رمضان ٨ هـ.

انطلق في ثلاثين فارساً لهدم العُزَّى، الَّتي كانت لقريش وجميع بنسي كنانـة، وكانت العُزَّى أعظم أصنامهم، وكان سدنتها من بني شيبان، ومن بني سُلَيم.

- سويَّة عمرو بن العاص إلى بني هُذَيل في رمضان ٨ هـ.

وذلك لهدم سُوّاع، صنم هُذُيل.

- سرية سعد بن زيد الأشهلي إلى المشلل في رمضان ٨ هـ.

سار سعد ومعه عشرون فارساً لهدم مَناة.

سريّة خالد بن الوليد إلى بنى جَانِيمة من كنانة في شوّال ٨ هـ.

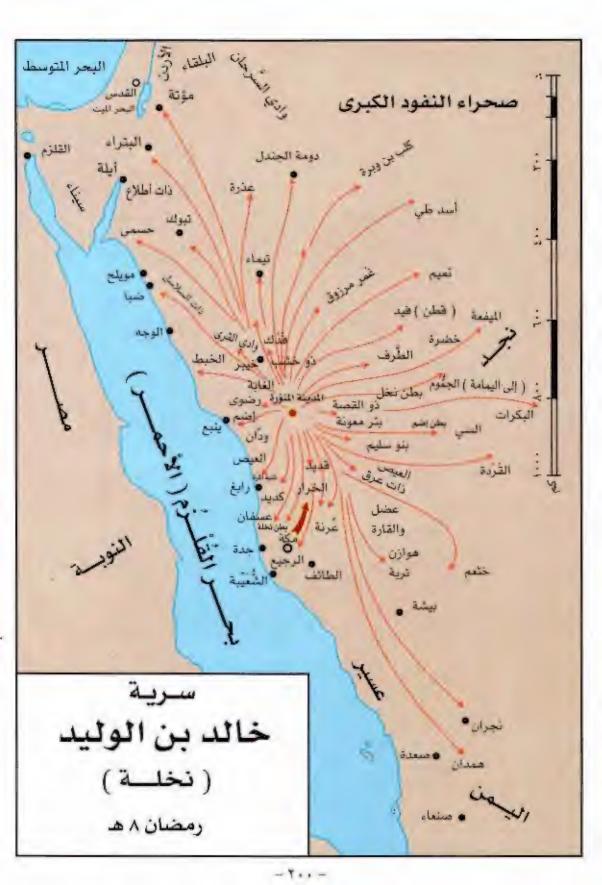
وكانوا بأسفل مكَّة المكرَّمة ناحية يَلَمُلُم، وكان مع حالد ثلاث مئة وخمسين رحلاً، وفي هذه السَّريَّة قتل حالد عدداً من الأسرى خطأ، فبعث ﷺ علياً بن أبي طالب فَودى لهم قتلاهم، وما خسروه.

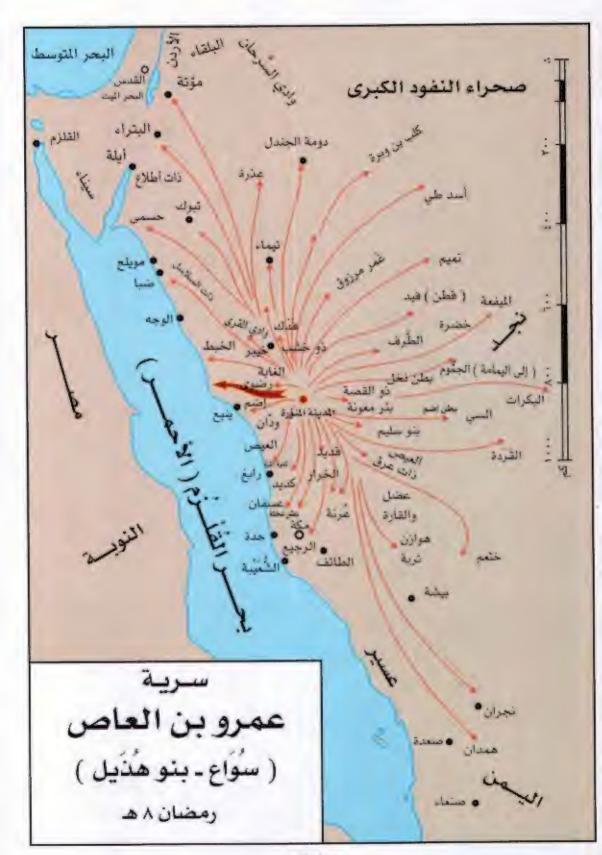
- غزوة خُنَيْن، غزوة هوازن في شوَّال ٨ هـ.

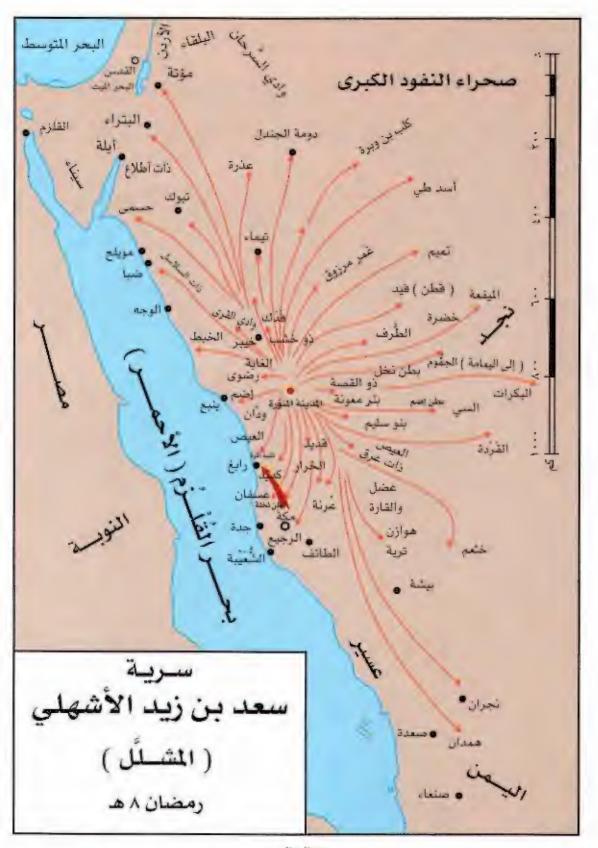
وحنين واد بين مكّة المكرَّمة والطّائف، حيث بحمَّعت فيه هوازن وثقيف وحشدوا، وحَمْع أمرهم إلى مالك بن عوف النّصري، ونزلوا بأوطاس، فحرج إليهم رسول الله على ومن معه، عشرة آلاف من أهل المدينة المنوَّرة، وألفّان من أهل مكّة المكرَّمة، وبعد كمين ناجع لهوازن وثقيف في غيش الصبُّح، عمكن المسلمون من هزيمتهم، فانتهى بعضهم إلى الطّائف، وحُبِعَت الأموال وأرسلت إلى الجعرائة، وتابع المسلمون سيرهم إلى الطّائف.

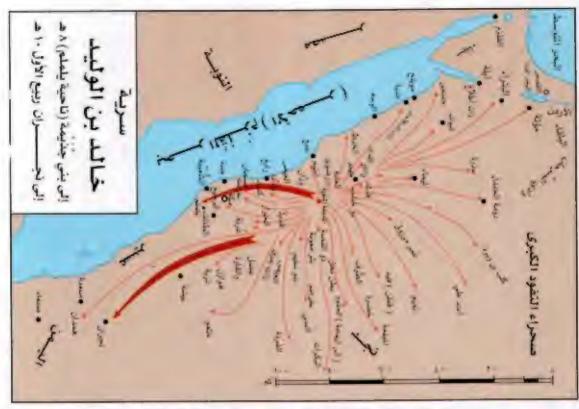
سريَّة الطُّفيل بن عمرو الدُّوسي إلى ذي الكَفَيْن في شُوَّال ٨ هـ.

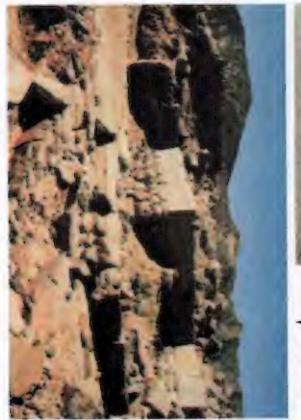
قبيل مسيرته الله إلى الطّائف أمر العُلفيل الدَّوسي السَّير إلى ذي الكفين، صنم عمرو بن حُمَمة الدَّوسي أن يهدمه، وأن يستمد قومه، ويوافيمه بالطّائف، فخرج سريعاً إلى قومه، فهدم ذا الكَفيَّن، وعاد معه مِنْ قومه أربع منة إلى رسول الله الله وهو بحاصر الطّائف.







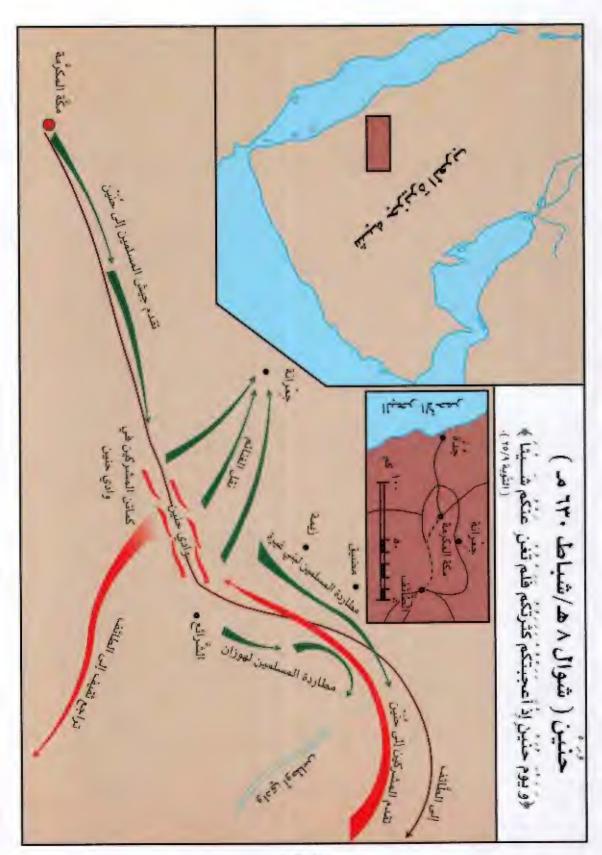






بقایا سد مارب ( الیمن )





- 4 . 5 -

- غزوة الطَّانف في شوَّال ٨ هـ.

حاصر المسلمون الطَّانف ثمانية عشر يوماً، ونُصِبَ المنحنيق عليها، وقال ﷺ يوم الطَّائف: ((من خرج إلينا من العبيد فهو حرَّ)، فحرج عدد من عبيدهم فاًعتقهم ﷺ، ودفع كلَّ رجل منهم إلى رجل من المسلمين ينفق عليه.

وفك رسول الله ﷺ الحصار عنها، بعد أن أدركت ثقيف أنَّها لا طاقة لها بحرب من حولها من العرب وقد أسلموا وبايعوا، فسيَّرت وفداً سنة ٩ هـ تعلمن إسلامها.

- سريّة عيينة بن حِصْن الفزاري إلى بني تميم في المحرم ٩ هـ.

انطلق عبينة في خمسين فارساً إلى بني تميم، وكانوا فيما بـين السَّـقيا وأرض بني تميم، وأسر منهم، ومَنَّ عليهم رسول الله ﷺ وأطلق أسراهم.

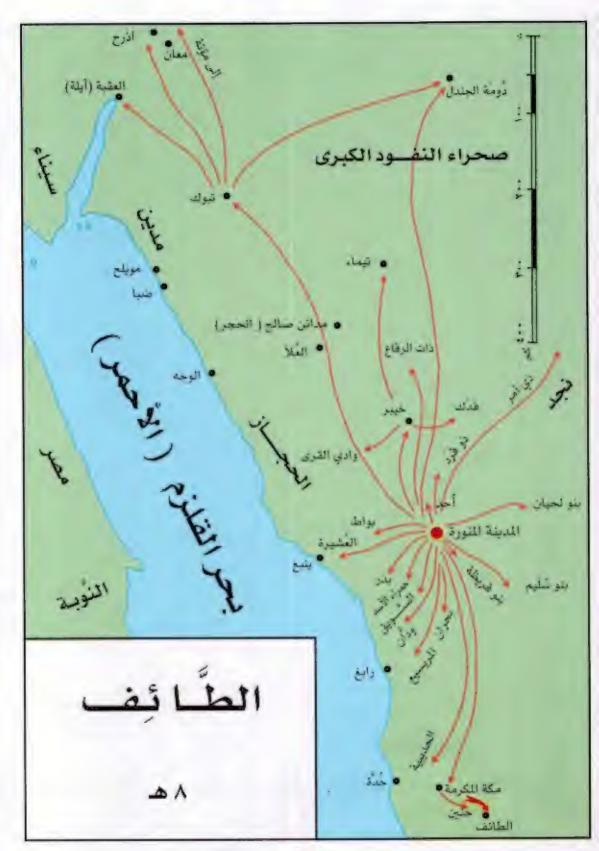
- سرية قطبة بن عامر إلى تبالة في صفر ٩ هـ.

حيث قبيلة خثعم بتبالة، بناحية بيشة، قريباً من تُرَبَّة، وكان قتال بين المسلمين وخثعم.

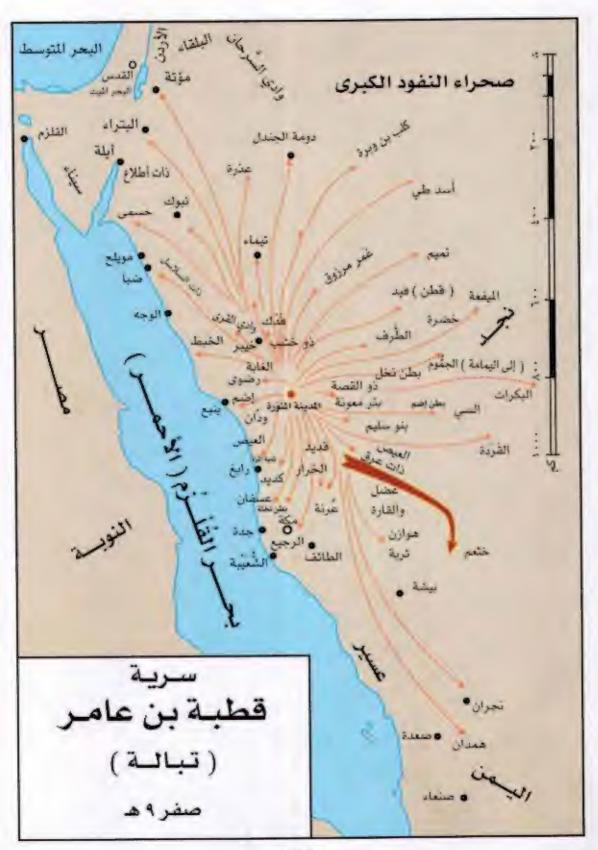
- سريَّة الضَّحاك بن سفيان الكلابي إلى بني كلاب في ربيع الأوَّل ٩ هـ.

سار الضَّحاك ومن معه إلى بني كلاب، فلقاهم بالزُّج (زُجُّ لاوَه) وكان بيشه وبينهم قتال.

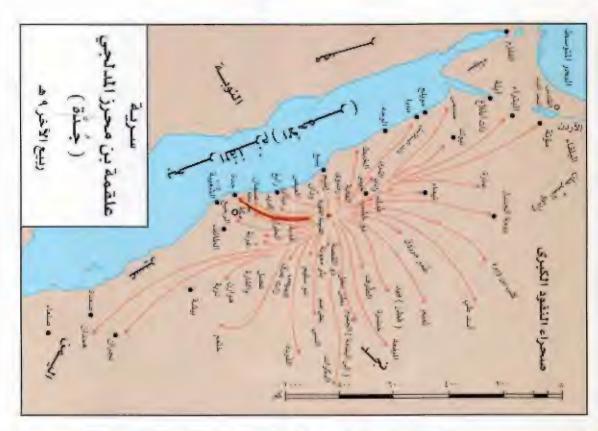
سريّة علقمة بن مُجزّز المُدلجي إلى جُدّة في ربيع الآخر ٩ هـ.
 كان معه ثلاث مئة رحل، لردّ جماعة قدموا بحراً من الحبشة.















- سريَّة علي بن أبي طالب إلى طَيْئ في ربيع الآحر ٩ هـ.

سار على في منه وخمسين رجالاً إلى قبيلة طبئ لهدم صنعها الفُلُس، فهدمه وحَرَّبه، وكان في سبى طبئ منفانة أحت عدي بن حاتم الله على إلى الشّام، فمن عليها رسول الله على وحاء أخوها مسلماً إلى رسول الله على بعدما سمع من أحمه عن أحوال المسلمين، وما تقرأه في مستقبل الأحداث.

سريّة عكاشة بن محصن الأسدي إلى الجناب في ربيع الآخر ٩ هـ.

حيث قبيلة عذرة وبلي، قوصل أرضاً لهم تُسمَّى الجناب.

- غزوة تُبُوك، غزوة العُسْرَة في رجب ٩ هـ.

سببها: جموع الرُّوم الكثيرة جنوبي الثَّام، ومعها قبائل لخم وجذام وعاملة وغسَّان.. وقدَّموا مقدِّماتهم إلى البَلْقَاء، فسار رسول الله ﷺ في (ساعة العُسْرَة) في أيام حدب وحرَّ شديد.

ومن تبوك أرسل حالدً بن الوليد إلى دُومَة الحندل.

وعاد ﷺ ومن معه إلى المدينة المنوَّرة بعد تفرُّق جموع الرُّوم.

وتبوك (غزوة العُسْرَة) آخر غزواته على.

وفي سنة تسع حجَّ أبو بكر الصَّدِّيق بالنَّاس، فخرج في ثلاث مشة رجل سن المدينة المنوَّرة وبعث معه رسول الله ﷺ بعشرين بدنية، فلسَّا كان بالعَرَّج لحقه على ليقرأ سورة براءة على الناس.

- سريّة خالد بن الوليد إلى بحران في ربيع الأوّل ١٠ هـ.

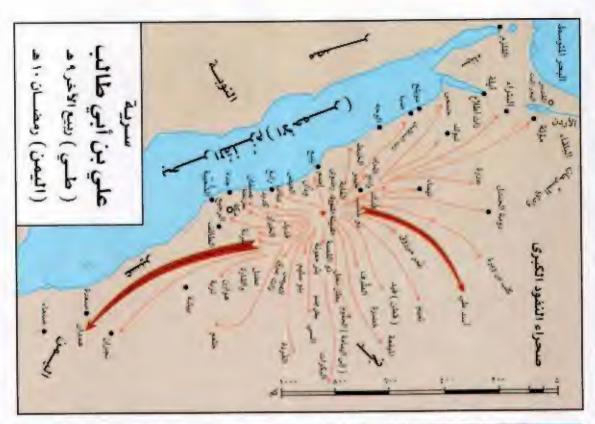
سيّره رسول الله ﷺ إلى بني عبد الْمَدان بنحران.

- سريّة علي بن أبي طالب إلى البمن في رمضان ١٠ هـ.

ويقال: سار عليٌّ إلى اليمن مرَّتين، إحداهما في شهر ومضان.

سار رضي الله عنه في ثلاثة مئة فارس، وكانت أوَّل عيل دخلت إلى تلـك البـلاد، وهي يلاد مَذَّحج من أرض اليمن.

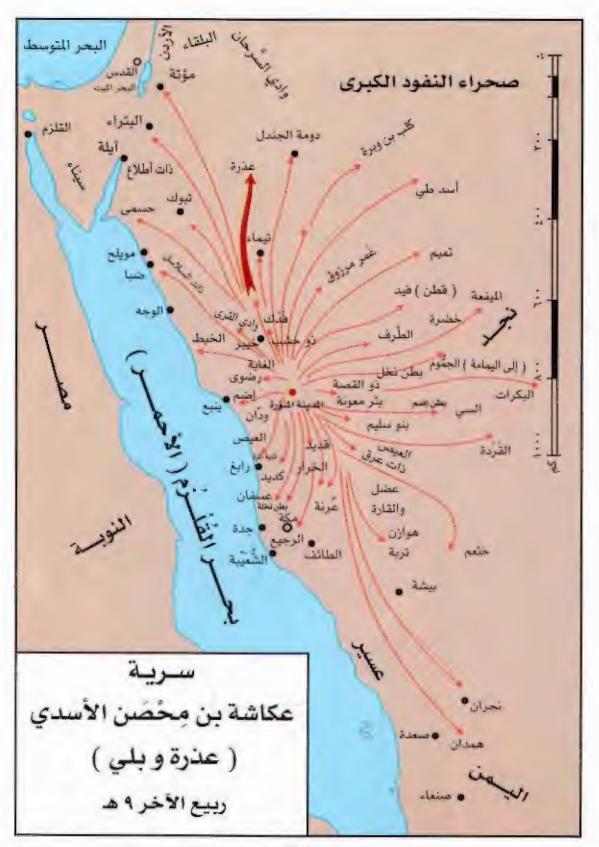
وعاد على فوافي رسول الله ﷺ بمكَّة المكرَّمة، قد قدمها للحج سنة عشر للهجرة.

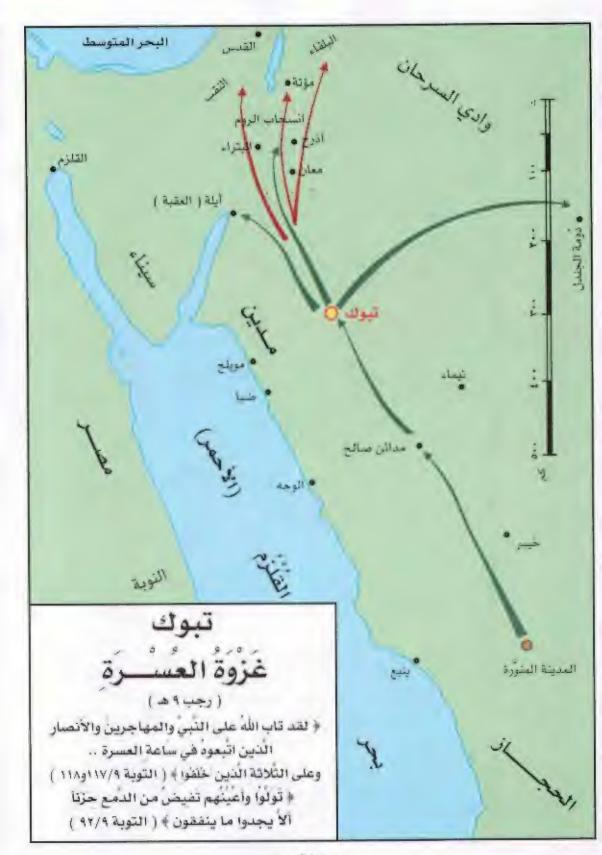




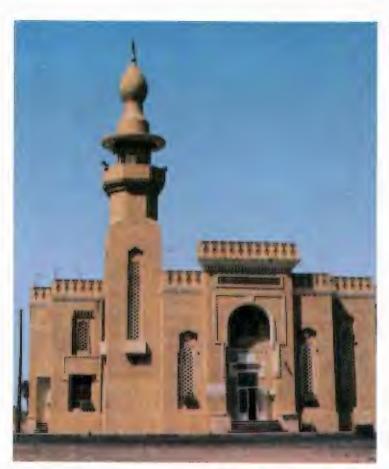


- YIY -

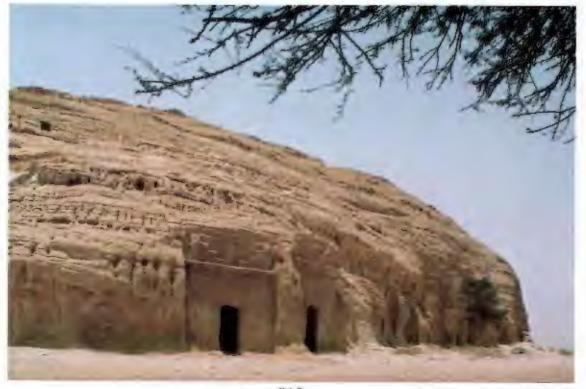








مدائن صالح



# عَامُ الوقُود

### (سنة تسع للهجرة)

قال ابن إسحاق: لَمَّا افتتح رسول الله ﷺ مكَّة المكرَّمة، وفرغ من تبوك، وأسلمت ثقيف وبايعت، ضربت إليه وفود العرب من كلَّ وجمه، وكمان قدوم معظم الوفود سنة تسع للهجرة فَسُمِّيت سنة تسع: سنة الوفود.

وإسلام قريش سبب مباشر لورود الوفود، لأنها إمام العرب وهاديهم، وخادمة البيت والحَرَم، وقائدة العرب، والعرب لا ينكرون ذلك، وكانت قريش هي الَّتي نصبت الحرب لرسول الله ﷺ، وها هي مكّة المكرَّمة كلُها تدخل في دين الله أفواجاً، وتحطّم أصنامها وأوثانها.

لقد قالت العرب بعد بدر وأُحُد والخندق.. اتركوه وقومَهُ، فإِنَّه إِن ظهـر عليهم فهو نبئٌ صادق.

وأورد ابن سعد في طبقاته الكبرى أكثر من سبعين وفداً، وذلك في الجزء الأوَّل، من الصَّفحة ٢٩١ وحتَّى صفحة ٣٥٩، ننتقي عَدَداً منها، أشهرها وأهمها(١):

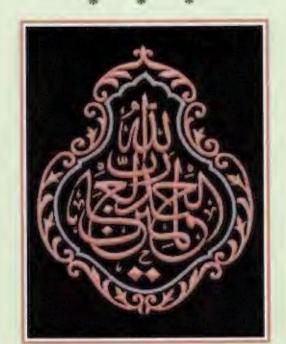
وفد مزينة (وكان ذلك في رجب سنة خمس للهجرة)، قبال لهم ﷺ:
 (أنتم مهاجرون حيث كنتم، فارجعوا إلى أموالكم، فرجعوا إلى بلادهم(٢٠)).

- وفد بني عبد القيس.

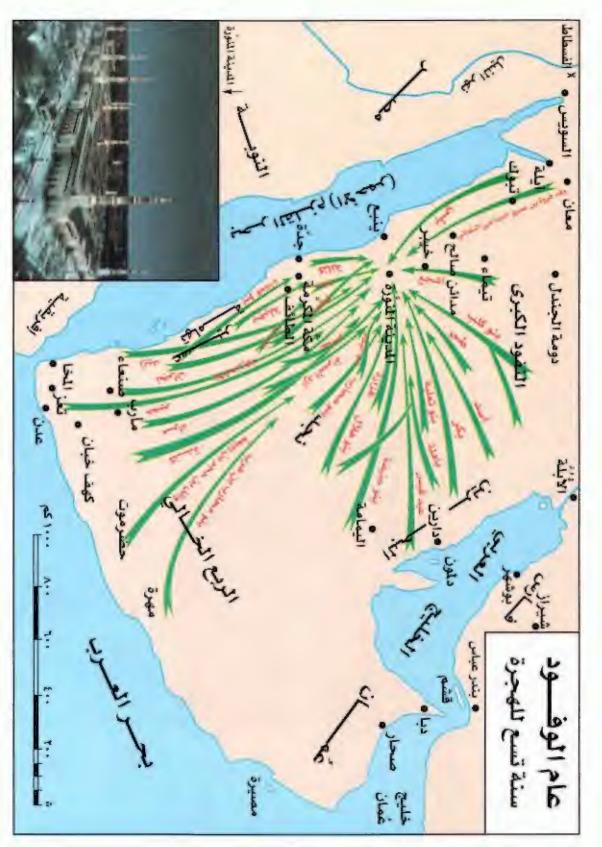
 <sup>(</sup>١) الاكتفا ١٦٣/١، السيرة النبوية لابن كثير ١٦/٤، الكامل في التاريخ ١٩٥/٢، الطبري ٢٣٩/٣،
ابن خلدون ١/٢٥، الطبقات الكبرى ٢٩١/١ وما بغدها.
 (٢) البداية والنهاية ٥١/٧.

- وفد بني حنيفة.
- وفد أهل نَحْران.
  - وفد بني عامر.
- ضمام بن ثعلبة عن قومه بني سعد بن بكر.
- وفد طَيِّئ مع زيد الحَيْل (زيد الحير)، وعَدِيّ بن حاتم الطَّائي.
  - قُدُومُ الأشعريِّين وأهل اليمن.
  - وفد فروة بن مُسَيِّك المرادي.
  - قدوم عمرو بن مَعْديكرب في أناس من زُبيد.
    - قلوم الأشعث بن قيس في وفد كِندَة.
  - قدوم صُرّد بن عبد الله الأزدي في نفر من قومه.
    - قدوم رسول ملوك جمير إلى رسول الله ﷺ.
      - قدوم حرير بن عبد الله البُحُلي.
  - وفادة وائل بن حُجْر بن ربيعة (أحد ملوك حضرموت).
    - وفادة زياد بن الحارث الصُّدائي.
  - وفد بني أُسُد (فيهم ضرار بن الأزور، وطليحة بن حويلد).
    - وفد بني فَزَارة.
      - وفد بني مُرَّة.
    - وفد بني تُعْلَية.

- وفد بني مُحَارِب.
- وفد بني كلاب (فيهم لبيد بن ربيعة الشَّاعر).
  - وفد كِنَانَة.
  - وفد باهلة.
  - وقد بني سُلُيْم.
  - وقد بني هلال بن عامر.
- وفد من أهل اليمن (من تجيب، ومن حولان).
  - وفد الأزد.
  - وقد أشجع.
  - وقد بنبي البُكَّاء<sup>(١)</sup>.



 <sup>(</sup>١) ابن هشام ١٦٤/٤، العلّمري ١٣٦/٣، عيون الأثر ٢٣٤/٣، الرّوض الأُنف ١/٠ ٣٢، البداية والنّهاية ١٣٥/٥ ابن حلمتون ٢/٢٥، العلّمقات الكبرى ٢٥٧/١، السّيرة الحلبيّة ٢٤٨/٣، الكامل في التّاريخ ١٩٨/٢.



- حجة الوداع، حجة الإسلام سنة ١٠ هـ.

أرى ﷺ في هذه الحبيَّة النَّاس مناسكهم، وأعلمهم سنن حجَّهم، وخطب النَّاس (خطبة الوداع)، ومما جاء فيها كما عند ابن هشام ١٨٥/٤:

(رَأَيُها النَّاس، اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبداً، أَيُها النَّاس، إِنَّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلتقوا ربَّكم، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وإنَّكم ستلقون ربَّكم، فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلّغت.

وإِنْ كُلُّ رِبَا مُوضُوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تَظْلِمُون ولا تُظْلَمُون، قضى الله أنَّه لا ربا، وإِنَّ ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كلُّه..

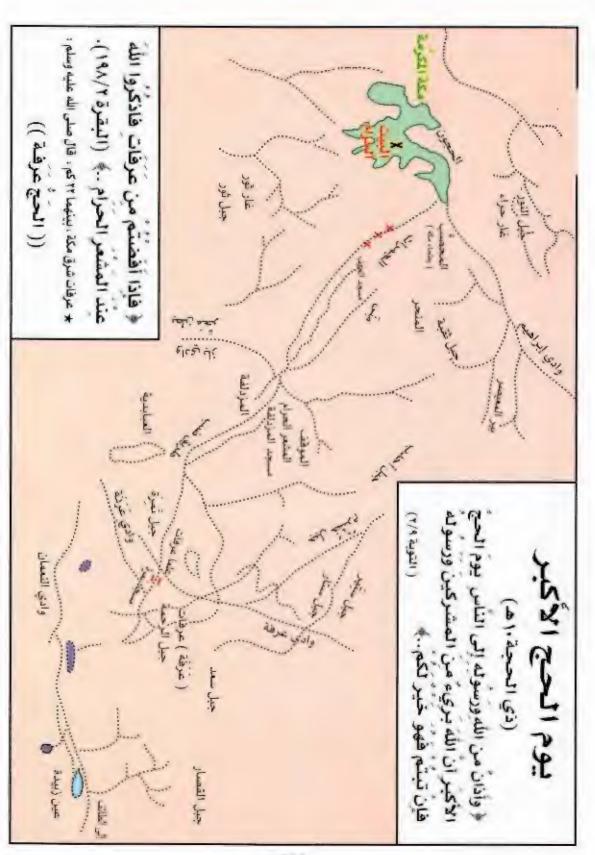
أما بعد أيها النّاس، فإن لكم على نسائكم حقّاً، ولهن عليكم حقّاً.. واستوصوا بالنّساء عيراً..

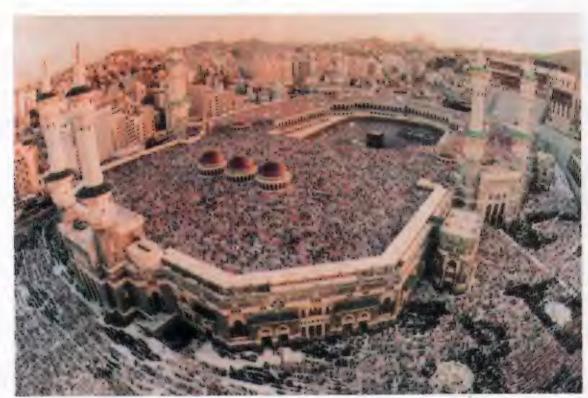
فاعقلوا أيُّها النَّاس قولي، فإنَّى قد بلغت..

اللهم اشهد)).

- جيش أسامة بن زيد إلى البَلْقاء في صفر ١١ هـ، آخر البُعُوت.

قال ﷺ: ((سِرٌ إِلَى موضع مقتل أبيك - جنوبي البلقاء في مؤتة - فأوطنهم الحيل)، وعَسْكُر جيش أسامة بالجُرْف - على ثلاثة أميال من المدينة المنوَّرة نحو الشَّام [معجم البلدان ٢٨/٢] - وقال ﷺ: ((انْفِذُوا بَعْثُ أسامة))، وتوفَّي رسول الله ﷺ فسيَّر الجيش أبو بكر الصَّدِّيق رضي الله عنه.





لكعبة المشرفة

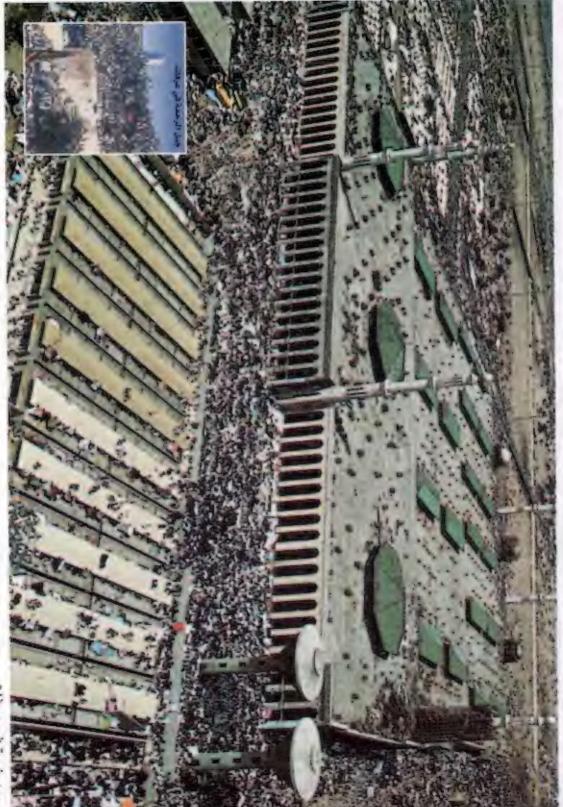
السعي بين الصفا والمروة



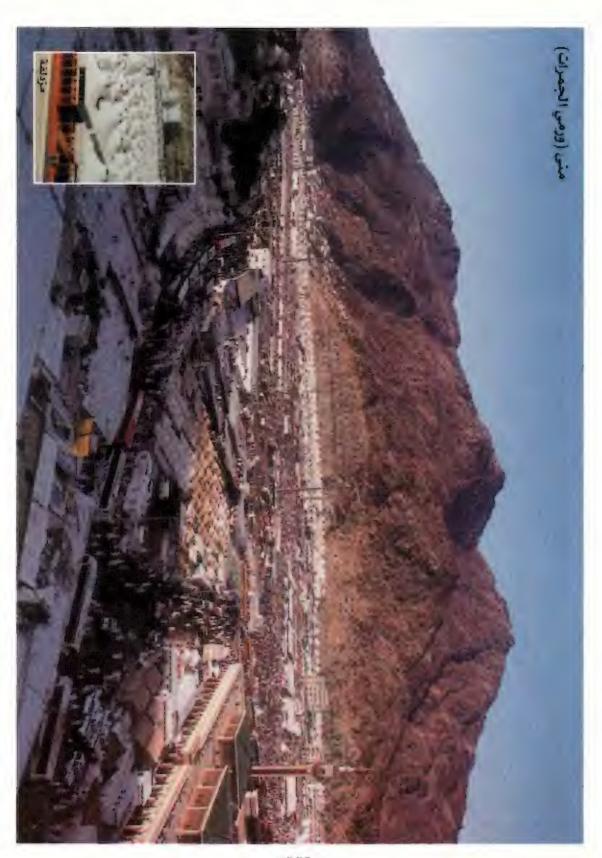


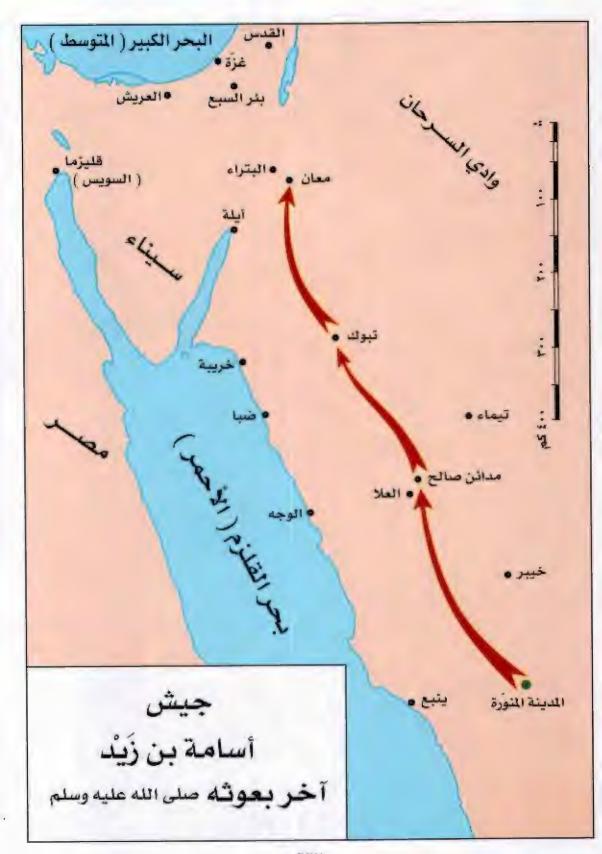
6 -[-



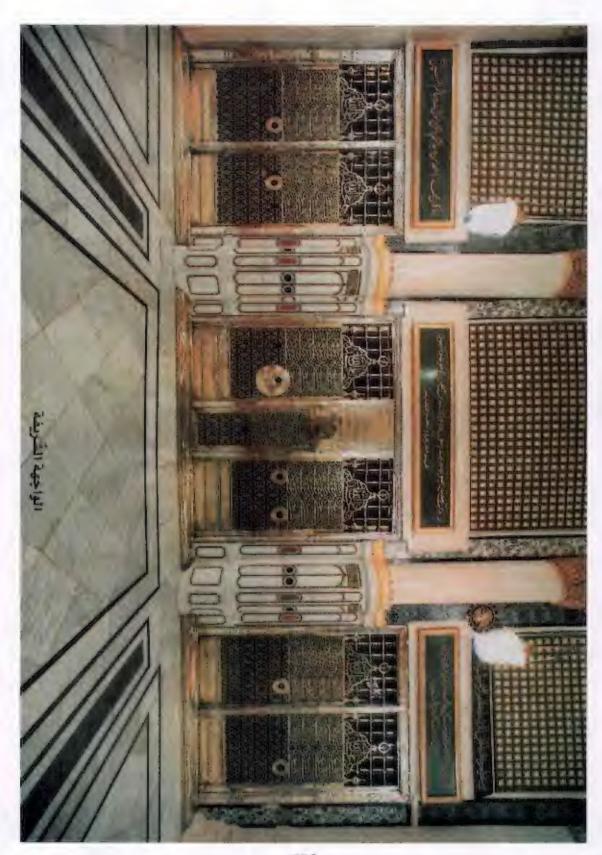


جد نمرة في عرفات





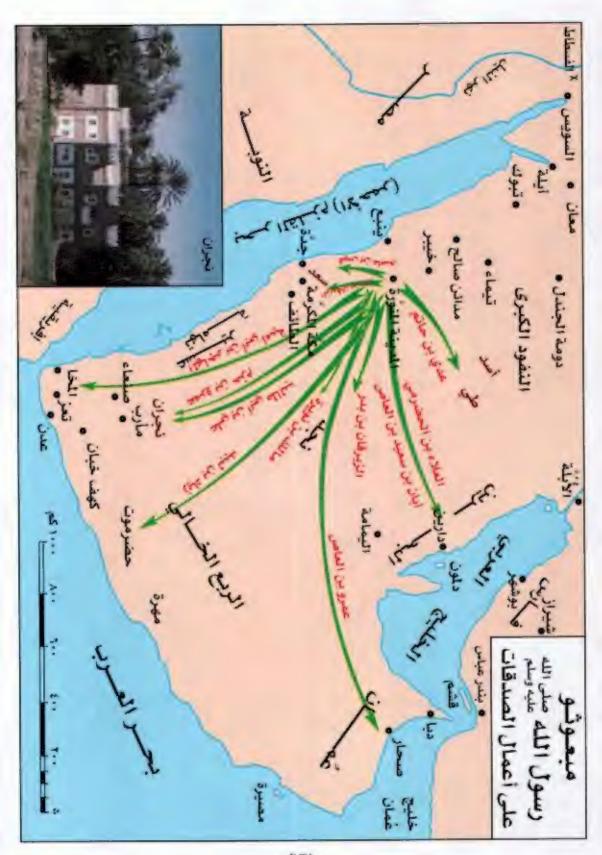




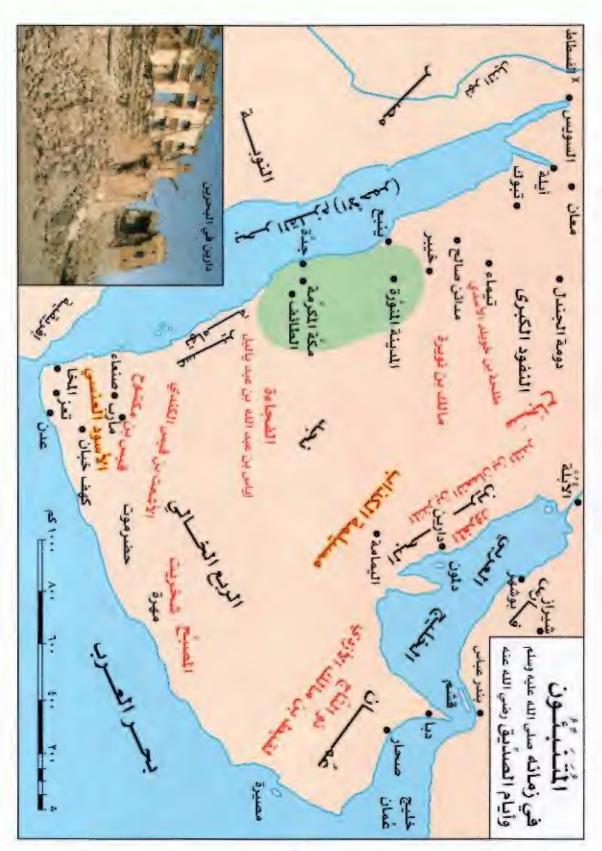
# أُمراءُ وعمَّال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدّقات

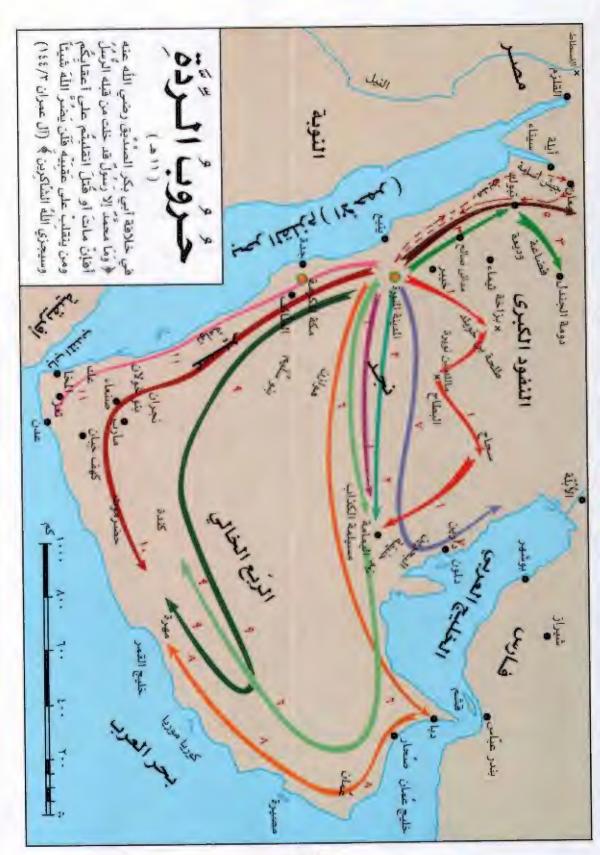
#### بعث ﷺ:

- المهاجر بن أبي أميَّة بن المغيرة إلى صنعاء.
  - زياد بن لبيد الأنصاري إلى حضرموت.
    - عدي بن حاتم إلى طبّئ وبني أسد.
- مالك بن نويرة اليربوعي إلى بني حنظلة.
- الزيرقان بن بدر إلى ناحية من بني سعد.
- قيس بن عاصم إلى ناحية أخرى من بني سعد.
- العلاء بن الحضرمي إلى البحرين ثمَّ أبان بن سعيد بن العاص.
- على بن أبي طالب إلى نجران، بعد أن أرسل مع وفد نجران عَمْراً بن حـرَم أميراً عليهم ليفقهم في الدِّين، ويعلمهم الإسلام، ويأخذ منهم صدقاتهم، وكتب له على كتاباً عهد إليه فيه عهده، (ابن هشام ١٧٩/٤ و ١٨٢).



- 111 -





# رُوَاةُ الحديثِ الشَّريفِ (كُتُبُ الصَّحَاح)

الصَّحيح في اللَّغة من قولهم صحَّ الشَّيء صحاً وصحّة، أي برئ من كلَّ عيب أو ريب، والصَّحيح - وكذلك الصَّحاح - السَّليم من العيوب والأمراض.

والصَّحيح في علم مصطلح الحديث، هو - بصفة عامة - الحديث المقبول، وضدَّه الحديث الضَّعيف، أو المردود، ويتوسَّط ينهما الحديث الحَسَن الَّذي يتفاوت صحَّة وضعفاً، ويعرَّف الحديث الصَّحيح عند علماء المصطلح بأنّه: ((الحديث المرفوع المتصل بنقل عَدُل ضابط في التَّحرِّي والأداء، سالماً من شذوذ وعلّة))، بمعنى أنّه حديث مرفوع إلى النّبي على وأنّ رواته جميعاً عدول ضابطون، وأنه لا يخالف ما رواه الثقات وهو المقصود بأنّه سالم من شذوذ، كما لم تكتشف فيه علم حقيق، وإن يبدو في الظّاهر سليماً، [القاموس الإسلامي ٢٥٣/٤].

وإذا قيل: حديث متَّفق عليه، أو رواه الشَّيخان، فيعني رواه البخاري ومسلم.

ويقسم الحديث الصحيح إلى سبع مراتب، هي.

١- ما اتَّفق عليه البخاري ومسلم، وهو أعلى المراتب.

٢- ما انفرد به البخاري.

٣- ما انفرد به مسلم.

٤- مَا كَانَ عَلَى شَرِطَ البِحَارِي ومسلم ولم يخرُّجاه.

٥- ما كان على شرط البحاري ولم يخرُّجه.

٦- ما كان على شرط مسلم ولم يخرُّجه.

٧- ما صحَّ عند غير البخاري ومسلم من الأئمة مما لم يكن على شرطهما.

ولقد سمح رسول الله ﷺ لبعض المتقنين للكتابة - كما سمح لمن لا يقدر على الحفظ - أن يكتب أقواله الشريفة، ثم أبيحت كتابة الحديث، ولهذا كان كثير من التابعين يكتبون بين يدي الصحابة رضوان الله عليهم، وكان عند سعد ابن عبادة الأنصاري كتاب أو كتب فيها طائفة من حديث رسول الله ﷺ، وكان مثل ذلك عند أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، ودوّن عبد الله بن عمرو (الصَّحيفة الصَّادقة) في عهد رسول الله ﷺ، وصحيفة حابر بن عبد الله الأنصاري دُوِّنت في عصر الصَّحابة، وقسم منها في زمن رسول الله ﷺ.

وفي عهد عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ) كتب إلى أهل المدينة المنوّرة: انظروا حديث رسول الله في فاكتبوه، فإنّى خفت دروس (ذهاب وانمحاء) العِلْم، وذهاب أهله، قال ابن شهاب الزّهري: أمرنا عمر بـن عبـد العزيز بجمـع السّنن فكتبناها دفتراً دفتراً، فبعث إلى كلّ أرض له عليها سلطان دفتراً.

\* \* \*

## كُتُبُ الصِّحاح السِّنَّةُ وَأَصحابها

	لمحة عن سيرته	مكان وتساريخ	مكان وتساريخ	صاحبها	
		الوفاة	الولادة	-	
I	حبر الإسلام، صاحب:	عَرْتُنْك (مسن قبرى	بخارى:	البخاري:	1
	(الحسامع المتحسي)	معرقند):	1-196	أبو عيد الله محمد	
	المعسروف بصحيسح	12807	(A).	ابن إسماعيل يسن	
ì	البحاري، وله (التاريخ)	¢ AY+		إبراهيم بن المغيرة	
1	و (الشُّعفاء) في رحمال			اليخاري	
	الحديث نشأ يتيماً،				
	وقسام برحلسة طويلة				
	سنة ۲۱۰ هـ في طلب				7
	الحديث، فزار حراسان				

	والعراق ومصر والشَّام،				
+	وسمع من لحو ألسف				
	شيخ، وجمع نحو ست				
	مئة ألف حديث اختار				
	منها في صحيحه ما وثق				
	بروات، (فیسه ۷۲۷۵				
	حديثأ بالمكرر، وبحدف				
	المكـــرر ٤٠٠٠				
	حديث، وهو أوَّل من				
	وضع في الإسلام كتابــاً				
	على هذا النّحو.				
	حافظ من ألمة	فلاهر نیسابور:	نيسابور:	مُستِلِم:	۲
	المحدّثسين، رحسل إلى	1.57 4.71	3.7 a- 1.74 g	أيسو الحسين مسلم	
ì	الحجاز ومصر والشام	٥٧٨م		بسن الحجَّاج بسن	
	والعراق، أشهر كتب		0	مسلم القشيري	
	(صحيح سلم)، في	:		النيسابوري.	
	٤٠٠٠ حديث كتبهـــا				
	ني خمس عشرة سنة،				
	ومن كيه: (المسند				
	الكسير) رئيسة علسي				
	الرِّحال، و (الحسامع)				
	مرتب على الأبواب، و				
	(الكني والأسماء)				
	إمام أهل الحديث في			ابــــــو داود	T
	زمانه، رحل رحلة	644 C / PAK 7	۲۰۲ هـ / ۲۰۸م		
	كبيرة (بغداد، البصرة،			سلمان بسن	
	العواصم الإسلامية)،			الأشعث بسن	
1	له: (السنن) جمع فيه			إسحاق بن بشير أما	
	۱۸۰۰ حلیث، ول			الأزدي	
	(المراميل) في الحديث،			السحستاني.	
	و (كتاب الزّهد).				

				-
لمحة عن سيرته		مكان وتاريخ الولادة	صاحبها	_
تلمذ للبخاري، وشاركه في	ترمد:			*
بعض شيوخه، وقام برحلة	PY7 - 17917	P. 7 4 / 37 A 7		
إلى خراسسان والعسراق			عیسی بن سورة بن	
والحجاز، كان يضرب بــه			موسي الشلعي	
اللل في الحفظ، من تصاليف،			اليوغي.	
(الجامع الكير) وهو صعيح				
السترمذي، و (الشسمال				
البريسة)، و (الساريخ)، و				
(العلل) في الحديث،				
القاضي الحافظ، حال في	القدس:	نَسَا:	*	0
البلاد واستوطن مصر، مبات	+910/-T.T	CAT. / - Y10	أبو عبد الرحمن أحمـد	
في الرَّملة وتُفِين بسالفلس،			ابن علي بسن شعيب	
وقيل: حرج حاجداً فمسات			ابن علي بن سنان بن	
عكة، له (الشنن الكبرى) إ			محر بن دينار.	
الحديث، و (المحتبى) وهمو				
السنن الصنعرى، وله والطنعفاء				
والستروكون)، و (مستد				
علي)، و (مسند مالك).				
من أهل قزوين، رحل إلى	زوين:			٦
البصرة وبغماد والشام	7 XX 4 / 2 XXX 7	* ATE / AT.	أبو عبد الله محمد بن ا	
ومصبر والحصاز والبري،			يزيــــد الرَّبعـــــي	
ن طلب الحديث،	1		الفزويني.	
رصنف کتابه: (سُنن ایس	,	4		
اجد ١٤٢٤ حديثاً،				
نها ۲۰۰۲ حدیث ن	-			
لكب الحسة الصحاح،	ia .			
١٣٣٩ حديثاً عسى	1			
والدمتها ٦١٢ حديثاً	از			
بعيف الإستاد، و ٩٩	ь			
فديثاً واعية الإستاد أو	-			
كذوية، لذلك لا يوسد				
من سننه إلا بعد معرف	1			
رجة الحديث.				

## تتمَّة كتب الحديث إلى التَّسْعَة:

	لمحة عن سيرته	مكان وتاريخ الوفاة	مكان وتاريخ الولادة	صاحبها	
ı	أصله من مرو، ولند يغداد	بقداد:	بغداد:	اين حنيل:	٧
2000	فنشأ منكياً على طلب	١٤١ هـ / ١٥٥٨م	- VA- /- 17E	أبو عبد الله أحمد بس	
	العلم، وسافر في سبيله			محمد يسن حنبسل	
	أسفارا كبسرة إلى الكوف			الثِّيباني الواللي.	
	والبصرة ومكة والمدينة	1	-		
	والهسن والشام والتنسور				
	والمغرب والجزائر والعراقيس				
ı	(العبراق الحسالي العربسي			)	
	والأهواز العمراق العجممي)				
	ولحارس وحراسان وإقليسم				
	الحيال. وصنف (المستد)				
	يحدوي على ثلاثين ألسف				
	حديث مع للكرِّرات،				
ì	وعدد من الكتب.				
	وهو إمام للذهب الحتيلي، وله موقيف مشهود مسن				
1	وق موسع مشهود من اعتقادات المعتزالة أيسام				
I	اعتفادات تعارف ايتم المعتسم العباسي.				
	سمع بالحجاز والنثام ومصر		سم قناد:	الدارمي:	À
ı	والعراق وخراسان من حليق			ابدريمي. أبر محمد عبد الله بن	- ^
	كبر، كان عاقلاً فاضلاً	( M. 11)		عبد الرحمسن بسن	
	منسراً فقيهاً، له (السند) في			القضل بين بهسرام	
	الحديث، و (الحسامع			التميمسي الدَّارمسي	
ı	الصّحيح) ويسمني (سنن			السمرقندي.	
1	الدُّارمي)، وله: (الثُّلاثيات).				
-	إمام دار الهجرة، وأحد	المدينة المنوّرة:	المدينة المنورة:	مالك:	٩
	الأنسة الأربعة، وإل	141 x / 0 PY 1	7 × 17 / 29 7	أبر عبد الله، الإمام	
	تُنسب المالكية، كان صلباً			مالك بن أنس بسن	
	ن دينه، صنّف (الموطّمة)،			مالك الأصبحسي	
	ول رسالة في (الوعظ)،			الجميري.	

ند	لمحة عن سير	مكان وتاريخ الوفاة	مكان وتاريخ الولادة	صاحبها	
، وكتاب في	ني (الوعظ)				
ورسالة في					- 9
ن القدريّة)،					
(النحوم)، و					
ب القرآن)،					
ن السيوطي:					
الك بمناقب	100				
.(	الإمام مالك				

وهنالك كتب حليلة في الحديث سوى ما ذُكِر من موطّات ومسانيد ومستدركات، ومعاجم، مثل: الحاكم النّيسابوري، وابن جِبّان، والدّارقطني، والبيهقي، والبغوي، والطّبراني..

\* \* \*

## كتابة السيرة والمغازي

عُدَّت كتابة سيرة رسول الله على ومغازيه فرعاً قائماً بذاته في تدوين الكتب، ودَمَجَ المحدَّون سيرته على في كتبهم، مثل كتاب - أي باب - المغازي في صحيح البخاري، وكتاب الجهاد والسير في صحيح مسلم، وكتاب المغازي في مسند الإسام أحمد بن حنبل، وقُسَّم مؤرِّحو السيرة الأوائل الذين عاشوا إلى مطلع القرن السالت الهجري إلى ثلاث طبقات:

### ١- مؤرَّخُو الطُّبقة الأولى من كتَّابِ السَّيْرِ والمغازي، ومنهم:

- أبان بن عثمان بن عفّان (ت ١٠٥ هـ): وهو أوَّل من بدأ بكتابة المغازي،
   وهو من علماء الحديث والفقه أيضاً، وهو ثقة.
- عروة بن الزُّبير (ت نحو ٩٢ هـ): أحد فقهاء المدينة المنوَّرة السَّبعة، نقل

الحديث، وروى الأحبار عن كبار الصّحابة، روى عنه ابن هشام وابن شــهاب الزُّهري.

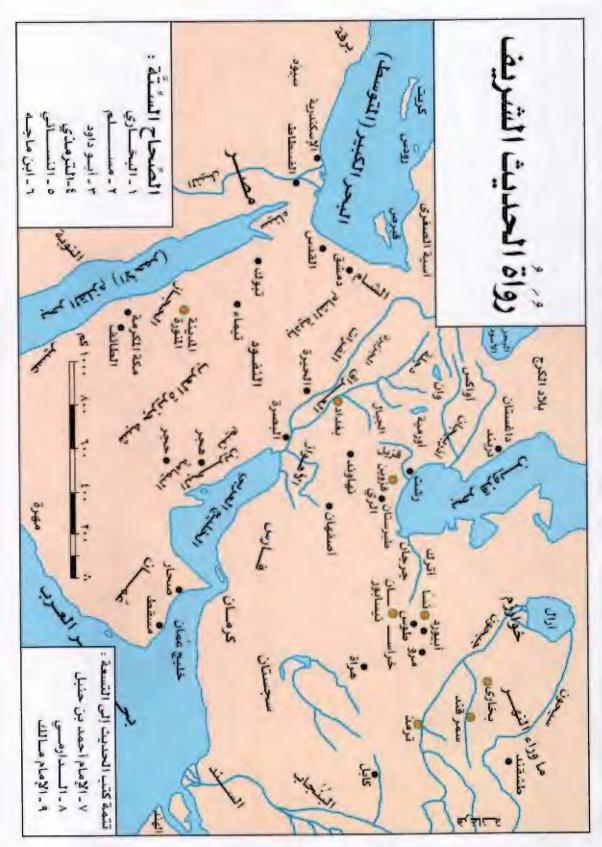
- وهب بن منبَّه (ت ١١٠ هـ): وهو من خيار التَّابعين، ثقة صدوق.

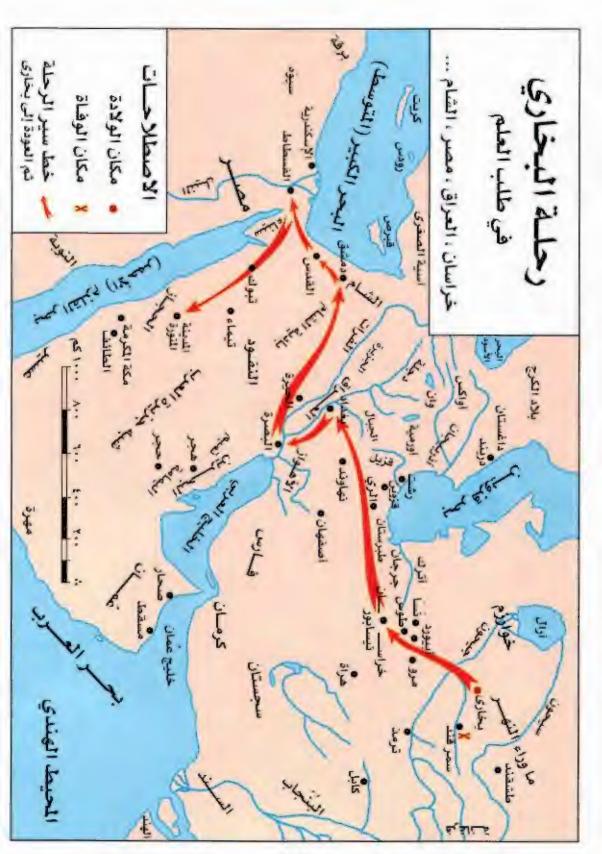
### ٢ - مؤرَّخو الطُّبقة الثَّانية من كُتَّاب السِّيرة والمغازي، ومنهم:

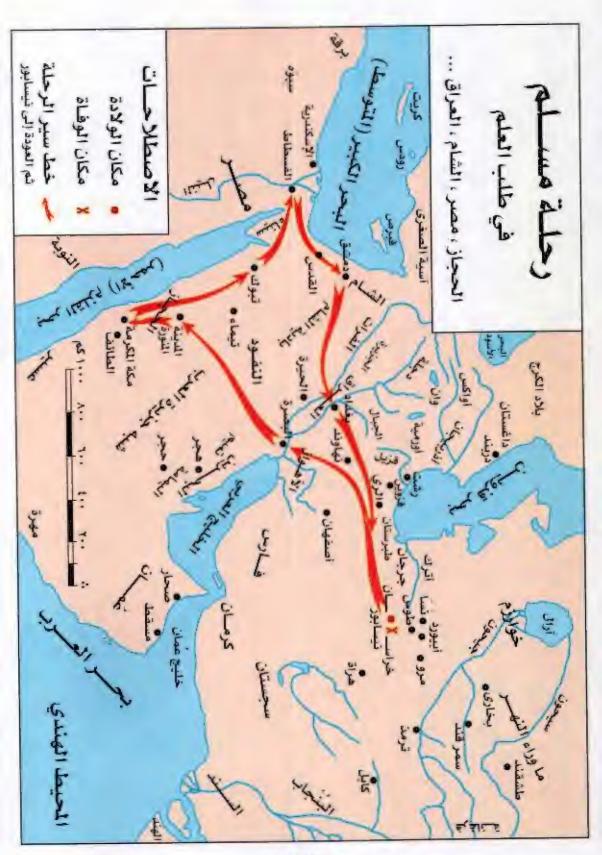
- عبد الله بن أبي بكر بن حزم (ت ١٣٥ هـ): وثّقه مؤرّخو السّيرة والمؤرّخون عامّة، نقل عنه ابن إسحاق وابن سعد والطّبري.
  - عاصم بن عمر بن قنادة الأنصاري (- ١٢٠ هـ): وتُقه علماء الحديث.
- محمد بن شهاب الزُّهري (ت ١٢٤ هـ): محدَّت مؤرَّح، كتب عنه عمر
   ابن عبد العزيز إلى الأمصار: عليكم بابن شهاب، فبإِنكم لا تحدون أحداً أعلم
   بالسُنَّة الماضية منه.

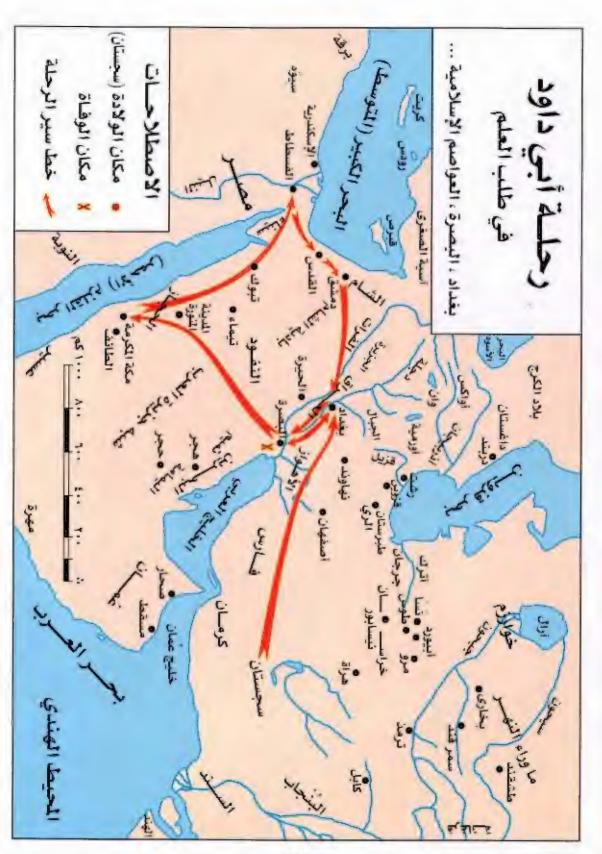
## ٣- مؤرّخو الطّبقة التّألثة من مؤرّخي السيرة والمغازي، ومنهم:

- موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ).
- معمَّر بن راشد (ت ١٥٠ هـ).
- محمد بن إسحاق (ت ١٥٢ هـ): شيخ مؤرّعي السيرة والمغازي، أحمد عنه
   اثنان هما: زياد البكّائي واين هشام.
- محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ): ضُعِّف في الحديث، وتمَّن ضعَّفه الإمام أحمد بن حنبل.
- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري (ت ٢١٨ هـ): نقل سيرة ابن إسحاق عن تلميذ هذا الأخير زياد البكّائي.
- محمد بن سعد بن منيع البصري الزُّهـري (ت ٢٣٠ هـ): كاتب الواقـدي، فاق أستاذه، وهو ثقة، أعظم كتبه (الطبقات الكبرى)، واعتمدت هذا الكتاب في الغزوات والبعوث والسَّرايا خاصَّة، مع (السيّرة النّبويَّة) لابن هشام.

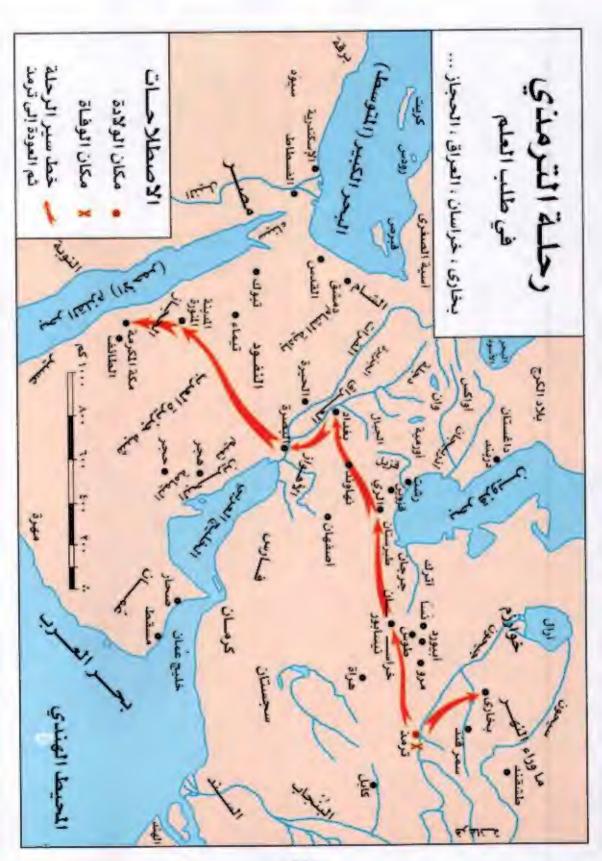


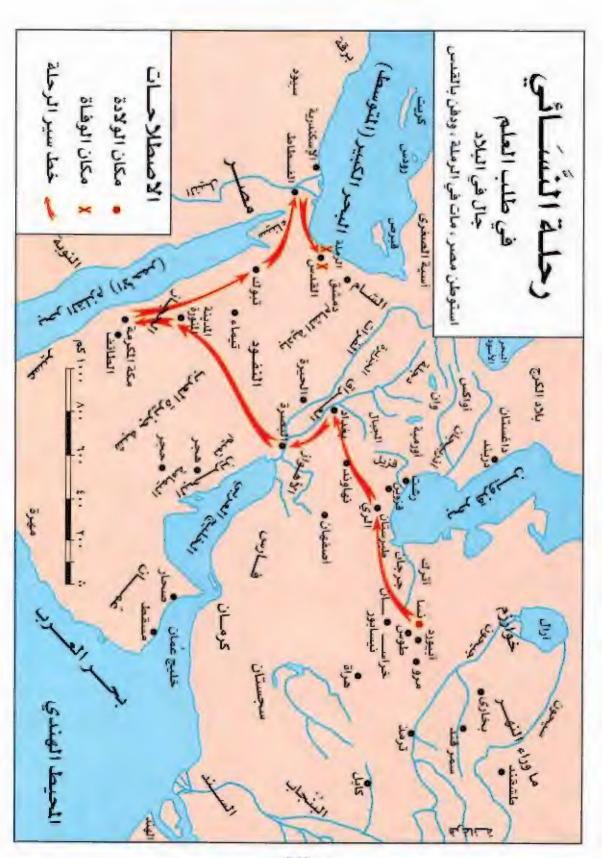


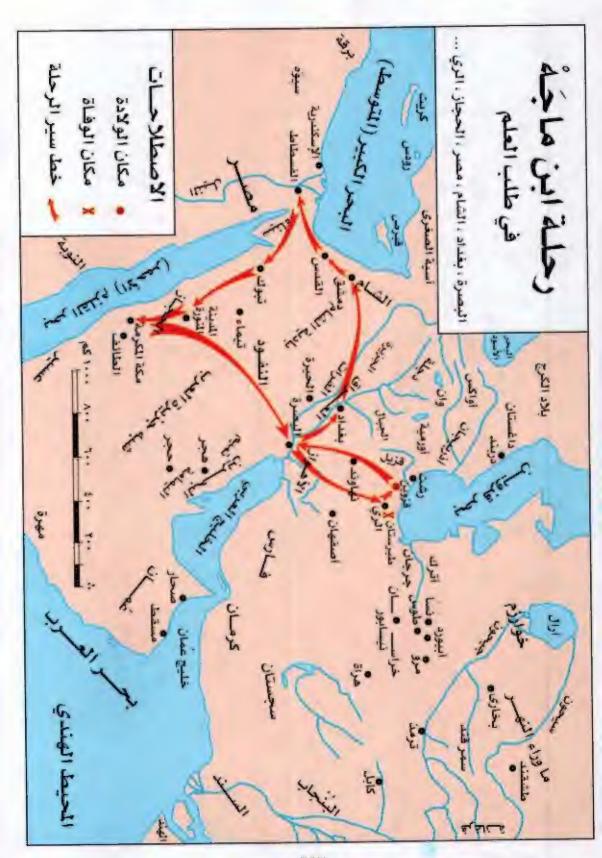


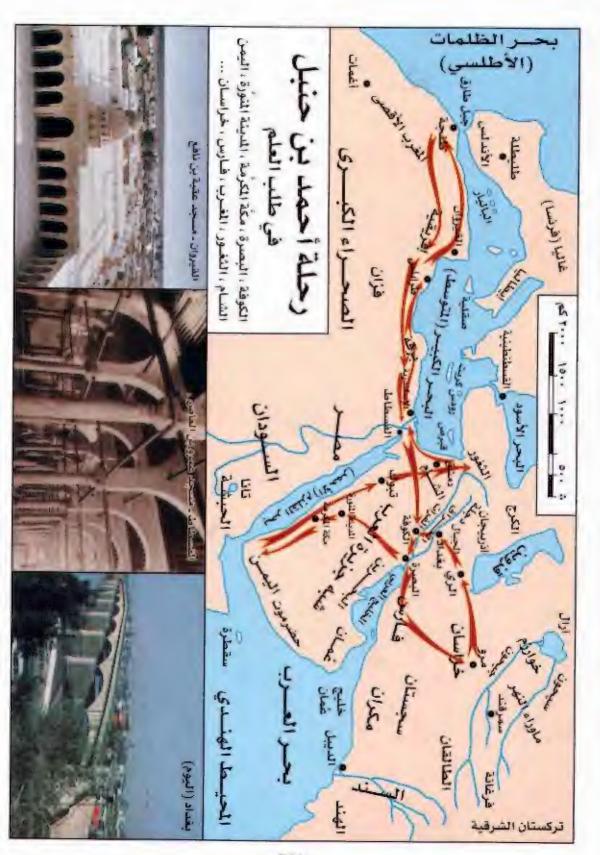


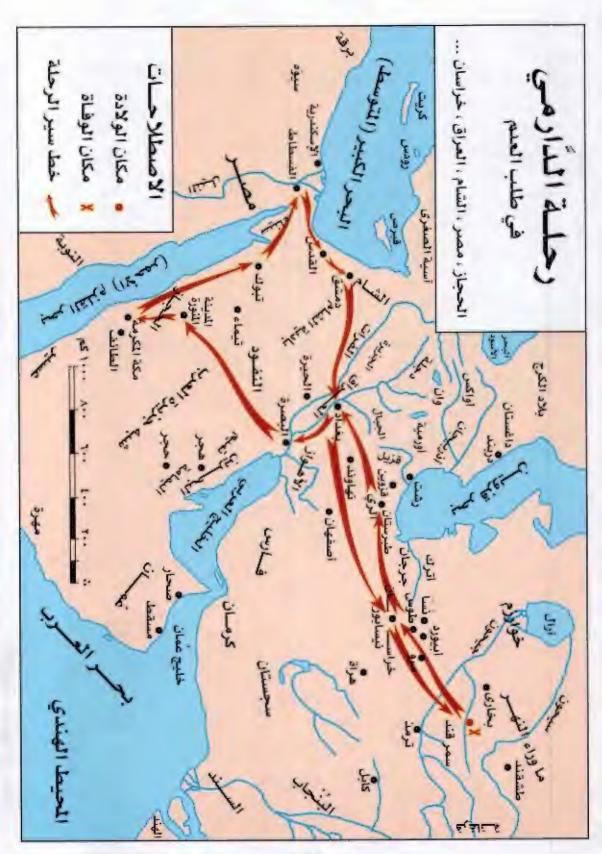
- Y : : -



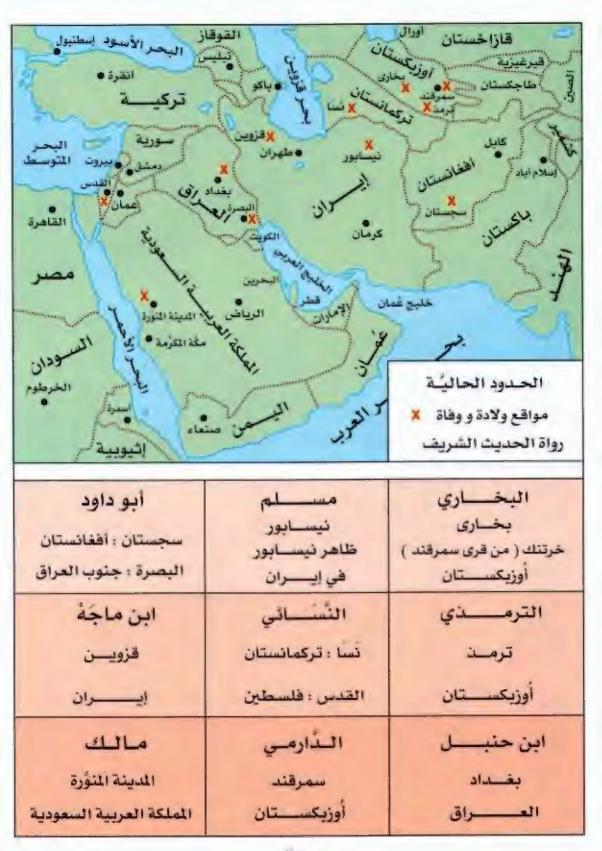


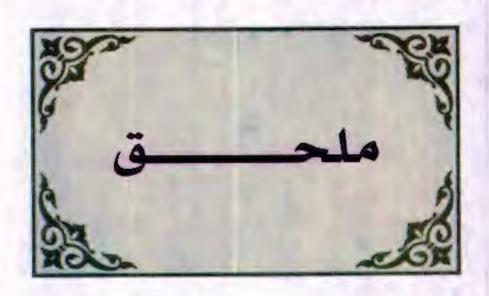






- Y 59 -







## الكعبة المشرفة

### (البيت، بيت الله، البيت الحرام، البيت العتيق، القِبْلَة)

# المسافة التَّقريبيَّة بين مكَّة المكرَّمة والمواقيت

- قرن المنازل ٨٠ كم ميقات أهل نحد وما حاورها

- ذات عرق ٩٠ كم ميقات أهل العراق ومن مر بها

- يلملم منات أهل اليمن

- الجحفة ١٨٧ كم ميقات أهل مصر والشَّام وما يليهم من القادمين عليه

- فو الحليقة (أبيار علي) ٤١٠ كم ميقات أهل المدينة المنوّرة

#### المسافة التقريبيَّة بين المسجد الحرام وبعض حدود الحَرَم(١)

- التَّنعيم (حيث مسجد عائشة رضي الله عنها) ٧,٥ كم (وهو أقرب موضع لحدٌ الحَرَم) - نخلة العائية، أما نخلة الشامية وتسمى المضيق فتبعد ٤٤ كم)

- أضاة لبن (العكيشية) ١٦ كم

- الجغرانة (المستوفرة) ٢٧ كم

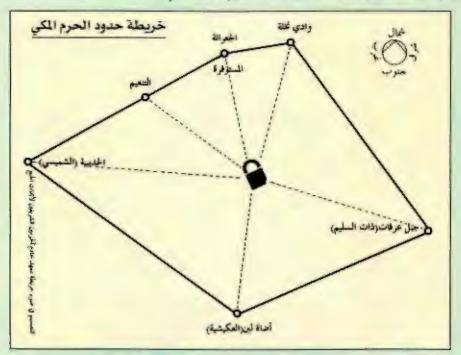
- الحديبية (موقع الشّميسي) ٢٢ كم

- جيل عرقات (ذات السليم) ٢٢ كم

وأوَّل من حدَّد حدود الحرم إبراهيم عليه السَّلام – بأمر من جيريل – ونصب عليــه الحجـــارة، وبعد فتح مكَّة المكرَّمة بعث رسول الله ﷺ تميم بن أسد الحزاعي فحدَّدها.

 <sup>(</sup>١) من كتاب: تـــاريخ مكــة المكرمــة قديمــاً وحديثــاً، الدكتــور عمـــد إليــاس عبـــد الغنــي، ط١،
 ١٤٢٢هـ/١٠٠١م، مطابع الرشيد، المدينة المنورة.

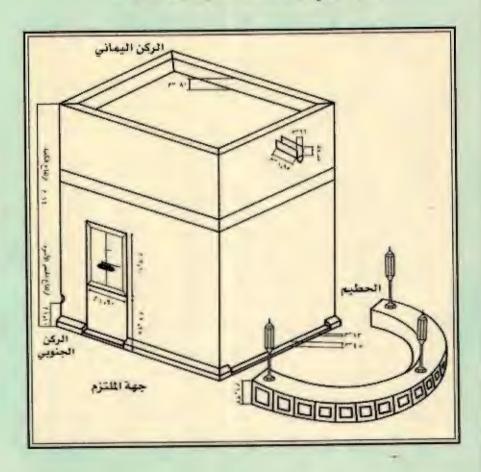
### وبلغ عدد الأعلام المحيطة بالحرم ٩٤٣ عَلَماً فوق الجبال والثنايا والمرتفعات، غالبها متهدِّمة، ومساحة الحَرَم ٥٥٠ كم .



### توسعات المسجد الحرام على مرِّ التَّاريخ الإسلامي

+ 179 / a 1V ١- زيادة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه 7 7 EA / A3 5 9 ٢- زيادة عثمان بن عفّان رضي الله عنه 07 a / 015 4 ٣- زيادة عبد الله بن الزير رضى الله عنه 18 4/ P. Y 9 ٤- زيادة الوليد بن عبد الملك 141 a / 00 / 4 ٥- زيادة أبي جعفر المنصور . VVV / - 17. ٦- زيادة محمد المهدي العبّاسي + VAY / - YAE ٧- زيادة المعتضد العبّاسي +91A/AT.7 ٨- زيادة المقتدر العباسي PYPa-/14017 ٩- البناء العثماني (سليمان القانوني) 1900/ a 1740 ١٠- زيادة الملك عبد العزيز آل سعود P.31 a / AAPI 9 ١١- زيادة حادم الحرمين الشريفين الملك فهد

### رسم تقريبي لبناء الكعبة المشرفة وبيان أبقادها



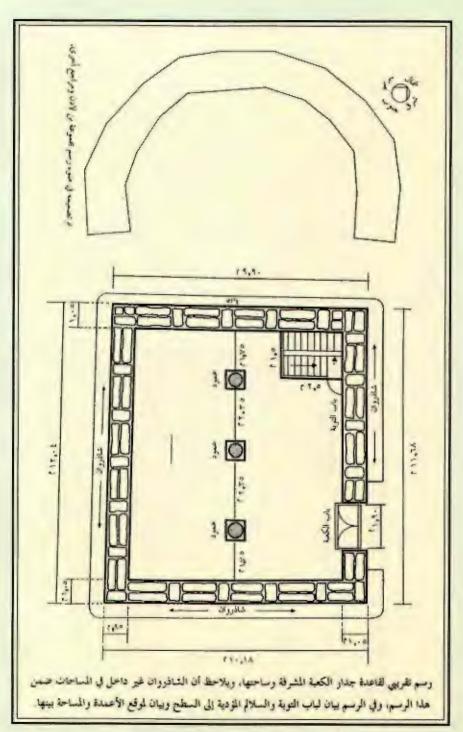
- ارتَفاع الكعبة المشرَّفة ١٤ م.

- طولها من جهة الملتزم ١٢,٨٤ م.

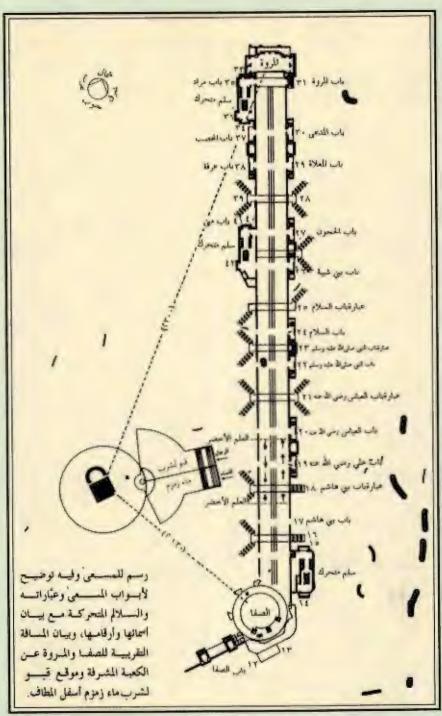
- طولها من جهة الحطيم ١١٠٢٨ م.

- بين الركن اليماني والحطيم ١٢,١١ م.

- بين الرُّكنين ١١,٥٢ م.

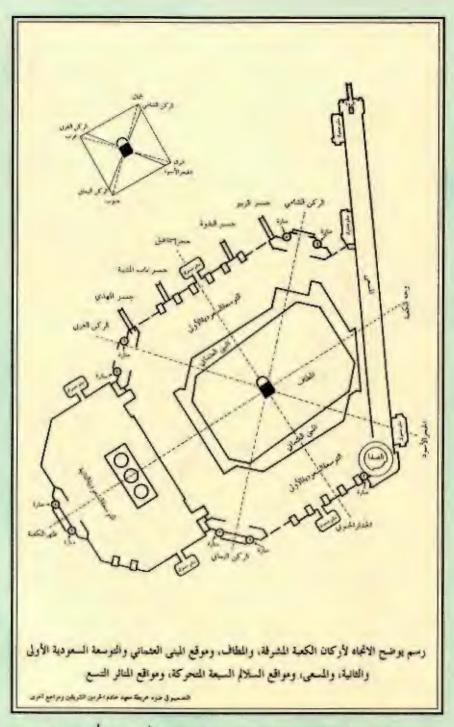


أبعاد جدار الكعبة المشرفة ومساحتها

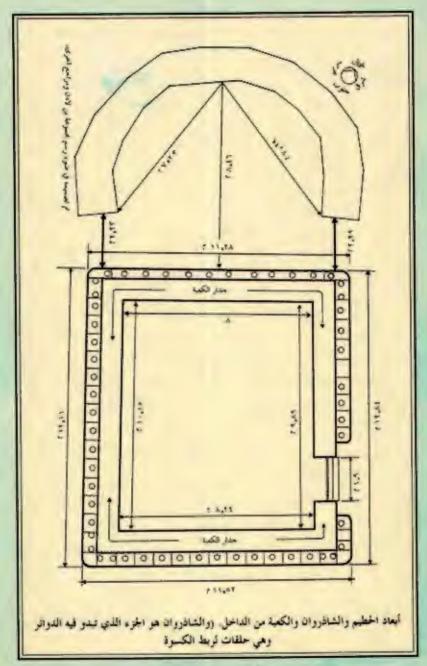


### المسعى (الصفا والمروة)

طول المسعى ٣٩٤,٥ م. عرضه ٢٠ م. ارتفاع الدور الأرضي ١١,٧٥ م. ارتفاع الدور العلوي ٨,٥ م



التوسعات الحديثة (زمن العثمانيين، والتوسعة السُّعودية الأولى والثانية)



#### أبعاد بئر زمزم

فتحة البتر تحت المطاف ٢٠٥٦ م من العيون إلى قعر البتر ١١٥٦ م عمق البتر من الفتحة ٣٠ م القطر يتراوح بين ١،٤٦م و ٢،٦٦م عمق مستوى الماء من الفتحة ٤ م ويعد البير عن الحجر الأسود ٢١م عمق العيون المغذّية ٢٦ م

#### مساحة المسجد الحرام والطاقة الاستيعابية.

المجموع	الطاقة الاستيعابية	المجموع	المساحة	الميانات	تسلسل
۷۲,۰۱۰ (مصل ربعد إزاقة الماني في المطاف)	۰۰۰،۵۰مصل <sup>(۱)</sup> رفیل ازاقهٔ البانی ق الطاف	1215	7974,	مساحة المسحد قبل التوسعة المسعودية الأولى (النطاف +البناء العدماني)	1
۳۹۹.۰۰۰ مصل	۴۲۷٬۰۰۰ مصل	T+13.,	19171,	التوسعة السعودية الأولى (قبسو +الدور الأرضي+الدور العلوي)	7
۵۰٤٬۰۰۰ مصل	۱۰۵,۰۰۱ مصل	Ye* . Y	*##*,	تهيئة مطح التوسعة الأوق للصلاة سنة ١٤٠٩هـ	٣
۹٤,۰۰۰ مصل	۱۹۰,۰۱۰ مصل	TeTYA,	1,473,	التوسعة السعودية الثانية ( قبسو +الدور الأرضى+الدور العلوي+السطح)	6
۱٤٬۰۰۰ المصل ولي أوفات الذروة أكثر من مليون مصل	۲۲۰,۰۱۰ مصل	*********	TAAA,	تهيئة الساحات الخيطة بالمسجد للصلاة	۰

<sup>(</sup>١) الطاقة الاستيعابية = متر × ٢,٥ مصل، ويلاحظ هنا ٠٠٠، ٥ مصل وذلك لوجود أماكن مبنية في المطاف مثل المقامات الأربعة وبناء بئر زمزم ومقام إبراهيم والخبر وباب بني شيبة، والحني أزيلت مؤخراً فارتفعت الطاقة الاستيعابية إلى ٢٠٠٠/٠٠مسل.

## المصادر والمراجع

- الاكتفاء من مغازي سَيِّدنا رسول الله ومغازي السَّادة الثَّلاثة الحلفاء أبي بكر
   الصَّدِّيق وعمر الفاروق وعثمان ذي النُّوريَّن:
- سليمان بن موسى بن سالم بن حسَّان بن سليمان بن أحمد بن عبد السَّلام الحِمْيَري الكلاعي البلنسي.
  - مخطوطة دار الكتب الوطنيَّة الظُّاهريَّة بدمشق، تحت رقم: ٤٨١٠، و ٤٨١١
- أسد الغابة في معرفة الصّحابة: عز الدّين بن الأثير أبسو الحسن على بن محمد الجزري، طبعة دار الشّعب، القاهرة.
- الإصابة في تمييز الصَّحابة: شهاب الدِّين أبو الفضل أحمد بن علي بن محسَّد بن محمَّد بن على الكناني العسقلاني، المعروف (بابن حَجَر). مكتبة المُثنَّى، لينان، الطَّبعة الأولى، سنة ١٣٢٨ هـ.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البر بن عاصم النَّمري القرطبي، هامش كتاب الإصابة في تمييز الصَّحابة، مكتبة المثنى، لبنان، الطَّبعة الأولى، سنة ١٣٢٨ هـ.
- إعلام السَّائلين عن كتب سيَّد المرسلين: شمس الدِّين محمَّد بن علي بـن طولـون الدِّمشقي، دار الكتب الوطنيَّة الظَّاهريَّة بدمشق، رقم: س - ٢٦٣، و -٢١٢٢.
- استنزال النصر بالتوسُّل بأهل بدر: شهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن على الطَّرابلسي، دار الكتب الوطنيَّة الظُّاهريَّة بدمشق، مخطوطة رقم: ١٠٤١، طُبِعَ مع شرح بعنوان:
  - شرح الصَّدر بشرح أرجوزة استنزال النَّصر بالتُّوسُل بأهل بدر.

- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرّحال والنّساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزّركلي، دار العلم للملايين، لبنان، ط ١٩٨٤/٦ م.
- أعلام النّساء: في عالَمَي العرب والإسلام، عمر رضا كحَّالة، مؤسّسة الرّسالة، الطّبعة الثّالثة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- أيَّام العرب في الحاهليَّة: محمد أحمد حاد المولى، وعلى محمد البحاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيَّة، طبعة البابي الحلبي . بمصر.
- البداية والنّهاية: أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدّمشقي، الطّبعة الأولى سنة ١٩٦٦ م، مكتبة المعارف بيروت، ومكتبة النّصر الرّياض.
- تاريخ الرُّسل والملوك (تاريخ الطَّبري): أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبري، طبعة دار المُعارف بمصر، سنة ١٩٦٣ م.
- ثاريخ خليفة بن خيَّاط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة (اللَّيثي العصفري)، دار القلم ومؤسَّسة الرَّسالة، الطَّبعة التَّانية، سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- تاريخ الإسلام :السّياسي والدّيني والتّقافي والاحتماعي، د.حسن إبراهيم حسن، الطّبعة السّادسة، سنة ١٩٦١م، مكتبة النّهضة المصريّة.
- تاريخ مكّة المكرَّمة قديماً وحديثاً، الدكتور محمد إلياس عبد الغنبي، الطّبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/١٠٠١م، مطابع الرَّشيد، المدينة المنورة.
- جالية الكُرُب بأصحاب سيد العجم والعرب: رسالة في أسماء الصَّحابة البدريِّن والأُحُديِّن، مخطوطة في المكتبة الوطنيَّة الظَّاهريَّة بدمشق، رقم: ٩٠٦٦ لزين الدِّين البرزنجي، وطُبع الكتاب بمصر (مطبعة الموسوعات) على نفقة عبد الرَّحمن ومحمود الحجالي في زنجيبار، ونسخة الظَّاهريَّة المطبوعة رقم: و ١٨٢٧.

- الحرب عبر التّاريخ: الفيلد مارشال فيكونت منتغمري، المكتبة الأنجلوالمصريَّة، سنة ١٩٧١م.
- دول الإسلام: للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدّهبي، تحقيق الأستاذ حسن مروة، دار صادر، بيروت، ط ١ : ١٩٩٩ م.
- الدَّعوة إلى الإسلام :السير توماس و. أرنولد، مكتب النَّهضة المصريَّة، الطَّبعة التَّانية، سنة ١٩٥٧ م.
- ذحائر العُقبى في مناقب ذوي القُربى: محب الدّين أحمد بن عبد الله الطّبري، دار
   المعرفة، بيروت، طبعة عام ١٩٧٤ م.
- الرَّوْضُ الأُنف: في تفسير السَّيرة النَّبويَّة لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السُّهيلي، دار الفكر بيروت.
- السيرة الحلبيَّة (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون): على بن برهان الدَّين المُعلى الشَّافعي، طبعة المكتبة التَّجاريَّة الكبري، سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- السّيرة النّبويَّة والآثار المحمَّديَّة (على هامش السّيرة الحلبيَّة)، أحمد زيني المشهور بدحلان، طبعة المكتبة التّجاريَّة الكبري، سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- السِّيرة النَّبويَّة: أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار الفكر بيروت، الطَّبعة النَّانية، سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- السّيرة النّبويّة: أبو محمد عبد الملك بن هشام الْمُعَافري البصري، دار الجيل، بيروت، سنة ١٩٧٥م.
- شرح أسماء أهل بدر: جمعها عبد اللّطيف بن أحمد البقاعي سنة ١١٦٤ هـ، وشرحها طه بن محمد الجبريني الشّهير بابن المُهنّا، المتوفى سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م، مخطوطة دار الكتب الوطنيّة الظّاهريَّة، رقم ١٥١٥.

- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النّيسابوري، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسي البابي الحلبي، طبعة سنة: ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- الطّبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزُّهري، طبعة دار صادر، بيروت، سنة: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشَّمائل والسَّير: فتح الدَّين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سَيَّد النَّاس الأَندلسي الإِشبيلي، دار الجيل، الطَّبعة الثَّائية، سنة: ١٩٧٤ م.
- العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبرير: وليّ الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي، طبعة دار البيان، (دون تاريخ).
- فتوح البلدان : أبو الحسن أحمد بن يحيى بن حاير بن داود البغدادي البلاذري، المكتبة التّجاريَّة الكبري، طبعة عام: ١٩٥٩ م.
- القاموس الإسلامي: أحمد عطيَّة الله، مكتبة النَّهضة المصريَّة القاهرة، الطَّبعة الأولى ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
- الكامل في التَّاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشَّيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، الملقَّب بعزَّ الدِّين، طبع إدارة الطَّباعة المنبريَّة، سنة ١٣٤٨ هـ.
- -كتاب الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد بن منصور التَّميمي السمعاني، نشر محمد أمين دمج، بيروت ـ الطّبعة الثَّانية، سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- -كتاب الشَّحرة النبويَّة في نسب حير البريَّة (ابن المُبَرَد) ، حقَّقه محي الدين ديب مستو، دار الكلم الطَّيِّب، دمشق، بيروت، ط ١ / ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م.
- -كتاب المُحَيَّر: أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت (تصحيح الدكتورة إيلزة ليختن شتيتر)، دون تاريخ.

- مروج الذُّهب ومعادن الحوهر: على بن الحسين بن على المسعودي، دار الفكر، الطُّبعة الخامسة، سنة: ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرّحال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بسن عثمان الدّهبي، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطّبعة الأولى، سنة: ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- معجم البلدان: شهاب الدّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر، بيروت.
- محمَّد رسول الله: محمد رضا، دار الكتب العلميَّة، بيروت، سنة: ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- معجم قبائل العرب: عمر رضا كحالة، دار العلم للملايين، الطّبعة النّانية، سنة: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام، وفي تحقيق مولده وعمره عليه الصّلاة والسّلام: محمود باشا الفلكي، دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- نسمات الأسحار، ونفحات الأزهار، في فضائل العشرة الأبرار، أصحاب النّبيّ المحتار، محمد الكيلاني، مخطوطة في دار الكتب الوطنيّة الظّاهريّة، رقم: ٨٧٦٣.
- الوَّفَا بِأُحوالِ المصطفى: أبو الفَرَج عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب الحديث، مصر، الطَّبعة الأُولى، سنة: ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

\* \* \*

\* \*



#### مسرد

# الأعلام والأقوام والأماكن

174

Ī

ابراهيم (وادي): ۲۲۲

أيرهة الأشرم: ٣٨، ٤٠ ١٤، ٢٤ ٢٤

ולין ביו ידי ידי ידי ודדי

TTT . TTT

ابن أبي العوجاء السُّلمي: ١٨٧، ١٨٨

ابن أبي كيشة: ١٧٦

ابن إسحاق: ۲۱۷،۵۷ ، ۲۱۸، ۲٤٠

این جیّان: ۲۳۸

ابن حجر: ۱۷۷

این دقعاق: ۱۷۲

ابن شهاب الزهري (ابن سعد): ٩٥،

TE. CTTO CTIM

ابن عباس: ١٦٤

ابسن ماحسه: ۲۳۷ ، ۲۶۱ ،۲۲۷ ا

727: 337: 037: F37: V37:

40. 6429

ابن هشام: ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۳۱

الأبناء: ١٦٧، ١٢١

آدم: ٩، ٤٤

ונול: וזר ידר ידר בדר בדר

017, 517, V37, A17, P27

آزر بن ناحور: ۲۳

آسية: ١٧

آسية الصغرى: ١٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٢

1450 1452 1450 1455 145L

7 5 9

آمنة بنت وهب: ۲۰، ۲۲، ۱۶۱ ۷۶، ۷۱

89

أباييل (طير): ۲۹، ٤٠

أباذويه: ١٦٦

أبان بن سعيد بن العاص: ٢٣١، ٢٣١

أبان بن عثمان بن عفان: ٢٣٩

إبراهيم: ١٥، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٢،

LAY LOY LOY LOY LEY YAY

TOTAL CTOP

إبراهيم بين رسول الله على: ١٧٢،

أيها: ٢١، ٢١، ٢٥، ٩٣، ١٦٩ أبو أبوب الأنصاري (حالد بين زيد): ٢٤، ٨١، ٨١، ٨١

أبو براء: ٤٥

أبو بكسر الصديق: ٥٠، ١٣٧، ١٦٤،

أبو حعفر المنصور: ۲۰۶، ۳۰۶ أبو حهل بن هشام: ۴۶، ۹۰، ۲۰۸، أبو داود: ۲۳۲، ۲۶۱، ۲۲۲، ۲۲۳ ۲۶۶، ۲۶۰، ۲۶۶، ۲۶۲، ۲۶۹،

أبو الدرداء: ٩٠

أيو رافع: ٢٣٥

أبو سفيان بسن حسرب: ٩٥، ١٠٥، ١١٢، ١١٥، ١٧٥،

أبو سلمة بن عبد الأسد المعزومي: ١٢٥، ١٢٥

أبو سلمة بن عبد الرحمن: ١٤٨

أبو صيفي: ٢٠

أبو طالب (شعب): ٢٦

أبو طالب (عبد مناف): ۳۰، ۲۲، ۹۵، ۹۷، ۵۷، ۵۷، ۹۴،

أبو عبد شمس: الوليد بن المغيرة الطُّفيل

ابن عمرو الأزدي الدُّوسي (ذو النور): ٦٣ أبو عُبيدة بن الجراح: ١٤٨، ١٤٩، ١٩٨، ١٩٥، ١٩٣ أبو عبيدة النحوى: ٥٧

بر سيد. أبو عروة بن مسعود: ٤٥

أبو عفك اليهودي: ١١٠،١٠٨

أبو قبيس (حبل): ١٩٨ (٤٣

أبو قتادة بسن ربعني الأنصاري: ١٩٣، ١٩٦

أبو لهب (عبد العزى): ۳۱، ۳۲، ۶۵ ابو متعب: ۵۶

أبو موسى الأشعري: ١٣٠

أبو الهيشم بن التيهان: ٧٣

الأبواء: ٨٤، ٤٩، ٥٩، ٩٩، ٢٠١

أبي (حصن): ١٥٦

037, 737, 737, 837

أتت تاوي (اللشت الجيزة): ٢٥ \*

أفسرك: ١٩٨، ١٩٢، ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٢،

إثيربية: ٢٥٠

الإحابة (مسجد): ۲۸ أحياد: ۴۲، ۴۲، ۱۹۸

الأحايث: ٢٤: ٥٥: ١١٩ ١٥٥ ١١١ ١٥٥

الأحياش: ٣٨، ٢٤

أحدب: ٢٢٢

الأحراب: ١٤١، ١٣٧، ١٤١

الأحساء: ٢٣ ، ٢٩

010. (181) (181) (180) (100) (101) (

الأخدود: ٢٠٣

الأدرم بن شعيب: ٥٥

أذاحر: ١٩٨

. ....

أدرعات: ١٢٤

اربيل: ۱۷۸

الأردن: ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۲، ۱۲۰، ۱۲۰، ۹۲، ۱۲۰،

101 (10. (184 (18V (187

7013 7013 3013 Acts Pols

TALE CLASS TATE TATE SALE

TALL VALL AALS PALS .PLS

3911 0911 TRIS 1875 1.71

TATA TITA KATA PATA ATAT

T15 .T1T .T11

الأرقم: ٣٠ ٣٤

أروى: ۲۱، ۵۵

أريحا: ١٩١

أريس (بر): ۱۹۵ ،۱۹۱ ،۱۹۵

الأريسين: ١٧٧

לנב: עדי פרויף וז

اساف: ۲۳

اسامة بسن زيد: ۲۰، ۲۲، ۲۷۹

TTT (TTV:(TT)

الاستواء (خط): ١٨

إسجاق: ٢٦

آسد بسن خزیمه: ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۷، ۲۳۱، ۵٤

إسرائيل (بنو): ٨، ٢٤

اسطنبول: ۸۱، ۵۰۰

اسعد بن زرارة: ٧٣

الإسكندرية: ٢٣٠ ١٧١ ١٧١ ١٧٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١

إسلام أباد: ٢٥٠

121 :TV : TE : 121

اسماء بنت عمرو بن عدي (أم منيع):

اسمرة: ٢٠٥٠

أسوان: ۱۷۸

الأسود العنسى: ٢٣٢

الأسيال (بحمع): ١٢١، ١٢٧

أسير بن رزام: ١٥٥

أسيوط: ٧٤، ٤٤، ٩٨، ٢٧١،

TYP 3 ALD YAL

أشجع: ٢٩، ٢٠، ٢١، ١٢١، ١٢٧،

TT . LT 19

الأشعث بسن قيس الكسدي: ٢١٨،

TTT

الأشعريون: ٢١٨ ، ٢٢٠

الأشمونين: ١٧٤، ١٧٤

الأصبغ بن عمرو الكلبي: ١٤٨

اصطحر: ۲۷

أصفهان: ١٨٤ ٩٨١ ١٤٢، ٢٤٢،

1911 3371 0371 7371 Y371

7:E9

أضاة لِنُسن: ٥٩، ٢١، ١٨٥، ٢٥٣،

TOE ITOE

وحراء دور دور دور عدار دور

7313 V313 P313 0013 1013
7013 7013 3013 A013 P013
•A13 (A13 7A13 7A13 3A13
•VA13 AA13 PA13 •P13 3P13
•P13 FP13 • P13 1·Y3 Y·Y3
7·Y3 A·Y3 P·Y3 ·Y13 (1Y3)

أضنة: ١٧٨

TIE ETIT

اطلاع (ذات): ١٩٠

أغمات: ١٤٨

إفريقية: ٢٣، ٢٥، ٢٢، ٢٣١)

YEA STEE STEE

أفغانستان: ٢٥٠

الأقصر: ١٩١ ١٧٤

الأقصى (المسجد): ٧٠

الأكارين: ١٧٧

To e77 : 87 : 81 : 77 : 073

179:177:47

الياس: ٢٩

أم الأعشم: ٢١

أم أيمن (بركة الحبشية): ٩

أم الحكيم (البيضاء): ٢٠، ٥٥

أم سدرة: ٦١

أم سقيان: ٣١

154 4 1 ام کلثوم: ۲۰، ۵۰، ۵۲ أم معبد (جيمة): ٧٦ الامارات: ١٨، ١٥٠٠ 140 .VT :pul 10 .T. : and الله ۲۲ ، ۲۵ أمية بن حلف (أبو صفوان): ٩٤ أمية بن خلف الجمحي: ١٠٠ الأناضول: ٢٥ الإنجيل: ١٧١ الأندلي: ١٤٨ الأنصار: ٢٧، ١٧٤ د٧٠ ، ١٢٤ الصنا: ١٧٤ ، ١٧٢ ، ١٧١ أنطاكية (أنطوخيا): ٣٧ أنقرة: ٨٩، ٢٥٠ 19: 12 أثيف (بنو): ۷۷ الأهـواز: ٢٤٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٢

SETI CETI FET VETI PET

ITEE ITET ITET ITET

TE9.274V47577760

امیت: ۳۰

أدارة: ٢٠

أور: ۲۳، ۲۰، ۲۹، ۲۹ أورال: ۲۰۰ أوريـــة: ۲٤۱، ۲٤۲، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲٤۹، ۲٤۲، ۲٤۲، ۲۶۹، ۲۶۹

> آورفة: ۱۷۸ أورمية: ۲۵، ۲۹، ۸۹ أوزيكستان: ۲۵۰

> الأوس: ٣٧، ٧٣، ٨٨

ارطاس: ۱۹۹، ۲۰۰

إياد: ٢٩

إياس بن عبد الله بن عبد ياليل (القحاءة): ٢٣٢

ايجة (بحر): ٨٩

إيران: ١٠٥٠

إيطالية: ٨٤٨

AV(1 . A(1 ) (A(1 ) YA(1 ) TA(1 ) AV(1 ) YA(1 ) YA(

Ų

باب الجمعة: ٨٢ باب العوالي: ٨٢ ياب النساب: ٣٧، ٤١، ٣٧، ٥٦، ٥٥، ٩٣، ١٦٢، ١٦٩، ٢٣٠ بابل: ٣٢، ٢٤، ٢٥، ٤٧، ٨٤، ٩٩ بابليون (حصن): ١٩١، ١٩١ بابويه: ٢٦١، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩

باذان (باذام): ۲۰۱، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۲۱، ۱۹۷، ۸۲۱، ۱۹۹

باز (وادي): ۲۲۲

باكستان: ١٥٠

باكو: ۲۵۰،۸۳ الباليار: ۲٤۸

باهلة: ٢٩، ٢١٩، ٢٢٠

بحيلة: ٢٢٠

بخ \_ ان: ۹۹، ۲۰۱، ۲۰۱، ۳۰۱، ا يدر الموعد: ۱۳۰ O. D. YILL TILL VILL KILL cito citt citt citi citt 119V 1177 117. 1180 1188 Y . Y . Y . E

> البحريس : ١٨، ١٩، ٢٤ ، ٢٥، ٢٧، CTTY CTTY CTTY CTTY CTTY 7775 1375 7375 7375 3375 CST: FSY: VSY: PSY: CTEO

> > عيرى: ٩١، ١٥

البخاري: ١٣٠، ٢٣٤ ٢٢٥ ٢٢٠ PTY: 137: 737: 737: 337: 037, F37, V37, P37, C7 البدائم: ۷۷، ۱۲۲

يلر: ۲۹، ۲۶، ۲۷، ۲۷، ۹۱، ۹۱، 1995 4395 4516 6615 Feb. VIII AND THE THE OIL VIEW ALLS PLIS TYLS LILY 1110 (155 (170 (177 (177 .F.S CIAV CARS VPIS 2.75 TIV .T.Y

بدر الأخرة: ١٣٠

بدر (بنو): ۱٤۸

بدر الثالثة: ١٣٠

بديل بن ورقاء الخزاعي: ١٥٥

البراء بن معرور: ٧٣

البراص: ٥٢

3371 OSTI FSTI VSTI KSTI Y 19

10 (T : 5 4

البرىء: ١٥٦

براحة: ٢٢٢

يشر بن أبي حازم الأسدى: ٥٣ بشير بن سعد الأنصاري: ١٧٩، YAT CIAE CIAY

اليصرة: ٢٣١، ٢٣٧، ٨٦٢، ١٤٢، 7371 7371 3371 C371 F371 YOU TEA LYEN ITEV

YVA LEA LEX LEY LTY : C. mai

البطاح: ٢٢٢

بطحاء مكة: ٢٢٢

بطحان (وادي): ۷۷، ۸۲، ۱۰۹، 17A c179 c117 c111 c11.

> بطن إصم: ١٩٢ بطن دی کشر: ۷٦

بطن رابغ: ٥٥ يطن رئم: ٧٦ بطن عر: ۲۲۲

بطن مر: ٧٦ بطن نخل: ۹۱،۹۷،۹۲، ۱۰۶، ۹۸،

.TIS CYY CYY CYY CIYO CIY.

1189 118A 118V 1157 1179

۸ ۱۵۱ ، ۱۵۹ ، ۱۷۹ ، ۱۸۱ ، ۱۸۱ ، ایکرین والل: ۲۷

197 1190 1198 1190 1149

CY+A CY+Y CY+Y CY+1 CY+

P. T. . 17, 117, 717, 317

يطن نخلة: ٢٩، ٩٧، ٩٨، ١٠٠

3.12 .173 c113 c17. c1.5

ATT: PTI: 131: V31: P31:

101 101 701 , 701 301

101: POI: . NI: 1A1: YAI:

7A13 3A13 VA13 AA13 PA13

١٩٠ ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ بلال (مسجل): ٢٤

1 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . P . 7 .

\*12 : 117 : T11 : T1.

بغ داد: ۲۳۲ ، ۲۳۲ ، ۱3۲) TETS TETS EETS OFTS CTETS

YOU LYES LYEN LYEV

البغوى: ٢٣٩

يقيع الغرف: ۷۷، ۸۲، ۹۰، ۹۰، ۱۰۹، 1111 1111 0115 Ellis 1715

ITA LITY LITY

البكَّاء (بنو): ٢١٩، ٢٢٠

یکر بن کلاب (بنسو): ۲۹، ۲۹، TT. 1197 1179 1177 102 1107 1107 1101 110.

۱۸۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۲ ، الک رات: ۲۹، ۹۸ ، ۱۰ CITA CITY CITT CITO CIT. 110. 1189 118V 1187 1189 101, 701, 701) 301) Acts

POLS .VLI LYLIS AVES AVES

3A12 YACE AALE PALE . PLE

3913 6913 7913 ... 73 1.73

471 - 47 . 4 . 7 . A . 7 . 7 . 4 . 7 . 7 . 7

111: 417: 217

بلال بن رباح: ٥٠، ١٧٩

بلعاء بن قيس: ٢٥

اللَّهِ الدِّ العَدْ ١٤١ مَعْ ١٩٨ مَهِ ١٩٨ مَهِ ١٩٨ BATA ATTA OTTA TTAL VITA ATTO PTO ESTO YSTO PSTO

بلي: ۲۲۰ ، ۲۱۱ و ۲۱۱ ، ۲۱۱ و ۲۱۱ ، ۲۱۱ و ۲۱

النحاب: ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۶۳، ۶۶۳، ۲۶۹، ۲۶۳، ۲۶۹،

ینسلو عیساس: ۳۵، ۲۲۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۲

148 5144 5144 : PA

(11.7 (11.1 (11. (19. (11.7 (1

یره هر: ۲۳۰ ، ۲۲۰ (۲۳۱) ۲۳۲، ۲۳۲

> بوشیر! ۳۳ بیاضة (بنو): ۷۷

بيت لحم: ١٩١ بئر السبع: ٢٢٧ ، ٢٢٧

يشر معونة: ١٢٤

بیروت (بسیروتس): ۳۷، ۴۷، ۴۵، ۴۵، ۴۵، ۴۵،

بيزنطة: ٢٧، ١٦٣

يعة الرضوان: ١٥٥، ١٥٦

البيعة (مسحد): ٧٣

البيهقى: ٢٣٩

ت

تاروت: ۹۲ تانا: ۲۲۸، ۲۶۸ نبالة: ۲۰۹،۲۰۰

تبريز: ٨٩

تب وك: ٢٢، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٤٠ ٨٤٠

1 P. VP. AP. PP. 1.1. Y.1. div dir die die dit X/15 . 7/3 77/3 07/3 77/3 VYIS AYTS ITTS YTTS TYTS 0711 PT11 3311 0311 1311 V31: F31: . 01: 101: 701: Tols 301s Acts Pols . TIS TELL AVID AND LAND TALL TALS BALS VALS AALS PALS · P1: 191: 391: 081: 191: 3.73 V.73 A.73 P.73 .173 117: 717: 717: 317: 017: TTT : YTY : YT. : TIY : YTT 777 . 777 : 137 . 737; 737; 3371 GET: FET: VET: AST; Y & 9

تخبر: ۳۰

FP() 1.7) (1.7) 7.7) 7.7)

F.Y) A.Y) P.Y) 1/Y) //Y)

TIY, 3/Y

تركستان الشرقية: ٢٤٨

تر کمانستان: ۲۵۰

تركية: ٢٥٠

الترمذي: ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٤٢، ٣٤٢، ٤٢٤، ٤٢٠، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٥٠٠

الْتُروية (يوم): ٣٤

تريم: ٢٣

تعرز: ۱۵، ۱۱، ۲۲، ۱۲، ۱۳۰، ۲۳۰ ۱۳۹۱، ۲۲۰، ۱۳۲، ۲۳۲، ۳۳۲

تغلب: ۲۹، ۲۷

تماضر: ٣٠

الماضر بنت الأصبغ: ١٤٨

4.11 . 171 .

تميم بن أسد الحزاعي: ٢٥٣

التَّنْعِيم: ٦ - ٥٥، ٢١، ١٨٥، ١٩٨، ٢٥٣،

تنوخ: ۲۷

تهامسة: ۱۱۷ هم، ۱۱۹ م.

177 : 177 : 171

التوراة: ١٧١

تول: ۲۱

سم ۲۰ ۲۲ ، ۲۰

تيم الأدرم: ٣٠

ئ

11 ET (17 - (117 ) TV

TEA . TA

TTT .

ئت<u>ے ہے: ۱</u> ، ، ۲۷، ۵۵، ۲۱، ۲۷، ۱۹۹۱، ۵۰۲، ۲۰۲، ۲۱۷

نية الغزال: ٧٦

ثنية النور: ٧٧

ثنية الوداع: ٧٧، ٨٢ ١٢١، ١٢٨ ئور (غار، جبل): ۲۲۲ ، ۷٤ ، ۲۲۲ ثرية الأسلمية: ٩٤

E

جابر بن عبد الله: ٢٣٥ الحاهلية: ٢٤

حَيَار: ١٧٩ : ١٨٤

الجيال (إقليم): ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، 717, 317, 037, F37, V37; KER CYEA

جريل: ١٥٠ ٤٧٤ ٢٥٢

الحمقة: ٢٧٦ ١٠٦ ١٨٥ م١١٠٦

الحداجد: ٢٦

حدة: ١٤١ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٤٠ ع 13: Y3: K3: 00: 10: 15: YF: OF PF IV PA TP FP YP AP. PP. 1.12 7.12 7.12 3.11 0.11 7112 VIII AIL CITY CITT CITO CITT CIT. ١٢٨ ١٦١، ١٢١، ١٢٢، ١٢١، ١٢٨ الجزالر: ١٣٨ (12Y (127 () 50 () 15 () T9 1107 1107 1101 110. 1119 301) AOI) POI: . TI TEI

1711 PTT 3Y12 AVIS ANIS IAL TALL TALL SALL OALS YALL AALL PALL PRIL LELD 391, opis 191, VPI, API, CTIE CTIT CTIT CTIL CTI 17.9 . T. A . Y. Y . T. 7 . T. 0 CTT. CTIE CTIT CTII CTI. TET (TET (TE)

T1 : (3.15)

جديلة: ٢٩ ،٣٤ ،٢٧

+117 : 12 1 A 3 1 ) Y 1 Y

حَلَيْمَة بِن كعب (بنو): ۲۱، ۱۲۰ Y. F (199

جرجان: ۲٤٢، ۲٤٢، ۳٤٢، ٤٤٢، TER LYEV LYET LYED الجُرْف: ۷۷، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۹، ۲۲۱

جرهم: ۲۲، ۲۲، ۲۷، ۲۷

جرول: ٣٤

حريج بن مينا القبطي (المقوقس): ١٧٠ جرير بن عبد الله البحلي: ٢١٨

الجزيرة: ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٩٨، ١٤٢، YET ITED ITEE ITET ITEY YEY LYEY خي: ٨٤

حیحون: ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۶۶۲، ۵۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۹

حديران: ٦٢ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٦٠ ، ١٩٠٠

179

جَيْفُر: ٢٧، ١٦٣

2

جاتم الطائي: ٢١٣

الحارث: ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧

الحارث بن أبي شمر الغساني: ١٦٢

الحارث بن أوس: ١١٥

الحارث بسن الخسورج: ٧٧، ١٠٩،

.11. 111. 111. 171. 171.

ITA CITY

الحارث بن ربعي (أبو قنادة): ١٤١

الحارث بن ضرار: ١٣٠

الحارث بن عبد المطلب: ١٥

الحارث بن عمير الأزدى: ١٨٦

الحارث (بنس): ۷۷، ۱۰۹، ۱۱۰

1112 ELLI PYLO ATL

حارثة (بنز): ۷۷، ۸۲، ۱۲۱، ۱۲۷،

ITA

حاطب بن أبي بلتعـة: ١٦٣، ١٧٠،

IVY LIVI

جسم: ٢٩

الحعرانة: ١٩٩١، ١٠٥، ٢٥٢، ١٥٢

جعفر بسن أبي طالب: ٥٢، ١٨٦،

197 :191

حقيوب (واحة): ٨٩

الجفر: ۱۹۱

الحلندية: ۲۷

TTITE :

الحمرات: ۲۲۲، ۲۲۲

Heart (much): PV) YA

الحَمُوم: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

OTIS FTIS VYIS ATIS PTIS

1311 Y311 A311 P311 + 012

101, 101, 101, 101, 1VI

TALL TALL SALL VALLE AALS

PAIS . PIS 3813 0815 1813

. . Y. C.Y. T.Y. T.Y. A.Y.

712 . 717 . 717 . 717 . 317

الجنَّاب: ٢١٢ ١١٨٤

الجنادرية: ٥

حندع: ۲۱

جهينة: ۲۷، ۱۹۲

حواثي: ٩٢

الجوف: ١٥١

773 073 8A3 783 7773 V773

> الحجر الأسود: ٢٥٨، ٢٥٩ حَجُّل (الغيداق): ٣١، ٤٥

الحجون: ۲۶، ۱۹۸، ۳۲۲، ۲۵۲

حدال: ۳۰۰

الحديدة: ٣٣

حراء: ۲۲۲ د٥٠ د٦٠ ۲۲۲

الحرام (المسجد): ٧٠

حُرَّانَ (جازان): ۲۲، ۲۲، ۲۹

حرب بن أمية: ٥٤ ، ٥٠

الحرم الإبراهيمي: ٢٧، ٢٨

الحرم (المدني): ٨٢

حرّة العريض: ١١٥

حرّة المدينة: ١٣٧

حرة واقم: ٧٧، ٨٢

حرة الويرة: ٨٢

الحسا: ١٩١

حسان بن ثابت: ۱۷۲

حسل: ۲۰

الحسن: ٢٥

\*1.2 2414. 541 + 547 V

الحسين: ٢٥

حَسَية: ٢١

الحطيم: ٥٥٧، ٥٥٧

حَفَّن: ۱۷۲، ۱۷۳ ،۱۷۲

حكيم: ٢٩

حلب: ۲۰، ۲۷، ۲۹، ۹۸، ۱۷۸

حلف المعلِّيين: ٥٦

حلفا (وادي): ۱۷٤

الحليس بن علقمة: ١٥٥

الحليفة (دو): ١٨٥

حليمة السعدية: ٢٦، ٤٩، ٢٧٦

حُمادات (حبل): ۷۷

TV: ola-

حمزة بن عبد المطلب: ۳۱، ۳۲، ۵۵، ۵۷ امر ۱۲۱ امر ۱۲۱ امر ۱۲۱ امر ۱۲۱ امر ۱۲۱ امر ۱۲۸ امر ۱۷۸ امر ۱۷۸ ۱۷۸ امر ۱۷۸ ۱۷۸ ۱۷۸ امر ۱۷۸ ۱۷۸ امر ۱۸۸ ام

چنیز: ۱۹۹ د۹۲ داه دوا، ۲۸ و

YY - 1711

T1 : ....

حنظلة (بنو): ٢٣٠

È

الخابور: ٦٩

الحاتم (بش): ١٦٥

الخارجة (واحة): ١٧٤

حالد بن الوليد: ١١٩، ١٢١، ١٩٢،

7913 APIS PPIS ... YS 7.75

111

عالدة: ٢١

الخَبِط: ٢٦، ٧٧، ٩٨، ٤٠١، ١٢٠،

OTTO STIS YTES ATES PTE

1312 VET 189 1 101 11

Tota Tota Sets Nota F

. ALS TALS TALS TALS 3

VAIS AAIS PAIS . FIS T

3913 0913 1913 ...

Y+ 24+ A Y + T 6 4.7

1173 TATE : 111

T . 70 . 21 . TA : ----

VPS APS 3115 . 715

TTES YTES ATES PTES 1211

1312 PSP 1012 1012 YOLD

TOTAL SOLD NOW POLD PELL

1 AL TATE TATE TATE 3 ALS

VAIS AAIS PAIS . PIS 3PIS

9810 E810 - 170 1-70 1-70 7-70 E-70 A-70 8-70 - 170 1-170 7-170 2-17

حديجة (أم المومنين): ٣٠، ٤٢، ٥٠، ١٩٨، ٧٢

71 A.71 P.73 .175

. YEY .

40. 241

177 :5:

سرة: ١٦٩

الخرطوم: ٢٥٠

الخريبة: ۲۲۷ ،۱۷۸

197 (17. 107 (TY : 36) 5-

الخزرج: ۲۷، ۲۲، ۷۷، ۸۸

1. Y. T. Y. A. Y. P. Y. 17.

۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۱ خشرم (خیل): ۲۲۲

الخلصة (دو): ٣٣

حليص: ٢٦ ، ٢٦ ، ٢١

الخمرة: ١١٩

الخد الله: ١٤٠ ١٨٠ ، ٩، ١٣١٠ ١٢٧

الختلمة (جيل): ٣٤، ١٩٨

حسوارزم: ۲٤١، ۲٤٢، ۳٤٣، ۶۶۲، ۲۶۹، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۹

خولان (بنو): ۲۲، ۲۱۹، ۲۲۲

حولة بنت المنذر: ٩٤

حويلد: ٣٠

3

الداخلة (الواحة): ١٧٤

دار الضيافة: ٨٢

دار الندوة: ٧٤

الدَّارقطني: ٢٣٨

داریسن: ۲۲، ۲۷، ۲۷، ۹۸، ۲۴، ۲۲، ۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲

داغستان: ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۳، ۱۱۲۱ ۲۱۹، ۲۱۲، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۹

داود: ٩

دحية الكليسي: ۱۲۸، ۱۲۳، ۱۷۷،

درید ... ۱ ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۶۲، ۶۶۲، ۱۳۵۰، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۹

دريد بن الصَّمة: ٤٥

دعثور بن الحارث: ١١٢

الدلتا: ١٧٤

دهبان: ۲۱ ، ۵۰ ، ۲۱

دهلك: ۲۷، ۲۱، ۲۱، ۲۰، ۹۳، ۹۳، ۹۳، ۹۳، ۹۳، ۹۳، ۹۳،

الدهناء (التفود الصغرى): ١٩

دُوس: ٦٤، ٥٦

> ديار بكر: ١٧٨ الدييل: ٢٤٨ الدُّئل: ٣٠ دينار: ٧٧

3

(177 (11) (11) (11) (1.0 (17) (17) (17) (17) (17) (14) (17) (17) (18) (17)

ذات الجيش: ٧٦

ذات السليم: ٢٥٢، ٤٥٣ ذات عرق: ٥٩، ٢١، ٢٦، ٧٧، ٩٨، ٤٠١، ١٢٠، ١٢٠، ١٢١، ٢٢١، ٨٢١، ١٣٩، ٢٤١، ٢٤١، ٢٤١، ١٤٩، ٠٥١، ١٥١، ٢٥١، ٢٥١، ٣٥١، ٤٥١،

7A() 3A() 0A() VA() AA() PA() -P() 3P() 0P() TP() -71 (-71 7-71 T-71 A.71 P-71 -(71 7-71 T-71 3/7) P-71 -(71 7-71 T-71 3/7)

دُيان: ٢٩، ١٩١ ١٩١

ذو أمر: ١١٢

دُو الحليفة (أيسار علسي): ٧٦، ٨٢، ٢٥٣

ذو سلم: ٧٦

دو الشّرى: ٥٠

دو الكفين: ١٩٩،٦٥، ١٩٩

دو بحاز: ۲۵، ۲۵

ذي الفَصَّة: ١٤٨

ذي قُرَد: ١٤٣

)

\(\lambda\) \(\text{A}\) \(\tex

رابغ البحر: ٧٦، ١٨٥

رابغ الرَّمل: ٧٦

الرابية: ٣٥، ٣٥، ٣٥

راتج: ۱۲۱

رأس الثنية: ٧٧

رانوناء (وادي): ۷۷، ۲۸

الرّباب: ٢٩

الربع الخالي: ۲۰، ۳۳، ۲۷، ۹۸، ۸۹، ۸۹،

ربيعة بن معاوية: ٢٩، ١٥

الرحمة (حيل): ٢٢٢، ٢٢٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصطفى و عمد ين عبد الله ي ١٩٠٥ V, A, P, . (, 31) 57, . 7, 77, LEV LET LEO LET LE . LTA ITT 131 P31 . 01 YOU 301 YOU ACT 11, 71, 31, 74; 74; 34; 14; VY: AA: (P) YP: 3P: 0P: PP: All + 11 12 Airs Pets + 114 1113 7113 0113 7113 8713 171 : 17: 179 : 171 : 171 CIET LIEI LIE. LIPA LITY 131, 001, 101, 771, 371, THE YES ALLS THE CAR TYLL TYLL OVER YYEL AVE PVIS TAIS TPIS APIS PPIS T.Y. YIY, VIY, AIY, ITT.

YTTO .TTE .TT1 .TT. .TTY

TOV (TOT (TT9

337, 037, 537, V37, P37 الرضوال (بيعة): ١٦١، ١٦١ رضي ي: ۹۹ ،۹۸ ،۹۷ ،۹٦ ، د ،۱،۰ 1112 3.12 . 112 0712 1713 YYIS AYIS FYIS FBIS YELS 191: .01: 101: 701: 701: BOLL NOLL POLL . NIL INLL TALL TALL SALL YALL AALL PAT: 190 (198 119. 11A9 . T. A LT.T LT.T LT. A.T. TIE (TIT (TII) (TI. (T.9 رفاعة بن عبد المنذر (أبو لباية): ١٢٨ ٠٢ ١٥١٠١٢٠ : الله الرُّماة (جبل عينين): ١٢٢ (١٢١ الملة: ٢٢٧، ٢٤٦ الروحاء: ٧٦ ( ) C- ( ) FI YT : A4 (TY ( ) 4 1 ) ...... TET: TET SET: CET: CET: YEY LYEN LYEV الروضة المطهرة: ٢٢٨ روم بن العيص بن إسحاق: ١٧٦ الروم (يتو الأصفى: ٢٧، ٨٧، ١٦٢،

CYIS TYIS AVIS AVIS TPIS

TID ETIT

رومة (بتر): ۱۲۱ ۱۲۱

الرويثة: ٧٦

الــــرِّي: ٨٩، ٢٣٧، ١٩٤١، ٢٤٢، ٢٤٢،

ABY: PEY

الرياض: ٥، ،٥٠

ريطة: ٢١

ز

زاهدان: ۸۹

زاهران: ۲۳

الزيرقان بن بدر: ۲۲، ۲۳۱

زيسل: ٤١) ٢٢، ٢٥، ٩٣، ٩٢١،

ALL CALY

زيدة (عين): ۲۲۲ ، ۲۲۲

الزبير بن عبد المطلب: ٥٦،٤٥

الزبير بن العوام: ٣٠، ٣٠، ١٠،١

APIT KOY

الزَّج: ٢٠٦

رُج لارة: ٢٠٦، ٢١٠

الزرقاء (نهر): ١٩١

زريق (بنو): ٩ ١٠٨ ١٣٨

زعــوراء: ۷۷، ۹،۱۱، ۱۱۱،

177 :179 :171 :117

زعابة: ٨٢

زكريا: ٩

נאנק: דדו . זו עסדו דסדו ידד

زنك: ٤٤

زهرة: ۳۰، ۳۲، ۵۳ ده

زياد بن الحارث الصدائي: ۲۱۸

زياد بن ليد: ۲۳۱، ۲۳۱

زید بن حارثة: ٥٠، ٧٢، ١١٥،

PILL . 112 Y312 . 012 1017

PATE IPES YPT

زيد الخيل (زيد الخير): ٢١٨

T. 0 :46)

زيني: ۲۰ ده ، ۲۰

W

سارة: ۲۳

السَّاسانيَّة: ٣٧

السَّاسانيون: ١٦٢

ساعدة (بنو) (سقيقة): ٧٧، ٨٢

السَّائلة: ٧٧، ٨٢، ١١٥

سالم بن عمير: ١١٠٨ ، ١١٠

سالم بن عوف: ۷۷

سبيع بن معارية: ٤٥

ستار: ۲۲۲

ستير: ۲۲۲

سجاح: ۲۳۲، ۱۳۲

TEY : 787 :

TO. ITER ITEA

السراة: ١٧

۱۸: ۲۱۵، ۲۱۵ ۱۸۱ السرطان (مدان: ۱۸

سرف: ۷۱ ۱۹۸

سرّة (بنو): ۱۲۷

سويرة ١٠٠٠

سعد بن أبي وقّاص: ۲۹، ۳۰، ۳۰، ۳۱، ۲۳، ۲۲، ۹۵، ۹۵، ۲۲۰، ۲۲۱ سعد بين بكر (بنسو): ۲۱، ۱٤۸، ۲۱۸، ۲۱۸

سعد بن خشمة: ۸۲

سعد بن زيد الأشهلي: ٢٠٢،١٩٩

سعد بن عبادة: ٥٩٥ ٢٢٥

سعد بن معاذ: ١٣٦ ١٣٦

سعد (حیل): ۲۲۲

سعد (نباتة): ۲۱

السُّعوديَّة: ٢٦٠ د١٥، ٢٦٠

سعيد بن العاص (أبو أحيحة): ٤٥، ٨٢

سفّائة بنت حاتم: ۲۱۲

سَفُوان: ۹۹، ۱۰۲، ۱۰۲

سفيان بن خالد الهذلي: ١٢٤

سقطری (سقطرة): ۲۱۸ ۱۹۳ م

السقيا (بش): ٢٠١٢ ٢٠٢

سكاكا: ٧٠

السلالم: ١٥٦

السُّلام (باب): ۲۵۷

سلام بن أبي الحقيق (أبو رافع): ١٤٠،

سلع (حبل): ۷، ۲۸، ۲۰۱، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۱

سلكان بن سلامة (أبو نائلة): ١١٥ سلمان الفارسي: ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨،

PASSETTIS YTI

سلمة بن أسلم: ١٥٥، ١٥٩ سلمة بن حويلد الأسدى: ١٢٤ 181 (171 (VY : (171) 131) سلمي بنت زيد النجارية: ٠ ٤ سليط بن عمرو العامري: ١٦٢ - La (c- e): YT: TP: YP: AP. PPS 1 . 13 73 15 7 . 15 3 . 13 CITA CITY CITY CITY CLIC 177 (170 c) YE c) TT (17. HTT HTT HTH HTA HTY 0715 FT15 VT15 PT15 3315 031) F312 V312 A312 P312 1108 1107 1107 1101 1101 Acts Pols . The YELL ALS TALE TATE TALE BALL TALE YALL AALL PALL . PL 3PL OP15 1915 4915 PP15 .... LETS TOTS TOTS BOTS VOTS A.75 P.75 . 175 1175 7775

317, 917, . 77, 777

السليم (ذات): ٢٥٤ ، ٢٥٤

TOE

السّمارة: ١٧

سليمان القانوني (العثماني): ٢٥٤،

TY IT . To spen

سهيل بن عمرو: ١٥٦

السُّواد: ۲۷، ۲۷، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۲۹، ۱۲۳

سُوّاع: ۲۰۱، ۱۹۹، ۲۰۱

السودان: ۱۹، ۲۰، ۱۹۳، ۸۶۲، ۲۰۰

سورية: ۲۷۷، ۱۵۲

السويس: ٣٥، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣١

السَّــويق: ٩٩، ١٠١، ٢٠١، ٣٠١،

eth and and and and

cito city city citi city

3315 0315 - FISTELL VELS

Y . Y . Y . £

السَّيُّ: ۹۱، ۹۲، ۹۲، ۹۲، ۱۲، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰

سیحون: ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۹، ۲۶۹، ۲۶۹،

سيف البحر: ٩٦،٩٥

A.T. P.Y. . 171 7171 7171 2172 0173 VY72 7773 1373 7372 7372 3373 0373 7373 V372 P37

السيوطي (حلال الدين): ٢٣٨ سيوه (واحــة): ١٧٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٤٢، ٤٤٢، ٥٤٢، ٢٤٦، ٧٤٢، ٢٤٩

### ش

الشَّحر: ٣٤، ٢٥

شخریت: ۲۲۲

شداد: ۲۷

الشّرانع: ٢٠٥، ٢٠٥

شرحبيل بن عمرو الغسَّاني: ١٨٦

الشّرى (دو): ۲۲، ۲۶

الشُّفاء: ٣٠

النشق: ١٥٦

شقراء: ۲۹، ۹۳، ۲۵، ۲۲، ۴۱، ۹۳، ۱۲۹

P. Y. . 17: 117: 717: 317

الشُّعيسى: ٣٥٤، ٢٥٢، ٤٥٢، ٢٥٤

شنظير: ٢١

الشويك: ١٩١

شيان (بنو): ۲۹، ۳۷، ۲۹، ۱۹۹

شيبة بن زبيعة: ٧٢

شبیة (بنو): ۲۹۰، ۲۵۷، ۲۹۰ شبیة (بنو) (الحجّة): ۳۲ شبیراز: ۳۳، ۳۵، ۸۹، ۲۲۰، ۲۳۲، ۲۳۲

> شیرویه: ۱۸۸، ۱۸۸ شیرین: ۱۷۲، ۱۷۲

#### ص

الصحراء الشرقية: ٦٩، ١٧٤

الصحراء الغربية: ٦٩، ١٧٤

الصحراء الكبرى: ۲۶۸ ، ۶۸ ، ۱۷٤ ،

صداء (ينو): ۲۲۰

صرد بن عبد الله الأزدي: ٢١٨

الصعب: ١٥٦

مسود

الصعيد: ١٧٤

الصفا: ۲۲، ۱۹۸، ۳۲۲، ۲۰۷، ۸۰۲

الصفراء: ٢٨٥: ١٨٥

الصُّفَّة (أصحاب): ٩٤

صفوان بن أمية: ١٢١، ١٢٠

صفیة: ۲۱

صفية (من بني عامر بن صعصعة): ٥٤

صقلية: ٢٤٨

الصُّلَّت: ٣٠

صيفي: ۳۰

الصِّين: ٢٥٠ ، ٢٥

ض

ضب: ۲۲۲

C. ... TP, VP, AP, PP, 111,

Y11, A11, 311, 011, TT1,

TT1, VT1, AT1, TT1, TT1,

TT1, OT1, FT1, 321, 021,

TS1, V31, F31, 021,

TO1, TO1, 301, A01, P01,

TA1, TA1, 341, AV1, AX1,

AX1, PX1, TX1, SX1, YX1,

OP1, TP1, VP1, 111, TP1, 3P1,

Y.Y. T.Y. 3.Y. V.Y. A.Y.

P.Y. T.Y. 3.Y. V.Y. A.Y.

ضية: ٢٩ : ٢٠

الضحاك بن سفيان الكلابي: ٢٠٦،

ضرار بن الأزور: ۲۱۸،۳۲،۲۱۸

ضرار بن عبد المطلب: ٥٠ ضرية: ١٣٩

ضمام بن تعلبة: ٢١٨

ضمرة (من بني كنانة): ٣٠، ٩٥

6

طابخة: ٢٩

طاحكستان: ۲۵۰

طارق (حبل): ۲٤۸

الطالقان: ٨٤٨

7.7: 1.7: 0.7: 7.7: A.7:
P.7: -17: 117: 717: 317:
-17: 177: 177: 177: 777:
117: 127: 127: 127: 227: 027:
F27: 127: 127: 127: 227: 027:

الطّبراني: ٢٣٩

طبرية: ١٧٤

طرابلس: ٢٤٨

طن قند: ۱۹۲، ۲۹۲، ۲۹۲، ۱۹۲۱

Y12 . Y17 . Y11 . Y1.

454 'LEA' AST' 634

الطغيل بن عمرو الدُّوسي: ٦٥، ١٩٩

الطفيلة: ١٩١

عاشوراء: ٣٤

العاص بن والل: ١٥٥

العالية: ١٥، ٧٧، ٨٨

عام الحزن: ٧٢

77 (M) (M) (79) 279

عامر بن صعصعة (بنو): ٧٥

عامر بن مالك (أبو براء): ١٥

عامر بن مالك أبسو البراء ملاعب الأسنة: ١٣٤

عامر (بسو): ۲۱۸ ،۱۲٤ ،۵۶ ،۱۲۲ ، ۲۱۸

\* \* .

عاملة: ٢١٢

عائشة: ١٦٤، ٢٥٢

عائشة غوفر نور: ٣٦

العبابدية: ٢٢٢

عبّادين يشر: ١١٥

عبادة بر الصامت: ٧٢

العيام : ۲۰۱ ۲۰۱ دع ، ۲۰ ، ۲۰۷

عياس بن رعل السُّلمي: ١٥

عباس بن عبد المطلب: ۲۲۱

عباس الصُّفوي: ٨٤

عبد الأشهل (بدو): ۷۷، ۸۲، ۹،۱۰۹

.111 1113 0113 1113 1713

177:179

طليحة بن خويلد الأسدي: ١٢٤،

177 : 777 : 777

طليطلة: ١٤٨

طنحة: ٢٤٨

طهران: ۲۹۰

الطُّور الأيمن: ٨

ط وس: ۸۹، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۳،

227, 037, 737, 727, 937

طوی (دو): ۱۹۸

طي (طيئ): ۲۱۲، ۲۱۲، ۲۱۲، ۲۲۲)

TT1 :TT - :TT - :T1A

الطِّيب (الطَّاهر): ٢٠، ٥٠

طيبة (الأقصر): ٢٥

طيسفون (المدالس): ٢٤، ٤٨، ١٦٣،

172

ظ

ظفار: ۲۳، ۲۷، ۱۹۳

طفر (بنس): ۷۷، ۸۲، ۱۹، ۱۱، ۱۱،

111, 111, 111, 911, 711

الظلمات (الأطلسي، المحيط): ٢٤٨

ع

عاتكة: ٣٠ ٥٤

عاد (بلاد): ۲۷

عبد الله: ۲۰، ۲۲، ۲۰

عبد الله بن أبي بكر بن حزم: ٢٤٠

عبد الله بن أنيس: ١٤١ ، ١٢٦ ، ١٤١

عبد الله بن حبير: ١٢١، ١٢١

عبد الله بن حجش الأسدي: ١٠٠،

عبد الله بين جُدْعان: ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٥٥،

عبد الله بن حفاقة السَّهمي: ١٦٢، ١٦٢، ١٦٤

عبد الله يسن رواحة: ١١٥، ١٥٥،

عبد الله بن الزبير: ٢٥٤، ٢٥٤

عيد الله بن عباس: ١٨

عبد الله بن عبد المطلب: ٥٤، ٤٥،

عبد الله بن عتيك: ١٤١، ١٤٨، ١٥٤

عبد الله بن عمرو: ٢٣٥

عبد بن الحلندي: ۲۷ ، ۱۹۳

عبد (بنو): ۱۷۹

عبد الدّار: ۲۲ ۲۲

عبد الرحمن بن عوف: ١٥١،١٤٨

عبد شمس: ۲۰۲۰(۳۰ :

عبد العزى (بنو أسد): ۲۰، ۳۲

عبد العزيز آل سعود: ٢٥٤، ٢٥٤

عبد القدوس الأنصاري: ٨٢

عبد قصى: ٣٠

عبد القيس (بنسو): ٢٩، ٣٤، ٣٧،

77. .717

عبد الكعبة: ٢٦

عبد المدان: ۲۱۲

عبد المطلب بن هاشم: ۳۰، ۳۲، ۳۸، ۳۸، ۵۰، ۵۰، ۵۰، ۵۰

عبد مناف: ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۲

عيد مناة: ٢٩ ، ٣١

عبد يغوث: ٣١

العبرانيون: ٢٤

TV (19 : ....

عبيد (جبل) (بنو): ۷۷

عبيدة بن الحارث: ١٠٦ ١٩٧ ١٠٦

عتبة بن ربيعة: ٤٥، ٧٢، ١٠٦

عتوارة: ٣١

العتيق: ٧٦

علمان بن عقال: ١٦٤ : ٢٥٤ نه ٢٥٤

العثماني: ٢٥٨

العثمانيون: ١٥٨

عدَّاس: ۲۲

عدّاس (مسجد): ۱۸

عدنان: ۲۹، ٤٤

العدنائيون: ٢٤

علوان: ٢٩.

العرب القدماء: ١٧

To.

عربة (وادي): ۱۹۱

العرج: ٢١٦ ٢١٢

العَرْصَة: ٧٧

غُرَف: ۲۹، ۷۹، ۸۹، ۱۰، ۱۰، ۱۲۰ ۱۲۰، ۱۲۰، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۸۲۱، ۱۳۹، ۲۶۱، ۷۶۱، ۲۶۱، ۱۹۱، ۱۰۱، ۱۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۸۰۱،

PO() . A() (A() TA() TA()

3A() YA() AA() PA() . P()

3P() OP() FP() . Y) (. Y)

7. Y) Y. Y) A. Y) F. Y) . (Y)

العروض: ١٦، ١٨، ١٩

عروة بن الزُّبير: ٢٣٩

عروة بن مسعود: ١٥٥

عروة (يشر): ۸۲

عروة الرحال: ٥٣

العربيج: ٣١

العريش: ٢٢٧

العريش (مسجد): ١٠٦

عرينة: ١٥٨ ،١٥٥

العُزَّى: ٣٣، ١٩٩

العسرة (غزوة): ٢١٥

7175 7175 X.75 P.75 .175 1175 7175 317

العشيرة (فو): ١٠٠٠

عصب: ۲۳ الله ۲۲ دور ۱۹۳

عصماء بنت مروان: ۱ . ۹ ، ۱ ، ۹ ، ۱

عطيرة: ١٦٣١

Y15 (Y17 (Y11 (Y1.

عفراء بنت عبيد بن تعلية: ٢٧ العقبة: ١٠٥ ، ١٩، ٢٧، ٣٧، ٩٩، ١٠١، ٢٠١، ٣٠١، ١٠٠ ، ١١٠ ٢١١، ١١١، ٢٢١، ٢٢١، ٢٣١، ٢٢١، ١٢٥، ٤٤١، ١٤٥، ١٢٠

عقبة بن نافع: ٢٤٨

عقيل: ٢٩

عك: ۲۲، ۲۲۲

عكاشة بن محصن الأسدي: ١٤٣، ٢١٢، ٢١٤

عكاظ: ١٤، ٢٥، ٢٥، ١٥

عكرمة بن أبي حهل: ١٢١ عكرمة بن عامر: ٥٤ العكيشية: ٣٥٤، ٢٥٤، ٣٥٤

عَمَّان: ١٥٠

عبر بس الخطاب: ۱۳۶، ۱۳۶، ۱۳۶، ۲۰۶، ۲۰۶

عير (حبل): ۷۷، ۸۲

عیسی: ۹، ۱۷۱

718, 117, 111, 111, 417, 317

عينين (جبل الرماة): ١٢١

عيينة بن حصن الفزاري: ١٤٣، ١٧٩، ٢٠٨، ٢٠٦

غ

عمر بن عبد العزيز: ٢٣٥

عمر (جبل): ٢٤

عمرو: ۲۹، ۲۰

عمرو بن أميَّة الضمري: ١٥٥، ١٥٩،

عمرو بن حزم: ۲۳۰ ، ۲۳۱

عمرو بن الحضرمي: ١٠٠

عمرو بن حمة الدوسي: ١٩٩، ١٩٩

عمرو بن سالم الخزاعي: ١٩٣

عمرو بن العاص: ۱۲۱، ۱۹۳، ۱۹۳،

391, 991, 1.7, 177, 137

عمرو بن معد يكرب: ٢١٨

عبورية: ٧٨، ٨٨، ٨٨

عبير بن عدي: ١٠٩،١،٩٠١

عنزة: ٢٩

عُوال (بنو): ١٧٩

عوف بن أبي حارثة المري: ٥٤

عوف بن الخررج (بنو): ۷۷، ۱۰۹،

179 (117 (111) (11)

عوف بن مالك بين أوس: ۷۷، ۱۱۰، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۹، ۱۲۹

عوف بن مالك (بنو): ١٠٩

عيد الشهداء: ٨٢

الغابة (غزوة): ١٤٥،١٤٣

غالب بين عبد الله الليشي: ٣٠، ٣٠، PAT : TAT

غالب بن عبد الله اللَّيثي: ١٨٨ ، ١٨٦

غاليا (فرنسة): ٢٤٨

غدر الأشطاط: ٧٦

غرس (يش): ۸۲

غـرّة هاشـم: ٤٧، ٨٩، ٨٩، ١٦٢، TYY CIVA CIVO CIVE

الغساسنة: ٣٧

غسّان: ۲۱۲

عَطْفُ الْ: ٢٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ١١٢ ، (12) (12. (177 (177 (17. 197 (1 V9 (107 (100 (1 ET

الغيامة (مسجد): ١٨

غمدان: ۲۸

127: الغمر: 127

غسر مسرزوق: ۹۱،۹۷،۹۷، ۱۰۶، ۱۰۶، 1159 11EV 11ET 11ET 11T9 (10) (10) 70/1 70/1 30/1 Acts Pols . Als IAIs YAIs TATE SALE VALE AALE PALE .F. 3P() 0P() TP() . T)

1.73 7.73 7.73 A.73 P.73 Y1 E . Y 1 Y . Y 1 1 . Y 1 .

الغيداق: ٢٢ ، ٥٤

غيرة (بنو). ٢٠٥١ ٢٠٥

فسارس: ۱۹، ۲۵، ۲۲، ۲۲، ۲۵، ۳۵ YTS PES PAS EFFS YETS AFFS TYTA TYTY TYTY TYTY ATT (37) 737) 737) 337) 037) TER LYEN LYEV LYET

فاطمة: ٢٠ ، ٥٠ ٢٥

فاطمة بنت عمرو المحزومية: ٥٤

فاطعة (وادى): ۲۲ ، ۲۲

الفاو (قرية): ٣٧

الفتح (مسجد): ۲۸، ۱۲۷

الفِحَار (حرب): ٩٤، ٥٢، ١٥٤ ٢٥، ٥٦

فدان آوام: ٢٥

LC: 19, 49, 49, 49, 19, 1.13 1117 c1 . 0 c1 . 5 c1 . 7 c1 . CITO CITE CITE CITE OTIS CITY CITY CITY CITY CITY 7715 0715 P715 3315 0315 1312 V312 K312 P312 .012 101, 701, 701, 301, 701,

الفراعنة: ٢٥

القرح: ١٨٥

الفُرْس: ١٧٥ ،١٦٤ ، ١٧٥

فَرَّسِان: ۲۷، ۱۱، ۲۱، ۲۱، ۲۵، ۹۳، ۹۳، ۱۲۹،

الفُرُع (ناحية): ١٢٨، ١٢٨

فرغائے: ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۲ ۲۶۱ ۱۲۶۰ ۲۶۹

فروة بن عمرو الحدامي: ٢٢٠

فروة بن مسيك المرادي: ٢١٨

فزارة (ينسو): ۲۹، ۲۷، ۲۲۱، ۱۹۸،

41-12-144 A

7 EA : 013

(127) 727) 737) 337) 037) (27) 727) 737) 337) 037)

الفضول (حلف): ٤٩، ٥٦

الفلس: ٢٠١٢

فلسطين: ٢٣، ٢٦، ٢٥٠

فهد (الملك): ٢٥٤، ٢٥٤

فهر (قریش): ۲۹، ۳۰، ۲۲

الفيض: ١١

الفيــــوم: ۲۰، ۳۳، ۷۷، ۸۵، ۲۰، ۲۰، ۲۰، ۸۸، ۲۰، ۲۰،

.

قاز احستان: ۲۵۰

القاسم: ۲۰، ۵۰

القاهرة: ٢٠، ٢٠٠

قباء: ۲۷، ۲۷، ۷۷، ۸۸، ۹۰، ۹۰، ۲۱، ۲۱، ۲۲، ۸۲۱، ۲۲۱

القبط: ١٧٠

القبلتين (مسحد): ١٨٢ ١٩

القَبَليَّة: ١٩٥، ١٩٥

القبة الخضراء: ٨٢

قبة الصحرة: ٧١

قدم: ۲۲ ۲۳۱

القحطانية: ٢٤

FTI: YTI: ATI: FTI: F3:

Y31: P3:: 001: 101: Y0!:

Y01: 301: A01: P0!: TT!:

3Y1: 0Y1: AV1: AX1: AX1:

YAI: TAI: 3AI: YAI: AAI:

PAI: .FI: IFI: 3FI: 0FI:

FFI: .-Y: I.Y: Y.Y: TY:

A.Y: P.Y: I.Y: Y.Y: TY:

31Y: 01Y: YYY: YYY: I3Y:

Y37: T3Y: 33Y: 03Y: F3Y:

Y37: F3Y: -0.Y

L. I. IV. IP. VP. AP. 3.1.

PY. OYI. IY. VYI. AYI.

PY. ISI. V31. P31. AYI.

IOI. TOI. YOU 301. AOI.

POI. AI. LAI. YAI. YAI.

3AI. OAI. VAI. AAI. PAI.

PI. 3PI. OPI. IPI. A.Y.

I.Y. Y.Y. Y.Y. Y.Y. A.Y. P.Y.

القرد: ١١٩

القُرَطاء: ١٣٦

قرقرة الكدر: ١١٢

القــــــطنطينية: ۱۲۲، ۱۷۷، ۱۷۸، ۲٤۸

ברים: ידדו ודדו ידדו בדדו

القصار (حبل): ۲۲۲

قصي: ۳۰، ۲۳، ۲۰

تضاعة: ۲۲، ۱۹۲ ، ۲۲۱ ۲۲۲

القطارة (منخفض): ١٧٤، ١٧٤

قطبة بن عامر: ٢٠٦، ٢٠٩

قطر: ۲۵۰ ،۱۸

فسود ....... المناب المستنب ال

3915 0915 1915 ... 175 1.75 1.75 7.75 A.75 P.75 ... 175 11757175 317

فعيقعان: ٣٤

فلاية: ٢١

P37

القلزم (عر) (اليحر الأحمر): ٣٥، ٣٧، 131 533 433 463 903 903 753 OF) PFI IVI TVI PAITEI FPI VPS APS PPS 1 . 13 7 - 13 TELS 3.13 0.13 7113 VIII ALIS CITY CITY CITY CITY ATIS ITTS TTES TTES OTES 11 1 331, 031, 131; 131; V31; 1104 1101 1101 1101 1159 30120 Kora Rom into Yria TELS PELS BYLS AVES ALLS IAIS TAIS TAIS SAIS OALS VALS AALS PALS . PLS LPLS 3813 0813 TRIS VETS ... YS 1. Y. A. Y. P. Y. 175 1175 7175 317, 417, 477, 477, 177, 1717 7773 1373 7373 7373 LYEN ETEV LYET LYED LYEE

القلمس: ٣٠

قلة: ٢٥١

فليزما: ٢٢٧

القُلِّيس: ٣٨

قمر: ۲۱

القمر (الخليج): ٢٣٢

قسران: ٤١، ٢٢، ١٦٥، ١٦٩، ١٦٩

49 : Teni

القموص: ١٥٦

فناة (وادي): ۷۷، ۸۲ ۱۲۱

قنص: ۲۹

القنفذة: ١٤١ ، ٢٢، ١٥، ٩٢ ، ١٦٩

القرقاز: ٢٥٠

قولية: ٨٩، ١٧٨

قبرغيزية: ٢٥٠

القيروان: ٢٤٨

0 E 171 : mg

قيس بن سعد بن عبادة: ١٩٨

قيس بن عاصم: ۲۳۱ ، ۲۳۱

قيس بن مكشوح: ٢٣٢

فيسر عيالان: ٢٩ ، ٢٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ،

18.

فيصرية: ٨٩

ئيلة (بنو): ٨٨

P. 15 . 115 1115 1115 PYLL TTA

( YEE . YET . YEY . YE 1 : 14 5 YO. ITEY ITEY ITET ITEO

كارون: ۲۹ ،۲۰ كار

كاظينة: ٣٣

الكتية (حصن): ١٥٦

79% (ET (YT : cl)

الكلير: ١١٤، ١١٢

31. E (91 (97 (97 (Y) 3.1) TO OTO FTO YTO ATO 110. 1189 118V 1187 1179 101, 101, 701, 301, 401, POTO -ATO TATO TATO TATO 3AL OAL TAL VALL KALL PAL: 191: 391: 091: 591: P. 73 . 173 1173 7173 317

الكرج: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٢، ٤٤٢،

OSTI FET VEY ARTIPET

الكرخة: ٥٧

کردستان: ۱۹

قينقاع (بنو): ۲۷، ۲۷، ۲۷، ۱۰۸ کرز بن حاير الفهري: ۱۰۰، ۱۵۵، LOA

الكرك: ١٩١

2 -10: P1: Y7: PA: 137: Y3Y: TEY: TET: CET: TET: VET: YO. LT. E.

کیت: ۱۹، ۲۷، ۹۸، ۱۲۲، ۱۹۱ TET ITED LYEE LYET LYEY YEY LYEL LYEV

كسرى (أبرويسزين هرمسز): ١٦٤، TELL VELL AEL

کسری (طاق): ۱۲۸

كشعير: ٢٥٠

کت: ۲۲،۳۰

كعب بن الأشرف: ٧٧، ٨١، ١٠٨ 711101117111731

كعب بن عمير الغفاري: ١٩٠،١٨٦ الكعية المشرفة: ٢٨، ٢٤، ٩١

الكفين (دو): ٢٢

كلاب (بنو): ۲۹، ۳۰، ۲۲، ۲۷۱، T19 .T. 7

كليب (ينسو): ۲٤، ۲۷، ۸۸، ۹۱ 1170 117. 11.E 19A 19Y J

اللأبية الشرقة: ٧٧، ١٠٩، ١١١،

اللابة الغربية: ٧٧، ١٣٧

اللأت: ٢٣

لبني الخزاعيّة: ٥٤

لبيد بن ربيعة: ٢١٩

YP1: 3.7: Y.7

اللحسون: ۲۷

لقيط بن مالك الأزدي (دو التاج):

227

لوط: ٩، ٢٣

لوط (صحراء): ٨٩

لوی: ۲۰ ۲۲

لبية: ۲۷

ليث (بنو): ۲۰ ۱۸۲

الليط: ٣٤

لیلی عزام: ۳٦

1713 YY13 XY13 PT13 1313

7312 A312 P312 .012 (012

101) 701) 301) A01) P01)

AL TAL TAL TAL TALL SAL

VAID AALS PALS PLIS 3PLS

0P1) TP1) ... (1.7) 1.7)

7.73 4.73 8.73 .173 1173

77 . . 71 2 . 71 7

كلثوم بن الهدم: ٨٢

كُلِّة: ٢٦

كمرا: ٦٧

کنانة بن خریمـة: ۲۹، ۲۰، ۲۱، ۲۷،

AT1 031 P31 T01 301 001 VO;

TTT . TT . YT . X . TY . TE : 515

که ف حران ۲۰، ۲۲، ۱۳۲۱

777,777

TY: کهلان: ۲۷

کوئی: ۲۳

كوريا موريا: ٢٣٣

الكوفة: ٢٢، ٢٣٨، ٨٤٢

الكويت: ١٨: ٥٠٠

?

مادیا: ۱۹۱

مسارب: ۲۶، ۳۵، ۳۵، ۱۶، ۲۲، ۴۲، ۴۲، ۴۲، ۴۲، ۴۲، ۴۲، ۴۲، ۴۲۲، ۴۲۲، ۴۲۲، ۴۲۲، ۴۲۲،

ماریت القبطیت: ۳۱، ۵۰، ۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۷۲

مازن: ۲۹، ۷۷

مالك: ۲۹، ۲۰، ۷۷ مالك (أبو وقاص): ۳۱ مالك بين أنس: ۲۲۸، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۵، ۲۶۲، ۲۶۲،

مالك بن عوف النصري: ١٩٩ مالك بن عوف النصري: ١٩٩، ٢٣٠، ٢٣٠، مالك بعن نويسرة السيربوعي: ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٠ مبذول: ٣١ مبذول: ٣١

مبرك الناقة (جامع): ٥١ بحدي بن عمرو الجهني: ٩٥ مجمع الأسيال: ٧٧، ٨٢

عنة: ٥٦

المجوس: ١٦٦

محاوب بن هسرب (بنسو): ۳۰، ۳۲، ۳۲، ۲۳، ۲۳، ۲۳، ۲۲۰، ۲۲۰، ۲۲۹

عرم (وادي): ۲۷

How : 777 : 87 ...

عمد بن إسحاق: ٤٤

عمد بن سعد الزهري: ٢٤٠

محمد بن مسلمة الأنصاري: ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۲۹، ۱۲۳، ۱۱۳، ۱۲۳، ۱۲۷، ۱۲۷،

محمد المهدي العباسي: ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٥ المحا: ٣٣، ٣٥، ٢٧، ٤١، ٢٢، ٥٦، ٩٣، ١٦٩، ٢٢، ٢٢، ٢٣٢،

عزوم: ۲۱

TTT TTT

عشي بن عمرو الصّمري: ٩٥ مدائن صالح (الحجر): ٢١، ٣٥، ٣٧، ٩٩، ١٠١، ٢٠١، ١٠٢، ١٠١، ١١٠، ٢١١، ١١٨، ١١٨، ١٢٢، ١٢١، ٢٢، ٣٢، ٣٢، ١٣٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٢، ٢٢، ٢٢٠، ٢٢٠،

م\_رد

المدائن (طیمنفون): ۲۷، ۸۹، ۱۹۳، ۱۹۳

مدركة: ٢٩

المدعى: ٢٥٧

مدلج (بنو): ۱۰۰۱

المدينة (باب): ٢٥٨

1181 : 187 : 150 : 151 : V31; A31, F31, 101, 101, 701, 701) 301) 001) 701) A01) Pals . 171 , 171, 171, PT1, 3 Y ( ) AY ( ) PY ( ) A ( ) ( ) A ( ) TALS TALS BALS OALS TALS VALL AALL PALL -PLE 1PLE 791) 391) 091, 191, VPI) API) PPI) . . Y . Y . Y . Y . Y . Y . Y . 7.7 3.7 V.7 A.Y. P.Y. . 173 1173 7173 7173 3173 0173 . 773 1773 VYY3 1773 TTT, TTT, OTT, ATT, PTT, 137, 737, 737, 337, 037, FEY, YEY, KEY, PEY, . CY; YOT

المقاد: ۱۳۷

مدسج: ۲۱۲

مذین ب (رادي): ۷۷، ۸۲، ۹،۱۱

1112 1112 1112 VAL

مراد: ۲۷، ۲۲، ۲۵۷

مرثد بن أبي مرثد الغنوي: ١٢٤

مرجع محاج: ٧٦

مرحب: ١١٦

مرعش: ۱۷۸

مسرَّة (بنسو): ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۰، ۲۲۰، ۲۲۰

337, 937, 737, 737, 737, 737, 337, 937, 737, 737, A37, P37

المسروة: ٢٤١ ٣٤٠ ١٩٨، ٣٢٢، ٢٧٧

المزاد: ۱۲۱

المزار: ١٩١

المزدلفة: ٢٢١ ٢٢٢

مزينة: ٢١٧ د٢٩

المستوفرة: ٢٥٢، ٢٥٤

مسعود بن ستان: ۱٤١

مسعود بن معتب: ٥٤

سقط: ۲۲، ۲۲، ۴۸

المسيح: ١٧١

مسيلمة الكذاب: ٢٣٢، ٢٣٢

المُشَقِّر: ٣٤، ٢٥

المثلل: ٢٠، ١٩٩، ١٩٩، ٢٠٢

المشهد (مؤتة): ۱۹۲

المصيح: ٢٣٢

(TO (TT (TO (TT (19:) VT) V3, PF, .V. PA, FP, VP, AF2 3.12 .712 0713 FY13 YYIS AYIS PTIS TELS YELS clot clot clot clo. cle9 civ. citr clos clos clos CIA- CIVA CIVE CIVY CIVY TALL YALL TALL SALL YALL AALS PALS TPLS LPLS 3PLS 0P1) TREE VRID (17) 1.7) Y.Y. T.Y. 3.Y. V.Y. A.Y. P. 73 . 173 1173 7173 3173 CTTT CTT1 CTTY CTT. CT10 ידרו כדדי נדדי נדדי נדדי 137: 737: 737: 337: 037: 737: V37: A37: P37: . 07: TOT

المصطلق (بنو): ١٢٠، ١٢٥

مصعب بن عمير: ١١٩ ١١٩ مصوع: ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۷ ، ۲۱ ، ۱۵ ، ۲۲ ، ۲۱ معر: ۲۱ 179 497

rrr : sauce

مصيرة: ٢٣١ ، ٢٢٠ ، ٢٣١

مصر: ٢٩

مطنيق ١٠٥٠ ٢٥٣ ٢٥٢

الطلب: ۲۰ ،۲۲ ،۲۰

(99 (EA (EV (TV (TO 1)) 1.12 7.12 7.15 0.15 7115 CITY CITY CITY CITA CITY 117. (150 clet cito citt YELD BYLD AVED LELD VELD 3 . 73 V . Y3 0 / Y3 . YY3 VYY3 177, 777, 777

معاوية بن أبي سفيان: ١٥٥، ١٧٢، IVT

معاوية (بنو): ۸۲

معيد النار: ٨٦

المعتصم العباسي: ٢٣٨

المعتصد العباسي: ٢٥٤ ، ٢٥٤

49 : Ji

مُعَدُّ بن عدنان؛ ٤٤

Hake: 73, VOY

معمر بن حبيب الجمحي: ٥٥

معونة (يكر): ٩٦، ٩٧، ٨٩، ٤٠١، ATTO CTTO CTTO CTTO 010, (189 (187 (187 (179 101, 701, 701, 301, 101; POLI . KIE LYLE LYLE AVE 3A12 VAIS AALS PAIS .PIS 4911 CP11 1911 1190 1198 YOYS TOYS ANYS POYS OFFE 1175 7175 317

معيص: ۳۰

المعيصر: ٢٢٢

معين: ١٩١

مغاور قمران: ۱۹۱

المغرب: ٢٣٨

المغرب الأقصى: ٢٤٨

179 :97 :70 : E1 : miskl

المقتدر العياسي: ٢٥٤، ٢٥٤

المقداد بن عمرو: ١٢١ ١١٠١

المقوقس: ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٧٢

المقوم بن عبد المطلب: ٢١ ، ٢٢) ٥٤

مكران: ١٤٨

مكرز بن حفق: ١٥٥

الكلا: ٢٢

مكة المكرمة: ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤،

LET IET IE . ITA ITY ITO ITT

10 Y 100 10 . 119 11 1 11 110

ודי זדי זדי זדי פרי עדי דרי

IN IVY IVY IVE IVY IVI IV.

19. 79: 39: 09: 19: VP: AP:

el. F cl. Y cl. Y cl. 7.15

3.12 0.12 T.12 X.15 7112

ore one one one

TTIS STIS OTES TYPES

ATO ATT ATT ATT ATA

1160 c166 c167 c16. c179

1313 VEL 1841 1013 1011

Yor Tora 3012 0012 Acts

179 117 117 117 117 1199

3VII OVI AVI PVIA AND

TATE TATE TATE SATE OATS

VALL AALL PALL PLL LPL

1913 3P13 0P13 1P13 VP13

APIS PPIS .. Y. 1. Y. Y. Y. Y.

7. X . Y . Y . Y . Y . E . T . T

P. 71 . 171 1171 7171 7171

TYP TYP ATT TET TET

1754 1754 1450 145E 145L

YOT LTO. LYES LYEA

الملتزم: ۲۲٤، ۲۰۵، ۲۰۵

ملكان: ۲۹

ملل: ٧٦

الْلوَّح (بنو): ١٨٦

to : axid

المناخة: ٨٢

المناذرة: ٣٧

مناة: ٢٣ : ١٩٩

Hire: YYY

المنذر بن ساوى: ١٦٣

المتذر بسن عمرو السَّاعدي: ١٧٤،

MYA

المنذر بن النعمان بسن المنذر (المغرور):

TTT

النصرف: ٧٦

منفيس (منف): 19

مِنْ عَلَى ١٦١ ١٥٥ ١٦١ ١٢١ وم

YYY: FYT: YOY

المهاجر بن أبي أمية: ٢٣١، ٢٣١

المهاجرون: ٩٠، ٩٠، ١٠٨، ١٠٨

مهد الذهب: ١٩١، ١٩١

المهدى: ٢٥٨

مه زور (وادي): ۷۷، ۸۸، ۱۰۹،

الموجب (رادي): ۱۹۱ موسى: ۷، ۸، ۹، ۲۶، ۱۷۱ الموصل: ۳۷، ۳۹، ۸۵، ۸۸، ۸۹، ۸۸، ۸۸،

مولجة حجاج: ٧٦

AP, 3.1; .71; 071; 171;

V71; A71; P71; F31; V31;

P31; .01; 101; Y01; T01;

301; A01; P01; 3V1; .A1;

(A1; YA1; TA1; 3A1; YA1;

AA1; PA1; .P1; (P1; 3P1;

OPIS TPIS .. YS 1. YS Y. YS

7.73 A.73 P.73 .173 1173

المست (بحس): ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۹۷، ۹۷،

712 64-14

ميسرة: ٥٠

ن

ناعم: ٢٥١

نائلة: ٢٢

نبوخذ نصر: ٢٤

النبيت: ۷۷۱ ۱۰۱، ۱۱۰ ۱۱۱۱

نتيلة العمرية: ٥٤

النحار (بنو): ۹۶، ۷۷، ۲۲۱، ۷۳۱ خد: ۱۷، ۹۱، ۲۱، ۳۳، ۵۳، ۷۳، ۷۶، ۸۶، ۹۶، ۲۸، ۹۸، ۲۶، ۷۶، ۸۶، ۹۶، ۲۰، ۲۰، ۳۰، ۳۰، ۱۰، ۵۰، ۲۱، ۲۱، ۳۱، ۲۱، ۸۱۱، ۹۱۱، ۲۱، ۲۲، ۳۲، ۱۲،

\$\tag{\begin{align\*}
\text{\formation \text{\partial \text{\partia

بحيب: ٢١٩

غلة: ۱۹۹، ۲۵۲

نخلة الشاميُّة: ٢٥٣

غُلة المانية: ٢٥٣

النُّخيل (ناحية): ١١٢

الندوة: ١٥٨

تزار: ۲۹، ۳۰

نَسَا: ۲۲۷، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۱۹۶۷ ۱۹۶۵، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۷، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲۶۳،

337) 037) 737) 737) 937)

10.

نسر: ۲۳

نسيبة بنت كعب (أم عمارة): ٧٣

النصارى: ۱۷۱

نصيين: ٢٩، ٨٧، ٨٩، ٨٧١

النضر بن كنانة: ٦١

النضر بن معاوية (بنو): ٥٣

النصر (بنو): ۲۰، ۵۵

النَّصْر (قريش): ٢٩

نضلة: ٣٠

التضير (بسو): ۲۷، ۷۷، ۲۸، ۱۰۹

. 111 1111 1111 3711 1711

111

النطاة: ١٥٢، ٢٥١ ٢٥١

النعمان بن المندر: ٥٣ النعمان (وادي): ٢٢٢

النف د الكرى: ١٩، ٢٠، ٣٣، ٣٥، Y3, A3, PT. . Y, PA, FP, YP, APS PPS 1 . 15 7 . 15 75.15 3.15 GILS TILL VILL ALLS . 715 7715 c715 5715 YYIS ATIS ITTS TTIS TTIS OTTS 112 3312 0312 1312 Y312 P313 :015 1013 7013 7013 Bots Acts Pols . Fls YFIs AVE CIAY CIAL CIAS TAIL EARLY VARY AARLY PARY . PRI (P1) 3P15 0P15 FP15 VP15 . Y. E . Y. T . Y. T . Y. 1 . Y. . V.Y. A.Y. P.Y. . 17: 117: . TTT . TT1 . TT. . TIE . TIT TTT: 137: TET: TET: 337; PER ITEV ITET ITEO

النَّقب: ١٩١، ٢١٥

غرة (مسحد): ۲۲، ۲۲۲، ۲۲۰

غير: ٢٩

AZ; PF; . Y; PA; FP; VP; AP; ch. 5 ch. T cher ch. 1 : 49 117. (11A (11Y (11T ().0 TYL CYLS TYLS YYLS AYLS (174 (170 (177 (177 (17) 3312 0312 F312 V312 P313 (101 (107 (107 (10) 10) 177 177 117 . 1109 110A CIAT CIAT CIAL CIAL TACE EARS VARS KARS PARS 1845 191, 391, 091, 191, VP1) (Y. E . Y. T . Y. Y . Y. 1 . Y. . V.Y: A.Y: P.Y: 117) 117: STTY STT. STIP STIE STIF CYEE CYET CYET CTEL CTT 027; F37; Y37; F27

نوج: ٩

النور (جبل): ۲۲۲

نوقل: ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۲

نوفل بن معاوية الدَّيلمي: ٥٣

النوق (مسجد): ٢٤

نیسابور: ۲۲۲، ۲۱۲، ۲۱۲، ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۲۱ د ۲۲ د ۲ د ۲۲ د ۲۲ د ۲۲ د ۲ د ۲۲ د ۲۲ د ۲۲ د

Yo.

نينوى: ۲۵ ،۳۷ ،۹۳ و۲

هاجر: ۲۳

هاشم (بنسو): ۳۰، ۲۲، ۵۶، ۲۵، ۲۵، ۲۵، ۲۵،

هالة بنت وهب: ۲۱، ۵۵

مُبَل: ٣٣

هَمَــر: ۲۶، ۲۶۱، ۲۶۱، ۳۶۲، ۳۶۲، ۲۶۹ ع۲۱ ع۲۱ ع۲۱ ع۲۲، ۲۶۹ ع۲۱ ع۲۲، ۲۶۹ ع۲۲ مددة: ۲۷

هذیل (بنسو): ۲۹، ۳۷، ۳۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۱

هشام بن المغيرة: ٥٣، ٥٥، هميص: ٣٢،٣٠

هلال بن عامر (پنسو): ۲۹، ۳۰، ۳۳، ۲۲۰ ۲۲۰، ۲۱۹

A. LIO: YT: PA: FP: YP: AP:

AYI: PYI: T31: Y31: P31:

AOI: POI: T01: Y01: P31:

AOI: POI: AXI: Y01: AXI: PAI:

TAI: 3AI: YAI: AXI: PAI:

PY: 3PI: OPI: TPI: TXI:

(Y: Y-Y: Y-Y: A.Y: P.Y:

(Y: Y-Y: Y-Y: A.Y: P.Y:

(Y: Y-Y: Y-Y: X.Y: P.Y:

الهنيسع: 33

> هند بنت ابي أمية (أم سلمة): ٤٤ هند (جيل): ١٩٨

(101) (101)

هود: ۲٤

هوذة بن علي: ۲۷، ۱۲۳

الهون: ٢٩

الهون بن حزيمة بن مدركة: ١٢٧ الهيكسوس (الملوك الرُّعاة): ٢٣

هیلیوبولیس: ۳۷

واثلة بن الأسقع: ٤٤

الواجهة الشريقة: ٢٢٩

الوادِ الأعن: ٨

وادي حنيفة ٢١

701) 301) 701) A01) P01)
71) 771) 771) A11 A11
741) 341) 741) 441) A41)
PA1) 341) 711 371) 071) 771)
YP1) 471 471) 771) 771)
3.7) 7.7) 7.7) 7.7) 7.7)

3

وادي موسى: ۱۹۱ وادي نخلة: ۲۵۶ الواقدي: ۲۶۰

واقسف (بنسو): ۷۷، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۲۹، ۱۲۸

واقسم (حسرة): ۱۰۱، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱،

والل: ٢٩

وائل بن حجر بن ربیعة: ۲۲۰، ۲۲۰ وبرة (حرَّة): ۷۷، ۱۳۷

(17) (17) (17) (17) (17)

(17) (17) (17) (17) (17)

(17) (17) (17) (17) (17)

(18) (18) (18) (18) (18) (18)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(11) (11) (11) (11) (11)

TT :39

و دیمه: ۲۳۳

الوركاء: ٣٣

الوطيح: ١٥٦

الوليد: ١٠٦

الوليد بن عبد الملك: ٢٥٤

الوليد بسن المغيرة المحزومي (أبو عبد

71: (نسمن

وهب: ۲۱ ، ۲۲

وهب بن منبه: ۲٤٠

وهيب: ٢١

3

اليابس (وادي): ١٩١

يحيى: ٩

بخلد: ۳۰

يعقوب (إسرائيل): ٢٦ ، ٢٦

يعوق: ٣٣

يقطة: ٢١، ٢٢

يلملم: ١٨٥، ٢٠٢، ٢٥٢

اليمامــــة: ١٦، ١٩، ٣٤، ٣٥، ٣٤،

PA, FP, VP, AP, 3-1, -TF,

(10) (10. (189 (18V (187

101, 701, 301, A01, P01,

7713 AAD 1815 7815 7815

3A() YA() AA() PA() P()
3P() OP() FP() OP() (17)
YOUNG YOUNG AND PONG (17)
YOUNG YOUNG YOUNG YAY)
YYYO YYYO (3Y) YAY) YAY)
33Y) C3Y) F3Y) Y3Y) Y3Y)

اليماني (الركن): ٥٥١، ٢٥٨

اليمانية (وادي): ٦٧

نش: ۲۷۹ عدا

پښخ: ۱۷، ۲۰، ۱۵، ۲۲، ۲۰، ۲۸، ۲۸، ۲۰، ۲۸، ۲۰، ۲۰،

\$P1: 0P1: FP1: VP1: ..Y:
1.7: 7.7: 7.7: 3.7: V.7:

A.Y: P.Y: 1.7: 1.7: 7.7:

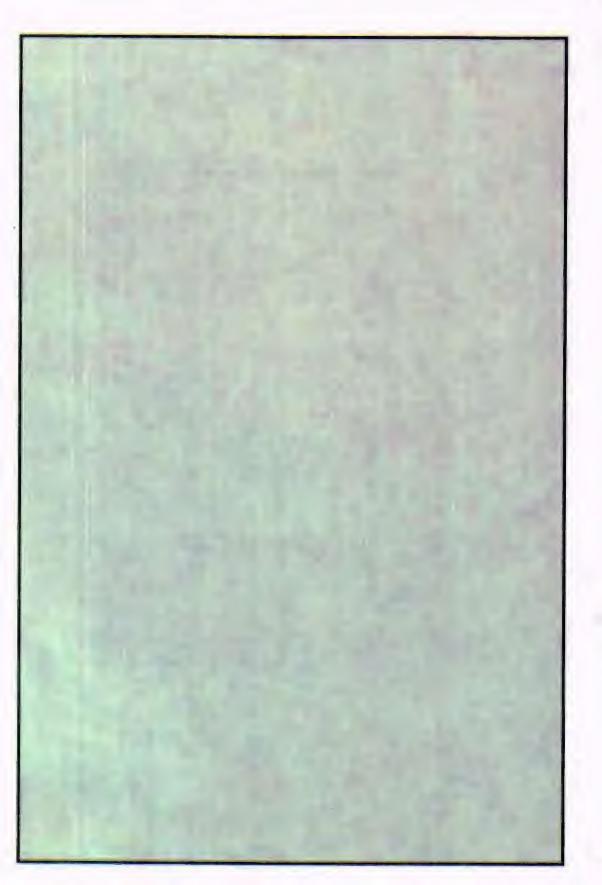
\$17: 017: .77: YYY: 177:

777

ينبع النحل: ١٢٩،١٢١

يهود: ۱۷۱ ۱۷۱

اليونان: ١٩،١٩



## المحتوى

# موضوعات - مصورُ ات - صور

### الموضوعات:

– تقديم	٥
- شبه جزيرة العرب	17
- إبراهيم عليه السيلام	77
- عدتان (شحرة نسب)	44
- أنساب كنانة وقريش	T1,T.
- نسب اریش	**
- أسواق العزب المشهورة في الحاهليَّة	71
- عام الفيل	TA
- عمد بن عبدالله	11
- مولده ﷺ (عام الفيل)	29
- نسب النبي ﷺ	94
- حرب الفيحار	٥٣
- حلف الفُضُول	0%
- الْحُسْن	٥٧
- الطُّفيل بن عمرو الأَرْدي الدُّوسي	18
- قبيل الهجرة (بيعة العقبة الأولى والثانية)	77
الهجرة	٧٤
ورحلة سلمان الفارسي	٨٤
صرف القِبْلَة عن بيت المقدس	91
الغزوات والسئرايا	4 £
شرية حزة اسبف البحر	9.0

90	- سرية عبيدة بن الحارث (ثنية المرة)
90	- سريّة سعد بن أبي وقّاص (الخرار)
90	- غزوة ودَّان (الأبواء)
1	– غزوة بواط
1	- غزوة سُقُوان (بدر الأولى)
1	- غزوة ذي العُشيرة
A++	- سرية عبد الله بن ححش (بطن نخلة)
١-٨	- غزوة بدر الكيري
1-4	- سريَّة عُمَير بن عدي
1-4	- سريَّة سالم بن عُمَير
1.4	- غزوة بني قينقاع
117	- غزوة السُّريق
117	- غزوة بني سليم
114	- سرية محمد بن مسلمة (أطراف المدينة المنورة)
117	– غزوة ذي أمر
117	– غزوة بُحْرَان (ناحية الفُرْع)
110	- مقتل كعب بن الأشرف
119	- سريَّة زيد بن حارثة (القرَّدة، نحد)
119	– غزوة أحُد
119	– غزوة حمراء الأسيد
171	- سريَّة أبي سلمة بن عبد الأسد (قُطَّن)
171	سريَّة عبد الله بن أنيس (عُرَنة)
175	- سريَّة المنذر بن عمرو السَّاعدي (بثر معونة)
178	- سرية مرثد بن أبي مرثد (سرَّية الرجيع)
17.5	– غزوة بنو النَّضير
15.	-غزوة بدر الأعرة (بدر الثالثة)
۱۳۰	- غزوة ذات الرَّفاع

الحتوى .....

. الموضوعات	
18.	- غروة دُومَة الجندل
15.	- غزوة بني المصطلق (المريسيع)
177	- غزوة الخندق (الأحزاب)
ודו	– غزوة بني قريظة
177	- سَرِيَّة عِمد بن مسلمة (القُرُطاء)
18.	- مقتل سلام بن أبي الحقيق
127	- غزوة بني لحيان
127	– غزوة ذي قَرُد (الغابة)
127	- سريَّة عكاشة بن محصن
158	- سريَّة محمد بن مسلمة (ذي القصَّة)
144	- سريَّة أبي عبيدة بن الجرُّاح
1 EA	- سريَّة زيد بن حارثة (بني سليم، العيص، الطُّرَّف، جِسْتَى، وادي القرى)
1 & A	- سريَّة عبد الرحمن بن عوف
1 8 4	- سريَّة علي بن أبي طالب (فَدْك)
1 EA	- سريَّة عبد الله بن عتيك
100	- سريَّة عبد الله بن رواحة
100	- سريَّة كُرْز بن حابر الفهري
100	- سريَّة عمرو بن أميَّة الضَّمري
100	- غزوة الحديبية (بيعة الرُّضوان)
100	– غزوة خيير وفَدَّك ووادي القُرَّى
١٦٤	- رسولا باذان (باذام)
178	- كتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى
14.	- مارية القبطيَّة
140	- كتاب رسول الله ﷺ إلى القيصر هرقل
179	- سريّة عبر بن الحطاب
174	- سريَّة أبي بكر الصُدِّيق
149	- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (فَدك)

	المحتوىا
	for all the
144	- سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيْني
144	- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (يَمْن وجَبَار)
179	- عمرة القضاء
141	- سريَّة ابن أبي العوجاء السُّلمي
141	- سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيثي (كديد)
141	- سرية غالب بن عبد الله الليثي (فدك)
1.4.1	- سريَّة شحاع بن وهب الأسدي (السِّي)
141	- سريّة كعب بن عمير الغفاري
141	- غزوة مؤتة (جيش الأمراء)
197	سريّة عمرو بن العاص (ذات السَّلاسل)
198	- سريَّة أبي عبيدة بن الحرَّاج (القبلية)
198	- سريَّة أبي قتادة بن ربعي (حَصِّرة)
197	- سريَّة أبي قنادة بن ربعي (بطن إضم)
194	ـ فتح مكَّة المكرمة
199	<ul> <li>سرية خالد بن الوليد (نخلة)</li> </ul>
199	- سريَّة عمرو بن العاص (بني هذيل)
199	– سريَّة سعد بن زيد الأشهلي
199	سريَّة خالد بن الوليد (بنو حذيمة)
144	– غزوة خُنَين، غزوة هوازن
199	- سرية الطفيل بن عمرو الدوسي
Y-7	- غزوة الطَّالف
7.7	- سرية عيينة بن حصن الفراري (يني غيم)
7.7	- سريَّة قطبة بن عامر (تبالة)
۲.٦	- سريَّة الضُّحاك بن سفيان الكلابي (بني كلاب)
4.7	- سريَّة علقمة بن بحرُّز المدلجي
*11	- سريَّة على بن أبي طالب (طيِّي)
717	- سريَّة عكاشة بن محصن الأسدي (الحنَّاب)

***************************************	***************************************
	- غزوة تبوك، غزوة العُسْرة
	- سرية خالد بن الوليد (نجران)
	- سرية على بن أبي طالب (اليمن)
	- عام الوفود
1	- حجة الوداع
	- حيش أسامة بن زيد (البلقاء)
صُّدَقَات	- أمراء وعدَّال رسول الله ﷺ على الد
ناح)	- رواة الحديث الشريف (كتب الصّع
	- كتابة السّيرة والمغازي
	- مؤرجو الطبقة الأولى
	– مؤرخو الطبقة الثانية
	– مؤرخو الطبقة الثاكة
	- ملحق
	- الكعبة المشرفة
	- توسعات المستخد الحرام
	- أبعاد الكعية المشرقة
نيا	- أبعاد حدار الكعبة المشرقة ومساحت
	- المسعى (الصُّغا والمروة)
ردية)	- التوسعات الحديثة والعثمانيَّة والسعو
ن الداحل	- أبعاد الحطيم والشاذروان والكعبة م
	– أبعاد بتر زمزم
تيغابيّة	- مساحة المسحد الحرام والطَّاقة الاست
	- المصادر والمراجع
	- المسرد العام

المحتوى .....ا

# الحتوى .....

19	- شبه جزيرة العرب (طبيعياً)
40	- إبراهيم عليه السُّلام
**	– الأوثمان والأصنام
70	- أسواق العرب المشهورة في الحاهليَّة
77	– الجزيرة العربية قبيل الإسلام (الوضع الدُّولي)
٤١	- عام الغيل
٤٣	– مكة المكرمة (تكوين معماري)
£Y	– مكان وفاة عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب
٤A	- من مكة المكرمة إلى يُصري
00	- حرب النيخار
09	- الْحُمْس
71	– الوليد بن المغيرة المحزومي
77	- الهجرة إلى الحبشة
70	ــ دَوْسَ
17	– الطريق التاريخي بين مكة والطائف
7.9	- جنُّ نصيبين
٧.	- الإسراء
٧٦	- الهجرة
YY	- مسجد قباء
44	– المدينة المنورة (مصور أثري)
٨٩	- رحلة سلمان الفارسي
47	- تصاری بحران
97	- سريَّة حمزة (سيف البحر، العيص)
47	- سريّة عبيدة بن الحارث (بطن رابغ)
9.4	สารสาร เปลี่ยน เปลี่ยน เปลี่ยน เดือนการเลือนการ

المسؤرات	
4.4	- سريَّة سعد بن أبي وقاص (الخرار)
99	- غزوة ودَّان (الأيواء)
1.1	- غزوة بواط (ناحية رضوى)
1.7	- غزوة سَغُوان (بدر الأولى)
1.5	– غزوة العُشيرة
1.8	- سريَّة عبد الله بن ححش (بطن غَلة)
1.0	– غزوة بدر الكبرى
1.7	- غزوة بدر الكبرى (مخطط المعركة)
1.4	- سريَّة عُمَير بن عدي (ضواحي المدينة)
***	- سريَّة سالم بن عُمَير (مقتل أبي عَفَك)
111	– بني فينقاع
115	- غزوة السُّويق
112	– غزوة بني سليم (الكُدر)
117	- سرية محمد بن مسلمة (حصن كعب بن الأشرف)
114	– غزوة ذي أمرً
114	- غزوة يُحرَّان (ناحية الفُرُع)
14.	- سريّة زيد بن حارثة (القرّدة، بحد)
171	- غزوة أحُد
177	– غزوة حمراء الأسد
170	- سريَّة أبي سلمة بن عبد الأسد المعزومي (قَطَّن)
177	- سريَّة عبد الله بن أنيس (عُرَنة)
177	- سرية مرئد بن أبي مرئد (الرُّجيع)
SYA	- سريَّة المنذر بن عمرو السَّاعدي (بئر معونة)
179	- يتو النَّضير
171	- غزوة يدر الأحرة
177	- غزوة ذات الرَّقاع
177	- غزوة دُومَة الجندل

			4	Ŀ
8	9	-		1

١٣٥	- غزوة بني المصطلق (المريسيع)
177	- غزوة الحندق (الأحزاب)
144	– غزوة بني قريظة
149	- سريَّة محمد بن مسلمة (القُرطاء)
188	– غزوة بشي لحميان
110	- غزوة ذي قُرُد (الغاية)
187	- سريَّة عكاشة بن محصن (العمر)
147	- سريَّة محمد بن مسلمة (ذي القَصَّة)
1 8 9	- سريَّة أبي عبيدة بن الحرَّاح (ذي القَصَّة)
10:	- سريَّة زيد بن حارثة (بني سليم، العيص، الطُّرَف، حِسْمَى)
101	- سريَّة عبد الرحمن بن عوف (دومة المندل)
108	- سريَّة على بن أبي طالب (فَدَك)
108	- سرية زيد بن حارثة (وادي القرى)
101	- سريَّة عبد الله بن عنيك (حير)
104	- سريَّة عبد الله بن رواحة (خبير)
104	- سرية كُرْز بن حابر الفهري (عرينة)
109	- سريَّة عمرو بن أُميَّة الطُّمري (مكة المكرمة)
17.	- الحديبة (بيعة الرُّضوان)
111	– غزوة خيير وفْدَك ووادي القُرّى
178	- رسولا باذان (باذام)
178	مارية القبطيَّة
١٧٨	- كتاب رسول الله ﷺ إلى القيصر هرقل
۱۸.	- سرية عمر بن الخطاب (تربة)
141	– سريَّة أبي بكر الصِّدِّيق (نجد)
141	- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (فَدَك)
144	- سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيشي (بطن تخلة)
141	- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (يَمْن وحَبَّار)

المصورات	
١٨٥	- عمرة القضاء
144	- سريَّة ابن أبي العوجاء (سُلَيم)
144	- سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيثي (فَذَك)
144	- سريَّة شحاع بن وهب الأسدي (السَّي)
19.	- سريَّة كعب بن عمير الغفاري (ذات أطلاع)
191	- غزوة نوئة
192	- سريَّة عمرو بن العاص (ذات السُّلاسل)
140	- سريَّة أبي عبيدة بن الجرَّاح (القَبَليَّة)
191	- سريَّة أبي قتادة الأنصاري (بطن إضم)
1949198	- نتح مكّة (الفتح الأعظم)
Y++	- سريَّة حالد بن الوليد (نخلة)
**1	- سريَّة عمرو بن العاص (سُواع، هذيل)
7.7	- سريَّة سعد بن زيد الأشهلي (المشلُّل)
7.7	- سريَّة خالد بن الوليد (بنو حذيمة)
7.00.7	– غزوة حُدَين
4.4	- غزوة الطَّائف
Y . A	- سريَّة عيينة بن حصن الفزاري (بني تميم)
7.9	- سريَّة قطية بن عامر (تبالة)
Y1.	- سريَّة الضَّحاك الكلابي (زج لاوة)
*11	- سريَّة علقمة بن بحرِّز المدلجي (جدَّة)
414	- سريَّة على بن أبي طالب (طيَّئ، اليمن)
Y11	- سريَّة عكاشة بن محصن الأسدي (عذرة وبلي)
Y ) =	- تبوك، (غزوة العُسْرة)
***	- عام الوقود
***	- يوم الحج الأكبر
***	- حيش أسامة بن زيد
441	- مبعوثو رسول الله على على الصدقات

***	- ا <del>اسب</del> ون
TTT	- حروب الرَّدَّة
711	- رواة الحديث الشريف
7.57	- رحلة البخاري
YET	- رحلة مسلم
TEE	- رحله أبي داود
710	- رحلة الترمذي
727	- رحلة النّسائي
YEY	- رحلة ابن ماحه
YEA	ــ رحله احمد بن حبل
7 £ 9	- رحلة الدَّارمي
Yo.	- مواقع ولادة ووفاة رواة الحديث الشريف

الحتوى .

\* \* \*

\* \*

\*

الصور				***************************************
-------	--	--	--	---

#### الصُّور:

- صحراء النفود الكبرى 4. - الربع الخالي 4 . - نحد (وادي حنيفة) 41 - مدالن صالح 17 - الباحة \*\* - الحرم الإبراهيمي YAJYY - عكاظ 70 - أغوذج لأسواق العرب في الحاهلية 77 - الفاو TY - طير الأبابيل 19 - موقع ولادة رسول الله ع 27 - بيئة البادية 13 - يصرى الشام (دير بحيرى، مبرك الناقة) 01 - الطائف 77 - مسجد عدَّلي 74 - مسجد ابن عباس (الطائف) 74 - مكَّة المكرَّمة VI - قبة الصحرة 41 - مسجد البعة في العقبة VY - جبل ثور Yo - مكة المكرمة 77 - المدينة المنورة 77

YA	- مسجد تباء
V4	- سنجد صلاة الجنعة
۸۰	- دار أبي أيوب الأنصاري في المدينة المنورة
A	- الناقة: كانت وسيلة النقل في شبه جزيرة العرب
Al	- قبر أبي أبوب الأنصاري في إسطنبول
AT	- المدينة المنوّرة
A£	-اصفهان
AT	– معبد النَّار قرب باكو
91	- مسجد القبلتين
9.7	– مسجد جواثی
97	- قلعة ومدينة تاروت (دارين)
47	- نجران
1.1	- قبور شهداء بدر
1.4	- ثبع يدر ومسجد العريش
1.9	- بساتين الأنصار واليهود في يثرب
1.9	- بنو النَّضير
111	– أنموذج لحصون اليهود في بني قريظة
117	– حصن مرحب اليهودي
171	- قبر حمزة عند أحد
177	- حبل الرُّماة
144	- جيل أحد
172	ـ دومة الجندل
١٣٤	- حايل

المحتوى

الصَّوَّ	
177	موقع الخندق
177	- سفح حبل سلع
174	– موقع بني قريظة
127	- قصر كعب بن الأشرف
111	- مسجد الحديبية (الرضوان)
175	– رسالة رسول الله ﷺ إلى المُنذر بن ساوى
170	- حَمَلَةُ الرسافل
170	– الحفاتم
170	– بشر أريس (بشر الخاتم)
174	- طاق کسری
177	- أسيوط
197	– صور مؤتة والمقامات فيها
4.4	– سد مارب
7.7	ــ الأخدود
711	- جدة
TIT	– بقایا منزل حاتم الطافی
*11	– صنعاء
*117	- ثبوك
717	ا - مدائن صالح
77.	- المدينة المتورة
777	- الكعبة المشرفة
777	- الصفا والمروة
771	– الملتزم

- باب الكعبة المشرقة TTE YYO - مسجد غرة في عرفات - جبل الرحمة في عرفات TYO - مِنى (رمي الجمرات) 277 - الرُّوضة المُطهَّرة TTA - الواحهة الشريفة TYA - غران TTI - دارين في البحرين TTT - يغداد (اليوم) YEA - الفسطاط (مسجد عمرو بن العاص) TEA YEA - القيروان (مسجد عقبة بن نافع)

المحتوى

\* \* \*

\* \*

\*

### **ATLAS**

#### OF THE PROPHETIC BIOGRAPHY

Atlas al-Sirah al-Nabawiyah Dr. Shawqi Abū Khalil

## أَظِلِيَا لِلسَّيَةِ النَّبَيَةِ

يأتي هذا الأطلس متمماً لسلسلة أطالس سابقة قدمها المؤلّف، حاءت فكرته بعد الفراغ منها، وعلى نسقها... استعرض فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وتتبع الأماكن التي شرّفها الحبيب الأعظم بقدومه أو بتوجيه السّرايا والبعوث إليها، فرسم لها مصورات موضحة تحدها وتعين على إبراز السيرة في الأذهان، بدءاً من حدّه أبي الأنبياء عليهما الصلاة والسلام، حتى لحاق الشفيع بربه في الملاً الأعلى.

إنَّ الكتاب إذن يقدم جميع المصوَّرات اللازمة، ويرتَّبها وفق تسلسل أحداث السيرة الزمني، مع نبذة أو مقتطفات كافية توضع تلك الأحداث، وتفي بتحقيق المراد.

www.furat.com الله المالج المريد

#### DAR AL-FIKE

3520 Forbes Ave., #A259 Pittsburgh, PA 15213 U.S.A Tel:(412)441-5226

Tel:(412)441-5226 Fax:(775)417-0836 e-mail: fikr@fikr.com/ http://www.fikr.com/

